والسّلام الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق
لتبليغ الاحكام وفي بعض النسخ على نبيه النبي اعم من الرسول اذ لا يشترط
فيه الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو النبأ بمعنى الخبر واصله نبيء
قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر عن الله بطريق الوحي محمد الزاجر
عن الاذناب محمد عطف بيان وهو في الاصل من كثر خصاله الحميدة ثم جعل
علما لافضل الرسل عليه السلام لتحقق ذلك المعنى فيه غاية ثم لا افراد الامة
تفوق له والجملة الصلوتية اخبارية صورة انشائية معنى معطوفة على الجملة
الحمدية الانشائية معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر
اذنب الرجل اي صار ذا ذنب وبفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ الحاث
على طلب الثواب الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة فيه اشارة الى ان العمل
ينبغي ان يكون خالصا ومقترنا برجاء الثواب ومنه تأليف الكتاب وعلى اله وصحبه
ال الرجل اهل بيته وال له ايضا اتباعه ومنه قوله آلي كل مؤمن تقي وهو
حديث مرفوع واصل الال اول لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب
جمع صحب وهو جمع صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واصلها
الصحابي وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب الرسول ولو ساعة فهو
اخص من الال فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما
في تنزل الملائكة والروح وضمير اله واصحابه راجع الى محمد خير الال وخير
الاصحاب خير اسم تفضيل اصله اخير نقلت حركة الياء الى الخاء وحذفت الهمزة
وكذا شر اصله اشرر وانما لم [illegible] بين اخواتهما لكثرة استعمالهما واعراب
خير الرفع على المدح اي هم خير الال او جر على الوصف للمدح اي الفاضلين
على امم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى كنتم خير امة وتتميم السجع [illegible]

احترازا عن المنافي فيما لا احتياج اليه اما بعد بني على الضم لكون المضاف اليه
محذوفا منويا اي بعد الفراغ من الحمد والصلوة فان العلوم العربية كاللغة
والصرف والنحو والمعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس في
المحاورة والكلام عليها وسيلة وهي ما يتقرب به الى المطلوب الى العلوم الشرعية
الجليلة التي بها ينال سعادة الدارين وهي التفسير والحديث والفقه والفرائض
واحد اركانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء اي احد اقسام العلوم
العربية التصريف اي علم الصرف وفي صيغة التفعيل اشارة الى ان في هذا
الفن تصريفات كثيرة ولام التعريف في علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه
وصف في الاصل والتصريف في اللغة التغيير وفي الاصطلاح يطلق على فنين
احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها
من المصدر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية
للوصول الى المعاني الموزونة ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول
يعرف بها احوال الابنية الكلمة التي ليست باعراب وفي هذا لا يبحث عن الاشتقا
ولا عن المصدر ويطريق الاصالة لعدم كليته بل بالتبع والمختصر المشروح
من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المشتقة والمعاني المقصودة معاني المشتقات
من الافعال والاسماء والاصل الواحد والاشتقاق المصدر لان مفهومه
وهو الحدث جنس وتحته انواع وهي معاني المختلفات وتحتها افراد وهي معاني
المطردات اعني الاحداث الموصوف بها الاشخاص فالجنس احق بالاصالة لاطلاقه
عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اصالته باعتبار الوزن
فان ما وضع له الوزن اولا الماضي ثم المضارع ثم المصدر فاعتبر مؤخر العدم اطراده

في الانواع

في الانواع بين التعريفين في الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة
على حدة لا يستغني عن معرفتها بينه بقوله لان الضمير للشان به اي بسبب التصريف
لا بغيره يصير القليل من الافعال اي كالشيء من انواع الفعل كثيرا لتخلفها بالصيغة
والدلالة فتحصل كلمات كثيرة مؤدية الى معرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل
الفن والله الموفق اي المهيئ لاسباب الحق والمرشد الى سواء الطريق لمن توجه اليه
بقي وطلب الحق ثم لما كان الفعل الماضي مبدأ سلسلة المشتقات ومدار الابواب
الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التي هي اشرف مباحث الفن فقال
الافعال اي جنسها اذ كل فرد منها ليس على ضربين اي نوعين احدهما اصلي وهو
ما تجرد ماضيه عن الزوائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة الى الضمة التي في
الاخر كما في يضرب لان الضمة لكونها في حيز الزوال في حكم العدم وثانيهما ذو
زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزوائد فالاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي
لم يبن من الاصلي غيرهما اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان يكون على ثلثة احرف
كما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسع في التصريف ولم
يجوز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسم نحو جحمرش
واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي
كان ماضيه على ثلثة احرف لا يقال هذا التفسير لا يصدق على الماضي الذي يبين
للماضي ماض لان المراد ان الثلاثي نوع كان ماضيه كذا ووصف افراده كبعض
بالثلاثي مجاز تأمل وهو ستة ابواب لان عين ماضي الثلاثي اما مفتوح او مكسور
او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح وهو الثالث او مكسور وهو الثاني
او مضموم وهو الاول وعلى الثاني فعين المضارع اما مفتوح وهو الرابع او مكسور
وهو السادس او مضموم وهذا لم يجئ لئلا يلزم اجتماع الثقيلين المختلفين في باب

واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع
اما مضموم وهو الخامس او مكسور او مفتوح وهذان لم يجيئا لان فعل
بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد كالحسن والكرم لم
يوقعوا المخالفة عين مضارعه ايماء الى ذلك فبقي الستة المتصورة عقلا
ستة وابواب الثلاثي قد يطلق على الاوزان الماضية فقط فيعد الابواب
ثلثة وقد يطلق على الموزونات فيعد الابواب ستة اصل الباب بوب
بدليل جمعه على ابواب الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وول ادغمت الواو الاولى
بعد سلب حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل اصله اوءل
قلبت الهمزة واوا فادغمت فاللام فيه عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب
الستة فعل يفعل اي ما يتصرف منه مطلقا اسما كان او فعلا وانما خصه
فعل بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلثة اي الشفة والحلق والوسط وكونه
اعم الافعال معنى يصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر وفعل الضرب وغيرهما
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر المضارع من الاضداد يطلق على الماضي
والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب الى شدة اختلاف
حركة العين لانها ادل على اختلاف معاني الابواب وقدم باب ضرب لان الاختلاف
بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم
بينهما جبلي فرعاية حق بكونه من دعايم الابواب ومنهم من اعتبر الادلية على
المعنى والاكثرية استعمالا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد اليه
اكثر الابواب عند بناء المغالبة وهي ان يقصد كل من الاول غلبة على صاحبه
في الفعل الحق فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته اي غلبته بالضرب بحيث
اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها

اي بفتح

اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل يفعل بفتحها في الماضي
والغابر وهذا الباب معدول في الحقيقة عن مكسور العين او مضمومها لاجل
حرف الحلق فهذا يشهد لقلة الغابر واستعماله والرابع فعل يفعل بكسرها في الماضي
وفتحها في الغابر والخامس فعل يفعل بضمها في الماضي والغابر اخر الخامس
لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه باللازم واما قولهم رحبتك الدار فمن
قبيل الحذف والايصال تقديره رحبت بك الدار اي وسعت لك فحذف الجار
لكثرة الاستعمال والسادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر اخره
عن الخامس مع انه من فعل مكسور العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الفصيح
وارد على الشذوذ ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره اورده بعد تمام
الابواب لطول ذيله فقال ومما اي فعل كان مختصا بالباب الثالث اي ممتاز
من بين الابواب بالفتحتين لا يكون اي لا يوجد ذلك المختص على حال الا عينه
او لامه احد من حروف الحلق عينه مبتدأ واحد خبره والجملة الاسمية حالية
بالضمير وحده اي الا حال كون عينه او لامه احدها والسر في ذلك ان الباب
بالفتح فيهما يكون في كمال الخفة ولا يكون معادلا للاخراته فاشترط حرف
ثقيل في عينه او لامه ليحصل التعادل ولم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل
لانه يسكن في مضارعه فلا يتم الغرض في كل باب مختص بالفتحتين لا يأتي بدون
حرف الحلق الا ابى يأبى فانه جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ اي مخالف
للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة قيل السر في مجيئه بالفتحتين مع
عدم حرف الحلق انه علم انقلاب الياء الفا بفتح العين والالف من حروف
الحلق فجيء بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فبهلة
فلغة غير فصيحة ولا كلام فيها والفصيح يقلى بالكسر وركن يركن من المتداخلة

اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان صدر من الواضع كابى يابى واستحوذ بلا قلب الواو الفا فهو مقبول مستعمل على السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع فيجوز غير فصيح كقوله الحمد لله العلى الاجلل بترك الادغام فان نظيره ققط شعره والا فقبيح كدخول حرف التعريف على الفعل في قوله ومن يحره بالشيخة اليتقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر فما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على السنة الفصحاء وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة لم يذكر الالفات لان وقوعه في الكلمات التمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على سبيل القلب عن واو وياء ولما فرغ من الثلاثي قال والرباعي اى المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف اصول بقرينة انه قسيم من الاصل اذ الرباعي المزيد على الثلاثي ما كان ماضيه على اربعة احرف بزيادة وهو اى الرباعي المجرد باب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره في الثلاثي لعدم الالتباس هنا اختير اسكان العين لو فع توالى اربع حركات لان اخر الماضي مبني على الفتح واذا اسكن اللام يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لانه يسكن الاخر وهو اى فعلل اصلا باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجوز والزيادة حرفه على الثلاثي الا بالتزام كون الحركة فتحة للتخفة فلم يبق للتعدد مجال لانه انما يكون باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية غالبا بشهادة بنائه للمفعول نحو دخرف وبغير شاذ دحرج زيد الحجر اى ردحه من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق ودربخ الرجل بالخاء المعجمة اى الف راسه بين يديه وقد يؤخذ من كلام مركب نحو بسمل اى قال بسم الله وحوقل اى قال لا حول ولا قوة الخ ونحوهما وقد يكون باب فعلل ستة ابواب زائدة على الثلاثي يقال لها

الملحق بالرباعي الالحاق ان تزيد في بناء لتلحقه ببناء اخر اكثر منه حرفا وتصرفه تصريف الملحق به وشرطه اتحاد مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصولا وزيادة والمراد من المصدر الاول دون الثاني لعدم اطراده وان مصدر دعربد وقحطب نحو فعللة لا فعلال فخرج باب الافعال عن كونه ملحقا بدحرج وهو اى الملحق بالرباعي باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اى ضعف وهرم وفي الاقناع حوقل الشيخ كبر وعجز عن الجماع ومصدره الثاني حيقال بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء الوزن وباب فعول نحو جهور اصله جهر يقال دفع به صوته وبابه قطع وفي الاقناع جهور الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر البطر شق الجرح وبيطر اى شق وباب فعيل نحو عثير اصله عثر يقال عثر عليه عثورا اى اطلع ويقال عثر عثارا اذا اى ذل ولم يستقر رجله موضع وضعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اى اذاه بشدة القول وسلقيت رجلا اى اوقعته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة لوقوعها في الطرف بعد الف الزائدة كما في رداء وكتب الف سلقى على صورة الياء دلالة على انه مقلوب منها وانما اعل سلقى دون الافعال السابقة لما تقرر من ان الملحق يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق ولا يبطل بقلب الاخر الفا لانه كالوقف وباب فعلل نحو جلبب اصله جلب والجلب اخذ الشيء اليه وجلبب اى لبس جلبابا ثم تقديم هذه الستة على الرباعي المزيد كباب الافعال نظرا الى ان الملحق تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعي المجرد اخر جانس البين وتقديم باب ما زيادته واو على ما زيادته ياء لان الواو اقوى حرف العلة وتقديم ما زائده مقدم على ما زائده مؤخر لوجه غير خفي

وتقديم ما زيادته حرف علة على ما زيادته حرف صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة واكثر وانما لم يرد الواو في جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء والالف لا يكون اصلا للالحاق عندهم فاتى بتكرير اللام ولم يدغم لان الادغام يبطل الالحاق كالاعلال في الوسط ولما فرغ من ذكر الاصلي بقسميه قال واما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد يحصل بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي ترتيب هذه الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصل فالرباعي على ثلثة ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في المصدر لئلا يلتبس بالجمع على افعال موزونه نحو اكرم اصله كرم بالضم وبناؤه هذا الباب ومعانيه ياتي في فصل الفوائد ان شاء الله وثانيها فعل بتشديد العين نحو فرح بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المتجانسين ساكن والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالاخر انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل كما في قطعت الثوب واما الفاعل كما في موت الابل واما المفعول كما في غلقت الابواب فاذا لم يوجد مرجح التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير خطأ نحو موت الشاة الواحدة ويجي هذا للازالة نحو فرعته اى ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو خطأته اى نسبت الخطأ اليه وحكمت به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحدته وقدسته اى اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقيص وبمعنى القبول نحو شفعت وكذا اى قبلت شفاعتي فيه وبمعنى الحلول في شيء نحو جمع وعرف اى حضر الجمعة والموسم وقد يؤخذ من كلام مركب نحو هلل اى قال لا اله الا الله ومنه التحميد

والتكبير والتسليم والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو عضته وعوضته وثالثها فاعل نحو قاتل ومصدره قسما قياسي وهو المفاعلة وسماعي وهو الفعال ويجيء فيعالا على لغة من قال في كلم كلاما وبناؤه للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث صريحا الى المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد عمرا فانه مفعول صريحا فاعل ضمنا ويجي بلا مشاركة وهذا مطرد في افعال نسبت الى الله نحو قاتله الله ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو عافاك الله اى صيرك الله ذا عافية وللتكثير نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة تامل ثم تقديم باب الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر الرباعي قال والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل بناؤه للمطاوعة البتة يعني للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجي لمطاوع افعل وفعل قليلا نحو ازعجته فانزعج وعدلته فانعدل ولا يبنى من غير الافعال العلاجية اعني الاثار الظاهرة للحس لان وضعه لما كان بمعنى التاثر خصوص بفعل يظهر اثره تقوية للمعنى الموضوع له فلا يقال انعلم ومن ثمه قيل انعدم خطاء وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا اجا وغيره نحو غممته فاغتم ويجي لاتخاذ الشيء نحو اذبح اى اتخذ ذبيحا وللتصرف اى للجهد في تحصيل الفعل نحو اكتسب المال اى اجتهد في كسبه وبمعنى تفاعل نحو اختصموا واجتوروا اى تخاصموا وتجاوروا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقر وللازالة نحو انتصر منه اى ازالة النصرة عنه وانتقم ولاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اى اظهر عذره وثالثها افعل بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة في النعوت فان احمر ابلغ من حمر ولا يبنى الا من ثلاثي

لازم دال على اللون نحو اشهب وعلى العيب كاعورّ ورابعها تفعّل بتشديد
العين وبناؤه غالبا للتكليف اما مطاوع فعّل مشددة العين نحو علمته
الفقه فتعلمه او غير مطاوعة نحو تشجع ومعنى التكليف ان يعانى الفعل
ويمارسه ليحصله اى مارس الشجاعة وكلف نفسه ان يحصلها وللاتخاذ
نحو توسدت الحجر اى اتخذته وسادة وللتجنب اى التبعد عن اصل
الفعل نحو تأثم وتهجد اى جانب الاثم والهجود وهو النوم وللعمل
المتكرر تدريجا نحو تجرع الماء اى شرب جرعة بعد جرعة ومنه تفهم
اى كان الفهم حصل له شيئا بعد شيء وبمعنى استفعل للطلب والاعتقاد
نحو تكبر فلان وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم
ويكون لا فائدة كما فى حققته نحو تقدس وتوحد ولحصول الشيء
بلا عمل نحو تولد وتكون وخامسها تفاعل وبناؤه للمشاركة بين الاثنين
فصاعدا صريحا فى اصل الفعل نحو تباعد وتبعثرا اى تفرق كل عن
الاخر وتصالح القوم قالوا بناء تفاعل لنقص مفعول واحد من فاعل
فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته الثوب ونازعته
الحديث يتعدى تفاعل الى واحد نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث
واذا كان فاعل يتعدى الى واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد وعمرو
ويقال فى فرقهما ان البادى بالفعل معلوم فى فاعل دون تفاعل ويجيء
للاظهار ما ليس فى الواقع نحو تجاهل وتغافل اى اظهر الجهل والغفلة
وليس له فى الواقع ولمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه قدم
من الخماسى ما فى اوله همزة على ما فى اوله تاء رعاية للترتيب السابق
فى الرباعى فانه اصل اكثر الخماسى ومن القسم الاول قدم ما ذاكره

الثانى قبل الفاء ثم ما زائده الثانى قبل العين نظرا الى حال موضعه ولما فرغ
من ذكر الخماسى قال والسداسى ستة ابواب احدها استفعل بناؤه للتعدية
غالبا وله معان اخر يأتى فى فصل الفوائد ان شاء الله وثانيها افعوعل مصدره
افعيعالا بقلب الواو ياء وزائده الثالث ثانى المتجانسين اتفاقا لما
نبهت ان الاختلاف فيما اذا كانت الاولى ساكنة وبناؤه غالبا للمبالغة
اللازم نحو اخشوشن اى بالغ فى الخشونة ويجيء متعديا نادرا نحو احلولى
اى جعلته حلوا على وجه ابلغ واعرورته اى ركبته عريانا وجد بالثها
افعوّل بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل نحو اجلوذت الابل
اى دامت فى السير السريع وقد جاء منه اعلوط متعديا فى الصحاح اعلوطنى
اى لزمنى وفى الچاربردى يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه
ورابعها افعنلل بالهمزة والنون وثانى المتجانسين زائد وبناؤه للمبالغة
اللازم ايضا فان اقعنسس ابلغ من قعس ومعناه دخل ظهره وخرج
صدره لما سئل الاصمعى عن معنى القعس فقدم بطنه واخر ظهره تشبيها
بهيئة الاقعس وتفهيما للسائل ان الاقعس ضد الاحدب ومعنى
اقعنسس تأخر ورجع الى خلفه وخامسها افعنلى مصدره افعنلاء بقلب
الياء همزة لوقوعها بعد الالف فى الطرف وبناؤه لمطاوع فعلى نحو سلقيته
فاسلنقى اى اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلمتان منه متعديان
ذكرهما فى فصل الفوائد وقد عدّ اكثرهم هذين البابين اعنى باب اقعنسس
واسلنقى ملحقين باحرنجم لاتحاد مصدريهما مع مصدره وزنا ومقابلة
اللفظين فاء وعينا ولاما ومشاكلتهما زيادة والمص نظر الى انهما ليسا
مزيد الرباعى وراعيتهما ملحق بدحرج فالحاقهما باحرنجم غير اصلى بل تبعى

فاء وجمعا فى سائر مزيدات الثلاثى وسادسها افعالّ بتشديد اللام
مصدره افعيلالا بقلب الالف ياء بعد كسرة ما قبلها كيلا يلزم توالى
الفتحات لفظا او تقديرا وزائده الثالث ثانى المتجانسين اتفاقا لان
سكون الاول ههنا عارض للادغام فى فعل ابتداء لئلا يلزم توالى الحركات
كذا فى شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة على ثلاثية مختصا بالالوان
والعيوب نحو احمارّ وزيد اى صار ذا حمرة شديدة فهو ابلغ من احمرّ بدرجة
ومن حمر بدرجتين قصدا بزيادة الحرف الى زيادة المعنى ثم تقديم
باب الاستفعال لكون زائدة جميعا فى اوله وتقديم الافعيعال لان احد
زوائده من جنس الاصلى وتقديم الافعوال لان زوائده اعنى الواوين
قبل اللام وثالث زوائد الافعلال بعد اللام وتقديمه على الافعلال
مع استوائهما فى موضع الزيادة لان احد زوائده من جنس الاصول
وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال فى الزائد الثانى
لكن الاحسن تقديم الافعيلال عليهما فتأمل ولما فرغ من مزيد الثلاثى
باقسامه قال ومزيد الرباعى المجرد على ثلثة ابواب احدها افعنلل كاحرنجم
اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجم اى جمعت
الابل ورددت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها افعللّ بتشديد اللام
الاخير نحو اقشعرّ وزائده الثانى اخر المتجانسين وبناؤه لمبالغة اللازم
يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة على وجه الابلغ اخر باب
الافعلال عما قبله لتأخر موضع الزائد الثانى فيه وثالثها تفعلل نحو دحرج
تدحرجت الحجر فتدحرج اخر باب التفعلل عن الاولين مع انه زيادته على
الرباعى واحدة وهو تاء المطاوعة اما رعاية لترتيب الخماسى من تاخير

وبناؤه لمطاوعة فعلل

ذى التاء عن ذى الهمزة او لقلته حتى لم يذكره فى المفصل عند ذكر مزيد
الرباعى ولعل الحق ان نظر الامام فى ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق
وشيوع الاستعمال وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها الاستحسان المتعلمين
بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج لعدم الاعتداد بها
لقلة استعمالها او لان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج اعتبارى
وهى على المشهور خمسة تجورب اى لبس الجورب وتشيطن اى فعل فعال
مكروها وترهوك اى مشى بتبختر وتحرك بطرفيه وتمسكن اى اظهر الذل
والمسكنة وتجلبب اى لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول
وتمفعل وتفعلل ويزاد على تفعلى وتفعنل نحو تقلسى وتقلنس بمعنى
لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات دحرج قلنس بزيادة النون ووزنه
فعنل وزلزل من ملحقات دحرج على رأى الكوفيين فوزنه فعفل ومن
المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعى فوزنه فعلل وتزلزل مزيد زلزل
فوزنه اما تفعفل وتفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمأن فى اقشعر ذهابا
الى ان همزة اطمأن مزيدة فى ابواب الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل يكون
تسعة وثلثين سبعة منها اصول وما عداها مزيدات وهى على ثلثة انواع رباعى
وخماسى وسداسى وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثانى من الرباعى ثلثة ومن
الخماسى ستة سادسها تفعلل من مزيد الرباعى ومن السداسى ثمانية اثنان
منها مزيد الرباعى احرنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنس
سبعة واما ملحق بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق فى تمسكن
باعتبار ان الميم المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم تمسكن كالواو وقعت
فى الوسط غير مفيدة للمعنى والا فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون

فى اول الكلمة ولا يكون حرف التضعيف ولا الف زائدة ولا يكون مطردا فى افادة المعنى حتى يحمل على الغرض اللفظى وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله على الغرض المعنوى لعدم ظهور معانيه ومن هنا لم يجعلوا افعل واخواته ملحقا بدحرج بل سوا نالله ولا تفعّل وتفاعل بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما الزمخشرى وابن الحاجب فقيل ان ذلك منهما تجوّز للتشاكل والتسهيل الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم اجلوذ ملحقا لعدم التضعيف فى الحرف الاصلى وقد ذكرنا ملحق الرباعى والخماسى وملحق السداسى اطمأن واقعنسس واسلنقى ملحقا باحرنجم على المشهور وفاقسام المزيدات باعتبار الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد المعادلين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق قلت معرف الاصل تجرده عن الزيادة كدحرج او قلته زيادة كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله فى كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا ومحلا فاحفظه فانه يختص بغريب وضبط

فصل اى هذا فصل وهو فى اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفى عرفهم مايفرق بين النوعين من الكلام اذ ما قبله تقرير الابواب وما بعده بيان المشتقات منها فى الوجوه يعنى فى الكلمات ماخوذة من وجه الشئ طريقه والكلمات طرق المعانى فسميت بالوجوه التى اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط صيغها ولكثرة فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر فى الاشتقاق لكن ينبغى ان يعلم ان ذلك فى مصدر الثلاثى اذ مصدر غيره مشتق من الماضى باتفاق الفريقين وهى اى تلك الوجوه ستة الماضى والمضارع والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات العين نحو فعل واشتقاق الاسم

بالحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت وزائدة او للتنبيه والثانى التاء مرتبة كانت او نوعية والثالث اليا، تصغيرية كالغنا ونبتة ثم المضارع ماخوذ من الماضى وسائر المختلفات اعنى نفى الحال ونفى الاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق والامر والنهى ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولا الناهية عليه وكذا الصفة الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم المفعول واسم التفضيل مشتقات من المضارع على راى الجمهور وبينهما احتمالا الازمنة نحو زيد ضارب الآن او غدا او امس ولستار الضمير الغائب والمخاطب والمتكلم فى نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب واما عملها فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث الى الذات لكن باعتبار كونها مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعلا التعجب فماخوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضى والامر ومعناهما الى معنى المصدر والمص اقتصر على تلك الاقسام الستة اكتفاء بالمحوج الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر ومناسبة ضبط صيغة القياسى فصله اولا بقوله واما المصدر وهو الاسم الدال على الحدث فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمى المراد بالميمى ما يكون فى اوله ميم زائدة فنحو من ومد غير ميمى عرفا فان كان غير ميمى قدم الميمى فى اللف لكون مفهومه وجوديا وفى النشر غير الميمى اخراجا من البين لانه سماعى داخل تحت الضبط والمزيدات خارج عن البحث ولذا اطلق بقوله فهو سماعى ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا وبفنى ولم يقل اعنى اشارة الى ان تفسير الآتى متفق عليه عند الصرفيين بالسماعى يعنى بكون المصدر

سماعيا انه الضبط للشان يحفظ كل مصدر مخصوص بصيغة على ما جاء وسمع من العرب ولا يقاس اى لا يجرى القياس عليه وهذا التعريف صادق على غير الميمى الثلاثى لا فقه لا قياس لمصدر الثلاثى ولو بنى منه للمبالغة والتكثير فى الفعل نحو التهذار بمعنى الهذر بمعنى الهذر الكثير والحثيثى بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه لانه فى الثلاثى فقط ومصدره سماعى وقال العلامة الزمخشرى وينبغى ان يكون ذلك قياسا لا نه كثير الاستعمال ثم اوزان مصدر الثلاثى على ما وجدت احدى واربعون يندرج بعضها فى بعض نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعلة كذلك وفعلى كذلك وفعالة كذلك وفعل بفتحتين وفعل بفتح العين وحركات الفاء وفعل بالفتح وكسر العين وفعلة بفتح العين وكسرها وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفيعالية بالفتح وفعيل وفعول بفتح الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح العين وكسرها وفاعل وفعالة ومفعول وبناء المبالغة تفعال بفتح التاء وكسرها والفعلى بكسر الفاء وفتح اللام واما مصدر غير الثلاثى من الرباعى المجرد والمزيد فهو قياسى يجئ على سنن واحد كالفعللة والفعلال من المجرد والافعال والتفعيل والانفعال والاستفعال من المزيد غير ان الافعال والاستفعال اذا بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بنى من الناقص يحذف حرف العلة منها ويعوض عنها التاء فى الاخير نحو اجابة من اجوب واستجارة من استجور وتسلية من سلى ولما نحو كلاما بكسر الكاف وتشديد اللام وتحمالا بكسر التاء فلغة اهل اليمن واما زلزالا بفتح الزاء فلنقل مضاعف الرباعى والافصح كسر الزاء فان كان اى المصدر ميميا فالضابط فيه انه ينظر فى عين فعل المضارع فان كان عين فعله مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمى وكذا اسما الزمان والمكان منه اى مما عينه

كذلك مفعل فى الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة استعماله والعين وسكون الفاء اما مجيئه بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما من مضموم العين مع ان الضم توافقا فلرفضهم مفعلا بالضم فى كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتحة على الكسرة لخفته وسكون الفاء لدفع توالى اربع حركات وانه قريب بسبب التوالى اعنى الميم نحو مفتح ومشرب فى المفتوح ومدخل من المضموم الا ما شذ وجئ بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما لما بنى للعبادة يسجد فيه او لم يسجد والمنسك بمعنى النسك وهو العبادة والمجزر بمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت والمفرق ومفرق الراس وسط سمى به لانه موضع فرق الشعر والمسقط يقال مسقط راسه اى موضع ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع والجمع فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين فى الجميع واذ كان القياس فيها الفتح لانها من يفعل بضم العين سوى الجمع فانه من مفتوح العين وقد جاء الفتح فى بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا حتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر سنخر القلة استعماله بفتح الميم بل بكسر اتباعا بكسر الخاء وهو اسم لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير منحصر فيما ذكر فمنه نحو المحمدة والمظنة ووجد فى بعض النسخ والمرفق وهو من الرفق ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمى منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو المرجع والمصير ومنه المحيض والمجئ ومنه المهلك بضم اللام فانه مصدر يهلك فضرورة الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة فانهما مصدران

من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسرة هذا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه اي من مكسور العين مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين وللاشارة الى المخالفة دتبة يفعل بكسر بايقاع مخالفة الزمان والمكان منه للمصدر وهذا اي الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح او مضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرنا الامثلة منه والفعل الاجوف نحو مقام من يقوم ومخاف من يخاف ومباع من يبيع للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز نحو المثال والناقص نحو مأخذ ومسال بالفتح للثلثة ومأزر من يأزر بالكسر بفتح الزاء للمصدر وبكسرها للموضع واما في الناقص اورد اما لانه لتفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين ويكون القا اذا الكسر فيما قبل الواو يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل الياء تقيل من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو مرمى ومدعا ومرمى من يرمى ويدعو ويرمى للمصدر والزمان والمكان ومن المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه ويوعد وييسر واما كسر العين في المثال اما في الواوي فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها اذ المسافة بين الفتح والواو منفرجة واما في اليائي فالفتح بعد الياء كالصعود من السفل الى العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل انما يجئ مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه واويا محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون كالناقص

(margin) ومبيع للزمان والمكان والمضاعف وان كان معتل الفاء نحو مسر من يسر بالضم ومود من يود بالفتح للثلاثة ومفر من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر

يجئ الثلثة على مفعل بالفتح نحو مطوى من يطوى ومأوى من يأوى بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفا في مجئ الثلثة على مفعل بالكسر نحو موق من يقى بالكسر وموجى من يوجى بالفتح ولم يجئ اللفيف من يفعل بالضم لثقله مع حرفي العلة ولانه يلزم قلب الياء واوا لانه مهجور اعلم ان المعروف بين المثال والناقص فمنهم من حمله على المثال كالمصادر المنقلوب لاولانه الفعل فالحاقه بما يناسبه في الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمعروف واختاره بعض الكمل وذكر هاهنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر للمصدر والمثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله وللزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام وان مفعل بالفتح لغير ما ذكر جميعا مما فرغ من الثلاثي قال وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فالمصدر الميمي والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلثة يكون على وزن مضارع المجهول من ذلك الباب الآتي اي بتحقق الغرض انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة تشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار وكثرة الحروف ولمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في انه لا يكون عمدة وفيه يتعلق به الفعل والمصدر يشاركهما في الثلاثي غالبا فكذا فيما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومقام ومحل من المفعول والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللازم يأتي بزيادة حرف الجر في آخره دون قرائنه نحو مدحرج به وهذا الفرق لكونه خارجا عن الوزن لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه اي من الزائد على الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر العين اي ما قبل الآخر الذي هو عين في الثلاثي وذلك لان الفاعل مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثلثة ولما فرغ

من بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال واما الماضي ثلاثيا كان او زائدا عليه وهو الفعل الدال بالوضع على معنى وجد قبل الاخبار فلا يخلو من ان يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيا الماضي معروفا بان يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل مجهول ووصف الفعل بكونه معلوما او مجهولا وكذا بكونه غائبا ومخاطبا ومتكلما مجازا باعتبار فيه وصف فاعله وان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي اي من فعل ماض بني المعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال البناء فلم يبن على السكون مع ان الاصل في البناء لمشابهته المعرب في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب وبرجل ضرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح لانه اخ السكون لكونه جزء الالف ففي الفتح رعاية الاصل في الجملة في الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما ولم يوجد هذا القيد في بعض النسخ فحينئذ يأول الواحد بذي الوحدة فيعم المؤنث ولا بد فيه من قيد الغائبين فكانه اكتفى بانفهامه مما ذكر في الجمع والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير فانه يقتضي ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن آخره في الماضي وهو جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلم وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم ونونه فان النون والتاء في ماضي الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو آخر الفعل يلزم توالي اربع حركات فيما هو في حكم كلمة واحدة وانه مجهور واختير ما قبل الضمير للاسكان لان الاخر محل التغيير فيه ولانها ورد لما يلزم منه التوالي فاسكانه اولى عند اتصاله بالنون والتاء من جميع الابواب اي الحكم المذكور من فتح الآخر ومن ضمه وسكونه مطرد

في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول منه اي من الماضي اخره ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث الهمزة مفتوح من جميع الابواب لان الابتداء محل الخفة خصوصا في الفعل الثقيل معنى الا من ابواب السداسي مطلقا وابواب الخماسي التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل فيها الكسر كما ستعرف فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اراد بيان مواضع همزات الوصل ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال وهمزة الوصل سميت بها لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن لان ما بعدها ولا كان حرفا زائدا للبناء همزة ابن وابنم اصله ابن والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق وهمزة ابنة وامرأة واثنين واثنتين واسم واست اصلها ستة حذفت الهاء المناسبة احرف العلة في الخفاء ثم ادخلت همزة الوصل في اوله ومعناه العجز وقد يراد به حلقة الدبر وهمزة ايمن وهو مفرد كاقحم وآنك عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم ايمن الله لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد يحذف نونه وقد يكسر همزته والتصرف في الكلمة دليل افرادها وجمع يمين عند الكوفيين وهمزته همزة قطع وسقوطها حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضي اشار باعادة ذكر الهمزة الى شروعه في نوع آخر فان همزة ما ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما بعدها اسما او فعلا او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر قوله من الخماسي والسداسي قيد للثلثة وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام والرجل وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف اللام وحدها ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل ليثبت في ضمنه مدعاه وهو كسر اول الماضي من السداسي وبعض الخماسي فقال وهمزة الوصل محذوفة اي تحذف من التلفظ في حال الوصل

لحصول المقصود بدونها وهو امكان النطق بالساكن الذى بعدها وسكونها فى
لانها ساكنة فى الاصل فى تحريك الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلتين من
العرب وهما المضارع وغير المنصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والضم
وانسب فى الابدال عن السكون فلذا كسرت همزة الوصل لم يفتح او للماضى
معها انهم لما لم يوجد الحكم الاخير فى بعض الهمزات الوصل استثنى بقوله الا
ما اتصل اى الهمزة اتصلت بلام التعريف والاهمزة ايمن فانهما اى همزتين
مفتوحان فى الابتداء لكثرة الاستعمال وعند الخليل الهمزة فى لام التعريف للقطع
وسقوطها فى الوصل لكثرة الاستعمال وما يكون عطف على ما اتصل اى والا
همزة تكون فى الامر من يفعل بضم العين فانها اى تلك الهمزة مضمومة فى
الابتداء تبعا للعين نحو انصر يعنى لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
والساكن ليس بحاجز وكذلك همزة الوصل مضمومة فى الماضى المجهول من الخماسى
نحو افتعل والسداسى نحو استفعل واحرنجم هرباس الخروج المذكورة ولما فرغ
من بيان معلوم الماضى شرع فى مجهوله بقوله وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه
يعنى من الماضى يكون مثل ما يكون فى المعروف اى يكون مبنيا على الفتح فى الواحد الغايب
والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم فى جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما
عداها والحرف الذى قبل الاخير اى قبل لام الفعل منه مكسورة والساكن على
حاله فى معلومه ساكن فى المجهول على حاله وما بقى مما ذكرنا اعنى الحرف الاول
فى الثلاثى والرباعى او الحرف الاول مع اول المتحرك منه فى الخماسى والسداسى
مضموم انما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الاخر فى المجهول لان معناه وهو اسناد
الفعل الى مفعوله غريب عن العقل فوضع له لفظ غريب عن اوزان الكلام
ليشير غرابة اللفظ عن غرابة المعنى واما المضارع شرع فى ثانى الوجوه

الشئ وهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة التامة يسمى به لمشابهته
اسم الفاعل لفظا من حيث الحركات والسكنات ومعنى من حيث انه
المبتدأ وضعه الحال نحو زيد مصل او يصلى او سيصلى الا اى من حيث الوقوع صفة
للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب. ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا
لقائم وليقوم وهو الفعل الذى فى اوله حرف من حروف اتين بشرط ان يكون
ذلك الحرف تذكير اسم الاشارة بتاويل الحرف بالزائدة زائدا على الماضى اى على
ماضى نوعه فمثل اكرم وتكسر لا يكون مضارعا ثم الغرض من هذا التفسير
تمييز المضارع من ماض مثله لا قصد تعريفه حتى توجه سؤال تخصيص
المضارع بالتعريف وحروف المضارعة مع حروف اتين كما اشار اليه المتن
فى المعروف احتياطا للاول بالاخف من جميع الابواب من الاصلى وذى الزيادة
الا من الرباعى اى رباعى كان اى سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثى فانها
اى حروف المضارعة مضمومة فيه اى فى الرباعى اذ من جملة باب الافعال
وهو بفتح حرف المضارعة يلتبس الثلاثى فجاء عبره عليه اطرادا للباب
ولم تكسر بدل الضم لان ثقلته هنا اكثر من الضم بشهادة الذوق والاستعمال
بضم يدحرج لانه رباعى والهمزة على خلاف القياس وما قبل لام الفعل
المضارع مكسورة لتمايز الفرع الاصل اعنى الماضى من الرباعى والخماسى
والسداسى الا فى يتفعل ويتفاعل من مزيد الثلاثى ويتفعلل من مزيد الرباعى
ويقاس عليه ملحقاته فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اى فى هذه
الابواب تعويضا باخ السكون اعنى الفتح عن سكون الثانى وجعل الملحقة الثالث
من الطرف الاول وفى المجهول الاول حرف المضارعة مضمومة لان الضمة
ثقيل يناسب المجهول القليل استعمالا مع ان فى غير الضم مزية الفرع على الاصل

وهو مجهول الماضى فان اوله بضم كما مر والساكن فى معروفه ساكن على حاله
فى المجهول لعدم موجب التغيير وما بقى من حرف المضارعة والحرف الساكن
مفتوح كله اى كل ما بقى اشياء او اكثر ما على لام الفعل اى الحرف الاخيرة فانها
مرفوعة فى المعروف والمجهول بالعامل المعنوى وهو هنا وقوع المضارع
موقع الاسم الفاعل فى كونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا
او بحرف قائم مقام الحركة وهى نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا
واما نون جمع المؤنث فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فيما
قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما بقى فلذا لم يستثن اياها عن حكم الرفع
وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اى ما لم يوجد حرف ناصب وهى
اربع ان للمصدر ولن للتاكيد النفى وكى للتعليل واذا للجواب والجزاء
ينصبها الهاء عائد الى اللام وينصب صفة الناصب لافادة الجنسية والعموم
كما فى قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه او استيناف كانه قيل ما يكون
عند الناصب فاجاب بانه ينصبها او جازم اطلقه ليعم الاسماء المنقوصة
التى بمعنى ان والحروف الخمسة وهى لم ولما وهما القلب المضارع ماضيا ونفيه
الا ان فى لما استغراق وفيه توقع اى يستعمل اكثر يا فيما فيه رجاء فان
معنى لما يضرب انه لم يقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف
فعله نحو شارفت المدينة ولما اى لما دخلها ولا يدخل عليه ادوات الشرط
فلا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق ولا توقع
فى لم ولا يحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل
ولا للنهى عنه يجزمها اى يجزم لام الفعل وهذا اما صفة او استيناف
كما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التاكيد لان ذلك بعد خروج

اما
المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق المضارع والامر وهو طلب الفعل
من الفاعل والنهى وهو طلب الترك او الكف عن الفاعل فانهما يكونان على لفظ
المضارع هذا يفيدك معلوم امر الحاضر خارج عن البحث لانه يتغير لفظ
المضارع ولذا اخر بحثه عما كان على لفظ اصله الا انهما اى الامر غير معروف
امر الحاضر والنهى مطلقا مجزومان بدخول لام الامر ولا الناهية وعلامة الجزم
فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر غائبا او مخاطبا ونون
واحدة المخاطبة لانها نون اعراب قائمة مقام الحركة فتسقط بالجازم كالحركة
وفى البواقى اى علامة الجزم فى غير اضاف الثلاثة سكون لام الفعل قوله الصحيح
صفة اللام فان اسماء الحروف مؤنث سماعى فيدخل فى حكم السكون غير معتل اللام
مثالا او اجوفا او غيرهما وسقوط لام الفعل المعتل يعنى علامة الجزم فى الناقص واللفيف
سقوط لامه لانها حرف علة وهى بمنزلة الحركة فى قبول التغيير خصوصا
اذا وقع فى الاخر الذى هو محل التغيير فتحذف بالجازم سوى استثناء منقطع
اذ المستثنى غير داخل فيما قبله اى لكن نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة فى الجزم
وغيره من النصب والرفع نحو لن يضربن لانها ليست بنون اعراب بل ضمير فاعل
كالواو فى جمع المذكر فتثبت على كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ المضارع
بل تحذف منه اى من المضارع المخاطب حرف المضارعة وتدخل عليه همزة الوصل
للابتداء ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ولما ان كان متحركا فتسكن آخره يعنى
يكتفى باسكانه ولا يؤتى فى اوله همزة الوصل لعدم المقتضى نحو عد من تعد ودحرج
من تدحرج ونحوهما وهو اى الحاضر المعروف مبنى على الوقف والسكون لا من عامل
لان الاصل فى الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعنى الاسم الفاعل
بوجه ما حتى يعرب كالمضارع او يبنى على الحركة كالماضى فيبنى على السكون فى الله

مذهب البصريين وعند الكوفيين معرب مجزوم قالوا حذفت لام الامر واعطى
اثرها وهو الجزم لما وضع موضعها وهو الجزم والمبنى على الوقف كالمجزوم في اللفظ
اى في قطع آخره عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف
بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واخره
عن الامر والنهى لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة التصرف اصل في الفن فينظر في عين
فعل الماضى هذا يشعر بان اسم الفاعل مشتق من الماضى عنده وقوله في المعتلات وكذا اى
قائل في الماضى قال يقوى ذلك ووجه ذلك سهولة الاشتقاق ومناسبتهما في ان يستعمل
فيما وقع ويحتمل ان يوافق الجمهور في اخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه
اسهل ضبطا ولذا لم يقل فيما بعد وكذا في الاصل قال ثم انه اراد باسم الفاعل
ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورده في اوزانه نحو احمر ونبه على كثرة اوزانها
في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوى ليس
غرض الصرفى فان كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر اى فاعل غالبا نحو ضارب
وفاتح وان كان العين مضموما فوزنه عظيم اى وزن فعيل ياتى ايضا للمصدر
نحو وجيف وللمفعول نحو جريح بمعنى المجروح ووزنه ضخم اى فعل بفتح الفا
وكسر العين وقيل بسكونها وان كان عين ماضيه مكسورا فوزنه من المتعدى
عالم اى فاعل ومن اللازم ياتى على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان
نحو مريض وزمن بفتح الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في صرفه
خفاء قال وحمرا بالمد للمؤنث مفردة وجمعهما اى جمع المذكر والمؤنث حمر
بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغته لزيادة غرابته وتثنية
احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان
للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث المفردة

وجمعهما اى جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين بالستوا جمع المذكر
والمؤنث ايضا وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان والصفة
المشبهة التى هى اسم مشتق لنسبة الذات المصفة غريزية اوزان غير ما ذكر
فقيل لها سبعة عشر وزنا بالاستقراء فعل بسكون العين وحركة الفاء نحو ضخم
وصلب وملح وفعل بفتح الفاء وحركة العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر الفاء
والعين وبضمهما نحو صفر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفعل
بفتح العين وكسرها نحو شبظم وجيدب وفعيل بفتح الفاء والياء نحو حرص وفيل
وفعول وافعل وفعلان نحو سليم وغيور وابلج مغضبا ولعدم انحصار الاوزان
فيما ذكره قال واختصرت بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل
وتركت ما عداه اى ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن الاطالة وفى كلامه اشارة
الى ان اكثر اوزانه سماعى بل القياس هو وزن فاعل واما اسم المفعول وهو
اسم لذات من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثى اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا
او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور وكبير اى وزنه اثنان قياسى وهو مفعول
سماعى وهو فعيل فغير اى اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار
ولذا احتيج فنحه كسبر بالسين بمعنى المكسور وعلى كثير بالفاء فتح وزن
فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فان كان للمفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث
والفارق بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اى مقتولة وان
لم يذكر الموصوف لابد من التاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة
وكذا اذا نقل الى الاسمية يفرق بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف
نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل
للفاعل يفرق بين المذكر والمؤنث سواء جريا على الموصوف اولا تقول رجل

البحث نقلت ما بين الطالبين منه

اشتق من مجهول المضارع المناسبة الاسناد الى نائب
الفاعل فرع اسم الفاعل وكذا صفة المشبهة لمن وقع عليه
تعلق مجرد الفعل فرع اسم التفضيل بمعنى المفعول كالاسم
ولم يذكر هنا بمعنى الحدوث لا يرد اجر لعدم الاحتياج اليه في
الافراغ من كذا في الاطول
بالتاء ومن كثير بالتاء لازم منه

نصير وامرأة نصيرة اى ناصرة ومررت بنصير زيد وبنصيرته وقد ذكرنا بينا
الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثى في بحث المصدر الميمى اى بيناك
لمناسبة انهما مما فوق الثلاثى بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا
وزن لها غير ما ذكر ولا يتعرض له هنا لكن ينبغى ان يعلم ان الفاعل والمفعول
قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال والادغام والفرق بالاختلاف التقديرى
نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو متحاب اصله
متحابب بكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا
واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف باتيان حرف الجر نحو منصب فيه ثمة
لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اى لمعنى التكثير والتكرير
مخالفة للاوزان ما لم يوضع للمبالغة اتم بحثهما بذكرها بقوله واوزان
المبالغة للفاعل على انواع منها جهول كثير الجهل وزنه فعول اذا كان بمعنى
الفاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل شكور وامرأة شكور ويكون بمعنى
المفعول فح يفرق بينهما بالتاء نحو ناقة حلوبة وبعير حلوب ويأتى هذا
الوزن للصفة نحو وقود وتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل
لحق المبالغة ومنها صديق كثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب
وغفل بضم العين والفاء لكثير الغفلة وفعل يجئ للصفة ايضا نحو جنب
ويقظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة يقظان في مختار الصحاح رجل
يقظ بضم القاف وكسرها اى مستيقظ حذرا اليقظة من نوم فهو يقظان
والاسم اليقظة ومدرار يقال سماء مدرار تدر بالمطر اى تسيل منها
بالكثرة ومكثير بكسر الميم مبالغة الكثير اى في الكلام فان اصل الكثير ومدلول
المادة مدلول الصيغة المبالغة فيها ولعنة بضم اللام وفتح العين

كثير اللعنة فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو فعلة يصير بمعنى
المفعول اى لمبالغة المفعول قال في مختار الصحاح ورجل لعنة يلعن الناس
كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه الناس و في قوله من الوزن الاخير تعميم الحكم
المذكور ويقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير الضحك وضحكة بسكونها
اى يتضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة الفاعل طوال بالضم والتشديد
كثير الطول وعجاب بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ في العجب ومجزم كثير
الجزم اى القطع وعلامة لكثير العلم وراوية بكسر الواو لكثير الرواية والقصص
ومجزامة لكثير القطع للمودة وفروقة لكثير الفرق بفتح الفاء والراء وهو
الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة قال في عرايس المحصل الفروقة الخائف
الذى اشتد فزعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة في الذم انتهى فالتفسير بكثير
الفراق سهو ومن اوزانه فيعول نحو قيوم اصله قيووم من قام الامر اذا حفظ
ووزن فعال بالفتح اصله مطرد ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس
المشهور والاوزان التى في آخرها التاء المبالغة نحو فعلة وفعالة ومفعالة
تجمع على غير الجمع المصحح وتكون صيغة التأنيث منها كصيغة التذكير
ويستوى التذكير والتأنيث ايضا في فعول ومفعيل ومفعال الا عدوة
ومسكينة فانهما يحملان على صديقة وفقير تحمل النقيض على النقيض
في الاول وحمل النظير على النظير في الثانى وما عدا ذلك على القياس
المشهور ولا بأس بان تذكر على طريق التتمة نبذا من الوجوه التى نزله
ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر
الميمى وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا في الصيغة
مع اسم الزمان الذى هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل

لة

ويجي اسم المكان الذي هو اسم مشتق منه لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمي كغير الميمي لا ينصرف اذ لا احتياج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتأنيث وان كلا من الزمان والمكان ينصرف على ثلثة اوجه وجمعه في الثلاثي مفاعل نحو مضارب وفي المزيدات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجيء المكان بالتاء على غير القياس نحو المسبعة والمقبرة ثم نشرع في سائر الوجوه اما اسم الآلة فانه اسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل الى المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثي المتعدي وصيغته مفعل ومفعال وينصرف كتصريف اسم الزمان من الثلاثي وقد يأتي على مفعلة نحو مكسحة وزن مفعل ومفعلة بضم الميم والعين نحو المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسي ولذا قال بعضهم ان نحوها اسم الآلات مخصوصة لا بلاحظ فيها وصف الآلية فليس باسم آلة اصطلاحي واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفيته وصيغتهما من الثلاثي الذي لا تأتي مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما من الثلاثي الذي مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيفه نحو كراهية واحدة ومحمدة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة ومما فيه لطيفة في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره غير تاء فبزيادة التاء على لفظه نحو اكرامة وانكسارة واستخراجة وتدحرجة واحرنجامة وان كان مصدره تائيا فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة ودحرجة واحدة واستقامة واحدة في المرة وعشرة عجيبة وتعذبة بليغة واجابة سريعة في النوع ويترك التوصيف اكتفاء بالقرائن ويجمع للمرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثي بفتح

مصدر آلة

مصدر المرة والنوع

مطلب اسم تصغير

عينها نضرات ونضرات ويجوز كسر العين في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة ليدل على تقليل وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المفرد المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدهما ومن الرباعي فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح ايضا وبكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التأنيث او الفيه او الالف مع النون المشبهتين بهما او الف افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نضير في تصغير نضر ومكيرم واحيمر في تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر في اوزان التصغير الاصول في الزوائد تسهيلا للضبط ونحو قصيصب في تصغير قصاب وان كان الثاني مدة فقلب واو الضم ما قبلها نحو عويلم في تصغير عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح واذا صغر الخماسي على ضعفه يحذف خامسه لحصول الثقل عنده نحو جحيمر في جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزائد فيقال جحيرش والالف والواو المدة بعد كسرة التصغير فتقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد الثاني في نحو منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسر نحو مغيليم في مغتلم ود والزيادة غير المدة تبقى الفضلى منها نحو مقيعس في مقعنسس ويحذف زيادة الرباعي المجرد غير المدة ليصلح لاوزان التصغير نحو قشيعر في مقشعر وحريجيم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف والاسم عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن بمعنى الحرف نحو اين وهذا النموذج واما المنسوب فهو اسم ملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة موصوفه الى المجرد عنها نحو رجل بصري وامرأة بصرية في نسبة بصرة وقياسه حذف تاء التأنيث من المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية

مطلب اسم منسوب

والجمع نحو ضاربي في ضاربان وضاربون ويحذف الواو والياء في فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيح العين نحو شنئي وحنفي في نسبة شنوءة وحنيفة الا من مذكرهما للفرق ولا من معتل العين نحو قوولي في قوولة وطويلي في طويلة ولا من مضاعف العين نحو ضروري وشديدي في ضرورة وشديدة ويحذف الياء في فعيلة بالضم غير مضاعفة كجهني في جهينة ويحذف من صيغة الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها نحو غنوي وقصوي في غني وقصي وفي فعول المعتل اللام تثبت الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدو عدوي وفي المؤنث كذلك عند المبرد ويحذف احد الواوين عند سيبويه للفرق فيقول عدوي بفتح ما قبل الواو ويحذف الياء الثانية في نحو سيدي وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا كانت منقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوي في عصا ومرموي في مرمى ويحذف غير المنقلبة وما فوق الرابعة نحو حبلي في حبلى وقبعثري في قبعثرى وقلنجار في رباعي ساكن العين نحو دنيا قلبت الفه واوا فيقال دنيوي وزيادة الالف نحو دنياوي كما يقال صحراوي ويحذف الياء الرابعة المتطرفة المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من يقول قاضوي وفعلة بسكون العين من المعتل اللام بغير لا سيما عند سيبويه نحو ظبي في ظبية وقروي في قرية شاذة عنده وقال يونس ظبوي في ظبية وظبي في ظبي وما في آخره ياء مشددة ان كانت زائدة حذفت ككرسي وان كانت اصلية نحو مرمي في نسبة مرمي على قول وما في آخره همزة بعد الالف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كحمراوي في نسبة حمراء وان كانت اصلية تثبت على الاكثر نحو قرائي في قراء وان كانت

مطلب اسم تفضيل

منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء وكساوي بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلي في بعلبك وخمسي في خمسة عشر علما وفي المركب الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيري في ابن زبير وعبيدي في عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفي بالفتح في صحف جمع صحيفة ووزن فعال بالتشديد للملابسة ملحق بالمنسوب نحو خباز لعامل الخبز وبايعه وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي لبن واما افعل التفضيل فاسم مشتق من يفعل ليدل على زيادة موصوفة في اصل الفعل بنسبة على الغير وصيغته افعل وهو من ثلاثي مجرد ليس للون ولا عيب فيه ومن غيره يجيء التفضيل بالتوصل بان يأخذ افعل مما يدل على كيفية الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا واعمى واقوى منه دحرجة واقل منه اكراما واحرص منه مقاتلة واعلى منه استخراجا وغير ذلك وقياسه ان يجيء لتفضيل الفاعل لعمومه او لكونه عمدة ويجيء لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو اشهر ومما في اللون والعيب يجيء افعل للصفة وشذ احمق من هبنقة وكذا اوليهم واعطاهم من الزوايد ويعرف سطرداته افضل افضلان افضلون وافاضل فضلى فضليان فضليات وفضل مستعمل بمن او اللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان معلوما نحو الله اكبر واما فعل التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب لا اصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل والى كل منهما الجواز حصول التعجب باشياء فالتعجب عند سماع اعطاء الامير لزيد مالا عظيما اذا قيل ما انعم زيدا يحتمل ان يتعجب من لطف المعطي مع دناءة المعطى له او يتعجب من عظم المعطي او من الاعطاء والسخاء او من الكل ولهذا كان

ود

مطلب فعل تعجب

ما افعله وافعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب
جار مجرى الضروب الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا من الثلاثي دال على الثبوت
قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما اعرجه ويستعملان
كاسم التفضيل اصيلا وتوصلا لانهما ماخوذان منه ريد في الاول ما الموصوفة
المقيدة بكلامها تعظيم المحكي عنه بما في المعنى شئ عظيم وما وكيب افعل الدال
على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث ينشا منها التعجب وبنى آخره
على الفتح كالماضي وبنى آخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لهما بالافعال
للكثير ماضيا وامرا ليفيد المبالغة الحد العجيبية فيجعلا لانشاء التعجب
وزيد الباء في اخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب كما يفيده صيغة
الامر ولذا صار اكد من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب بصيغة الفعل
سيما فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع وانما الباقي منهما المعنى
المصدرية للتعجب به ولذا لا يتغير صيغتهما عند ضميرها في جميع الحالات
ثم طريق التوصل فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع
من باب التعجب ويجعل مصدر فعل قصد تعجبه مفعولا له او مجرورا للباء
نحو ما اشد بياضه وما اشد عماه ونحو ما اقل اكرامه وما اكثر تفرجه وما
اظهر انكساره وما افرح استخراجه ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه وعماه وعجب
اكرامه قلة وتفرجه كثرة وعجيب ظهور انكساره وفرح استخراجه وهذا
التفسير ثلثة انواع تامل نحو اشدد ببياضه واشدد بعماه اي عجيب بياضه
وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة او عجيب قضيته وتعميته اي نسبة
الى المعنى الشديد ان كان المجرور مفعولا والباء للتعدية ونحو اقور بدحرجة
اى عجيب دحرجته زيدا والحجر على اختلاف القولين في المجرور واكثر بقاتلته

اى عجيب كثر المقاتلة بالنسبة الى الفاعل او الى المفعول او اسرع باحلولاوة
اى عجب سرعته في التعجب بالنسبة الى الفعل واظهر باقتداره اى عجيب
اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع التعجب من الفاعل والفعل وظهر
مما مر ان الضمير في ما افعله فاعل وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء
المقام فصل في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات والمزيدات
والمراد بتصريف الافعال ذكرها محولة الى فروعها كالتثنية والجمع و
الخطاب والتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ المطردة من المختلفة بالحاق
الضماير كان حق المطردة تاخير ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخرها في هذا
الفصل عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيحا في اصله فيندرج
نحو اسلنقى واختار وتصريف الصحيح لسلامته عن التغيير فيليق بكونه
معيارا يتصرف الماضي بسبب الحاق الضماير والمستقبل بفتح الباء على
المشهور والقياس تقتضي كسرها لانه زمان آت فيليق ان يعبر عنه
بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء لان زمان الحال يستقبل فهو
مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره التفتازاني ويتصرف الامر والنهي
فيندرج فيهما الغايب والحاضر من المعروف والمجهول اى من معروف
هذه الاربعة ومجهولها على اربعة عشر وجها اى صيغة وهي الكلم اسم باعتبار
هيئاتها من الحركات والسكنات وترتيب الحروف وان قلت تثنية المخاطب
مع المخاطبة متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلثة عشر قلت انهما مختلفان تقديرا
فان هيئة المفرد معتبرة في تقدير فرعه والتغاير التقديري والاعتباري
كاف في التعدد ولولا الاعتبار لما ارتفعت صيغ الافعال الى كذا فانها
يجعل الضماير اللاحقة بها جزءا منها اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال

الى الفاعل واحتياج الضماير الى ما اتصل به في الوجود كاحتياج الكل والجزء
ويجعل المجموع صيغة اصلية وكلمة واحدة اعتبارا حتى لا يجوزون توالي
اربع حركات فيها ثلثة للغايب وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة اسقط منها
التاء التي في العدد الذي معدوده مؤنث بحكم مسئلة عكس التانيث ووجهان
للمتكلم كون كل من الوجهين للمتكلم عرف التصريف الا في احد الوجهين بينا
المتكلم الغايب والمخاطب لكن يغلب المتكلم على مشاركه فينسب الصيغة اليه
وحالكان ذلك المتكلم او امراة يعني لا موضع لكل نوع منه صيغة على حدة
كما وضعت للغايب والمخاطب حتى يصير مثلهما ستة وجوه لان المتكلم يرى
في اكثر الاحوال انه مذكر كان او مؤنثا او يعلم بصوته فاكتفى بالوجهين
منه واما اشتباه الصوت فنادر ولا يبتنى عليه الاحكام في الافعال الاربعة
مشتركة في التصريف المذكور معلوما ومجهولا غير انه الضمير للتاء
لا يأتي الوجهان اللذان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي لان طلب المتكلم
الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها لتفهيم ما في باله
الى الاخر نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد
اى بان ينتزع من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح
فيما ذكرنا ونقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه استعلاء وان
نزل نفسه منزلة غيرها واما ما جاء باللام مثل قولهم فلنرجع الى
المقصود فقد اشار بعض المحققين الى ان صيغة الطلب هنا ليست
على حقيقة بل المراد بها الاخبار اى يوجب علينا الرجوع وقس عليه قولهم
لا انكلم سالا يعني من هذه الثمانية الوجهان من مجهولهما والفاعل
اورد تصريف اسم الفاعل والمفعول تبعا لتصريف الافعال اى اسم الفاعل

من الثلاثي يتصرف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث
لفظان والباقي مفرد وتثنية وقيدنا بالثلاثي اذ من غيره يأتي من
الجمع لفظان فيتصرف على ستة اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه
منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد والباقي مفرد وتثنية
وسيجيء الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهي الحاق نون
التاكيد بهما اشار اليه بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر
والنهي من المعروف والمجهول لتاكيد الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل في
التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة كذلك اى كالمشددة في
الدخول على جميع الامر والنهي غير انها اى المخففة لا تدخل في التثنية وجمع
المؤنث لانها ساكنة فلا يجمع مع الف التثنية والف جمع المؤنث التي تدخل للفصل
بين النونين لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم التكرر في التلفظ وعند
يونس والكوفيين تدخل الخفيفة ايضا الفين باقية على السكون عند يونس
اعتبارا بمد الالف حركة ومتحركة بالكسر لالتقاء الساكنين عند غيره والحاصل ان اجتماع
الساكنين لا يجوز عندنا في غير الوقف لفقدان رابطة الحرفين وهي الحركة الا
اذا كان الاول حرف مد والثاني مشددة نحو دابة لان اللسان حينئذ يرتفع
عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كلا ساكن ثم اراد بيان حكم
النونين بقوله والمخففة ساكنة في اى موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة
مفتوحة تعويضا لخفة الفتحة عن ثقلة التشديد فتفتح في جميع مداخلته
الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اى نون المشددة مكسورة فيهما تشبيها لها بنون
التثنية المكسورة لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلها اى ما قبل
النونين مكسورة في الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوفة

لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيوذن بقائها ما حذف
من جنسها فاذا لم يفتح ماقبلها في الواحدة ومضمومة ماقبلها في جمع المذكر
غايبا او مخاطبا لتدل الضمة على الواو والضمير المحذوفة على قياس ما ذكرنا
في الكسر ومفتوحة ماقبلها في البواقي من المفرد والتثنية وجمع المؤنث
لان الاصل حقه ماقبلهما مهما امكن فلا يعدل عنه الا لموجب على ان الضم
والكسر يؤدي الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ماقبلها فتح الحرف المتحركة لانه
هو ماقبلهما بحسب الاصل والنون التثنية وجمع المؤنث زائدة فلا يلزم الحكم
عليها بانه مفتوح ولا اشكال بعدم دخول المخففة عليهما لان المراد بالمؤ في
ما لحق به المخففة او الثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي
شرع في ذكر جزئياتها لا يصلح فقال مثال الماضي نصر نصرا نصروا الف التثنية
وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجي الفاعل ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر
الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق بينهما وبين واو العطف في مثل
حضر وتكلم وزيد لم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير البارز
مثل فضربت وحمل على مثل حضر وتكلم مالا عطف فيه اطراد اللباب نصرت نصرتا
نصرن التاء الساكنة علامة التانيث لا ضمير الفاعل لبقائها عند مجي الفاعل
ظاهرا نحو نصرت هند وانما حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت في الجمع
اذ اصله نصرتن اكتفاء عنها بنون الجمع فانها علامة جمع وتانيث ايضا وسكت
الراء لدفع توالي اربع حركات نصرت نصرتما نصرتم زيدت الميم في التثنية
لانهم قصدوا لمخالفة الخطاب للغيبة فزادوا الف التثنية حرفا يناسب
ماقبلها في المخرج ونقلوا فتحة ماقبلها ضمة لمناسبة الميم في المخرج الشفوي وزيدت
الميم في الجمع ايضا ليطرد بالتثنية وحذفت الواو اذ اصله نصرتمو لكراهية

اجتماع الحروف المتجانسة في مخرج مع سهولة دفعه فجعلت الميم دليلا على جنسها
المحذوفة نصرت نصرتما نصرتن كسرت تاء المخاطبة للفرق واصل الجمع
نصرتم قلبت الميم نونا لقربهما مخرجا فادغمت نصرت نصرنا ضمير
المتكلم مع غيره اشارة بنون بصيغة الجمع الى ما فيه من معنى الجمع وهذه سنا
نات عقلية والحاكم الواضع كذا قال التفتازاني ومثال الماضي المجهول نصر
نصرا نصروا الى اخره لم يذكر بتمامه لظهوره بتصريف معلومه وقد
تم بيان هيئتها في الفصل السابق مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون
تنصر تنصران ينصرن لم يات جمع الغائبة بالتاء كالواحدة في التثنية اذ الاصل
في الغيبة الياء والعدول منها للالتباس ولا التباس في الجمع تنصر تنصران
تنصرون تنصرين تنصران تنصرن النون في التثنية مذكرا كان او مؤنثا
وفي جمع المذكر غائبا او مخاطبا وفي الواحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام
الحركة التي في المفرد ولذا يسقط بالجازم والناصب كالحركة الرفعية واما
النون في جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع لانهما مبنيان اذ اعراب المضارع
لمشابهته الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل فاذا اتصل به رجح
جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون آخره بمنزلة جزء من الكلمة
كما في بعلبك فرد الى ما اصل في الفعل وهو البناء ذكره التفتازاني وياء الواحدة
المخاطبة علامة الخطاب وفاعلها مستتر عند الاخفش وعند العلامة ضمير
بارز للفاعل كواو ينصرون انصر تنصر اسكان الفاء بدخول حروف الثانية
لدفع توالي اربع حركات وتوزيعها في المتكلمين والمخاطب والغائب بمناسبات
مذكورة في موضعها ثم المراد بالغائب مثلا في عرفهم ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا
عرفا فلا يرد ان ما وضع للغائب نحو يفعل يستعمل في الله تعالى وانه ليس بغائب

ولا مذكور ومثال المضارع من المجهول ينصر الى آخره بضم حرف المضارعة وفتح
العين في الكل مثال الامر الغائب والمراد ما الغائب كما عرفت ما لا يكون متكلما ولا
مخاطبا فيشمل الغائبة لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن والحاضر
انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن قد عرفت ان اشتقاق الامر
من المضارع وسقوط النون القائمة مقام الحركة للجزم والوقف ومثال
الامر من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن الامر الغائب
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر الامر الحاضر
بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ
منه ولم يحذف اللام من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله وانه معرب
عند البصريين ايضا لبقاء سبب الاعراب وكذا النهي اي كالامر في التصريف
من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا معلوما او مجهولا بخلاف
الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشددة في الغائب لينصرن لينصران
لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي الحاضر انصرن انصران انصرن
انصرن انصران انصرنان وكذا لمجهوله في التصريف مع النون وانما حذفت
واو الجمع وياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كما في التثنية
للتخفيف وعدم الالتباس وتقول في دخول النون المخففة لينصرن لينصرن
بفتح الراء في الوصل للمذكر وضمها في الجمع المذكر ولتنصرن في الواحدة الغائبة
هذا في امر الغائب وفي امر الحاضر انصرن انصرن انصرن بفتح الراء في المفرد
وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين وقس عليه
المجهول وكذا النهي في التصريف بالنونين من المعروف والمجهول والامثلة
غير خفية مثال تصريف اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم والجمع

السالم ما بقيت صيغة مفرده نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد
فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والرابع التخفيف وهذه الثلثة جمع المذكر
والجمع المكسر ما نقضت صيغة مفرده وللجمع المذكر المكسر اوزان غير ما ذكر منها
فعلة بضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية وهذا الوزن مختص بالناقص
وفعل بضم والسكون نحو بزل جمع بازل وهي الناقة التي دخلت في السنة
التاسعة وفعلاء بالضم نحو شعراء وفعلان بالضم والسكون نحو صحبان جمع
صاحب وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين نحو تجار جمع تاجر وفعول بضم
الفاء والعين نحو قعود جمع قاعد هذه جموع الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل
نحو فوارس جمع فارس وضوارب جمع ضارب واما الفاعل الاسمي فيجمع على
فواعل نحو كواهل جمع كاهل وهو مقدم الظهر مما يلي العنق وفعلان بالضم و
السكون نحو حجران جمع حاجر وهو حفرة فيها الماء في الصحاري وفعلان
بالكسر نحو جنان جمع جان وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة
ناصرتان ناصرات اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع
علامتي التانيث من جنس واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر
جمع مؤنث مكسر مثال اسم المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر
سالم ومناصر بفتح الميم جمع المذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات
جمع المؤنث سالم اصله منصورتات ولما فرغ من امثلة الثلاثي قال
الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة بفتح الكل اي من متحركاته
بقرينة قوله وسكون الحاء وما سنح لي ان لفظ الكل تحريف من لفظ الدال
ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء وذاك مدحرج
بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء

وكسر الراء لم يذكر امر الغايب ونهي الغايب لسهولة فهمها من المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر مظهرات هذا الباب معلوما ومجهولا ولا تصريف الامر والنهي بالنونين اكتفاء بما ذكر في الثلاثي فان الزكي يدرك بمثال واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد وكذا تصريف الملحقات اي ملحقات دحرج نحو حوقل يحوقل الى آخر ما لان المجهول والمفعول كما عرفت يجي بواسطة حرف الجر نحو حوقل به حوقل بهما حوقل بهم حوقل بها حوقل بهما حوقل بهن حوقل بك حوقل بكما حوقل بكم حوقل بك حوقل بكما حوقل بكن حوقل بي حوقل بنا والمفعول نحو قل به وبها الى بهن والجار مع المجرور نائب الفاعل وهو اي الجار والمجرور من حيث هو ليس بمونث ولا مثنى ولا مجموع فالفعل المسند اليه لا يونث ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفتازاني مثال الرباعي المزيد فيه يعني الحاصل بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي اخرج يخرج اخراجا فهو مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة مفتوحة في امر هذا البنا فقال وقد حذفت الهمزة التي هي فاء الفعل من مستقبل هذا البنا فان اصل يكرم يؤكرم كيلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم وصح لان ذلك مستكره لمشابهة بصوت الكلب والقيء ولان اجتماع المثلين ثقيل على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغايب وان لم يلزم المحذور واطرادا للبنا وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي غايبا وحاضرا والامر الغايب مع انه لا محذور وفيها اتباعا للاصل وهو المضارع واما الامر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع بحذف حرف المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم وخرج يخرج تخريجا بناء التفعيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره تقضى البازي اصله تقضض و تخرجة

بتعويض التاء من الياء بكسر الراء وفتح التاء فيهما اي في المصدرين فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج والنهي لا تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة بفتح الصاد والخاء وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهوله والامر خاصم والنهي لا تخاصم ولما كان في مجهول ماضي هذا البنا خفاء قال ومجهول الماضي خوصم الخ لانه لما ضم ما قبل الالف لزم انقلابها واوا مثال الخماسي انكسر ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر بكسر السين في الثلثة كما في المستقبل لانها فرعه واكتتب يكتتب بكسر التاء اكتتابا فهو مكتتب والامر اكتتب والنهي لا تكتتب الاكتتاب مبالغة في الكتب وهو طلب الرزق واصله الجمع واصفر يصفر بفتح الفاء اصفرارا فهو مصفر بفتح الفاء والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع وفروعه وحركه الثانية بالكسر في الامر والنهي وادغمت الاولى في الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل بآخره نون جمع المونث وتاء الخطاب وضمير المتكلم واما اذا اتصل بآخره نون جمع المونث يصير ثاني المتجانسين ساكنا البتة فيمتنع الادغام وتكسر يتكسر بفتح السين تكسرا بضم السين فهو متكسر بكسر السين تعرض بكسرها لئلا يظن انه كسين المستقبل والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما كما في المستقبل وتصالح يتصالح بفتح اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح بفتح اللام اي متصالح عنه لان تصالح لازم لكن باب التفاعل قد يتعدى فيجي المفعول بلا واسطة نحو متشارك فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما ولما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان خفيتان محتاجتان

الى البيان تصريفه اشد من اخواته لخفائه وتصريف الافعيعال اغدودن يقال اغدودن شعره اذا طال واسترسل يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا اصله اغدوادانا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الدال الثانية في الكلمات الثلثة وهي الفاعل والامر والنهي وتصريف الافعوال اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر اللام فهو مجلوذ وذاك مجلوذ والامر اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الثلثة والواو مشددة في الجميع ومن السداسي الملحق بمزيد الرباعي باب الافعنلال وتصريفه اسحنكك يقال اسحنكك الليل اذا اسود واظلم يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلثة ومنه باب الافعنلاء وتصريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة على انها مقلوبة من الياء دون الواو يسلنقي بسكون الياء وبان حذفت الضمة لاستثقالها على الياء وعلى هذا اسلنقى يسلنقي اسلنقاء بانقلاب الياء همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي لا تسلنق بحذف الياء فيهما علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلثة اي في الفاعل والامر والنهي ومن السداسي المزيد على الرباعي باب الافعلال وتصريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر الراء فيهما بكسر العين في الثلثة والراء مشددة في الجميع الا في المصدر لفصل الالف بين المتجانسين ومنه باب الافعنلال وتصريفه احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر

اذا اسود واظلم

الراء اصلا وتصريفها فقال اثاقل اي تدثر معناه تلفف في الدثار وهو ثياب فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد واثاقل فاصل الاول تدثر كتكسر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في تدثر وتثاقل فيما بعدها اي في الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما واسكان اول المتجانسين ولظهور ذلك لم يتعرض له ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها اي بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به فالهمزة في اولها للابتداء لا للبناء فاذا لم يعتد بها سداسيا وتصريفه اي تصريف كل منهما على الترتيب اذثر يذثر بفتح الثاء فيهما اذثرا بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء وذاك مدثر بفتح الثاء والامر اذثر والنهي لا تذثر بفتح الثاء فيهما والدال مشددة في الجميع واثاقل يثاقل بفتح القاف فيهما اثاقلا بضم القاف فهو مثاقل بكسر القاف وذاك متاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع ومن الخماسي ما يدل على الرباعي وتصريفه تدحرج يتدحرج بفتح الراء فيهما تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء وذاك متدحرج بفتح الراء والامر تدحرج والنهي لا تدحرج بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر يستغفر استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتصريف الافعيلال اشهاب يقال اشهاب الرأس اذا غلب بياضه على السواد يشهاب اشهيبابا بالياء مقلوبة من الف الماضي بانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بتحريك آخر الامر والنهي للادغام فسكونهما تقديري ويشدد الباء في الجميع مما ذكر الا في المصدر لفصل الالف بين المتجانسين قدم تصريف هذا الباب على ما بعده مع تأخر ذكره في مقام الاجمال لان احتياجه

ودثار مثل شعار وتثاقل عن الشغل وهو تعب اللاذعه والتعدية في التعدية وكذا في اللازم والاولى

احرنجم والنهى لا نحرنجم بكسر الجيم في الثلث آخر تصريفه عن افشعر لان المشددة
احوج الى بيان تصريفه فكان اقدم في مقام التصريف وفي بعض النسخ لم
يذكر تصريف احرنجم ووجهه الاكتفاء بافشعر فصل
في الفوائد المتعلقة بالافعال السابقة والابواب السابقة فكان ما ذكر
في هذا الفصل تتمة لما سبق فلذا اخره اللازم من الافعال وهو ما لا يتجاوز
الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد ثلثة اسباب اى
اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها على انه لا حصر في الكلام
فلا ينتفي سببية شيء آخر بزيادة الهمزة بدل من قوله باحد الآخرة بدل
البعض في اوله اى في اول اللازم بخلاف همزة اقشع فانها زائدة على المتعدي
وهي للصيرورة على ذكره الشريف يقال قشعت الريح السحاب اى فرقتها
فاقشع اى صار ذا قشع وتفرق اذ لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا
ونقل ابو الحسن الجاربردي عن الكشاف وانه لا شيء من بناء افعل مطاوعا
ولا ينقض نحو هذا الاجملة كتاب سيبويه فقولهم كتبه فاكتب من باب
البغض واللام ومعناه دخل في الكتب فصار ذا كتب وكذا اقشع السحاب
اذا دخل في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع الى هنا كلامه وتشديد
عينه اى عين اللازم ولا يخفى ان قوله اللازم يصير متعديا قضية مهملة
في قوة الجزئية فليس هو قانونا كليا حتى يرد عليه نحو اصبح الرجل وموت
الابل وحرف الجر في آخره وفي اكثر النسخ هذا السبب مقدم على تشديد
العين نظرا الى قرب معطوفه ومقتضى السياق ما اخرناه نحو اخرجته
وخرجته وخرجت به والمعنى في الكل صيرته خارجا سواء الذات زيادة
الى ان تعدية اللازم بالجار على وجهين احدهما بتضمين معنى التغيير

لذلك

لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا مختص بالباء وثانيهما بمجرد الوصلة
الى المجرور المتعلق معنى وهذا يحصل باي حرف جر كان واما الهمزة والتشديد
فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما قد يزادان على المتعدي لتحصيل مفعول
آخر نحو احفرته بئرا وعلمته القرآن ما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد
مختصان بالثلاثي دون الجار نحو انطلقت به محمول على تعديتهما اللازم ثلاثيا
فيما ذكرناه ثم قيل ومن اسباب التعدية سين استفعل نحو استخرجت الحجر
والف المفاعلة نحو قاربت زيدا فان خرج وقرب لازمان وبحذف التاء شروع
في السبب العدمي اى ويصير اللازم متعديا بحذف التاء المطاوعة تفعلل مشددة
العين ومكسورة اللام هذا ناظر الى تفعلل ومقتضى الترتيب تقديم وصفه
لكنه دعى تقديم العين على اللام وانما قيدنا بحذف التاء المطاوعة لانها لا ترد
على اللازم فلا يقال تدحرج وتموت بل على المتعدي نحو تدحرج وتكسر فاذا حذف
مانع التعدية عاد الفعل الى تعديته ولا اشكال بمثل تعلمته لان المراد ما هو
بتفعل ما هو لازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول آخر فهو بالنسبة
اليه يتحول من اللازم الى المتعدي والمتعدي اراد به ما كان تعديته بسبب عارض
يصير لازما بحذف اسباب التعدية كهمزة اكرم وبنقله اى نقل المتعدي
مطلقا الى باب انفعل نحو انكسر فان هذا البناء للمطاوعة وهي لازم فيصير
المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة اليه وخص هذا الباب بالذكر مع
ان باب افعل ايضا مختص باللازم لان بناءه لمبالغة اللازم فلا يوجد
متعد نقل الى مثل هذا البناء وباب فعل يصير لازما بزيادة التاء في اوله
يعني كما ان حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك زيادتها تكون سبب
اللازم ولخفاء لزوم احدى المنسيين بالآخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله

وبحذف التاء من تفعلل ولم يقل وبنقل فعلل الى تفعلل لان تفعلل
فرعه ليس باصل كانكسر ولا يجيء المفعول به هذه الفائدة تتمة بحث اللازم
وكذا لا يجيء المجهول من اللازم لان اللازم اظهر في موضع الضمير لزيادة
التمكن في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال وهو ما لا
يحتاج الى المفعول به اذ بدونه يتم تعقل نسبته الى الفاعل واذا لم يحتج
الى المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجيء من اللازم المجهول ولا نفهام ذلك
مما ذكره اكتفى به واما المتعدي فهو بخلافه من حيث الاحتياج الى المفعول به
في تعقل نسبته الى الفاعل قيل في معرفة المتعدي واللازم ضابطة وهي
ان ما يتصل بجميع البدن فهو لازم كقام وذهب وما يتصل بعضو واحد
وقلب او حس فهو متعد نحو ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائي يجوز التخلف
والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغني عن تصريحه فلازم والا فمتعد
قيد المفعول به لان المفعول المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجيء من اللازم
ايضا لان كلا منها لمزيد الافادة في الكلام لا للاحتياج نسبة الفعل تامل
وباب فاعل شروع في ذكر فائدة اخرى يكون لحصول اصله بين الاثنين مسندا
الى احدهما بالقيام والى الآخر بالوقوع نحو ناضلته اى رميته بالسهم
ورماه لي ولا يتخلف عن كونه للمشاركة الا قليلا اى قليلا لا يكون بناؤه
للواحد نحو طارقت النعل اى كسرته وعاقبت اللص اى عذبت السارق
وباب تفاعل ايضا يكون لحصول اصله بين الاثنين قوله تصاعدا وضع
الحال اى غير تقرصاعدا اى متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل
وفرق بعض الشراح بينهما بان الفاعل الصريح في فاعل يكون غالبا
على الفاعل الضمني وفي تفاعل يتساويان نحو تدافعنا وتصالح القوم

يكون

بيكون الاكتفى بالمثال الاول لانه يصلح للمشاركة الاثنين وللاكثر لكنه
قصد التنبيه على فهم المتعلم وقد يكون اى باب التفاعل لاظهار ما ليس
بموجود في الباطن والحقيقة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس بي
مرض ويحصل هذه الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما
في المشاركة المطلقة ثم شرع في فائدة تتعلق ببيان الافتعال بقوله
واذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء تسميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان
معها على الحنك الاعلى يصير تاء افتعل اى تنقلب طاء لان هذه الحروف
من حروف الاستعلاء والتاء من حروف المخفقة اى مما لا يلتصق اللسان معها
الى الحنك الاسفل فبينها وبين الطاء متباعدة في الصفة وهي توجب
تعسر النطق فوجب ابدال التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها
في الصفة وهذه هي الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء
طاء لقربهما مخرجا ويجوز اصبر بقلب الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الا
ستعلائية ولا يجوز اطبر بقلب الصاد طاء للعظم الصاد في امتداد
الصوت واضطرب اصله اضترب من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز
اضرب بقلب الطاء ضادا الا العكس للعظم الضاد كما مر واطرد
اصله اطترد من الطرد قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء
تاء لعظم الطاء في الامتداد واظهر اصله اظتهر من الظهور قلبت التاء
طاء لقربهما مخرجا ثم الطاء ظاء ويجوز اطهر بقلب المعجمة مهملة لتساويهما
في العظم ويجوز البيان اى اظطهر نظرا الى عدم الجنسية في الذات
والمختار من بين الوجوه ما ذكره المص واذا كان فاء افتعل دالا

اوذالا اوزاء يصير تاء افتعل دالا لان التاء من الحروف المهموسة
وهي حروف ستشحثك خصفه وهذه الحروف الثلثة من حروف
المجهورية وهي ما عدا المهموسة فمباعدة الحرفين في الصفة توجب
عسر جمعها في التلفظ فابدلت التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق
ما قبلها في الصفة لسهولة التلفظ وهذه الحرف هي الدال نحو ادّسع
اصله ادتسع من الدسع قلبت التاء دالا ثم ادغمت واذّكر اصله اذتكر
من الذكر قلبت التاء دالا المامر ثم الدال ذالا لاتحادهما في المجهورية
ويجوز ادّكر بقلب المعجمة مهملة والبيّنا اى اذدكر نظرا الى مغايرتهما
في الذات فادغم الذال المعجمة في الدال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة
وذلك معلوم بذكر المثال بالمعجمة وازدجر اصله ازتجر من الزجر
من الزجر قلبت التاء دالا ويجوز ازّجر بقلب الدال زاء لا العكس لعظم
الزاء فان ادخال الكبير في الظرف الصغير تكلف بارد واذا كان الفاء من
افتعل واوا اوياء اوثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء لما سنذكره
ثم ادغمت التاء المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين
في الاخر المتحرك دفعا للثقل نحو اتّقى اصله اوتقى من وقى يوقى قلبت
الواو تاء لمجاورتهما مخرجا ولذا يقع هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه
في وراث ووجاه ولانه ان لم تجعل تاء يصير ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فيلزم كون الفاء مرة ياء ومرة واوا نحو ايتقى يوتقى وهذا
اختلاف ركيك واتّسر اصله ايتسر من يسر ييسر قلبت الياء تاء هربا
من اجتماع الكسرات لفظا وتقديرا ولا يشكل بمثل ايتكل لان الياء فيه
ليست بثابتة فان ثلاثيه اكل وما جاز زواله فهو في حكم العدم

فلا

فلا يجرى فيه حكم الثابت اعنى الادغام واثّغر اصله اثتغر من ثغر يثغر
قلبت الثاء تاء لاتحادهما في المهموسية ويجوز اثّغر بقلب التاء ثاء اعلم
ان القلب غير مختص بافتعل بل ان كان فاء تفعّل وتفاعل من حروف
تثد ذ ز س ش ص ض ط ظ يجوز قلب تائهما الى هذه الحروف وادغامها مع
اجتلاب الهمزة في الابتداء نحو اتّرّس من تترّس واثّاقل وادّثّر واذّكر
وازّجر واسّمع واشّقق واصّدّق واضّرّع واطّهر واظّاهر والحروف
شروع في فائدة اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال اى لغير الالحاق و
التضعيف فانه يزاد فيهما اى حرف كان صرح به التفتازاني وابن
الحاجب فالشين الثاني في اعوشوشب حرف تضعيف والدال الثاني
في قردد للالحاق فلا اشكال بمثلهما ثم انه قد يزاد منهما في الحروف
كهمزة لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد بزيادتها للبناء
وتكثير البناء في الحروف غير مقصود لعدم التصريف فيها فلذا لم يقل
والحروف كلها عشرة يجمعها حروف اليوم تنساه قيل هذه العبارة
جواب سيبويه للاخفش حين سأله عن حروف الزوائد يعني ان
ما زيد لتكثير البناء ولم يكن للالحاق والتضعيف لا يكون الا من هذه
الحروف فاذا كانت اى وجدت كلمة وعددها اى والحال ان عددها
زائدة على ثلثة احرف وفيها اى في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا
احترازا عما فوقه بل اكتفاء بغالب الوقوع وبأقل ما يطلق عليه
الزائد وتذكير وصف الحرف بتأويلها بالزائد او يكون الواحد
للنسبة بمعنى ذى الوحدة كما في بقرة لاوارض من هذه الحروف العشرة
فاحكم بانها زائدة اى احكم بزيادتها في كل حال الحال ان لا يكون لها

اى الكلمة معنى بدونها اى بدون تلك الحرف فلا تحكم حينئذ بزيادتها
كالواو الثانية في نحو وسوس والمقصود معرفة الزائد بهذه الضابطة
بلا قصد تعريفا للاصلى بانه الذى لا يكون للكلمة معنى بدونها
فلا ينتقض بان ميم جمهر اصلية وللكلمة معنى بدونها وابواب
الرباعى التي سبق تصريفها من الافعال والتفعيل والمفاعلة وباب
فعلل كلها متعد لم يقل متعدية مع ان المبتدا مؤنث نظرا الى تذكير
التأكيد ثم دأب المص رحمه كما نبهت عليه الحكم بالغالب وتنزيل
القليل منزلة العدم ومعه دأبه حذف المستثنى واقامة مثاله مقامه
فمعنى كلامه ههنا ان الغالب في ابواب الرباعى التعدية الا في باب
فعلل فان الغالب فيه اللازم نحو دربخ في مختار الصحاح دربخت
الحمامة لذكرها خضعت له وطأطأ وعته ودربخ الرجل طأطأ
راسه وبسط ظهره وبما ذكرنا لا يرد على الحصر نحو برهم العجل اى دام
نظر وابواب الخماسى كلها اى من يدا على الثلاثى او على الرباعى لوازم
لم يكتف بان يقال لازمة مع انه اخصر اشارة بصيغة الجمع الى ان
لزومها على انواع كالمطاوعة ومبالغة اللازم ونحوها الا الثلثة ابواب
وهي افتعل وتفعّل وتفاعل فانها اى ان باب كل منها مشترك بين
اللازم والمتعدى نحو اكتسب وتعلم وتنازعنا الحديث وابواب
السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم
والمتعدى ومثلا كلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان صيغة
التذكير بتأويل الكلمة باللفظ وهما اسرنداه واغرنداه ومعناهما
غلب عليه تفسير اسرندى وقهره تفسير اغرندى واورد على الحصر قولهم

احلولیته

احلوليته واغروريته واعلوطته من باب الافيعال والافعوال
فيكون ان يقال تعديته احلولى على ما فهم من الصحاح لضرورة الشعر وتفسير
الشارح الهادى اعلوطا بقوله لزم بعنقه تعديته بالجار المحذوف
ودأب الامام ان لا يلتفت الى النادر والضعيف وهمزة افعل شروع
في فائدة اخرى يجى لمعان الاتية لباب افعل للهمزة اذ ليست من
حروف المعاني بل من حروف المبانى لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعانى
اسندت المعانى اليها مجازا للتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض
نحو اخرجته اى صيرته خارجا وللصيرورة اى لصيرورة الشيء منسوبا
الى ما اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية ودواب
وللوجدان اى لوجود الشيء موصوفا بما اشتق عن اصل الفعل نحو
ابخلته اى وجدته بخيلا وللحينونة اى لكون الشيء ذا وقت يقرب
فيه حصوله نحو احصد الزرع اى حان وقرب وقت حصاده وفرق الصيرورة
عن الحينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية لقرب حصوله
وللازالة اى لازالة اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اى ازلت
عنه الشكاية وللدخول في شيء اسما او زمانا نحو اصبح الرجل اذا دخل
في الصباح او غيره نحو اظلم الرجل اى دخل في الظلام وللكثرة اى لكثرة
اصل الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن يعني صار
ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا الا انه يمتاز عما يكون له بمعنى
الكثرة ويجى افعل للزيادة في اصله نحو اشغلته اى شغلته جدا و
للعرض اى لتعريض المفعول للامر نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع
وسين استفعل ايضا اى كهمزة افعل يجى اسندت معانى الباب

لمعان

الى سببين مجازا الا الى الهمزة والتاء وان كان لكل منهما مدخل فى حصول الباب لان امتياز البنا من غيره بالسين للطلب اى لطلب اصل الفعل وهو الغالب فى هذا البنا نحو استغفر الله اى اطلب المغفرة وللسؤال افرده بالذكر لتغاير موردهما فان مورد الطلب القلب ومورد السؤال اللسان نحو استخرج ساله الخبر وللتحويل اى لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الطين استحال الخمر خلا اى انقلب الخمر خلا نصب بنزع الخافض لان انقلب لازم اى الى الخل وللاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وللوجدان اى لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل نحو استجدت شيئا اى وجدته جيدا اصله جيودا اجتمع الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت واصل استجدت استجودت نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت للساكنين وللاسترجاع ونحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى وجدوا فى انفسهم انهم واجعون الى ربهم فبذى لهم اظهار الانقياد والتسليم لا وامره وفى بعض النسخ وللتسليم نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله اى عبيد وملك له وانا اليه راجعون فى الاخرة قيل ويجئ استفعل للحينونة اى استرقع الثوب اى حان له ان يرقع ولمطاوعة افعل نحو ابحت الجمل فاستباح اى ابركته فبرك وبمعنى مجرده نحو قر واستقر وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة يعنى متصادقة على طائفة من الحروف وهى الواو والياء والالف اما تسميتها بحروف العلة فلان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغيير الشئ عن حاله واما بالزوائد فظاهر فلا شكال بكون الزوائد اعم منها لان المراد كما عرفت بيان تصادقها على طائفة

من الحروف واما باللين فلما فيها من اللين لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا كانت ساكنة واما بالمد فلما فيها من متداد وذلك انما يكون اذا سكنت ويكون حركة ما قبلها من جنسها ولا يكفى فى كونها حروف مد سكونها فقط فالعلة اعم من المد واللين لصدقها على المتحركة والساكن منها ثم اللين لعدم الاشتراط بوافق حركة ما قبلها اياها اعم من المد لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف هذه الاسامى الاربعة مطلقا على التساهل والمصحرى على ذلك وكل فعل ماض اى ثلاثى ان كان فى اوله حرف من هذه الحروف المذكورة ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاء لكنه لا اتفاقات لمثل هذا الوهم لظهور ان الساكن لا يكون مبتدأ به بل الالف لا يقع عينا ولا لاما فى الفعل الاسقلى بل ولكن لوقوعه ظاهرا فيما بعد الاول اطلق الحروف ولم يقل فى اوله واوا وياء يسمى ذلك الفعل معتلا لوجود حرف العلة فيه ولوجودهما فى اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره ومثالا لمماثلته الصحيح فى تحمل الحركات كما تقول وعد بضمها فى المجهول وعد فى مصدره وعد بكسرها غير انها تحذف بتعا الاعلال المضارع لا لاستثقال الكثرة عليها ولهذا لا تحذف فى الوصال مصدر واصل نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من الباب الرابع وان كان اى حرف العلة فى وسطه اى فى وسط الماضى يسمى هذا النوع اجوفا لخلو وسطه الذى هو بمنزلة الجوف فى الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول وكيل وان كان فى اخره يسمى ناقصا لنقصان اخره غالبا عن الحركة البنائية نحو غزى ورمى الاصل غزو ورمى فلكل من الاقسام الثلثة نوعان واوى ويائى ويقال للاول المعتل الفاء والثانى المعتل العين والثالث المعتل اللام بالاضافة

اللفظية كالحسن الوجه اى الذى اعتل فاؤه وعينه ولامه وان كان فيه اى فى الماضى حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما ذكر من حرفين فى عينه اى عين ذلك الفعل او لامه يسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف فللف حرفى العلة اى جمعها واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوى وان كان الحرفان فاؤه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفى العلة فيه تفترقان بالحرف الصحيح نحو وقى اخره ذكر المفروق مع كون احد حرفى العلة فى الفاء يستدعى التقديم اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ادغم اولهما فى الاخر دفعا للثقل اى لثقل التكرر وبخلاف مضاعف الرباعى وهو ما كان عينه مع لامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل اذ لا ثقل فيه للفصل بين المتجانسين ولذا لا يقع فيه الابدال والحذف كما فى امليت وظلت وبخلاف ما كرر للالحاق نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا ماخوذ من مضاعف الشئ اذا زاد عليه فجعل الاثنين يسمى به نحو مد لتضاعف بعض حروفه وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره عن المضاعف لان له انواعا والواحد قبل المتعدد فان كانت اى الهمزة فى اوله يسمى مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت فى وسطه يسمى مهموز العين نحو سئل وان كانت فى اخره يسمى مهموز اللام نحو قرأ اهمل امثلة المهموز بانواعه اعتمادا على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام الستة يعنى خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا لصحته وعدم تغير حروفه وهو يرادف السالم لانه الذى سلمت حروفه الاصلية عن حرفى العلة

والتضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط فى الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح فى التقسيم مع سبقه فى التصريف لان التقسيم باعتبار المفهوم ومفهومه عدمى وهو ما لم يكن فيه حرف علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودى والوجودى شرف واما التصريف باعتبار الذات وذات الصحيح مقياس للمعتل وما الحق به واعتبر فى التقسيم الماضى لانه يخلو من الزوائد ادخل فى الضبط وقد مر بحثه اى بحث الصحيح وذكر احكامه فى باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة مرتبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحقه به نوعا مغايرا للصحيح عبر من بحثه بالباب فقال باب المعتلات والمضاعف والمهموز الباب اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل اى مرض سمى به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تغير كالعليل اى هذا باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها من المضاعف والمهموز ولما كان بحث البنا من تغيرات حروف العلة وكانت لا تغيرا اذا وقعت فى الاول بل فى الوسط والاخر شرع اولا فى حكم الاجوف والناقص واويين او يائيين بقوله الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اى قلبتا الفا اى تبدلان الالف منهما لكنه لا مطلقا بل بعد شرائط سبعة احدها كونها فى وزن الفعل لانه ثقيل يناسبه التخفيف وهذا الشرط يخرج نحو الحوكة لخروجه بالتاء عن وزن الفعل وكذا نحو صيدى وثانيها اصلية حركتهما اذ العارض كالمعدوم فالخفة حاصلة هنا بلا اعلال كما فى دعو القوم فان حركة الواو لاجل الساكنين وثالثها ان لا يكون

البلاب فى الاصطلاح اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب دا انقطاع عما قبلها

فتحت ما قبلهما وحكم السكون اذا لا يبقى فى الحركة حينئذ قوة استدعاء
القلب فيخرج نحو عوَدَ واجتوذ فان ما قبل الواو فيهما فى حكم عين اعورّ
والف نحا وودد ابعها ان لا يكون فى معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا
يفوت الغرض من تحركها نحو الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة اللفظ على
حركة والاضطراب فى معناه واما فى نحو موتان فالحمل على نقيضه وخامسها
ان لا يجتمع فى الكلمة اعلالان لئلا يؤدى الى اجحافها فيخرج نحو طوى
اذ لو اعل الواو فحذفت للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة
فى مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حيى اذ لو قلت حاى لقلت
فى مستقبله يحاى مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت الدلالة على اصلها
فلا يعل نحو استحوذ فانه قد يعلم انها واوى وعدم هذه الشروط مانع
من الاعلال وارتفاع المانع فى القواعد وان لم يذكرها من التطويل
والمص اكتفى عنها بقوله فى اخر الباب وقد يكون فى بعض المواضع لا يتغير
المعتلات الى اخره نحو قال فكان الاصل قول وكيل قلبت الواو والياء
الفا لنوع خفة ومثالها اى مثال الواو والياء المنقلبتين الفا من الناقص
نحو غزى ورمى ولما كان فى التثنية حكم آخر قال ونقول فى تثنيتهما غزوا
ورميا انه لا تقلبا اى الواو والياء الفا ولا تحذف الالف للساكنين
فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبا ايضا فى جمع المؤنث الغائبة نحو
غزون ورمين ولا فى المواجهة برا عما يدل على الخطاب لانه يستلزم
المواجهة نحو غزوت الى آخره ولا فى نفس المتكلم نحو رميت رمينا
لان الواو والياء الساكنة لا تقلبا الفا الا فى موضع يكون سكونهما
غير اصلى قوله بان نقلت حركتهما اليهما قبلهما دفع ما عسى ان يقال ان سكونهما

فى هذه

فى هذه الامثلة غير اصلى لعروضه باتصال الضمائر فوجب ان تقلبا
الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما ما يكون بنقل الحركة الى ما قبلهما
لاجل القلب نحو اقام وباع الاصل اقوم وبيع ولو كان سكونهما
اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة بدونه ونقول فى الجمع المذكر
الغائب من غزا ورمى غزوا ورموا بسكون الواو فى الجمع مع فتح ما قبلها
والاصل غزووا ورميوا قلبت اى الواو والياء المضمومتان الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان احدهما الالف المقلوبة من الواو
والياء والثانى واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين
دون واو الجمع لانها ضمير الفاعل فلا يحذف لا بناسب كما فى غزت ولا
نائب ههنا مع ان حذف الف هين فبقى الاصل المذكور بعد الحذف
غزوا ورموا ونقول فى الواحد المؤنث غزت ورمت والاصل غزوت
ورميت قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان
فحذفت الالف المقلوبة لسكونها وسكون التاء فبقى غزت ورمت
بفتح الواو ولم يضم حتى يجانس الواو لتدل الفتحة على الالف المحذوفة
ونقول فى تثنية المؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها
وسكون التاء تقديرا واعتبارا وان كان متحركة صورة لان التاء
كانت ساكنة فى الاصل لانها علامة التانيث وهى ساكنة فى الفعل
فحركت التاء لالف التثنية اى لاجتماع الساكنين من علامة التانيث
والتثنية ولا مجال لحذف احديهما اذ هى العلامة والعلامة لا تحذف
بل يلزم اللبس فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فنظرنا الى الاصل

فحذفت الالف المقلوبة لتحصيل الخفة ونظرنا الى الصورة وحال التحركة
فلم تحذف احدى العلامتين ولكل من النظرين داع فعملنا بمقتضاهما
ونقول فى جمع المؤنث من الاجوف قلن بضم القاف وكلن بكسر الكاف
والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقى قلن وكلن
بفتح القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة اى بدلت الفتحة
منها وفتح الكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة
على الياء المحذوفة وذلك لان الواو متولد من الضمة والياء متولد
من الكسرة وكذلك الالف متولد من الفتحة والاصل يدل على اثر الحرف
اعلم ان الاعلال بالقلب اى بقلب الواو والياء الفا فى مثل قلن وكلن
مذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل بضمها ان كان اجوفا
واويا والى فعل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن وكلن عندهم قولن
وكيلن بضم الواو وكسر الياء نقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب
حركته ثم حذفت للساكنين وهذا الطريق يسير الا ان فى نقل الباب
من المفتوح العين الى مضمومها او مكسورها شبهة تغير المعنى لاختلاف
فى معنا الابواب فما اختاره المتاخرين اشبه ثم شرع فى بيان حكم
خاص لكل من الواو والياء بقوله والياء اذا انكسر ما قبلها تركت
على حالها لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك الياء او متحركة
لكن ابقائها متحركة اذا كانت الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء
فلا تغير نحو خشى بفتح الياء وخشيت بسكونها مع كسر ما قبلها
فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما فى يخشى او كسرة كما فى ترميين

بخوف

فيعل الياء بقلبها الفا او بحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة
والكسرة عليها والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا لان الياء
حرف علة ضعيفة خصوصا ليتنت حركتها بالتسكين والضم حركة
قوية تستدعى ان توافق لها ما بعدها مع ان الياء الساكنة يعسر نطقها
بضم ما قبلها نحو ايسر يوسر اصله ييسر قلبت الياء الثانية واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو مع وقوعها بين الياء والكسرة
لئلا يلزم اجحاف الكلمة فاعتبر الهمزة المحذوفة من مضارع افعل
كالموجود ولم يعتبر كذلك فى حق القلب للتخفيف وما ذكر المص مع انه
لا مدخل له فى المثالية ليتضح كون الواو منقلبة من الياء وللتنبيه
على ان الياء الساكنة لا تقلب الفا فى مثله ونقول فى مجهول الاجوف
الواوى قيل والاصل قول بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف
قبل كسرة الواو لان فى التنزل من العلو الى السفل تعسرا فاسكنت
القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها صحيحا
ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل حركتها ثم قلبت الواو
ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين حركة الساكن مع
انه حرف علة ضعيفة واستدعاء كسرة ما قبلها قلبها الى جنس الكسرة
وهو الياء والواو المتحركة باى حركة كانت اذا وقعت فى اخر الكلمة وانكسر
ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف العلة وان كانت متحركة ولحصول
الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى الواو كما لا يخفى نحو غبى والاصل
غبو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واشتقاقه من الغباوة
ذكره استشهادا على ان اصله واوى اذ المصدر مما يرد الاشياء الى اصولها

والغباوة عكس الادراك وعدم الذكاء اظهر في موضع الضمير تنبيها
على ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دعي وهو مجهول دعا
والاصل في مجهوله دعو بضم الدال فلم يخل من الدعوة لان الف دعا
دليل على انه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن هذا
القبيل نحو يعطى ويعتدي ويسترشي والياء فيها منقلبة من الواو وكذا
نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت اذ الكسر يدل
على الياء ولا تدل على الواو ونقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا
والاصل غزيوا لم يقل اصله غزووا لان اعلال المفرد سابق على الحاق ضمير
الجمع والاتحاد بالتاء الضمير في نحو غزوت لامها اليست بها وضمته على صيغة
الغيبة فاسكنت الزاء بسلب كسرتها لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت
ضمة الياء الى الزاء لان حرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها
وسكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غزوا بضمتين وكل واو وياء متحركتين
فلم يكن ما قبلها حرف صحيح ساكن صفة اخرى لهما نقلت حينئذ حركتهما
الى الحرف الصحيح لانه اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل
يقول ويكيل ويخوف بسكون القاف والكاف والخاء فنقلت ضمة الواو وكسرة
الياء في الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا
وانما قلبت واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكن لا تقلب لكون سكونها
غير اصلي اي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها وكل
وكل واو وياء متحركتين ووقعتا في لام الفعل مما قبلها حرف صحيح متحركة
قوله اسكنتا خبر لكل ما لم يكن اي لام الفعل منصوبا اذ لو كان منصوبا لا
لا تسكنان لئلا يلغو عمل الناصب نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو

والياء

والياء وانما اسكنتا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرفي علة
ضعيفة والاصل فيها يغزو ويرمي ويخشى بضم الواو والياء ثم
اسكنتا قلبت ياء يخشى الفا لتحركها يعني في الاصل كما هو مقتضى سياق
كلامه او في الحال ويعم الحرف تقليبها الفا وانفتاح الشين اي ما قبل
الياء ويتحرك الواو والياء بالفتح اذا كان اي لام الفعل منصوبا
نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن
يخشى لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون نصبه تقديريا ونقول
في التثنية من يغزو ويرمي يغزوان ويرميان ويخشيان بفتح
الواو والياء لاجل الف التثنية ولذا لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها
ساكنة تقديرا والياء الساكنة لا تقلب الفا ونقول في الجمع المذكر
منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون
بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت الواو والياء يعني في الاولين لاستثقال
الضم على الواو والياء لو وقعتا في لام الفعل اي على اطلاقهما لا على المذكور تين
بعينه ولذا اظهر في موضع الاضمار وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وهو الشين فصار يخشاون فاجتمع في كل من الثلث
ساكنان احدهما الواو والياء او دخ فيها الف يخشاون باعتبار انها منقلبة
منه وبعدهما يعني الساكن الثاني واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع
من الواو والياء والالف التي لام الكلمة فبقي يغزون بضم الزاي ويرمون
بكسر الميم ويخشون بفتح الشين وضمت الميم من يرمون مع ان كسرها دليل
الياء لتصح واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضي قلبها ياء فغاب دليل الضمة
منها لتسليم علامة الجمع وفي اعلال يرمون وجه آخر وهو نقل ضمة الياء

الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في غزوا
اورد هنا وجها غير ما ذكر اشارة الى توسع دائرة الاعلال وفي بعض
النسخ وقع قوله قلبت ياء يخشيون الفا بعد قوله فحذفت ما كان
قبل واو الجمع فعدم التعرض لحذف الالف للالتفات بما ذكر في اخويه ونقول
في الواحدة المخاطبة من يغزو تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو
واسكنت الزاء لاستثقال الضم قبل كسرة الواو المكسورة ونقلت كسرة الواو
الى الزاء لانها حرف صحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء
وانما حذفت الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور
وعلامة الخطاب عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل
وفي اعلاله وجه آخر وهو سلب حركة الواو وحذفها وابدال الضمة التي كسرة
لتسليم ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال ترمين وتخشين لان اسكان الياء
الاولى وقلبها الفا قد استفيد من اعلال الجمع المذكر فاكتفى به ونقول في اسم
الفاعل من الاجوف قائل وكائل اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة من الواو
لا تكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من الياء
دلالة على الاصل وكان الاول في الماضي يقول وكال في الاصل قال والثاني كال
تنصيصا على ان اصله الماضي عند لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف
بين الفاء والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والف المقلوبة
من عين الفعل وحذف احدهما مخل بالغرض من الزيادة مؤد الى اللبس
فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها من الف الفاعل ولم تقلب
الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وكتبت الهمزة بصورة الياء لان
الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها كتبت بصورة حرف من جنس حركتها فصار قائل

وكائل

وكذلك اعلال كائل عند البعض اصلهما قاول وكايل فقلبت
الواو والياء التي لام الفعل الفا ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعهما
بعد الف زائدة كما في كساء ورداء واسم الفاعل من الناقص منصوب
في حالة النصب نحو رأيت غازيا بياء منقلبة عن الواو لتطرفها
وانكسار ما قبلها وراميا فلا تغير اي الياء لخفة الفتحة عليها وتغير
في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها ونقول
في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام بتغيير الياء
وحذفها رفعا وجرا والاصل غازي ورامي بضم الياء رفعا وكسرها جرا
فاسكنت الياء كما ذكرنا اي في مضارع الناقص بقوله اسكنتا ما لم يكن
منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك لان الكسرة
تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا ابقاءهما
على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا يحتاج الى تحريك شفة
اصلا ولم يعدوها ثقيلة فاجتمع ساكنان الياء والتنوين لانها
نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها علامة التمكن وذكر
التفتازاني ان التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلامة اولى وفي
بعض النسخ فنقلت التنوين الى ما قبلها اي ما قبل الياء المحذوفة
فصار غاز ورام بكسر ما قبل الياء رفعا وجرا وعلى هذا اعلال جمع
المؤنث نحو غواز اصله غوازي فان ادخلت الالف واللام على مثل
غاز ورام سقط التنوين لانه يقتضي التنكير الذي ينافي المقصود
من ادخال حرف التعريف ويعود الياء ساكنة لزوال موجب حذفها
وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التي قد جعلت

عوضا عنها فتقول هذا الغازى والرامى فى الرفع ومررت بالغازى والرامى
فى الجر ونقول فى مفعول الاجوف الواوى مقول والاصل مقوول فنقلت
ضمة الواو الى القاف لاستثقال الضمة عليها فاجتمع ساكنان فحذفت الواو
الاولى فبقى مقول ففعل به ما ذكرنا اى فى مضارعه يعنى نقلت ضمة الواو الى القاف
فاجتمع الساكنان واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه
لانها زائدة ويستغنى عنها بالميم فى حذفها اولى من حذف الاصلى بخلاف التنوين
فى نحو غاز لانها علامة التمكن لا يستغنى عنه وعند ابى الحسن الاخفش حذفت
واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائدة على انها ليست الميم
علامة مفعول الثانى ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول
وحق العلامة ان تبقى ولا تغير فحذفت واو الاجوف ادخل فى القياس
واولى وتقول فى اسم المفعول من باب الاجوف اليائى مكيل والاصل مكيول
فنقلت حركة الياء الى الكاف لاستثقالها اى الضمة عليها لان الحرف الصحيح
اولى بالحركة كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين منها ومن واو المفعول
فصار مكول ثم كسرت الكاف لتدل الكسرة على الياء المحذوفة فصار مكول
ثم قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها فصار مكيل فلما انكسرت الكاف
فصارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على راى الاخفش وعند
سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس
اليائى بالواوى واختار الامام مذهب الاخفش لما مر لان انقلاب واو
المفعول ياء اهون من حذفها وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائى ويقولون
مكيول لخفة البناء اليائى ويتمسكون فى ذلك بقوله وادخال انك سيد
معيوب واذا اجتمع الواوان فى كلمة واحدة الاولى ساكنة والثانية متحركة

ادغمت

ادغمت الاولى فى الثانية للتخفيف برفع التكرر ولا يحذف احدهما كما فى مقول
لعدم الموجب هنا نحو مغزو والاصل مغزوو وادغمت الواو الساكنة
فى المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء اى فى كلمة واحدة كما هو المتبادر فيخرج
نحو يغزو يوما ويقضى وطرا فالاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سيجئ
مثاله او ياء نحو صبى اصله صبيو لانه من الصبوة بمعنى الميل والثانية
متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس لان الياء
خفيف من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسر ما قبل الاولى من الياءين يعنى
اذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو لتصحيح الياء وتسلم من الانقلاب
الى جنس الضمة اما اذا انفتح ما قبلها فلا تغير اذ الياء الساكنة المفتوحة
ما قبلها لا تنقلب الفا نحو طى وديان الاصل طوى ودويان وادغمت
الياء فى الياء للتخفيف نحو مرمى ومخشى والاصل مرموى ومخشوى قلبت
الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسليم الياء ثم ادغمت وتقول فى امر
الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول وفى امر الحاضر قل والاصل اقول بسكون
القاف وضمة الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو
لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف
وتقول فى التثنية اى فى تثنية قل قولا فعادت الواو لحركة اللام اى لزوال
مانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام لالف التثنية
فجعلت حركتها فى حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة
تاء غزتا ورمتا اذ الاعتبار فيهما السكون الاصلى فلم تعد ما حذف منهما
وقس امر الاجوف اليائى على الواوى نحو بع بيعا وتقول فى امر الغائب
من الناقص ليغز وليرم اصله ليغزو وليرمى والاصل اغزو وارمى

اوله لام بجاز كلام اخر نيز جزم ايد بمثل ليغزوا وادو

امر من التغزو

وفى امر الحاضر اغز وارم بضم الزاء وكسر الميم فيهما وحذفت الواو والياء
فى امر الغائب والمخاطب لان جزم الناقص ناظر الى امر الغائب وقصد ناظر
الى امر المخاطب سقوط لام فعله لكونها حرف علة ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط
فى الجزم والوقف كالحركة وفى الناقص الواوى متعلق بقوله تقلب الواو ياء فقد
الطرف على ما سلف لان القلب بلا موجب ظاهر مخصوص بذلك فى المستقبل والامر
والنهى المجهولات مع ان ما قبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضى
لان هن فروع الماضى وفى الماضى المجهول الذى هو متبوع الافعال المذكورة يصير الواو
ياء لوقوعها فى الطرف اى لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزى والاصل غزو
قلبت الواو ياء لما ذكرنا مثال المجهول المستقبل يغزى يغزيان يغزون
آه تقلب الواو ياء فى جميع تصاريفه ثم الياء الفا فى معاريه ولذا تكتب
على صورة الياء وانما لم تقلب الواو او لا الفا دفعا لتبعيته لمجهول الماضى
وتحذف لام الفعل اعنى الياء بعد قلبها الفا من جميع المذكور والواحدة
المخاطبة لاجتماع الساكنين منه لام الفعل ومن واو الجمع وياء المخاطبة ومثال
مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا الى لاغز لتغز ومجهول النهى لا يغز
لا يغزيا الى لا اغز لا نغز بحذف لام الفعل للجزم قيد بكونها مجهولات
اذ فى معلوماتها يضم ما قبل الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ من اعلال الياء فى
الاجوف والناقص قال واما المعتل الذى يقال له المثال فيسقط فاء فعله
فى لغة بل والامر والنهى المعروفات لا المجهولات نحو يعد ولم يعد
ولا يعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر
المصدر نحو عدة اصله وعد لان حذف الواو منه تبعا واطراد الاستثقال
وان نظيره مقصور على المشتقات وادرج فى المستقبل النفى والجحد

لانهما

لانهما على لفظه وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا لا ما اذا كان ياء نحو
ييسر لعدم ثقلها كالواو من ثلثة ابواب متعلق ليسقط احدها فعل يفعل
بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت
الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها من المخاطب والمتكلم فللاطراد
والمشاكلة بالغائب وثانيها فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر
نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف الحلق
مفتوحين كما يشهد به الذوق لان بين مخرج الواو والفتحة بعد
مسافة وانفراج وحرف الحلق مع الفتحة اثقل واما الحذف فى يذر
فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور فى حذف الواو لان العين مكسورة
فى الاصل فلما حذفت الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة
او حكما كما فى يذر يرد على ظاهره ان القياس حينئذ اعادة الواو بزوال الكسرة
كما فى لم يوجد اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضية
فى حكم الكسرة الاصلية وايضا قلب كسرة العين فتحة يؤدى الى التباس
الابواب وثالثها فعل يفعل بكسرها فى الماضى والغابر نحو ورث يرث اصله
يورث وتقول فى الامر والنهى من الافعال الثلثة عد لا تعد وهب
لا تهب ورث لا ترث بحذف الواو كما فى المستقبل لانهما فرعه ولم
تحذف فى اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموهوب لان المفعول
مشتق من المجهول والواو ثابت فيه واسم الفاعل وان اشتق من المضارع
فثبوت الواو لصيانة ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو من باب فعل
يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع من لفظين نحو وطئ يطاء
اصله يوطاء ووسع يسع اصله يوسع حذفت الواو لاستثقالها مع ياء

وحروف الحلق بخلاف نحو وجل يوجل ولذا اتى بكلمة قد المفيدة للبعضية
والتقليل فى المستقبل واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله
كحكم الصحيح حيث لا يتغير بالاعلال لانه لما اعل الاولى بتغير اس عينه وقد
اعلت اللام فلو غير العين يلزم نقص البناء وحكم لام فعله كحكم لام فعل
الناقص فى قلبه الفا وحذف حركته للاستثقال نحو طوى يطوى وكذا فى الحذف
علامة للجزم والوقف فى الامر والنهى او لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله
يطويون كيرميون وكذا فى اثبات اللام اذا كان ياء وانكسر ما قبلها نحو دوى
مثل رضى ثم ان المص رحمه الله تكون نظره مقصودا على المشتقات لم يلتفت
الى تغير عين المصدر نحو طوى طيا ونوى نية قلبت الواو ياء لاجتماعهما
وسبق احديهما بالسكون واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل
المعتل اى المثال فتحذف اذا كانت واوا من مضارعه والامر والنهى اذا وجد
موجب الحذف كوقوعه بين ياء وكسرة بخلاف نحو وجى يوجى وحكم لام فعله
كحكم لام فعل الناقص فى قلبه الفا وفى حذفه وحذف حركته وفى ثبوته
على حاله اذا انكسر ما قبلها نحو وفى يفى وقى يقى اصله يوقى فحذفت الواو بعد كما فى
واسكنت اللام كما فى يرمى وتقول فى امره اى فى امر هذا البناء قه فحذفت فاء فعله
اذ اصله ق وقى كالمعتل اى كما يحذف من المثال وحذفت لام فعله فى الجزم
والوقف نحو لم يق وقه كالناقص اى كما يحذف لامه فى الحالين نحو لم يرم وارم
فبقى القاف بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص مكسورة وزيدت
الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحركة ممنوع صناعة ولا مجال لاسكان
حرف المبتداء به فزيدت حرف خفيفة الخروج ليكون كان لم يزد شيء
فى الواحد المذكر زيادة الهاء فيه وقد علمت من خصوص المثال الا انه اراد به

التنبيه على انها لا تزاد فى غيره مما يتبادر الى الفهم زيادتها اطرادا وتقول
فى التثنية قيا بعود الياء لخروجها عن الاخرية باتصال ضمير الفاعل
وفى جمع المذكر قوا والاصل قيوا فنقلت ضمة الياء الى القاف بعد حذف
كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين كما فى ادعوا وفى الواحدة المؤنث
قى وفى التثنية المخاطبة قيا والاصل قيى استثقلت الكسرة على الياء الاولى
وحذفت لالتقاء الساكنين وفى جمع المؤنث قين بلزوم الياء بلحوق ضمير الجمع
ايضا ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان
عينه ولامه من جنس واحد فيخرج نحو احمر واقشعر اذا كان عين فعله
ساكنة ولامه متحركة كمصدر مد او كانت كلتاهما متحركتين فالادغام فى
الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع الثقل الحاصل
بالتكرر فانه كان بعيد معتيد الرجل قدمه الى موضع نقلها وذلك
مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فادرج اولهما فى الاخر والفرق
بين الصورتين ان الادغام ضرورى فى الاولى وان وقع المتماثلان
فى الكلمتين نحو اذكر ربك بخلاف الثانية فانها قد لا تدغم لمانع
نحو فرد وجدد ثم لفظ الادغام بسكون الدال عن عبارات
الكوفيين وبتشديدها من الافتعال من عبارات البصريين ذكره
التفتازانى وهو اى الادغام لغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام
فى فم الفرس اى ادخلته فيه وادغمت الكتاب فى كمه اى اخفيته فيه
وفى الاصطلاح اسكان الحرف الاول وادراجها فى الثانية نحو مد يمد والاصل
فى الاول مدد سلبت حركة الدال الاولى لئلا تفصل بين المتجانسين
اذ الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت فى الثانية وفى الثانية

يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم وبقيت ساكنة وادغمت الدال الاولى
فى الثانية فصار يمد ويعلم بذلك ادغام الماضى وادغام ما يكون اول المتجانسين
ساكنا فلا حاجة الى ذكرهما وان كانتا اى عين فعله متحركة ولامه ساكنة سكونا
لازما باتصال ضمير الفاعل فالاظهار لازم اى والادغام ممتنع نحو مددت
الى مددنا لان ما قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات
وفى الادغام لا بد من حركة الثانية كما سيجيء وان كانتا اى العين واللام منه
ساكنتين الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم او الوقف فحركتا الثانية
فالحكم ان تحرك الثانية حينئذ لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف
يظهر غيره وهو المدغم الساكن وادغمت الاولى فيها اى فى الثانية وهذا القسم
يسمى ادغاما جائزا لانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلا تحرك
فلا تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكونها لعارض غير
لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بنى تميم والاول اقرب الى القياس وفى
التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت حركة الدال
الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اى الدالان ساكنتين فحركت الدال
الثانية وادغمت الاولى فيها لا يقال لو حركت الاولى واد رجت الثانية
فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى اى فى الثانية
لتأخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلا مجال للادراج الثانية فى الاولى والمتحرك
ثم فتحتا اى اختير كون تلك الحركة فتحة لان الفتحة اخف الحركات
ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية بالضم تبعا لعين مضارعه والكسر
لانه اصل فى تحريك الساكن وذلك للمناسبة بين الكسر والسكون من حيث
ان السكون اصل فى البناء والكسر بعد الحركات من المعربات ولذا لا يدخل

المضارع وغير المنصرف وقيل فى اصالته لان الساكن كالميت وتحريكه من اسفله
اولى كما ذكر اى جواز التحريك بالثلث فى الامر من هذا البناء ثم اورد بحثه بقوله
وتقول فى امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد
بكسر الدال والاصل امدد فنقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة
ثم حركت الدال الثانية بما حركت به فى لم يمد وقدم ذكر الضم ههنا دفعا لما يتوهم
من السياق من انه جائز على ضعف والميم مضمومة فى الصور الثلث لان الحركة
المنقولة اليها هى الضم ويجوز امدد بالاظهار كما هو رأى الحجازيين وفى كلامه
اشعار بان اكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بنى تميم وتقول فى الامر
يفعل بكسر العين فر بالكسر اى بكسر الراء تبعا لعين مضارعه ولاصالته فى تحريك
الساكن وفر بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لاستلزامه الخروج من الكسرة
الى الضمة مع انه لا داعى له كاتباع العين والفاء مكسورة فيهما اى فى صورتى
كسر الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسر ويجوز افرر بالاظهار لسكون الثانى فى
الاصل وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين اى من باب الرابع لان المضاعف
لا يجيء من باب الثالث كما مر جاء عض بالفتح للاتباع بعين مضارعه وللخفة
وعض بالكسر لاصالته فى تحريك الساكن ولم يضم لعدم داعيه والعين مفتوحة
فيهما لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين ويجوز اعضض
بالاظهار لما مر هذا فى الثلاثى وتقول فى المضاعف من افعل احب يحب
والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم فنقلت حركة الباء الاولى الى
الحاء وادغمت الباء فى الباء فيهما اى فى الماضى والمضارع وتقول فى الامر منه
احب بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة
على قياس فر واحبب على وزن اكرم بالادغام فى الاول والاظهار فى الثانى

ومثال الممتنع احببن الى حبيبا وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي نحو تماد واستعد ولم يتعرض لمضاعف الرباعي نحو زلزل اذ ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف احد المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت في احسست والاصل ظللت واحسست ونحو امليت وتقضى البازي والاصل امللت وتقضض لقلته وقوعها واقتصر على بيان كون المتجانسين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم بالمقايسة نحو اقل لك في الواجب ودسول الحسن في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد يجري الادغام في المتقاربين مخرجا كالجيم والشين في اخرج شطأه ومن لم يدغم فنظر الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن لا دغام الجائز نحو ولي يزيد وعدو وليد بدل باسكان المشدد لفظا او رجعه فيما بعده ويسمى اخفاء وشانه ان لا يشدد المدرج فيه كما يشدد في الادغام ولذا قال وكلما ادغمت انت حرفا في حرف ادخلت من الادخال في بعض النسخ ادخلت بدله طرف تقديري يعني مكانه كما ذكره الشريف في بحث تقديم المسند اليه امسكه المدغم فتشديد ليكون عوضا عن لفظ المدغم وقرينة له ولما فرغ من المضاعف قال واما المهموز اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف فلا يخلو عن تغيير باسكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثير ما تترك على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها في الجملة الكاملة لان الهمزة نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا لانها حروف خفيفة فالقلب الى احدها ابلغ في الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله فان كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة مفتوحا قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان كان ما قبلها مضموما

قلبت واوا اي تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن في استدعاء حركة ما قبلها فذلك القلب في نحو يا كل بقلب الهمزة الفا ويومن بقلبها واوا وايذن بقلب الهمزة الثانية ياء امر من اذن بكسر الذال اخر مثال المكسور عن المضموم مع تقديم المكسور اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب القلب كامن واومن وايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزتين ووجه ايراده هنا التنبيه على ان الوجوب لاينافي الجواز فيصح التمثيل بمثاله للجواز وانما بينه بقوله امر من اذن ليتضح ان اصله بالهمزتين المكسور اوليهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا صحيحا متحركا لا تتغير الهمزة كالحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها نحو قرأ الا ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جون ومئر فحينئذ يجوز قلبها واوا وياء لان الفتحة كالسكون في اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحها من فتحة ما قبلها اذ الشيء يتقوى بجنسه ونحو هنالك المرتع شاذ كما نص الطلق عدم تغيير الهمزة لم يستثن نحو جون ومئر لقلته ولعدم ورودهما في المشتقات وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تخفف في غير الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف من جنس حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ولوم بين الهمزة والواو وسال بين الهمزة والالف وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة خفيفة يجري بها نحو السكون ولذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه كذا ذكره شارح المراح وهذا الجعل ليس تغييرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها ومراد المص بقوله لا تتغير التغيير الكامل كتغيير حرف العلة فافهم وان كان ما قبلها حرفا ساكنا

يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة بسكون ما قبلها غير ان باب يرى لما كثر استعماله اوجبوا نقل حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اي لاجل حذفها بقرينة سياق كلامه مثاله قوله تعالى وسل القرية بحذف همزة الوصل وهمزة العين والاصل واسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت حركة الهمزة الى السين تخفيفا لها لانها حرف شديد كما مر فاستغني عن همزة الوصل بتحريك مدخولها وحذفت الهمزة التي هي العين لسكونها وسكون اللام بعدها فلما وصل الى القرية حرك اللام لالتقاء الساكنين وبالكسر لاصالته وقد قرئ المثال المذكور باثبات الهمزة على الاصل وتركها على حالها المذكور فثبت بالقراءتين الاصل المذكور من ان الهمزة المتحركة اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقاؤها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها مقيد بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فخرج الالف في نحو سائل والياء في نحو خطيئة وافيئس والواو في نحو مقروءة لانها ممنوعة من الحركة فالهمزة في الاول تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها وتدغم جوازا وتحصل كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو اما من الحركة والسكون فعلى الاول ان كان ما قبلها ساكنا غير ممنوع من الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وان كان متحركا لا تتغير الهمزة كما تتغير حرف العلة الا نادرا وعلى الثاني يجوز تركها على حالها وقلبها بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان في كلمة والثانية ساكنة فقلبها بجنس حركة ما قبلها واجب نحو ادم واوتمن وايذن الا ان تشذ فتحذف والى هذا اشار بقوله وتقول في الامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر والاصل اؤخذ اؤكل اؤمر بحذف الهمزة الثانية على غير القياس فصار خذ وكل ومر والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف لكثرة الاستعمال والمثال الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين في كثرة الاستعمال

قد يستعمل على الاصل نحو قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وان كانت الثانية متحركة فان انكسرت او انكسر ما قبلها تقلب ياء والا فواوا نحو اوادم جمع ادم اصله أادم وان كان اجتماعهما في كلمتين نحو جاء احمد يجوز تخفيفهما لعروض اجتماعهما وتخفيفهما وتمام البحث في المطولات وقس باقي تصريف المهموز على قياس الصحيح اذ الهمزة ليست كحرف العلة من كل الوجوه ولذا لا تحذف في مثل تقرؤ ونقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا تتغير في ساعد المذكور ولما فرغ من تفصيل الاقسام الستة اراد ان يرد ضابطة اجمالية ليكون اعون للحفظ فقال وكلما وجدت فعلا غير الصحيح من المعتلات وما يلحق بها فقسه على الفعل الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في باب الصحيح من التصريف بيان للوجوه اي من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها فان اقتضى القياس ودعى الى ابدال حرف بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها كما في قيل او نقل اي نقل حركة حرف العلة كما في يخوف او اسكانا او حذف بلا نقل كما في يرى فافعل كالامر اي على مقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات والا اي وان لم يقتض القياس شيئا منها اصرف الفعل غير الصحيح كالصحيح نحو خشي فانه لا موجب لتغيير يائه وكذا واو حيد فصرفهما تصريف علم يعلم في مطرد تهما وقد يكون اسم مضمر لشان المحذوف في بعض المواضع اي الكلمات والظرف متعلق بقوله لا تتغير المعتلات الجملة خبر كان فيه اي في ذلك البعض مع وجود المقتضى الظاهر للاعلال نحو عور واعتور واستوى ونحو ذلك نحو مقول اسم آلة وما افوله فعل تعجب ونحو الغيضا والميلان وباب جواد فبعضها اي بعض تلك الكلمات لا تتغير لصحة البناء نحو استوى

والسادس لتحقق المخالفة المطلوبة فيه وفتح عين ماضيه وكثرته لان الخامس لا يجي الا في
الطبايع والنعوت واستعمال السادس قليل لانه لا يسبب من الحساب وبناؤه اي
وضع هذا الباب كائن للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال وقد يكون اي كثيرا يكون
بناؤه لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو نصر زيد عمرا الان نصرة زيد الفاعل
قد يتعدى عنه الى عمرو المفعول به وابراد نحو بعد ذكر لفظ مثال زايد كما لا يخفى ومثال الفعل
اللازم منه نحو خرج زيد فان خرج زيد الفاعل لزم في نفسه ولم يتجاوز الى الاخر ثم عرف
المتعدي واللازم فقال المتعدي ما اي الفعل الاصطلاحي او ما يكون بمعناه الذي
يتجاوز فيه فعل الفاعل اللغوي الذي هو الحدث المضمون له الاولى ان يقول عن الفاعل
بدل قوله فعل الفاعل لوضوحه لفظا ومعنى لان الموصول ح يكون كناية عن الفعل
اللغوي الذي هو المجاوز في الحقيقة وتسمية الفعل الاصطلاحي متعديا للتضمنه
اياه كما سمي فعلا لذلك ولا يلزم اخذ اللغوي والاصطلاحي معا في الحد واسناد
المجاوزة الى غير ما حقه على الحد والذي هو صفته ولا يلزم خلو الموصول عن العايد الا
بتقدير بعيد كما رايت وهو قوله فيه وكذا القول في تعريف اللازم الى المفعول به انما قيده
بقوله به لان المتعدي واللازم سيان في المجاوزة الى ما عداه فان قلت هذا تعريف شيء
لترادف التعدية والمجاوزة معنى قلت المراد من المحدود الاصطلاحي ومما في الحد
اللغوي فيتغايران وانما قدم تعريف المتعدي لكون مفهومه وجوديا والوجود مقدم
لشرفه واللازم ما اي فعل الاصطلاحي لم يتجاوز فيه فعل الفاعل اللغوي الى المفعول
به وفيه ولزم في الفاعل قوله نفسه بالجر لانه تاكيد للفاعل الباب الثاني من ابواب
الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه ضرب يضرب وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا
في الماضي ومكسورا في المضارع وانما قدم هذا الباب على الثالث لمخالفة التامة فيه
وكثرته وعلى الرابع لفتح عين ماضيه وعلى الخامس والسادس لذلك ولوجود المخالفة
المرغوبة

المرغوبة فيه وكثرته وبناؤه ايضا اي كبناء الباب الاول للتعدية غالبا وقد يكون بناؤه
لازما مثال المتعدي من هذا الباب نحو ضرب زيد عمرا ومثال الفعل اللازم منه نحو جلس
زيد مثل ما عرفت الباب الثالث من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن
موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع وانما قدم
هذا الباب على الرابع بفتح عين ماضيه وعلى الخامس والسادس لذلك ايضا ولكثرته
بالنسبة اليهما بشرط اي حال كون فتح عينهما بشرط ان يكون عينه او لامه من
حروف الحلق ليقاوم خفة فتح عينهما ثقل حرف الحلق ولم يشترط الفاء لعدم المقاومة
في الابتداء وزوال ثقله بسكونه في المضارع ولم يبال بحركة مثل دخل يدخل لعدم
اطراده في وجود حرف الحلق ولان كل ما جاء ابيض بخلاف حكه وهي اي حروف الحلق
ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان ومخارجها
على ترتيب ذكرها يعني ان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم الهاء
ثم وثم وبناؤه ايضا اي كبناء الباب الثاني للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
الفعل المتعدي من هذا الباب نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد
لمثل ما رايت اعلم ان فعل بالفتح لما كان المغالبة يبنى على فعلته بالفتح لكثرة معانيه
افعله بالضم بالرد اليه وان كان من غيره ولكثرة مجيء الفعل بمعنى المغالبة نحو الكرم
والكثرة والقهر بمعنى الغلبة في الكرم وبالكثرة وبالقهر مثل فاطني فعلته وكارمني
فكرمته اي غلبته في القتل والكرم الا باب وعدته وبعته ورميت فانه افعله
بالكسر لعدم مجيء الكل من يفعل بالضم فلا ينقل اليه لئلا يلزم خلاف قاعدتهم في
الكل وقلبت الياء واوا في الاجوف والناقص اليائيين فيلتبس بذوات
الواو ويجوز نقل ما فيه لبدل على المراد منه وحال واستثنى الكسائي ما فيه حرف
الحلق نحو شاعرته فشعرته اشعره بالفتح لاستثقال حرف الحلق الا والنقل اليه

يفعل بالضم لثبوت الضم في مثله وحرف الحلق لا يمنع عنه لان ما فيه حرف لم يتعين فيه
الفتح فافهم الباب الرابع من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه علم
يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في الغابر اي في المستقبل
ويجيء القبور بمعنى المضي والبقاء وهو من الاضداد والمراد هنا المعنى الثاني نوبة
السابع وانما قدم هذا الباب على الخامس والسادس لثبوت الاختلاف المطلوب فيه و
كثرته وبناؤه ايضا اي كبناء الباب الثالث للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل
المتعدي من هذا الباب نحو علم زيد المسئلة ومثال فعل اللازم منه نحو وجل زيد اي خاف
بمثل ما ذكر ويكثر في هذا الباب العلل والاحزان واضدادها كم سقم ومرض وحزن وسلم وجذل
ويجيء الالوان والعيوب والحلي وكلها عليه وقد جاء ادم وسمر ومجم وعجف وحمق
وخرق ورعن بالكسر والضم الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا
وزن موزونه حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع
وانما قدم على السادس لان الضم قوي وقوي واستعماله كثير بالنسبة اليه وهذه
وبناؤه لا يكون الا لازما لانه مخصوص بالطبايع والنعوت التي لا تعلق ولا تتغير
من صدرت هي عنه بل يلزم عليه فلذا اختير في الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا
بلزوم احدى الشفتين للاخرى اعني الضم رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
نحو حسن زيد لان حسن زيد لازم عليه ولا يتعلق بغيره فان قيل قد جاء رحبتك
الدار متعديا وكذا شرفته قلنا عند الكسائي قلنا اما رحبتك الدار فالاصل رحبت
بك الدار ولكثرة استعماله حذفوا الباء اختصارا واما شرفته وقلته فالفتح لان
الضم لبيان ثبات الواو والنقل من العين وكذا باب بعته والنون في باب خفت
بيان النسب وهو اهم من بيان ثبات الواو والنعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ
فافهم الباب السادس من تلك الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه
حسب

حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي والغابر اي المستقبل
وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو حسب
زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالكسر بمعنى الظن يتعدى الى مفعولين لانه من افعال القلوب
ومثال الفعل اللازم منه نحو ورث زيد الصواب ان يمثل اللازم بغير ورث لانه متعدي
على ما صرح به في القاموس والجوهري وفي التنزيل وورثه ابواه ومثاله من اللازم و
نعم ينعم ويئس ييئس وهذا الباب قياس في معتل الفاء شاذ في غيره
لما فرغ من بيان الثلاثي المجرد شرع في بيان ما زيد عليه واتى عشر بابا
من خمسة وثلاثين بابا بالكناية لما زيد على الثلاثي المجرد المراد غير الملحق بالرباعي و
المزيد فيه والا فالجملة ثلاثون بابا وانما قدم على الرباعي المجرد مع اصالته رعاية
للمناسبة الاصل والفرع وهي بحسب الزيادة على ثلاثة انواع لانه اما بزيادة
حرف واحد او اثنين او ثلاثة ولم يزد الزيادة عليها لئلا يلزم زيادة الزائد على الاصل
النوع الاول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الرباعي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد على الثلاثي قدمه
على ما زيد فيه حرفان او ثلاثة احرف لان الواحد قبل المتعدد وهو ثلاثة ابواب بحكم
الاستقراء الباب الاول منها افعل يفعل افعالا هذا وزن موزونه اكرم يكرم اكراما
بكسر الهمزة في اوله فرقا بينه وبين الجمع على افعال ولم يعكس لثقل الجمع وخفة
المفرد ويجيء من الاجوف على اقامة بتعويض التاء من العين المحذوف اذ اصله
اقوام نقل حركة الواو الى ما قبلها لثقلها وقوة الحرف الصحيح قلبت الفا لتحركها في
الاصل وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان وهما الالفان فحذف احدهما على الا
خلاف فعند الاخفش الالف المقلوبة لان اجتماع الساكنين لزم منها وعند
سيبويه والخليل الالف الزائدة لان حذف الزائد اولى فعوض عنه التاء في الاخر

كما فى جدة وعلى قول من قال اصلها وجد ابدلوا لان الاول يلتبس بالمضارع و
الزيادة اولى فى الاخر ويجوز ترك التعويض عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة وهذا
عند الامام الفراء كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ويسمى هذا الباب باب الافعال بالاتفاق
الا مصدره لكونه اصل الكل فقدم لكون الزيادة فى الاول وعلامة هذا الباب ان يكون ماضيه
مبنيا على اربعة احرف كاكرم اصله كرم فصار اكرم بزيادة الهمزة المقطوعة
فى اوله اى محل اوله او اول اصله او اول صيغه الهمزة لا لاطراف الزيادة وعلى هذا
التوجيهات غيره مما يجى وانما قطعت همزة افعل لانها بدلت بمعان كما ستراها
فما شبهها همزة برا شبهها للتوصل بها الى النطق بالساكن كما كانت كذلك فى غير
هذا الباب فلذا كانت همزته جيئا همزة وصل مثل همزة اضرب امرا الموصل و
همزة اضرب متكلما للقطع لمثل ما ذكرنا فلذا فتحوا همزة هذا الباب مثله
للخفة وكلموا بحذفها فى مضارعه دون مضارع غيره لعدم كونه محلا للفرق
من همزة الوصل فلذا اخذوا الامر من هذا الباب على الاصل المرفوض ومن غيره
بزيادة همزة الوصل المكسورة وانما حذفوها فى المضارع لانه لما اجتمع همزتان
فى المتكلم ونقيل ومستكره لانه يشبه للقوة السكران حين الفى حذفوا منه و
من غيره ايضا للاطراد ويكتب الهمزة مطلقا فى الاول على صورة الالف لان الالف
يشاركها فى المخرج النوعى وهو اخف حروف اللين فابدلوها الفا فى الخط
للتخفيف لعدم امكان تخفيفها فى اللفظ فى الاول لان الابتداء قرينة على انها
ليست بالف كما لا يخفى وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدى
من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا لان اكرم زيد الفاعل فقد يتعدى الى عمرو والمفعول به
ومثال الفعل اللازم منه اصبح الرجل اى دخل فى وقت الصبح والدخول انما يوجد
فى الفاعل لنفسه واعلم ان هذا الباب يجى بمعان للتعدية وللدخول كما ذكرنا و
للتعريض

والتعويض نحو ابعته اى عرضته للبيع وجعلته منسوبا اليه وللصيرورة نحو اكملا
كالغد البعير اى صار ذا غدة والحينونة نحو احصد الزرع اى حان وقت حصاده
اى قارب وللوجدان مثلا احمدته اى وجدته محمودا وللازالة كاشكيته اى ازلت
شكايته وللتكثير كالبن الرجل اذا كثر عنده اللبن وبمعنى استفعل نحو اعظمته
اى طلبته عظيما وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته الباب الثانى من هذا الباب
الثلثة فعل يفعل تفعيلا هذا وزن موزونه فرح يفرح تفريحا الياء فى مصدره
عوض من حرف التشديد واكثر ما يجى فى الناقص تفعلة نحو وصيته توصية اصلها
توصيى حذفوا احد اليائين على الاختلاف المذكور فى باب الافعال تخفيفا وعوضوا
عنه التاء ولا يجوز حذفها عند الاضافة كما فى اقامة لما يلزم من جعل الياء معرضة
للتحرك فى النصب والرفع والجر مع الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين بخلاف الاقامة
ويجوز عند الضرورة فيعدوا الى التفعيل كقول الشاعر فهى تنزى دلوها تنزيا وقد
يجى من غير الناقص نحو ذكرته تذكيرا وتذكرة وقد يجى المصدر ايضا على كذابا
لك والغيج مشددا على لغة اهل اليمن فانه قياس على لغتهم فلذا اشاع واطرد ويغني
التفعيل فى كلام الفصحاء وفى قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وهذا باب التفعيل
قدمه لان الزيادة من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كفرح اصله فرح فصار فرح بزيادة حرف واحد من جنس عينه فعله بين الفاء
والعين بعد الخليل لان الحكم بزيادة الساكن اولى وعند الاكثرين بين العين
واللام لان الزيادة بالاخر انسب واجازهما سيبويه لتعارض الدليلين والمختار
المص قول الخليل لكون دليله اظهر من دليل الاكثرين لان اولوية الزيادة بالاخر
لكونه محل التغير وهو هنا لا يكون كذلك لكن من حيث اشتراكه فى اسم الاخرية وبناؤه
للتكثير غالبا وهو اى التكثير قد يكون فى الفعل نحو طوف زيد الكعبة اى كثر طوفها

وقد يكون فى الفاعل نحو موت الابل اى مات كثيرا منها وقد يكون فى المفعول نحو غلق
زيد الباب اى غلق كثيرا منها وقيل يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان
المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وغلق مرات كثيرة لم يستعمل غلقا بلا تضعيف
والصحيح الجواز كما يقال قطعت الثوب لا ما لا يستقيم فيه التكثير فى الفعل كذا فى شرح
المفصل ويجى هذا الباب ايضا للتعدية نحو فرحته والسلب كفردت البعير اى ازلت
قراده والنسبة كفسقته اى نسبته الى فسق وبمعنى افعل نحو زلته اى ازلته الباب
الثالث من تلك الابواب الثلثة فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا هذا وزن موزونه
قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا ويجى المصدر منه ايضا على فيعال بالياء وان قتالا
فرع قيتال اى حيث كان جاريا على الفعل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها و
هذا باب المفاعلة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كقاتل اصله قتل
فصار قاتل بزيادة الالف بين الفاء والعين وذلك بالضرورة لانها لو زيدت
فى الاول يلتبس بماضى الافعال ومتكلم المضارع وفى الاخر يلتبس بالتثنية
وفيما قبله يلتبس بفعال فتحا وكسرا وبمبالغة اسم الفاعل وجمع المكسر والاعجام
تركت كثيرا فاختير زيادتها بين الفاء والعين وان التبس باسم الفاعل من الثلاثى
المجرد لقلته وانعدامه عند الاعجام والقرينة وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا
لانه وضع لنسبة اصله وهو مصدر فعله الثلاثى الى امرين متعلقا بعمرو وضمنا يدل
على نسبته الى عمرو متعلقا بزيد ولاجل تعلقه بامر اخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى
فاعل متعديا نحو كارمته والمتعدى الى المفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لمشاركة
الفاعل فى المفاعلة بل غاية المشاركة يكون متعديا الى مفعولين نحو جاربته
الثوب وان صلح مفعوله المشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفى بمفعول نحو شاتمت
زيدا وقد يكون للواحد اى لنسبة اصله الى الفاعل من اشتراك مثال المشاركة نحو قاتل
زيد عمرا

زيد عمرا لما فرغت ومثال الواحد نحو قاتلكم الله بمعنى قتلكم وايضا يجى بمعنى فعل بالتشديد
اى للتكثير كضاعفت بمعنى ضعفت النوع الثانى من الانواع الثلثة المذكورة
وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثى المجرد ويسمى هذا النوع الخماسى المزيد على
الثلاثى انما قدمه على ما زيد فيه ثلثة احرف لان الاثنين قبل الثلث وهو خمسة
ابواب بحكم الاستقراء منها انفعل ينفعل انفعالا هذا وزن موزونه انكسر
ينكسر انكسارا هذا باب انفعال قدمه لان الزائد بها فى الاول وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كان كسر اصله كسر فصار انكسر بزيادة الهمزة والنون فى اوله
وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة فى اللغة الموافقة وفى الاصطلاح حصول
اثر وهو تفتيت ما بقى من رسم الشى من تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت
الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل من تعلق الكسر الذى
هو الفعل المتعدى بمفعوله الذى هو الزجاج ويجى مطاوع فعل من الثلاثى غالبا كما
ذكرنا وقد يجى مطاوع افعل وفعل بالتشديد نحو اسفقت الباب اى رددت
فانسفق وصرفته فانصرف ويختص بالعلاج والتاثير يعنى بالمعانى الواضحة للحس
دون المخفية بالعلم كانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون جليا واضحا فلا
يقال علمته فانعلم فان ظهور الاثر ليس مما يعلاج غير ظاهر فلذا قيل انعدم شيخ
ان عدم ويقال قلته فانقال لان القول علاج اذ يحتاج فيه الى تحريك اللسان و الشفة
واخراج الصوت ويختص بمطاوعة المتعدى الى واحد فلذا لا يكون الا لازما الباب
الثانى من هذه الابواب الخمسة افتعل يفتعل افتعالا هذا وزن موزونه اجتمع يجتمع
اجتماعا هذا باب الافتعال قدمه على باب الافعال لان الزائدين قبل الاخر وعلى تفعل
والتفاعل لاشتراكه مع باب الانفعال فى زيادة الهمزة فى الاول وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة

الذي بين الفاء والعين وبناؤه ايضا اي كبناء باب الانفعال للمطاوعة مثالها نحو جمعت الابل فاجتمع اي تلك الابل واكثر النسخ على تذكير اجتمع لكن ينبغي ان يؤنث الفعل المسند الى ضمير الابل لانها جمع لا واحد لها من لفظها وكل جمع كان كذلك اذا كان بغير الادميين فالتانيث لازم ويجيء هذا الباب ايضا للاتخاذ نحو اختبز اي خبز بخلاف كسب المال ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على كمال لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الا وجه مبالغة واعتماد فيه قال الزمخشري لما كانت النفس منجذبة الى طريق الشر وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن في طريق الخير كذلك كقصورها في تحصيله وصفت بما لا دلالة على الاعتمال والتصرف ويجيء ايضا بمعنى تفاعل نحو اجتوروا اي تجاوروا وبمعنى فعل احتفر اي حفر **الباب الثالث** من تلك الابواب الخمسة افعلّ يفعلّ افعلالا هذا وزن موزونه احمرّ يحمرّ احمرارا هذا باب الافعلال قدمه لاشتراكهم مع الاولين في زيادة الهمزة في اوله وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كاحمرّ اصله حمر فصار احمرّ بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله في آخره وانفاق لكون سكون الاول للادغام مع ان الثاني آخر والحكم بزيادته اولى بخلاف سكون فعل وتفعل فانه للفرار من توالي اربع حركات من اوائل الام وبناؤه لمبالغة اللازم وفي قوله قيل بناؤه للالوان والعيوب نظر لان بناء هذا الباب لهما ايضا متفق عليه فلهذا لا يتعدى لانهما من الافعال الطبيعية التي لا تتعدى الى غير صاحبها مثال الفعل من الالوان نحو احمرّ زيد لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجلد واحمرّ زيد اذا كانت مبالغة ومثال الفعل من العيوب نحو اعورّ زيد فانه يقال اعور زيد اذا بان عوره في الجلد ويرى ينبغي ذهابه

حسن احد

حسن احد العينين واعورّ زيد اذا بان عوره مبالغة **الباب الرابع** من تلك الابواب الخمسة تفعّل يتفعّل تفعّلا هذا وزن موزونه تكلّم يتكلّم تكلّما ويجيء المصدر ايضا على تفعال بكسر التاء والفاء وتشديد العين تحمّل تحمّل تحمالا على لغة اهل اليمن فانه فيكسر لغتهم واذا بنيت التفعّل والتفاعل من الناقص كسر العين منهما نحو تغنّي تمنّيا وتجافي تجافيا لانه اذا كان يائيا فلمجانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة قلبت الواو ياء والضمة كسرة وهذا باب التفعّل قدمه على باب التفاعل لان احدى الزائدين من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتكلّم اصله كلم فصار تكلّم بزيادة التاء في اوله وبزيادة حرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين كما مر في فعّل وبناؤه للتكلّف في مزج التكليف تحصيل المطلوب من جهة كونه شيئا بعد شيء اي كثيرا والتكثير في بناؤه كما في بناء التفعيل من معنى التكثير لكونه مطاوع فعّل بالتشديد نحو كسّر فتكسّر نحو تعلّمت العلم مسئلة بعد مسئلة اي تعاطيت العلم وكلفت نفسي اياه لتحصل مسئلة بعد مسئلة ويجيء للاتخاذ ايضا نحو توسّد التراب اي اتخذه وسادة وللتجنب نحو تأثّم اي جانب الاثم وبمعنى استفعل نحو تعظّم اي طلب ان يكون عظيما **الباب الخامس** من الخمسة المذكورة تفاعل يتفاعل تفاعلا هذا وزن موزونه تباعد يتباعد تباعدا هذا باب التفاعل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتباعد اصله بعد فصار تباعد بزيادة التاء في اوله وبزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه في المشاركة بين الاثنين فصاعدا اي وبين الاكثر منهما مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد وعمرو ومثالها فصاعدا اي مثال المشاركة بين الاكثر منهما نحو تصالح القوم فهو ما اراد المفعول في هذين المثالين ليس بسديد لان تفاعل لمشاركة بين الامرين او اكثر في اصله صريحا فلهذا انقص بمفعول واحد من فاعل

والحال ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد الى التعلق بالغير فلهذا لجاء فاعل زائدا على تفاعل بمفعول ابدا فافهم فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول واحد لا يتعدى من حيث اللفظ دون المعنى مثلا تقول من باعد زيد عمرا تباعدا وان كان من المتعدي الى المفعولين يتعدى الى واحد تقول من جاذبه الثوب تجاذبنا الثوب والفرق بينهما من حيث المعنى ان المبادي في فاعل معلوم بخلاف تفاعل ولذا يقال ضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تفاعل ويجيء بناء هذا الباب ايضا لاظهار ما ليس في الباطن كما رضت اي اظهرت المرض وليس له هو بخلاف تحلّم فانه وان كان ملتبسا بتفاعل من حيث ان كلا منهما غير ثابت لمن نسب اليه الفعل لكن يفرق بينهما بان معنى تفاعل ممارسة الفعل لحصوله ومعنى تفعّل اظهار الفعل على خلاف التحصيل بل لنظهر انه عليه ويجيء لمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وبمعنى تفعّل نحو تعاهد اي تعهّد وفعل كتخاطأ اي اخطأ وبمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت **النوع الثالث** من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد فيه حرف ثلثة على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع لهذا اسم المزيد على الثلاثي يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة ثلثة احرف على الثلاثي وهو اربعة ابواب بحكم الاستقراء **الباب الاول** منها استفعل يستفعل استفعالا هذا وزن موزونه استخرج يستخرج استخراجا ويجيء المصدر من الاجوف على استقامة بتعويض التاء عن المحذوف كما مر في اقامة وهذا باب الاستفعال قدمه لان كل الزوائد في الاول وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاستخرج اصله خرج فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي

اي الفعل

اي الفعل المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيد المال اي اخرجه ومثال اللازم اي فعل اللازم منه نحو استحجر الطين اي تحوّل الطين الى الحجر وفي قوله قيل بناؤه لطلب الفعل بحث لانه ان اريد به الدائم فلا قائل له لا تيانه على انه يجيء لغير الطلب ايضا وان اريد الغالب فهو ليس بقول البعض بل الجمهور فما فائدة ايراد القيل الا ايجاد القال والقيل اللهم الا انه يجيء للطلب غالبا نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وللاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان نحو استجدته اي وجدته جيدا وللتسليم نحو استرجع القوم عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وللحينونة نحو استحصد الزرع اي حان وقت حصاده وللتحول كما مر وبمعنى افعل كاراح القوم فاستراح وبمعنى فعل مثل استقرّ اي قرّ **الباب الثاني** من هذه الابواب الاربعة افعوعل يفعوعل افعيعالا هذا وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله اعشوشابا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا باب الافعيعال قدمه على باب الافعوال لان احدى الزوائد من جنس الاصول وعلى الافعيلال لان كل الزوائد قبل الاخر وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاعشوشب اصله عشب فصار اعشوشب بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة الواو وحرف اخر من جنس عين فعله بين العين واللام بالاتفاق لانعدام سكون الاول وبناؤه لمبالغة اللازم لانه انما يقال في لغتهم عشب الارض من الثلاثي اذا نبت وجه الارض في جملة اذا صارت ذات نبات قليل ويقال اعشوشب الارض من هذا الباب اذا كثر نبات وجه الارض لكثرة حروفه الدالة على كثرة معناه **الباب الثالث** من تلك الابواب الاربعة افعوّل يفعوّل افعوّالا هذا وزن موزونه اجلوّذ يجلوّذ اجلوّاذا لم يقلب واو مصدره ياء مع كسرة ما قبلها لمشاكلة فعله في الادغام وهذا باب الافعوّال قدمه لان كل الزيادة قبل الاخر وعلامته ان يكون ماضيه على

ستة احرف كاجلوز اصله جلز فصار اجلوز بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة الواو
بين العين واللام وبناؤه ايضا اي كبناء باب الافعيعال لمبالغة اللازم لان
الشان يقال في لغتهم جلز الابل من الناقة اذا سار تلك الابل سيرا سريعا زيادة
سريعا اي اسرع وتذكير الفعل المسند الى ضمير الابل اعني سار في الموضعين
بسبب تاويل الجمع الباب الرابع من تلك الابواب الاربعة افعال يفعال افعيلالا هذا
وزن موزونه احمار يحمار احمرارا هذا باب الافعيلال وعلامته ان يكون ماضيه
على ست احرف كاحمار اصله حمر فصار احمار بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة
الالف بين العين واللام وبزيادة حرف اخر من جنس اللام فعل في اخره اتفاقا
كما مر في باب الافعال وبناؤه ايضا اي كبناء البابين المذكورين لمبالغة اللازم
ولما كان هذا الباب وباب الافعلال مناسبة في اللفظ والمعنى وبناؤهما لمبالغة
اللازم بين الفرق بينهما بقوله لكن هذا الباب ابلغ اي اكثر مبالغة في المعنى لكثرة
حروفه الدالة على كثرة المعاني من باب الافعلال لانه اي الشان يقال في لغتهم
احمر زيد من الثلاثي اذا كان له حمرة في الجملة اي حمرة قليلة ويقال احمر زيد من باب
الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة اي كثيرة ويقال احمار زيد من هذا الباب اذا كان له حمرة
زيادة مبالغة اي اكثر ولما فرغ من باب الثلاثي المجرد وما يتفرع عليه شرع في بيان
الرباعي المجرد وما يتشعب منه فقال وباب واحد من خمسة وثلثين بابا للرباعي المجرد
من الزيادة فوله وهو باب واحد زايد للاحاجة اليه كما لا يخفى وانما كان واحدا لحكم الاستقراء
ولان بناء ثقيل لكثرة حروفه فلم يتصرفوا فيه كما في الثلاثي بالحركات المختلفة بل التزموا
في الفتحات طلبا للخفة فلم يبق العدد فيه بحال ثم سكنوا الحرف الثاني منه فرارا من
توالي اربع حركات اذ في اسكان غيره مانع اما الفاء فلتعذر الابتداء بالساكن
واما اللام الاولى فلالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع لوجود سكون
اللام

اللام الثانية عنده حملا على الثلاثي ولم يجز اسكان اللام لكون الماضي مبنيا على
الفتح ما لم يتصل به الضمير المرفوع فتعين العين للسكون ووزنه فعلل يفعلل
فعللة وفعلالا موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا بالكسر في المصدر الثاني
لا غير ويجوز الفتح والكسر افصح لانه اصله وهذا باب الفعللة قدمه لانه مجرد والمجرد
اصل لغيره وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه
اصلية كدحرج وبناؤه للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال وقد يكون لازما
مثال الفعل المتعدي نحو دحرج زيد الحجر اي دوّره ومثال الفعل اللازم منه
دربخ زيد اي طأطأ زيد راسه وتذلل وابواب ستة من خمسة وثلثين بابا
للملحق بدحرج مما زاد فيه على الثلاثي حرف واحد للالحاق بدحرج وهو بحكم الاستقراء
ثمانية ابواب لان باب الفعنلة والفعللة ايضا منه كقلنسى وذلك بناؤه للازم
عند الكوفيين لان اصله عندهم ذل وكذا غيره من المضاعف واما عند غيرهم فوزنه فعلل
لا فعفعل وهو الاصح ويقال ويسمى لهذه الباب الستة الملحق بالرباعي وسوف
معنى الالحاق وانما قدمه على مزيد الرباعي لتقدمه الطبعي الباب الاول منها فوعل
يفوعل فوعلة هذا وزن موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا
قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهذا باب الفوعلة قدمه على باب الفيعل لقوة الواو
وعلوها وعلى غيرها بالتقدم الزائد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كحوقل
اصله حقل فصار حوقل بزيادة الواو بين الفاء والعين معناه ضعف وهرم
الباب الثاني من هذه الابواب الستة فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا هذا وزن موزونه
بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا هذا باب الفيعلة قدمه لتقدم الزائد وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كبيطر اصله بطر فصار بيطر بزيادة الياء بين
الفاء والعين معناه عمل البيطرة وهو الشق الباب الثالث من تلك الابواب

الستة فعول يفعول فعولة وفعوالا هذا وزن موزونه جهور يجهور جهورة
وجهوارا هذا باب الفعولة قدمه على باب الفيعل لقوة الواو وعلوها و
على غيرها بالتقدم الزائد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجهور اصله
جهر فصار جهور بزيادة الواو بين العين واللام معناه اعلن كاجهر الباب الرابع
من تلك الابواب الستة فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا هذا وزن موزونه
عثير يعثير عثيرة وعثيارا هذا باب الفعيلة قدمه لتقدم الزيادة وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كعثير اصله عثر فصار عثير بزيادة الياء بين
العين واللام معناه ذل وهو لازم الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعلل
يفعلل فعللة وفعلالا هذا وزن موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا هذا
باب الفعللة قدمه لان الزائد من جنس حرف الاصول وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف كجلبب اصله جلب فصار جلبب بزيادة حرف واحد من جنس
لام فعل في آخره للالحاق اتفاقا لعدم سكون الاول معناه البس الجلباب
وهو القميص او الملحفة الباب السادس من تلك الابواب الستة فعلى يفعلي فعلية
وفعلاء هذا وزن موزونه سلقى يسلقي سلقية وسلقاء اصله سلقي بفتح الياء
ثم قلبت الياء التي في اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت الالف في صورة الياء
لكونها مقلوبة عنها والمقلوبة من الواو تكتب على صورة الالف لما الفرق ولم يعكس
لخفة الياء ولتقربه من الالف في المخرج بخلاف الواو ويسلقي اصله يسلقي استثقلت
الضمة على الياء فبقي ساكنا لانكسار ما قبلها سلقية اصله سلقية قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يكتب على صورة الالف كما في باقي نحوه حيا بل ابقيا
في الاخرة وانما كتب عليها في الاخر لكونه محل التغير كما في ومن وسلقاء اصله
سلقاي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الالف حاجزا حصينا زائدة وذلك
ان الواو

لان الواو والياء اذا وقعتا كذلك تقلبان الفا اما لعدم كون الالف حاجزا حصينا
واستدعاء ما قبلها او نزلتها منزلة الفتحة لانها جوهرها ولازمة قبلها فالتبع الفان
فحركوا الاخيرة دون الاول او لم يحذفوا احدهما لئلا يعود المحذوف ومعنى فصارت
همزة وهذا باب الفعلاة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كسلقى
اصله سلق فصار سلقى بزيادة الياء في آخره معناه القاه على ظهره ويقال ويسمى
لهذه الابواب الستة الملحق بالرباعي لانها يزيد للالحاق به ومعنى الالحاق اي
لحاق الشيء بشيء لغة الادراك واصطلاحا اتحاد المصدرين في الوزن اي
مصدر الملحق والملحق به وانما لم يحكم على اخرج بانه ملحق بدحرج مع اتحاد اخراجا
دحراجا لان العبرة بالفعللة لا بالفعلال لعمومها واطرادها في جميع صور فعلل
بخلاف الفعلال فانه لم يجئ في جميعها كما في خطيء وعربد لان الشرط ثبوت في
المصادر جميعها وابواب ثلثة بالاستقراء من خمسة وثلثين بابا لما زاد على الرباعي المجرد
يقال لها المزيد على الرباعي لزيادته عليه بحرف واحد او حرفين كما سوف وانما قدمها
لانها الملحق بها فيجب ان تعرف ولانه للملحق بها وهي يجب الزيادة على نوعين لانها اما
بزيادة حرف واحد او حرفين دون ثلثة كما مر في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة
على سبعة احرف كما يجيء النوع الاول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي
المجرد ويسمى هذا النوع الخماسي المزيد على الرباعي لكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة حرف واحد على الرباعي المجرد قدمه على النوع الثاني رعاية للترتيب الطبيعي
وهو باب واحد بحكم السماع ووزنه تفعلل يتفعلل تفعللا هذا وزن موزونه
تدحرج يتدحرج تدحرجا هذا باب التفعلل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف كتدحرج اصله دحرج فصار تدحرج بزيادة التاء في اوله وبناؤه
للمطاوعة وقد عرفت معناها نحو دحرجت الحجر اي دورته فتدحرج اي تدور وتلك

الملحق النوع الثاني من هذين النوعين ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد ويسمى هذا
النوع السداسي المزيد على الرباعي ويكون ماضيه على ستة احرف بزيادة حرفين
على الرباعي المجرد وهو بابان بحكم التتبع الباب الاول منها افعنلال يفعنلل افعنلالاً
هذا وزن موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاماً هذا باب الافعنلال قدمه لتقدم الزايد
فيه وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة
الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين واللام الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضاً
اي كبناء باب التفعلل نحو حرجت الابل اي دورتها فاحرنجم اي ادتد بعضها
الى بعض والصواب تأنيث الفعل المسند الى ضمير الابل الباب الثاني من هذين البابين
افعلّال يفعلّل افعلّالاً هذا وزن موزونه اقشعر يقشعر اقشعراراً هذا باب
الافعلّال وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر فصار
اقشعر بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله الثانية
في آخره اتفاقاً كما مر في باب الافعلال وبناؤه لمبالغة اللازم لانه الشائع الغالب
في الغنهم قشعر جلد الرجل من الرباعي المجرد اذا انتشر شعر جلده في الجلد ويقال
اقشعر جلد الرجل من هذا الباب اذا انتشر اي شعر جلده مبالغة هذا تفسير اللازم
والاولى ان يفسر بالمطاوع لانه اصل ولا يعدل عنه الا لغرض ولا غرض ههنا و
المعنى المطاوع لقشعر جلد الرجل اخذ قشعريرة بالضم وانتشار الشعر من لوازم
اخذها وابواب ... منها اي من خمسة وثلثين باباً الملحق بدحرج اي بما زاد فيه
حرفان على الثلاثي المجرد للالحاق بدحرج وكانت بحكم الاستقراء ثمانية ابواب لان باب
التمفعل والتفعلل ايضاً منه لتمسكن وتقلنس وترهوك عند الكوفيين كما مر
وانما قدمه على الملحق باحرنجم لتقدم اصله عليه الباب الاول منها تفعلل يتفعلل تفعللاً
هذا وزن موزونه تجلبب يتجلبب تجلبباً هذا باب التفعلل قدمه لكون احد الزايدين
من جنس الاصول

من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجلبب اصله جلب
فصار تجلبب بزيادة التاء في اوله وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله في آخره
اتفاقاً كما مر ومعناه لبس الجلباب وهو مطاوع لجلببه فان قلت انه متعد وان
معنى المطاوعة لا يكون الا لازماً قلت هذا اذا كان المطاوع بالفتح متعدياً الى واحد
واثنين نحو علمته المسئلة فتعلمها واعلمته عمراً فاضلاً فعلم فاضلاً الباب الثاني
من هذه الابواب الخ تفوعل يتفوعل تفوعلاً هذا وزن موزونه تجورب يتجورب
تجورباً هذا باب التفوعل قدمه على باب التفيعل لقوة الواو وعلوها وعلى غيره
لتقدم الزايد وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجورب اصله جرب فصار
تجورب بزيادة التاء في اوله وبزيادة الواو بين الفاء والعين معناه لبس
الجورب وهو مطاوع جوربه الباب الثالث من تلك الابواب الخ تفيعل
يتفيعل تفيعلاً هذا وزن موزونه تشيطن يتشيطن تشيطناً هذا باب
التفيعل قدمه لتقدم الزايد وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتشيطن
اصله شطن بزيادة التاء في اوله وبزيادة الياء بين الفاء والعين معناه
فعل فعلاً مكروهاً وهو مطاوع لانه واقع في كلامهم فيتكلم بالمطاوع
بدون المطاوع نحو انكسر الاناء قال عبد القاهر معنى المطاوعة انه قبل
الفعل ولم يمتنع الباب الرابع من تلك الابواب الخ تفعول يتفعول تفعولاً
هذا وزن موزونه ترهوك يترهوك ترهوكاً هذا باب التفعول قدمه لتقدم
الزايد وانما لم يعل اعلاله كما يعل اعلال يخاف لئلا يبطل الالحاق لانه
اعلال في غير الآخر كما مر بيانه وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كترهوك
اصله رهك فصار ترهوك بزيادة التاء في اوله وبزيادة الواو بين العين
واللام معناه تبختر وهو مطاوع رهوكه مطاوع له ايضاً الباب الخامس

من جنس الاصول

من تلك الابواب الخ تفعلى يتفعلى تفعلياً هذا وزن موزونه تسلقى
يتسلقى تسلقياً قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها تسلقياً
بكسر القاف مبانه للياء من قلبها ثقل منه اعني الواو على تقدير الضم فلا يبطل
الالحاق لان الاعلام لاخل الآخر وهو لا يبطل الالحاق وهذا باب التفعلي وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقى اصله سلق فصار تسلقى بزيادة التاء
في اوله وبزيادة الياء في آخره معناه تأذى وهو مطاوع سلقيته بالكلام اي اذاه
ولما فرغ المص من بيان الملحقات بانواعه شرع في بيان ما يتحقق به الالحاق فقال
اعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى
المطاوعة كما دخلت في تدحرج لان الالحاق لا يكون ولا يتحقق بالزيادة في اوله
بحكم الاستقراء بل يكون بالزيادة في وسطها كزيادة الواو في تجورب والياء في تشيطن
وبل في آخرها كزيادة الباء في تجلبب والياء في تسلقى على ما مر ويبين هكذا
في شرح المفصل كالايضاح وغيرها اعلم ان المراد بالالحاق جعل شيء موازناً
لشيء في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات ولذا لا يجوز الادغام مطلقاً
في الملحق ولا الاعلال في غير الآخر والمراد من الموازنة في عدد الحروف وفي
الفاء والعين واللام من الفرع موضعها في الاصل الملحق به وان كان ثمه زايد
فلا بد من مماثلة في الملحق ايضاً ولذا حكم على افعنسس بانه ملحق باحرنجم
دون استخرج والفرق بين الاصل والفرع ان الفرع يجب ان يكون فيه زايد
للالحاق بخلاف الاصل كما وجب زيادة الواو في باب حوقل بين الفاء والعين
وتكرار اللام في باب جلبب واقعنسس دون باب دحرج واحرنجم والثاني
بالاستقراء منحصر في ثلثين باباً كافياً الملحق باحرنجم اي بما زاد فيه ثلثة احرف على
الثلاثي المجرد للالحاق باحرنجم الاول من البابين منها افعنلال يفعنلل افعنلالاً
هذا وزنه

هذا وزن موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنسساً هذا باب الافعنلال قدمه لبعد
الزايد من جنس الاصل وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقعنسس اصله
قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين و
اللام وبزيادة حرف آخر من جنس لام فعله في آخره اتفاقاً كما مر معناه تأخر ورجع
للخلف الباب الثاني من هذين البابين افعنلاء يفعنلي افعنلاء هذا وزن موزونه
اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله اسلنقي بفتح الياء قلبت الفاً لتحركها وانفتاح
ما قبلها يسلنقي اصله يسلنقي بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فحذفت ساكنة
لكسرة ما قبلها اسلنقاء اصله اسلنقاي اعل كاعلال سقاء وهذا باب
الافعنلاء وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق فصار
اسلنقى بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين واللام وبزيادة
الياء في آخره معناه وقع على قفاه وهو مطاوع سلقى لما فرغ المص من
ذكر ابواب الفعل شرع في اقسام باعتبار الاصالة والزيادة فيه والسلامة و
غيرها فقال ثم اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الابواب الخمسة والثلثين الذي ذكرته ثمانية
اقسام لانه اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم لانه على ثلثة احرف اصول سالمة من
حروف العلة والهمزة والتضعيف واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد لانه على
ثلثة احرف اصول معتل فاؤه واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج فانه على اربعة
احرف اصول سالمة عنها واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس فانه على اربعة
احرف اصول معتلة ومضاعفة واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيداً على
كرم وهو ثلاثي سالم عنها غير بالزيادة واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لكونه
مزيداً على وعد وهو ثلاثي معتل فاء واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج بزيادته
على دحرج وهو رباعي سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس بزيادة

علی خمسة وهو رباعی معتل ومضاعف ومهموز ویقال ویسمی بهذه الاقسام المذکورة الاقسام
الثمانیة لکون مجموع احادها ثمانیة وانما لم یکن الفعل خبرها بان یکون ثنائیا لان
الاصل فی الکلمة ان یکون علی ثلثة احرف حرف یبتدء بها وحرف یوقف علیها
وحرف یکون واسطة بینهما لانه یجب ان یکون المبتدأ منها متحرکة والموقوف
علیها ساکنة فلما تنافیا فی الصفة کره مقارنتهما ففصلوا بینهما فان
قلت المتوسط لا یخلو من ان یکون متحرکا او ساکنا وایا ما کان یلزم التنافی
مع احدهما قلت لما جاز الحرکة والسکون علی المتوسط من حیث هو متوسط
فلا یتحقق التنافی وبان یکون خماسیا لکثرة تصرفه مع ثقل الفعل لاقتضائه
الفاعل ابدا والمفعول ومعنی لدلالته علی الحدث والزمان ولان یتصل به الضمیر
المرفوع ویصیر کالجزء منه فالخماسی فیه کالسداسی فی الاسم وهو مرفوض
فی الاسم لئلا یتوهم انه کلمتان وجوز والخماسی للتوسع واما مجیء خماسی
الفعل وسداسی بالزیادة فلانهما بالعارض فلم یعتد وایضا وقصدوا الجهول
المعانی المختلفة باختلاف صیغه ولم یبالوا به فی الفعل لقبوله التصرف من
حیث المعنی بخلاف الاسم واما عدم مجیء ما فوق السداسی فحکم السماع فافهم
ثم لما بین المص هذه الاقسام المذکورة شرع فی بیان اقسام الفعل ایضا باعتبار
صحته وعلته فقال اعلم ان کل فعل من افراد الفعل اما صحیح وهو الذی
لیس فی مقابلة الفاء والعین واللام منه حرف العلة وهو ای حروف العلة
ثلثة الواو والیاء والالف انما سمیت بها لما فیها من احوال العلیل من النقصان
وزیادة وانقلاب ویسمی حروف المد واللین لانها اذا وقعتها حرکة ما قبلها
وهی ساکنة فلا یکون مدة ولا لینة فالنسبة باعتبار وجودها فی بعض
الصور ویسمی حروف الزیادة لانها من جملة الحروف العشرة التی تزاد فی

الاسماء والافعال وهی حروف سألتمونیها ولیس فی تلک المقابلة ایضا
الهمزة ولا التضعیف لانه اذا کان فیه همزة وهی یکون حرف علة کما اذا
کانت ساکنة وما قبلها متحرکا کما من ویومن وایا تا وقد یجعل بین بین ای
بینها وبین حرف حرکتها وقیل بین حرف حرکة ما قبلها وشرط ان لا یکون مبتداء
بها ویکون هی وما قبلها متحرکا او ما قبلها الالف نحو سال ولوم وسئم وسائل
الا اذا فتحت وما قبلها مضموم او مکسور فیجعل واوا او یاء نحو جون ومیر
کما فی میزان وقد یحذف کما اذا تحرکت وسکون ما قبلها لان یبدلها تلین
او التلیین بمجاورة الساکن ثم یحذف لالتقاء الساکنین ثم ینقل حرکتها
لما قبلها ابقاء لاثرها نحو ارئ فلا یسلم الکلمة عن التغیر وکذا اذا کان فیه تضعیف
بتغییر الکلمة بالاسکان کما فی مد وبالنقل ایضا کما یمد وبالقلب کما فی تقضی
البازی وبالحذف کما فی مست فیدخل فی تعریف الصحیح نحو نصر اذ لیس فیه شیء
مما ذکر ویدخل نحو ضارب ویضرب وحوقل واکرم واقعنسس لان الاعتبار
بالاصل کما عرفت لا بالزائد وانما قدم علی المعتلات مع ان البحث فی هذا الفن
عن الاحوال الکلمة من حیث الاعلال والادغام نظرا الی سلامته عن الیقظ والی
کونه مقیسا علیه لسائره وان کل فعل اما مثال یسمی به لمماثلته الصحیح فی عدم
الاعلال وتحمل الحرکات وقیل لکون امره مثل امر الاجوف فی الوزن
وان یسمی ایضا معتل الفاء بالاضافة لکون فائه حرف علة ومعتلا لا اولها
لانه لما ظهر اعتلاله من اول الامر کان کل المعتل جمیعا وانما قدم المعتلات علی
المضاعف والمهموز قصدا لتناسب التضاد وهما ولسائر المعتلات
لان شبها من حروفها لیس بحرف علة ولا من الصحیح لاعتلالهما فی بعض الصور
کما عرفت وقدم المثال لکون حرف العلة فی اوله ومشابهة الصحیح وهو الذی

یکون فی مقابلة فائه من فعل حرف من حروف العلة واوا نحو وعد ویاء
نحو یسر قدمه واوییه لکثرته ولتقدم الواو علی الیاء عامة غیر مرة ولم
یجیء ما اوله الف لانه لا یکون اصلا فی الفعل الا منقلبا من الواو والیاء
وهما لا ینقلبان فی الاول الفا لتعذر الابتداء بالساکن وان کل فعل اما
اجوف ویسمی به لخلو جوفه من الحرف الصحیح ویسمی ایضا معتل العین لاعتلال
عینه وذا الثلثة لکون ماضیه علی ثلثة احرف فی المتکلم نحو قلت وبعت
علی الناقص لکون حرف العلة فی وسطه وهو الذی یکون فی مقابلة عینه من فعل
حرف من حروف العلة واوا نحو قال اصله قول قلبت واوه الفا لتحرکها و
انفتاح ما قبلها وشرطت تحرکها لانها لو سکنت لا تقلب لحصول الخفة نحو
قول بخلاف ما اذا انکسر ما قبلها او انضم فانها تقلب متحرکة کانت او ساکنة
الا اذا لم یصل فعله نحو قاوم قواما فانه یعل للمشاکلة ویاء نحو کال اصله
کیل قلبت یاؤه الفا لما ذکرنا وان کل فعل اما ناقص یسمی به لنقصانه
فی الاخر عن بعض الحرکات کما فی حالة الرفع نحو یغزو ویرم او عن الحرف کما فی
حالة الجزم نحو لم یغز ولم یرم ویسمی ایضا معتل اللام لاعتلال لامه وذا الاربعة
لکون ماضیه علی اربعة احرف فی الحکایة نحو غزوت ورمیت وهو الذی یکون فی
مقابلة لامه من فعل حرف من حروف العلة واوا نحو غزا اذ اصله غزو قلبت
الواو الفا لما مر ویاء نحو رمی قلبت الیاء ایضا وان کل فعل اما لفیف
سمی به للفاف حرفی العلة فیه ای اجتماعهما واذا اخر ما فیه حرف العلة
واحد لانه الواحد قبل الاثنین وهو الذی یکون فیه حرفان من حروف العلة
ولم یجیء ما فیه اکثر منهما لثقله مع ثقل الفعل بخلاف الاسم کواو ویاء
اصله واو واما حییت بالحسنة انه کعیبتها فهو ای اللفیف باختلاف

وقوع حرف العلة فیه علی قسمین لانه اما یکون الحرفان فی العین واللام او الفاء
والعین [illegible] الفاء والعین حرف علة لم یجیء الا فی یین
بخلاف الاسم لخفته نحو یین ویوم ویل وانما لم یجیء مما هو الاثقل منه ما یکون الفاء
والعین واوا ویاء اسم والفعل القسم الاول منهما یقال له اللفیف المقرون لاقتران
حرف العلة فیه وقدمه علی اللفیف المفروق اعتبارا للقوة الاجتماع وهو الذی یکون
فی مقابلة عینه ولامه من فعل حرفان من هذه الحروف ای الحروف العلة واوان
نحو قوی اصله قوو قلبت الواو یاء الاخیرة لکسرة ما قبلها ولم یقلب الواو الاولی
الفا مع تحرکها وانفتاح ما قبلها لئلا یلزم الاعلالان وهو مخل بالکلمة واختص
الاخیر بالقلب لان الاعلال فی الاخر اولی لکونه محل التغیر وانما لم یدغم مع انه اجتمع
المثلان لتقدم الاعلال علی الادغام لان سبب موجب له بخلاف سبب الادغام و
لان الاعلال فیه تخفیف بالنسبة الی الادغام ولان الاعلال قد ینظر فیه الی حرف
واحد بخلاف الادغام فانه ینظر فیه الی حرفین البتة او واو ویاء نحو طوی اصله
طوی بفتح الیاء قلبت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ولم تقلب الاولی لما
عرفت والقسم الثانی من هذین القسمین یقال له اللفیف المفروق لافتراق حرف العلة
فیه وهو الذی یکون فی مقابلة فائه ولامه من فعل حرفان من هذه الحروف المذکورة
نحو وقی اصله وقی بفتح الیاء اعل اعلال طوی وان کل فعل اما مضاعف یسمی به
لتضاعف الحرفین فیه ویسمی ایضا اصم وهو فی اللغة من لا یسمع الصوت لخفی
لتحقق الشدة فیه بواسطة الادغام فیحتاج الی الجهر والتکریر کما یحتاج من لا یسمع
الصوت الخفی الیهما یقال حجر اصم ای صلب وانما قدمه علی المهموز لانه اقرب
منه الی الصحیح بسبب قلة التغیر فیه وتخفیفه احد حرفی التضعیف فی مواضع
مخصوصة بخلاف تلیین الهمزة فانه فی مواضع کثیرة وکذا جعلها البعض حتی

حروف العلة وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد هذا التعريف ليس
بجامع لانه لا يدخل فيه مثل وسوس وقالت طائفة بل التعريف الجامع هكذا وهو
الذي اجتمع فيه حرفان متماثلان او متقاربان في المخرج كما لا يخفى اصله مدد
حذفت حركة الدال الاولى لاجل الادغام لان اسكان الاول شرط فيه ليتصل بالثاني
ويحصل التخفيف المطلوب وكذا تحريك الثاني شرط لانه مبين الاول والساكن
كالميت لا يبين نفسه كيف يبين غيره ثم ادغم في الدال الثانية لثقل المكرر فصار مد الادغام
في اللغة الادخال وفي اصطلاح الصرفيين ادخال احد الحرفين المتجانسين او
المتقاربين في المخرج في الحرف الآخر منهما لا حقيقة التداخل بل انهما كحرف واحد
بحيث ان زمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويسمى
الاول مدغما والثاني مدغما فيه وصاحب فان في اللفظ حرف واحد في الكتابة اذا
كان في كلمة واحدة فان ينقص حرف فيها للتخفيف فانه كما هو مطلوب في اللفظ
مطلوب في الكتابة وللاستغناء باحدهما عن الآخر عن الساكن لانه كالميت اذ في
الادغام ترتفع اللسان ارتفاعة واحدة وهو ان الادغام باعتبار اختلاف الحركة
وحرف الادغام على ثلثة انواع النوع الاول منها ادغام واجب قدمه على الجائز
لقوته وعلى الممتنع لانه وجودي وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون الحرفان المتجانسان
او المتقاربان متحركين او ان يكون الحرف الاول منهما ساكنا والحرف الثاني متحركا
الصورة الاولى نحو مد ماضيا وقد مر وجه ادغامه وانما وجب فيه الادغام لعدم
سكون الثاني هذا اذا كان في كلمة واحدة واما في كلمتين فجائز مثل ضرب بكر والصورة
الثانية نحو مد مصدرا اصله مدد بسكون الاول فادغمت في الثاني ضرورة لانه مجال
لعدم الادغام فيه ولو في كلمتين نحو الم اقل لكم والنوع الثاني من هذه الانواع الثلثة
ادغام جائز قدمه على الممتنع لكونه وجوديا وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون

الحرف

الحرف الاول من الحرفين المتجانسين او المتقاربين متحركا والحرف الثاني منهما ساكنا بسكون عارضي
وهو كالمعدوم فيجوز تحريكه نحو لم يمد بحركات الثلث لكل واحد منها بالفتح للخفة وبالضم
للاتباع بحركة العين وبالكسر لانه اصل في تحريك الساكن لقربه من السكون في انه يوجد
في بعض الكلمات دون بعض فان السكون يوجد في الفعل دون الاسم وكذا الكسر يوجد
في غير المضارع وغير المنصرف من المعرب دونهما او المضارع وغير المضارع بخلاف اخويه
ولان السكون والجزم عوض في الفعل عن الكسر في الاسم فعوض الكسر من السكون ايضا
كما في لم يمد اصله لم يمدد نقل حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولئلا يلتقي
الساكنان فاجتمع الساكنان يعني الدالين وهو ممتنع ثم حركت الثانية اما بالفتح
او الضم او الكسر كما عرفت لكون سكونها عارضا بدخول لم ولا اعتبار به فتحركت
الثانية ثم ادغمت الدال الاولى فيها اي في الدال الثانية فصار لم يمد بالادغام
ويجوز لم يمدد بالفك نظرا الى سكونه مع وجود الخفة ومثله مد امر الحاضر لوجود
سكونه ايضا بسبب عارض وهو الجازم لان اصله لتمدد والنوع الثالث من
تلك الانواع الثلثة ادغام ممتنع وهو انما يتحقق فيما وقع فيه ان يكون الحرف
الاول من حرفين المتجانسين او المتقاربين متحركا والحرف الثاني منهما ساكنا
بسكون اصلي لازم وتحريكه شرط في الادغام وهو لا يمكن لزوم سكونه فيمتنع
الادغام كما في مددت فان سكون الدال الثانية فيه لازم لانه بسبب لازم وهو الضمير
المرفوع المتصل الذي هو كالجزء من الكلمة في نحو امددن وليمددن اعجز الالزم
لكونه اقوى دون العارض كما في رمتا وقولا وان كل فعل اما مهموز وانما سمي
به لانه هو الذي احد حروف الاصلية همزة اما فاؤه همزة نحو اخذ واما عينه
همزة نحو سال واما لامه همزة نحو قرا فهو على ثلثة اضرب فان كانت الهمزة
في مقابلة فائه اي فاء المهموز من فعل يسمى هذا النوع من المهموز مهموز الفاء

كاخذ لكونه فائه همزة وان كانت الهمزة في مقابلة العين اي عين المهموز منه يسمى
هذا النوع من المهموز مهموز العين كسال لكون عينه همزة وان كانت الهمزة
في مقابلة اللام اي لام المهموز منه يسمى هذا النوع من المهموز مهموز اللام كقرا
لكون لامه همزة وهذه الاقسام المذكورة يقال اقسام سبعة لكون مجموعها احد عشر
سبعة جمعها اي هذه الاقسام السبعة هذا البيت الذي اورده على سبيل
النظم ليسهل ضبطه على طالب العلم فهو قوله صحيح است مثال است مضاعف
لفيف ناقص مهموز اجوف ولم يجعل فيه الترتيب رعاية ليكون النظم اي
نظم البيت على سلامة فانت يا طالب لا تلزم رعاية التقديم والتأخير لان فيه

تاء مغلوب ناظر بغضبه قول حبيب الله من تواضع

رفعه الله وافضل الى سلالجبال والقرين والا

تنظلم في سلك العلماء والصالحين

وحصل العلم كي لا يكون من الجهلاء

وتحصيله انما يكون في ثلث

خصال بالرجاء من الله

تعالى والخدمة لاهله خصوصا

للاستاد والمواظبة

عليه والاجتهاد الحمد

لله على التمام وعلى

رسوله افضل السلام

وعلى آله

باید از مشتری بها خواهد تاریخ سنه ۱۱۱۱ کتاب از ناظران دعا خواهد

همزة قطع اربعة اقسام احدها باب الافعال والثاني
همزة الجمع والثالث نفس المتكلم من كل باب والرابع
همزة الاستفهام

فاعلم ان الجملة المعترضة في ست مواضع
احدها بين الفعل والفاعل والثاني الواقعة
بين المبتدا والخبر والثالث الواقعة بين
الصفة والموصوف والرابع الواقعة بين الجار
والمجرور والخامس بين القسم وجوابه والسادس
بين المضاف والمضاف اليه
هندی

قوله الحمد لله اه اختار الاسمية على الفعلية اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وهذا ما سيحمده المؤمنون في المواضع العديدة الاول حين وقع النداء وقيل وامتازوا اليوم ايها المجرمون فان المؤمنون اذا تميزوا عن المجرمون يقولون الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين والثانى انهم اذ اجاوزوا الصراط يقولون الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن والثالث انهم اذا قربوا الى الجنة ونظروا اليها واغتسلوا بماء الحيوة يقولون الحمد لله الذى هدانا لهذا والرابع انهم اذا دخلوا الجنة واستقبلهم الملائكة بالجنة يقولون الحمد لله الذى صدقنا وعده والخامس انهم اذا استقروا في منازلهم يقولون الحمد لله الذى احلنا دار المقامة من فضله والسادس انهم كلما فرغوا من الطعام يقولون الحمد لله رب العالمين شرح در اليتيم لصاحب المجالس

ولا بد من مقام الحمد في خمسة اشياء الحامد والمحمود والمحمود عليه والمحمود به والحمد والحامد هو المص والمحمود هو الله تعالى والمحمود عليه هو النعمة والمحمود به هو الالفاظ والحمد هو الامر المعنوى الواصل الى المحمود حمزا افندى

مرشد الغناء شرح امثلة البناء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى ملاء قلوب عباده بالحكمة والنور وجعل العلماء من بين عباده لامعة كالبدور وسهل للطالبين بمعرفة كلمات التصريف وحفظهم عن تغيير الكلمات والتصحيف والتحريف والصلوة والسلام على افضل الرسل محمد الهادى الى اقوم السبل وعلى آله العظام واصحابه الكرام وبعد قال النصيح الفقير الى رحمة ربه القدير لما كان بناء الامثلة كتابا محتاجا اليه للطلبة يجب ان يحفظ هذا الكتاب لرفع مرض الجهل وتحصيل الشفاء لكن متن هذا الكتاب يحتاج الى شرح مفتح للطلاب فشرحنا بشرح واف وعن ساير الشروح كاف وسميته مرشد الغناء شرح امثلة البناء ومن اراد تعلم اصول الكلمات وفرق المعتلات من الصحيحات فليطالع بهذا الكتاب يفتح منه مغلقات الابواب والله اعلم بالصواب قال المص رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وجعل غيرها من الواجبات الاستعمال وهو الحمدلة والصلوة من باب الاكتفاء كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر فاكتفى البرد بر كذلك المص رحمه اكتفى غير التسمية بها او نقول ذكر المص رحمه واجبات الاستعمال كلها لكن لم يكتب والمقصود اثبات الواجبات على الاطلاق سواء كان باللسان او الكتابة ام البناء او نقول ان لم يأت المص الواجبات الثلاث باللسان او الكتابة بل اتى بالقلب والحال كما قيل لسان الحال انطق من لسان المقال ومن اراد تفاصيل البسملة والحمدلة والصلولة فلينظر كتابنا مفصول السبعة هو مختصر من المباحث الستة ومن اراد زيادة التفاصيل في البسملة والصلولة بحيث يحصل المرام ويفهم الكلام فلينظر كتابنا بمباحث الستة والله يؤتى من يشاء من عباده والله على كل شيء قدير فائدة ولا بد لطالب العلم ان يعرف اولا الاسماء الاصلية والافعال الاصلية والاسماء الاصلية ثلثة اقسام الاول ثلاثى وهو عشرة ابنية اى ابواب فيجئ والقسمة التصورية تقتضى ستة عشر بابا لانه يتصور في فاء فعله اربعة احوال الحركات

الثلاث والسكون فضربنا الى الاربعة فصارت ستة عشر والقسمة العقلية تقتضى ان يكون اثنى عشر بابا لان العقل يقتضيه لانه يتصور في الفاء الحركات الثلاث فقط ولا يمكن السكون لانه يتعذر الابتداء بالسكون فضربنا الثلثة على الاربعة التى في عين الفعل وهى الحركات الثلثة والسكون فصارا اثنى عشر بابا واما بالاستقراء والتتبع فعشرة ابواب فقط فافهم ولا تعقل فانه من مزالق الاقدام وهى الاسماء الاصلية فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وفيها وجوه اخر لا نذكرها لئلا يطول الشرح من اراد معرفتها فلينظر الى الشافية وشروحها والقسم الثانى الرباعى المجرد وخمسة ابنية كجعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة والبرثن مخلب الاسد والقمطر ما يصان فيه الكتب وفيها اقوال اخر فلينظر الى الشافية وشروحها والقسم الثالث الخماسى وهو اربعة ابنية كسفرجل وقرطعب وجحمرش وقرعمل السفرجل معلوم والقرطعب الشيء الحقير والجحمرش العجوز والقرعمل الابل الضخم فائدة واما الافعال فخمسة وثلثون بابا اى نوعا يجئ تفصيله ان شاء الله تعالى فلم يبين المص رحمه الحروف كما لم يبين الاسماء لعدم تصريف وقلة تصريفات الاسماء فان قلت اليس يبحث اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة بحثا عن الاسماء قلت انما يبحث الصرفيون عنها لكمال مشابهتها بالافعال في الحركات والسكنات وعدد الحروف فان قلت اسم المفعول والصفة المشبهة ليسا بمشابهين بالفعل قلت ان المشابهة بينهما وبين المضارع حاصلة تقديرا لان اصل مضروب مضروب بضم الميم وسكون الضاد وفتح الراء مثل يضرب فاعلاله ظاهر واطرد من المشابهة اعم من ان يكون لفظا او تقديرا واما الصفة المشبهة فانها مشابهة لاسم الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فشابه المشابه لذلك الشيء فاحفظ هذه القواعد والفوائد لان هذا المحل من مزالق الاقدام ثم قال المص رحمه اعلم ان ابواب

التصريف خمسة وثلثون بابا اعلم خطاب عام تنبيه للطالب عن غفلة الجهل على التعلم الذي هو اصل المراد وانما قال المص اعلم ولم يقل اعرف لان العلم يستعمل في الكليات والمعرفة في الجزئيات والبحث هنا عن الكليات لا عن الجزئيات فاختيار العلم انسب من المعرفة فلهذا يقال الله اعلم ولا يقال الله اعرف فلهذا قال اعلم ولم يقل اعرف وفي تفسير القرطبي بين المعرفة والعلم ان المعرفة متوجهة الى ذات المسمى والعلم متوجه الى احوال المسمى فاذا قلت عرفت زيدا فالمراد شخصه واذا قلت علمت زيدا فالمراد به العلم باحواله من فضل ونقص فعلى الاول يتعدى الفعل الى المفعول واحد وهو قول سيبويه وعلمتم بمعنى عرفتم وعلى الثاني يتعدى الى المفعولين انتهى وقيل انما قال اعلم ولم يقل افهم لان الفهم يقال لمن قرأ مرة ولم يفهم ثم ابتدأ ثانيا يقال له افهم فخطاب المص رح لمن يقرأ ابتداء لا ثانيا وان كان يقرأ بعض الطلبة مرة ثانية او ثالثة فلهذا قال اعلم ولم يقل افهم فان قيل انما قال اعلم ولم يقل اقرأ لان القراءة هو تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه ولا يلزم من القراءة معرفة المعنى بل هو مجرد سرد اللفظ فلهذا قال اعلم فلم يقل اقرأ وقيل انما قال اعلم ولم يقل اقرأ لان العلم يستلزم القراءة والقراءة لا يستلزم علم المعنى فمراد المص تعليم المعاني لا تعليم الالفاظ فلهذا قال اعلم ولم يقل اقرأ وقال بعض الفضلاء انما قال اعلم ولم يقل افهم لان العلم يستعمل بالنسبة الى كلام آت والفهم يستعمل بالنسبة الى كلام سابق وههنا لم يتقدم شيء من الكلام في هذا الفن حتى يؤمر فلهذا قال اعلم ولم يقل افهم فائدة اعلم ان الخطاب على قسمين خاص وهو توجيه الكلام الى معين كقولك الى معين يا زيد اقرأ وعام وهو توجيه الكلام الى غير معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والاصل فيه هو الاول ولا بد في ارادة الثاني من القرينة الصادقة عن ارادة الاولى والقرينة ههنا ان علم هذا البحث مطلوب عن كل واحد غير معين انتهى فائدة اعلم ان حاصل فمراد

مفتاح ارواحه بعض عقائده متعلق
مسئله بيان كوشاد اولنشدر

معرفة تفاصيل الامر باصله فليراجع الى كتابنا المصحح شرح الامثلة المشروح فائدة ولفظ ان بفتح الهمزة وهي من المشبهة بالفعل في هذا المحل ويجوز ان يكون فعلا ماضيا لانه بان بانا فيكون اصله أنن ثم بهمز الفاء فادغم مثل عض يعض ويقرأ بفتح الهمزة في اثني عشر موضعا اذا وقعت فاعلا ومفعولا ومبتدأ ومضافا اليه وبعد لو وبعد لولا وبعد العلم وبعد عجبت فائدة وتقرأ ان بكسر الهمزة في اثني عشر موضعا بعد القسم نحو والعصر ان الانسان لفي خسر وبعد كلا انهم عن ربهم وبعد النداء نحو قالوا يا لوط انا رسل ربك وبعد الامر نحو ذق انك وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله معنا وبعد الدعاء نحو ربنا انك وبعد حتى نحو حتى ان الانسان ليطغى وبعد القول نحو قال انه يقول انها بقرة وعند الابتداء نحو ان الذين امنوا وبعد ثم ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وبعد نعم نحو نعم العبد انه اواب وبعد الا ان ابواب التصريف الابواب جمع باب واصله بوب وهي منصوب على انه اسم ان بفتح الهمزة لانه بعد العلم فان قلت من اي شيء علمت ان اصل باب بوب قلت لان جمعه يجيء ابواب بالواو لان القاعدة اذا لم يعرف اصل الكلمة انه واوي ام يائي او مذكر او مؤنث ينظر الى اربعة اشياء فيعرف باحدها وهي المصدر والتثنية والجمع والتصغير لانها ترد الاشياء الى اصولها فان قلت التصريف مصدر صرّف لم جيء بالتاء في اول مصدره والقياس ان يجيء بغير التاء مثل الماضي قلنا نعم القياس صرّافا بفتح الصاد والراء وتشديدها وتنوينها لام فعله لانه اسم واتمامه باصل الاشياء الثلاثة فالتبس بتثنية ماضيه فلهذا لم يجيء على وزن صرّافا مصدرا لانه تثنية الماضي من باب التفعيل صرّفا بلا تنوين واذا وقفت المصدر وقلت صرّافا بلا تنوين يشبه بتثنية الماضي هذا الباب صرّف صرّفا فلزم التباس المصدر بتثنية الماضي من باب التفعيل فلهذا قيل تصريفا ولم يقل صرّافا فان قلت ان كسرت العين لازالة الالتباس يحصل الفرق بين تثنية الماضي

ذات اقدس شاه كيمش مخفى اولدیغى

ومصدره قلنا نعم لكن يلتبس ايضا بتثنية امر هذا الباب وهو صرّف صرّفا بكسر الراء فلا يفرق المصدر من الامر في حالة النصب في مصدره ولتثنيته حالة الرفع والجر فلا التباس لان المصدر لا يكتب بالالف فيهما بخلاف النصب فان الالف يكتب في اخره نحو رأيتم فان قلت اقرأ في مصدره صرّارا على وزن فعّالا بفتح الصاد وكسر الراء الاولى وسكون الراء الثانية قلنا نعم يلتبس على هذا التقدير لكن يكون ثقيلا فلدفع هذا الثقل يجعل الراء الراء الثاني ياء فيصير صريفا مثل فعيلا فيلزم الالتباس بالصفة المشبهة فتفر من ورطة وتقع في ورطة اخرى قال بعض الفضلاء فلاجل دفع هذه الالتباسات زيدت التاء في اوله عوضا عن التشديد انتهى اقول هذا غير مسلم لان الياء في مصدره عوض عن التشديد كما قال العلامة التفتازاني في حاشية التفتازاني على العزي منسوب الى الامام عز الدين في الجزء الاول فقيل عزي كما قيل ضيائي في ضياء الدين والله اعلم فائدة فالياء في التصريف عوض عن التشديد واذا كان الياء عوضا عن التشديد لا يكون التاء في اول المصدر عوضا عن التشديد لان الحرفين يلزم ان يكون عوضا عن حرف واحد وغير مسموع فلا يكون تاء التفعيل عوضا عن الياء او التشديد وكلاهما في المعنى واحد وهذه التاء في التصريف والتفعيل ليس من نفس الكلمة بل زائدة وانها من حروف الزوائد لانهم اذا ارادوا زيادة حرف في كلمة لا يزيدون الا من الزوائد فلم يمكن زيادة الالف منها لتعذر الابتداء بالساكن فزادوا التاء فقالوا تفعيلا لان بين التاء والالف مناسبة في المخرج لان الالف هوائية والتاء قريب عنها لانهما من منتهى المخارج لانها من ثنايا العليا ولقرب التاء من الالف زيدت التاء فان قلت هذا لا يشفي المريض لان الالف ليست في كل المصادر مثل التصريف وغيره اجيب الاعتبار بالوزن لا بالموزون يعني يكون التناسب في الوزن فان قلت المناسب زيادة الميم لان الميم شفوية مثل الفاء قلت نعم لكن يلتبس بمبالغة اسم الفاعل

مقدور ... وجه اوزره بلا ... مراد ایلدی ...
... لا يكون في الدنيا ...

في الاخرة ... الا بمشيئة وعلمه وقضائه وقدره

كالمكفر فان قلت يفرق بفتح الميم في المصدر وكسرها في المبالغة قلنا الاعجام بترك كثيرا فيلزم الالتباس فلدفع هذا الالتباس علم بزيادة الميم وهذه كلها عليل بعد الوقوع فائدة وانما قال المص اعلم ان التصريف ولم يقل اعلم ان الصرف لان علم التصريف علم غريب وفيه تصرفات كثيرة فذكر بلفظ فيه مبالغة وتكثير اشارة الى ذلك واصل التصريف تصررف بكسر الراء الاولى وسكون الثانية فابدلت الراء الثانية ياء عوضا وتصريفا فالمصادر خمسة المصدر الغير الميمي والبناء المرة والبناء النوع والمبالغة المصدر مثل الحثيثى والتذليل وغير ذلك والله اعلم فائدة المصدر يجيء على ستة معان الاول يجيء بمعناه نحو نصرا والثاني بمعنى الماضي نحو منعا كلامك بمعنى منع كلامك والثالث بمعنى المضارع نحو معاذ الله بمعنى نعوذ بالله والرابع بمعنى الفاعل نحو رب العالمين بمعنى مربي العالمين والخامس بمعنى المفعول نحو هذا خلق الله بمعنى مخلوق الله والسادس بمعنى الامر كما وقع في كتاب العزي وغيره نحو تنبيه بمعنى تنبه امر من تنبه يتنبه من باب التفعيل والله اعلم فائدة وعرّف ابن الحاجب في الشافية الصرف فقال التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب انتهى وعرّف ايضا بعض الفضلاء فقال الصرف آلة قانونية يعرف بها احوال الكلمة من حيث الاعلال والادغام وعدمها خمسة خبران وثلثون معطوف على خمسة وقوله بابا تميز من خمسة وثلثون كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر الاية والله اعلم فائدة فان قيل التميز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة وهذا التميز لم يرفع شيئا فيها لانه لا ابهام في هذا التركيب لان المص قال اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلثون ولفظ خمسة وثلثون ليس بمبهم لان المص قال اولا ان ابواب التصريف ثم صرح خمسة وثلثون فلم يحتج الى التميز فاجاب بعض فضلاء

يارمیسه ... لكن حق سبحانه ...

رسالتنا ان التميز في الاعداد يلزم ان يكون مذكورا او مقدرا وان لم يحتج الى
التميز ولا يجوز حذفه وسمعنا عمن سمع عن بعض الافاضل اجاب بقوله فليكن
هذا التميز من باب التاكيد مثل قوله تعالى ان عدة الشهور اثنى عشر الاية فليعلم ان
ستة منها اى من خمسة وثلثين بابا في ستة مبتدأ ومنها متعلق بكائنة صفة ستة
للثلاثي المجرد متعلق بكائنة خبر المبتدا المجرد صفة للثلاثي والله اعلم فائدة الاوقع
ما قبل من البيانية نكرة تكون صفة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش واذا كان ما قبل
من البيانية معرفة تكون حالا نحو رايت الرجل من قبيلة قريش فان قلت لم قال
ثلاثي بضم الثاء الاولى مع ان القياس ان يقال بفتح الثاء لانه منسوب الى ثلثة
قلت الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي بضم الاوائل في الكل شاذ والقياس
اربعي لانه منسوب الى اربعة وخمسي لانه منسوب الى خمسة وستي لانه منسوب
الى ستة فان قلت لم قدم الثلاثي على الرباعي قلت لان الثلاثي مقدم على الرباعي
طبعا فقدمه وضعا ليوافق الوضع الطبع فان قلت لاي شيء انحصر ابواب
التصريف الى خمسة وثلثين قلت معرفة هذا يحتاج الى تتبع جميع الابواب
الى اخر الكتاب فاذا استقريت الى اخر الكتاب عرفت وجه انحصاره والله اعلم
فائدة وانما انحصر ابواب الثلاثي المجرد على الستة لان عين ماضيه لا يخلو اما
ان يكون متحركة باقوى الحركات او اخفها او متوسطها وان كان الاول فهو باب
فعل بالضم وان كان الثاني فهو من باب فعل بالفتح وان كان الثالث فهو من باب
فعل بالكسر اما الباب الذي عينه بالضم فهو باب حسن واما الذي عينه بالفتح فهو
باب نصر وضرب وفتح واما الذي عينه بالكسر فهو علم وحسب فصار ستة
لكن القياس التصوري ستة عشر بابا والقياس العقلي يقتضي اثنى عشر
بابا واما الاستقراء والتتبع يمنع ما عدا الستة ومن عرف القاعدة المذكورة

وفهم الابواب الاسماء المكتوبة فيما من لا يحتاج الآن الى بيانه اقتضا ستة عشر
ابواب في القياس التصوري والى بيان اثنى عشر بابا في القياس العقلي والى بيان
ستة ابواب في الاستقراء لانه معلوم عنده من الطلب والله اعلم فائدة ولا باس لنا
ان نذكر الماموم القاعدة او نفهمها لمن لم يفهم وانما قلنا ان الثلاثي المجرد
يقتضي في القياس التصوري على ستة عشر بابا لانه يتصور بالتصور الشائع
في فاء الفعل من الماضي اربعة احوال السكون والحركات الثلث وفي المضارع
ايضا اربعة احوال السكون والحركات الثلث فاذا ضربنا الاربعة في الاربعة
صارت ستة عشر بابا فهذا سهل لكن يلزم على كل طالب تخرجه من الذهن الى الخارج
الستة عشر بابا واما القياس واما القياس العقلي يقتضي اثنى عشر بابا لان فاء
الكلمة يتصور في العقل ثلاثة احوال الحركات الثلث لا السكون لان العقل يخرجه
عن التصور الشائع لانه لا يمكن الابتداء بالساكن وان جوز البعض فضربنا
احوال الثلثة التي هي في فاء الفعل من الماضي الى الاحوال الاربعة التي في فاء الفعل من المضارع
فصار في اثنى عشر بابا ويلزم ايضا تخريجه من الذهن الى الخارج وذكره او كتابته
في الصحايف او الالواح لانه يمكن التلفظ والكتابة لكن التصور الاول وهو التصور
الشائع وبه يتصور ستة عشر بابا لكن هذه الابواب لا يتلفظ بل يمكن الكتابة
في التصور الشائع فقط فائدة نقول في وجه الحصر على ستة ابواب بوجه آخر وان
حركة عين الماضي لا تخلو من ان تكون موافقة لحركة عين مضارعه او مخالفة فان كان
الاول فهو لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح فان كان بالاول فهو الباب الخامس
وان كان بالثاني فهو الباب السادس وان كان بالثالث فهو الباب الثالث والمخالف
لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح وان كان بالاول فهو الباب الاول وان كان بالثاني
فهو الباب الثاني وان كان بالثالث فهو الباب الرابع فصار ستة ابواب فاحفظ

رسالتنا ان التميز في الاعداد يلزم ان يكون مذكورا او مقدرا وان لم يحتج الى
التميز ولا يجوز حذفه وسمعنا عمن سمع عن بعض الافاضل اجاب بقوله فليكن
هذا التميز من باب التاكيد مثل قوله تعالى ان عدة الشهور اثنى عشر الاية فليعلم ان
ستة منها اى من خمسة وثلثين بابا في ستة مبتدأ ومنها متعلق بكائنة صفة ستة
للثلاثي المجرد متعلق بكائنة خبر المبتدا المجرد صفة للثلاثي والله اعلم فائدة الاوقع
ما قبل من البيانية نكرة تكون صفة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش واذا كان ما قبل
من البيانية معرفة تكون حالا نحو رايت الرجل من قبيلة قريش فان قلت لم قال
ثلاثي بضم الثاء الاولى مع ان القياس ان يقال بفتح الثاء لانه منسوب الى ثلثة
قلت الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي بضم الاوائل في الكل شاذ والقياس
اربعي لانه منسوب الى اربعة وخمسي لانه منسوب الى خمسة وستي لانه منسوب
الى ستة فان قلت لم قدم الثلاثي على الرباعي قلت لان الثلاثي مقدم على الرباعي
طبعا فقدمه وضعا ليوافق الوضع الطبع فان قلت لاي شيء انحصر ابواب
التصريف الى خمسة وثلثين قلت معرفة هذا يحتاج الى تتبع جميع الابواب
الى اخر الكتاب فاذا استقريت الى اخر الكتاب عرفت وجه انحصاره والله اعلم
فائدة وانما انحصر ابواب الثلاثي المجرد على الستة لان عين ماضيه لا يخلو اما
ان يكون متحركة باقوى الحركات او اخفها او متوسطها وان كان الاول فهو باب
فعل بالضم وان كان الثاني فهو من باب فعل بالفتح وان كان الثالث فهو من باب
فعل بالكسر اما الباب الذي عينه بالضم فهو باب حسن واما الذي عينه بالفتح فهو
باب نصر وضرب وفتح واما الذي عينه بالكسر فهو علم وحسب فصار ستة
لكن القياس التصوري ستة عشر بابا والقياس العقلي يقتضي اثنى عشر
بابا واما الاستقراء والتتبع يمنع ما عدا الستة ومن عرف القاعدة المذكورة

٦٠

وفهم الابواب الاسماء المكتوبة فيما من لا يحتاج الآن الى بيانه اقتضا ستة عشر
ابواب في القياس التصوري والى بيان اثنى عشر بابا في القياس العقلي والى بيان
ستة ابواب في الاستقراء لانه معلوم عنده من الطلب والله اعلم فائدة ولا باس لنا
ان نذكر الماموم القاعدة او نفهمها لمن لم يفهم وانما قلنا ان الثلاثي المجرد
يقتضي في القياس التصوري على ستة عشر بابا لانه يتصور بالتصور الشائع
في فاء الفعل من الماضي اربعة احوال السكون والحركات الثلث وفي المضارع
ايضا اربعة احوال السكون والحركات الثلث فاذا ضربنا الاربعة في الاربعة
صارت ستة عشر بابا فهذا سهل لكن يلزم على كل طالب تخرجه من الذهن الى الخارج
الستة عشر بابا واما القياس واما القياس العقلي يقتضي اثنى عشر بابا لان فاء
الكلمة يتصور في العقل ثلاثة احوال الحركات الثلث لا السكون لان العقل يخرجه
عن التصور الشائع لانه لا يمكن الابتداء بالساكن وان جوز البعض فضربنا
احوال الثلثة التي هي في فاء الفعل من الماضي الى الاحوال الاربعة التي في فاء الفعل من المضارع
فصار في اثنى عشر بابا ويلزم ايضا تخريجه من الذهن الى الخارج وذكره او كتابته
في الصحايف او الالواح لانه يمكن التلفظ والكتابة لكن التصور الاول وهو التصور
الشائع وبه يتصور ستة عشر بابا لكن هذه الابواب لا يتلفظ بل يمكن الكتابة
في التصور الشائع فقط فائدة نقول في وجه الحصر على ستة ابواب بوجه آخر وان
حركة عين الماضي لا تخلو من ان تكون موافقة لحركة عين مضارعه او مخالفة فان كان
الاول فهو لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح فان كان بالاول فهو الباب الخامس
وان كان بالثاني فهو الباب السادس وان كان بالثالث فهو الباب الثالث والمخالف
لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح وان كان بالاول فهو الباب الاول وان كان بالثاني
فهو الباب الثاني وان كان بالثالث فهو الباب الرابع فصار ستة ابواب فاحفظ

هذه القواعد فانه بحث عجيب فمن لم يعرفه فهو غريب والله اعلم الباب الاول
فان قيل لاى شىء من معانى الالف واللام التى فى الباب قلنا للعهد الخارجى اعلم
ان الالف واللام فى كلام العرب فى الغالب بالاستقراء على اربعة اوجه احدها
للاشارة الى المقدم المذكور المنكور ويسمى عهدا خارجيا نحو جاءنى رجل فاكرمت
الرجل وكقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وثانيها
للاشارة الى واحد من الافراد باعتبار التصور فى الذهن اولا ثم ادخل الالف
واللام ثانيا يسمى عهدا ذهنيا نحو ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد فى الخارج
وثالثها للاشارة الى الحقيقة من حيث هى هى يسمى لام الحقيقة نحو العسل حلو
والعسل غامض ونحو الرجل خير من المرأة ورابعها بمعنى الكل يسمى لام الاستغراق
كقوله ان الانسان ولابد للطالب معرفتها فوائد الاول اصل ووول بالواوين ادغمت
الاولى فى الثانية بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة فى اوله لتعذر الابتداء بالساكن
فصار اوّلا ثم ادخل الالف واللام فى اوله بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة
قال بعض العلماء اصل اول على وزن افعل بهمزة الوسط قلبت همزة الثانية
واوا وادغمت الواو فى الواو وقال بعضهم اصل ووّل على وزن فوعل قلبت الواو
الاولى همزة فصار اوّلا وتأنيث الاول اولى مثل اخر واخرى مثل انصر ونصرى
وانما اختص الفا والعين واللام منها اى من ابواب الستة فعل يفعل هذا وزن
موزونه نصر ينصر وهو سرد الالفاظ الغير المركبة كقولك واحد اثنان ثلثة او لفظ
الثانى معطوف على اللفظ الاول وحذف منه حرف العطف لانه خبر بعد الخبر فيجوز
بحذف حرف العطف وبغير حذفه تقديره لفظ نصر ولفظ ينصر وموزونة
نصر ينصر فعل يفعل فى الحركات والسكنات وعدد الحروف فائدة وانما اختص
الفا والعين واللام لما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق التى هى المخارج الكلية

من

فتوح به فعل على جعل ولكونه اعم الافعال من حيث على نحو علم وعلى نحو عمل بكثرة
استعماله وفتح عينه وانما تعين العين لانه محل الاختلاف لان الفاء فى الماضى لا يكون الا متحركا
ومفتوحا للخفة والسكون ممتنع فى الابتداء او متعذر على ما قيل والعين لا يكون
الا متحركا لاستلزامه سكونه اختلاط الابنية والتباسه المصدر وحالة الرفع
والجر واللام مبنى على الفتح فى الماضى وفاء الفعل لا يكون الا ساكنا فى المضارع لئلا
يتوالى اربع حركات متواليات ولم يسكن غير المضارع تبعا للماضى واما اخره فمضموم
ما لم يكن حرف ناصب او جازم فان قيل لم قال المص نصر ينصر ولم يقل نصرا قلنا
لان لفظة نصرا مفعول مطلق والفاعل فضلة فى الكلام والفضلات يترك عادة
فترك المص فان قلت هل يجيء المصدر من الباب الاول على وزن واحد او على اوزان
مختلفة قلت رأيت فى بعض الحواشى المصدر يجيء من باب الاول على تسعة عشر وزنا
نحو فعل بفتح الفاء وسكون العين مثل نصر وفعل بكسر الفاء وسكون العين
مثل نصر وفعل بكسر الفا وسكون العين وفعل بضم الفا وسكون العين مثل كفر
وفعل بفتح الفاء والعين مثل طلب وفعل بفتح الفا وكسر العين مثل حنق و
وفعال بفتح الفا والعين نحو نبات وفعال بكسر الفا وفتح العين مثل كتاب وفعول
بضم الفا والعين مثل دخول وفعلان بكسر الفا وسكون العين مثل كتمان وفعالة
بكسر الفا مثل حراسة وفعلان بضم الفا وسكون العين مثل كفران وفعلان
بفتح الفا والعين مثل نزوان ومفعل بفتح الميم وسكون الفا وفتح العين
مثل مقعد وفعلى بفتح الفا وسكون العين وفتح اللام مثل دعوى وفعلى
بكسر الفا وسكون العين وفتح اللام مثل ذكرى وفعلى بضم الفا وسكون العين
وفتح اللام مثل بشرى وفعالة بالفتح مثل طهارة وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا
فى الماضى كنصر ومضموما فى المضارع كينصر وفى بعض النسخ فى الغابر والاول اولى لانه

ابعد من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق ويذكر فى محل
المضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع فى قوله فيما قبل بفتح العين فى الماضى
تأمل والله اعلم فائدة وانما قدم الماضى على المضارع وهو الحال والاستقبال اعلم
ان الحركة والسكون يستعملان فى المعرب والمبنى وفى اخر الكلمة وغيره والفتح
والكسر والضم يستعمل فى غير اخر المعرب والنصب والرفع والجر والجزم يستعمل فى اخر
المعرب ويسمى الضم ضما لانضمام الشفتين عند التكلم ويسمى الفتح فتحا لانفتاح
الفم عند التكلم ويسمى الكسر كسرا لانكسار شفة السفلى ويسمى السكون سكونا
لخلوه من الحركة والتنوين نون ساكن يتبع حركة اخر الكلمة والنون ماله التنوين
والمشدد ماله التشديد وهو ثلثة اسنان تكتب فوقه وقد يترك هذه المذكورات
من الخط او الكلمة التى اصلها على حرف واحد او حرفين لا وزن لها فائدة وانما سمى
الماضى ماضيا لدلالته على الزمان الماضى وانما يسمى المضارع مضارعا لمشابهته باسم الفاعل
فى الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب ويضرب
وانما يسمى مستقبلا ايضا لدلالته على الزمان المستقبل ومن اراد ان يعرف الماضى
والمضارع باصلهما فلينظر الى شرح الامثلة المسمى بالمفرح وبناؤه كان
للتعدية غالبا اى ظرف لمحذوف اى فى غالب الاستعمال او صفة مصدر محذوف اى
تعدية غالبا او خبر يكون المقدر ان يكون غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدى
من هذا الباب نحو نصر زيد عمرا فان قيل لم سقط الواو فى عمرا قلت يكتب الواو
فى عمرو فى حالة الرفع والجر للفرق بين عمر وعمرو واما فى حالة النصب لا يكتب الواو
لانه يكتب الالف فى الرسم ولا يكتب الالف فى الرفع والجر فيلزم الالتباس فلهذا
يكتب الواو فيهما ولا يكتب فى النصب ومثال الفعل اللازم منه نحو خرج زيد ثم عرّف
المص الفعل المتعدى واللازم فقال المتعدى ما الفعل الذى جاوز فيه فعل الفاعل

اللغوى

اللغوى الذى هو الحدث وتسمية الفعل الاصطلاحى متعديا لتعديته اياه الى المفعول به
قلنا المتعدى هو الفعل الذى يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل ما يقع على المفعول به
وقيل ما يحتاج الى الفعل وانما قدم تعريف الفعل المتعدى لكون مفهومه وجوديا
والوجود لشرفه يستحق التقديم واللازم ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به
بل وقف ولزم فى الفاعل نفسه تأكيد معنوى للفاعل فان قيل ما اللازم قلنا
اللازم هو الفعل الذى لا يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل ما لا يتجاوز من الفاعل
الى المفعول به وقيل ما لا يتوقف فهمه على فهم المفعول به وانما قدم الثلاثى على الرباعى
فى الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدم الباب الاول
على الثانى لان عين مضارعه مضموم وهو من اقوى الحركات لانه يحتاج الى تحريك
الشفتين والكسر ضعيف فقدم الاقوى او لان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى
مقدم على السفلى فى الحرمة والرتبة فقدم عليه فى الوضع او لان مجيء يفعل بضم العين
من فعل بفتح العين سماعى ومجيء يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم
على القياسى فلهذا قدمه الباب الثانى منها اى من هذه الابواب الستة فعل يفعل
هذا وزن موزونه ضرب يضرب وعلامته اى علامة باب الثانى ان يكون عين
فعله مفتوحا فى الماضى ومكسورا فى المضارع وبناؤه ايضا كبناء الباب الاول
للتعدية غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدى من هذا الباب نحو ضرب
زيد عمرا ومثال الفعل اللازم منه نحو جلس زيد وانما قدم الباب الثانى على الثالث
لان حركة عين الماضى والمضارع مختلف فيه وحركة باب الثالث متفق والمختلف مقدم
على المتفق عند الصرفيين وقيل لكثرة استعمال الثانى بالنسبة الى الثالث وقيل
لان مفهوم الثانى وجودى لوجود الاختلاف ومفهوم الثالث عدمى لعدم اختلاف
الحركات والوجود مقدم على العدمى من وجه لشرفه ويجيء مصدر باب الثانى على سبعة عشر

وزنا

زیرا مطالعه قرنده اولمیا عقائدڭ اربابندن اراسوده

نحو فَعْلٍ بفتح الفا وسكون العين نحو ضربٍ وفِعْلٍ بكسر الفا وسكون العين نحو كِذْبٍ وفُعْلٍ بضم الفا وسكون العين نحو وفْقٍ وفُعَلٍ بضم الفا وفتح العين نحو هدًى وفَعِلٍ بفتح الفا وكسر العين نحو كَذِبٍ وفَعَلَةٍ بالفتحات نحو غلبة بفتح الفا وكسر العين نحو سرقة وفِعَالٍ بكسر الفا وفتح العين صِرافٍ وفَعالٍ بفتح الفا نحو جَوابٍ وفُعُولٍ بضم الفا والعين نحو جحوس وفعيلا بفتح الفا وكسر العين نحو دخيو وفَعَالَةٍ بفتح الفا نحو جماعة وفِعْلانٍ بكسر الفا نحو حرمانٍ وفَعَّالٍ بفتح الفا وتشديد العين نحو لبّان وفُعْلانٍ بضم الفا وسكون العين نحو غفرانٍ ومَفْعِلٍ بفتح الميم وسكون الفا وكسر العين نحو مَرْجِع هكذا وجدناه في كتب البعض هذا في غاية التحقيق ونهاية التدقيق الباب الثالث من اسمه تلك الابواب الستة فَعَلَ يَفْعَلُ هذا وزن موزونه فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحًا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عينه او لامه الضمير فيما يرجع الى الماضي وهو فعل احد حروف الحلق ليقاوم خفة فتح العين ثقل حرف من الحلق ولم يشترط الفا لقوة المتكلم في الابتداء فان قلت لم لم يشترط فاء الفعل قلت لانه يسكن في المضارع والساكن في حكم الميت ولا يشكل بنحو دخل يدخل من باب ونحت ينحت وجا يجيئ من باب ضرب وما اشبه ذلك مما كان عينه ولامه حرف حلق ولم يجئ من فتح لانا نقول لم يجئ على وزن فتح الا بهذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على باب فتح لا انا اذا وجد حرف الحلق يجب ان يكون من باب فتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط فائدة الشرط ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته والسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم ثم الشرط اما عقلي كالحيوة للعلم واما عادي كنصب السلم للصعود السطح واما شرعي كالطهارة للصلوة وكل منها ينطبق عليه حد الشرط واما الشرط اللغوي وهو مدخول اذا واخواتها فالمحققون على ان الشرط ملزوم الجزاء لازم او سبب والجزاء مسبب فوجود السبب مستلزم لوجود المسبب

هرصفظنا الله وایاکم دراما استعیذ بالله

ولله خلقكم وما تعملون. ایات کریمه سنده

63

لتلزمها الذاته لاقتضائه اياه اقتضاء ذاتيا او جعليا كذا قاله العلامة اللقاني في حاشية السعد على العزي فاحفظ هذه الفائدة فانه بحث لطيف وهي اي حروف الحلق ستة والاولى ان يقال ست وكونها ستة هو على ما نقل من الجمهور الاولى الهمزة والثانية الها والثالثة العين والرابعة الحا المهملة والخامسة الغين المعجمة والسادسة الخاء المعجمة ومخارجها على ترتيب ذكرها يعني ان الهمزة من مخارج الحلق مما يلي الصدر على الترتيب ومذهب سيبويه ومن تابعه ان حروف الحلق سبعة فزاد الالف وقيل الحاء المهملة بمعنى الحرام والخاء بمعنى المقعد وقيل الشعر الذي في المقعد والعين بمعنى سنام الجمل والغين المعجمة بمعنى يغوز الابل بلا زمام والها بمعنى العلامة في الوجه والهمزة بمعنى الغمز والمعاني المذكورة معاني للحروف قاله في التكرية حاشية المقصود قال في الالف الهمزة والالف والها من اقصى الحلق ولا شك ان الهمزة اول والالف بعدها ولا الف عند اولئك حرف هوائي لا مخرج له ومعناه جعل سيبويه ومن تابعه الالف من مخرج الهمزة وان مبداه الحلق ويمد ويمر على الكل واعترضوا على المص بان ابى يابى جاء على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء الشرط الذي هو حرف الحلق فاجابوا عنه بقوله وابى يابى شاذ اي مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد النقض وهو عند المناطقة قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر وعند الفقهاء الحاق مجهول بمعلوم لاشتراكهما في حكمها وعند اهل العربية القاعدة قاله العلامة اللقاني وحكى في المحكم ان قوما قالوا في الماضي ابى بكسر العين فيأتي على لغتهم جاء على القياس فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجيئ في الكلام الفصيح وقوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره اجيب كون شاذا لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام

وجمع اهل الله ڭ اتفاقی بوڭا ادورزیده در

زیرا جناب قادر متعال اراده جزئیه مخلوقاته وارادۀ کلیه

64

بلغة طي والاصل فيهما كسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة فتحة ولقائل ان يقول انتم قلتم ابى يابى شاذ وقلى يقلى لغة عامر وبقي يبقى بفتح العين فيهما ايضا فلغة طي والاصل فيهما الكسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة فتحة ولقائل ان يقول انتم قلتم ابى يابى شاذ وقلى يقلى لغة عامر وبقي يبقى لغة طي فما تقولون في ركن يركن فانه جاء على فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء الشرط قلنا فهو من اللغات المتداخلة اعني انه جاء ركن يركن من باب علم فاخذ الماضي من الباب الاول والمضارع من الباب الثاني وجعل ابن عصفور ركن يركن شاذا وقيل ان قلى يقلى لغة في قلى يقلى بفتح اللام في الاولى وكسرها في الثانية من باب ضرب فائدة انما قدم باب فتح على باب علم لان الفتح اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع اولان الفتح علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على السفلي اولان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف الكسر فيكون الفتحة اخف الحركات والطباع يميل اليها فيكون احق بالتقديم اولان الفتح اقوى من الكسر لاتحاد الحركة في الماضي والغابر بخلاف الرابع فان حركته مختلفة والمتحد مقدم على المختلف لان المتحد واحد والمختلف متعدد والواحد قبل المتعدد وبناؤه للتعدية غالبا اي اكثريا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال الفعل اللازم نحو ذهب زيد فافهم هذه المذكورات فائدة ويجيء مصدر باب الثالث على اثنى عشر وزنا نحو فعل بفتح الفا وسكون العين مثل سبع بفتح السين سبع الذئب الغنم باب فتح اي فرسها وفعل بضم الفا وسكون العين نحو سحقا وفعالا بفتح الفا نحو ذهاب وفعول بضم الفاء والعين نحو سبوح وفعالة بفتح الفا نحو مهارة وفعالة بكسر الفا نحو قرا وفعالة بفتح الفا وفعلان بضم الفا

کرکم واحادیثدن تولیدن دن خیر ویرمشدر

واما استعیذ بالله وما رمیت اذ رمیت ولكن الله رمى

قسم مخالف للقياس دون الاستعمال كعَوِد وصَيِد وعَوِر واعتور واستحوذ فان القياس في هذه الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضي ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقول الشاعر ولا ترعاك بها والاستعمال كرهي وقسم مخالف لهما معا كقول الصياد سيخرج اليربوع من نافقائه ومجرم بالشيحة اليتقصع فادخل الالف واللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان لا اعتراض لهما دون الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل السر في مجيء ابى يابى من الباب من خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع وامتنع فرع منع ولام منع حرف حلق فحمل ابى عليه كما حمل يذر على يدع في قلب كسرته فتحة بسبب حرف الحلق وان لم يكن حرف الحلق في يذر حملا على يدع لانه بمعناه وكان لامه حرفا من حروف الحلق وقيل ان الباقي بالقلبة الى الالف والالف من حروف الحلق وان لم يعتد منها اوانها في اصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون ابى يابى على القياس وقيل هو الذي يجيء مخالفا على القواعد المقدرة في الفن ولا يعتد به قال بعض الفضلا من الشعرا بلسان التركي ونعم ما قال حرف حلق التي اولو بدراي اخي ها همزه عين غين حا خي وقال بعضهم ايضا بلسان التركي ونعم ما قال هر فعلكه باب ثالثدن اوله لازم انده حروف حلق بولنه هر فعلده حرف حلق بولنه لازم اولماز باب ثالثدن اوله وقيل حروف حلق شش بود اي نور عين ها همزه حا خا عين غين قيل ونعم ما قال لتفهيم المبتدي كل جوز مدور وكل مدور ليس بجوز كل ثلج ابيض وكل ابيض ليس بثلج هكذا الى غير النهاية واما قلى يقلى بفتح العين فيهما فلغة عامر فليس بفصيح والفصيح الكسر في المضارع واما بقي يبقى بفتح العين فيهما ايضا

كما قال الله تعالى ما كان لله زلطه

وسكون العين نحو برهان وفعالية بفتح الفا نحو كراهية ومفعلية بفتح الفا نحو نصيحة ومفعلة بفتح الميم وسكون الفا نحو شغلة هكذا وجدناه في بعض الكتب الباب الرابع منها اى من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي مثل علم ومفتوحا في الغابر مثل يعلم وبناؤه ايضا اى كبناء الباب الثالث للتعدية غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو علم زيد المسئلة علم فعل وزيد فاعله والتنوين فيه عبارة عن نون ساكنة فاجتمع الساكنان احدهما النون المعبر بالتنوين والثاني الالف واللام في لفظ المسئلة فحرك النون بالكسر لاجتماع الساكنين لان الاصل في تحريك الساكن الكسر كالهيت واذا ارادوا تحريك حرف كونه التحت مثال الفعل اللازم نحو وجل زيد اى خاف فائدة يجئ مصدر هذا الباب من الفعل اللازم على وزن فعل بفتح الفا والعين مثل فرح من فرح بكسر العين في الماضي ووجل وجلا بفتح الواو والجيم ويكثر في هذا الباب مجئ العلل والاحزان كمرض يمرض مرضا بفتح الميم والرا وحزن يحزن حزنا مثل مرضا ويكثر ايضا مجيئه من الالوان والعيوب نحو ادم وسمر وعجف وحمق وحرق وعجم ودعن ومصدر هؤلاء ادما بفتح الهمزة والدال وسمرا وعجفا وحمقا وحرقا وعجما ودعنا بفتح الفاء والعين في الكل لانه مصدر فعل اللازم من الباب الرابع فان قيل لم قدم باب علم على باب حسن قلنا لان باب علم يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وباب حسن يحتاج الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب محتاجا الى الواحد وباب الخامس محتاجا الى اثنين والواحد قبل الاثنين اولان هذا الباب اخف لاحتياجه الى الواحد وباب حسن اثقل منه لاحتياجه

الى الاثنين فالاخف اولى بالتقديم اولان حركة هذا الباب مختلفة وحركة باب الخامس مطردة والمختلفة مقدمة على المطردة وفي الشكرية فان قلت لم قدم هذا على الخامس قلت لان عين ماضيه مكسورة والكسر خفيفة من الضم والخفيفة اولى بالتقديم فان قلت من اين علمت ان الكسر خفيفة من الضم قلت لان الكسر يحتاج الى تحريك عضو واحد وهو الحنك الاسفل بخلاف الضم فانه يحتاج الى تحريك العضوين وهما الشفتين اولان استعمال الرابع كثير والخامس قليل والكثير ترجح فلهذا اقدم الرابع فائدة ويجئ مصدر هذا الباب على اربعة عشر وزنا نحو فعل بفتح الفا وسكون العين مثل حمد وفعل بكسر الفا وسكون العين نحو علم وفعل بضم الفا وسكون العين مثل شرب وفعل بفتح الفا والعين مثل عمد وفعل بكسر الفا وفتح العين مثل شبع وفعال بفتح الفا مثل سماع وفعال بكسر الفا مثل سفاد وفعول بفتح الفا وضم العين مثل قبول وفعلة بفتح الفا وسكون العين مثل رحمة وفعلان بفتح الفا وسكون العين مثل شنآن وفعلان بكسر الفاء وسكون العين مثل عرفان وفعالة بضم الفا مثل سعادة ومفعلة بفتح الميم وسكون الفا وكسر العين كذا في بعض الحواشي الباب الخامس منها اى من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع قال الفاضل الهندي اعلم ان الضمة والفتحة والكسرة بالتاء واقعة على نفس الحركة لا يشترط كونها اعرابية وبنائية بخلاف المجردة عن التاء فانها القاب البناء وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد فان قيل لم لا يتعدى هذا الباب قلنا لانه لا يجئ الا من النعوت والطبايع وليس شئ منهما بمتعد نحو حسن زيد فان قيل قد جاء رحبتك الدار متعديا وكذا سدته وقلته عند الكسائي قلنا انما رحبتك الدار في الاصل رحبت بك فحذف

الباء اختصارا او يقال بمثل هذا من قبيل حذف الايصال واما سدته وقلته فالجواب ان الضم لبيان بنات الواو ولا للنقل في العين وكذا باب بعته ولا يكون هذا الباب الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار فانه يتعدى الى المفعول به وهو الكاف والدار فاعل وانما شذ وذه من جهة استعماله على صورة المتعدي والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء للمانع والمعنى وسعتك الدار وقيل انتصابه بنزع الخافض وقيل تعديته بسبب البدلات اصله رحبت بك الدار فحذف الباء مرادا فان قيل قدم باب حسن على باب حسب قلنا لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فالاقوى مقدم على الاضعف اولان مجئ الكسر فيها على الشذوذ والندرة فقدم عليه لهذا وقيل قدم الخامس على السادس لكثرة الاستعمال بالنسبة الى السادس فائدة يجئ مصدر هذا الباب على ثمانية اوزان نحو فعل بفتح الفا وسكون العين مثل مجد وفعل بكسر الفا وسكون العين وفعل بضم الفا وسكون العين مثل حسن وفعل بفتح الفا والعين مثل كرم وفعال بفتح الفا مثل كمال وفعالة بفتح الفا مثل شجاعة وفعولة بضم الفاء والعين مثل صعوبة وفعيل بفتح الفاء مثل عظيم هكذا في بعض الحواشي الباب السادس منها اى من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي والغابر اى المستقبل بقرينة ذكر الماضي وفي اكثر النسخ والمستقبل بدل الغابر فهذا اولى فان قلت لم لا تشتمل على اصول المخارج وهي الشفة والوسط والحلق فالفاء من الشفة والعين من الحلق واللام من الوسط وفيه نظر لانه لو كان اشتمال الكلمة على اصول المخارج سببا لان يكون وزنا لزم ان يكون علم وزنا لوجود العين الحلقي واللام الوسطي والميم الشفوي وليس كذلك وجوابه ان علم مخصوص لوزن معين وهو كونه مكسور العين ابدا في الماضي ومفتوحا في الغابر

ومن شرطه ان لا يكون بوزن ووزنا وزن بخلاف فعل فانه يجوز في الحركات الثلث وقيل انما اختص لفظ فعل بالوزن دون غيره لانه عام من جهة المعنى فاحفظ هذا لانه من لوازم الطلبة وبناؤه للتعدية فالباء وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدي نحو حسب زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالكسر بمعنى الظن يتعدى الى المفعولين لانه من افعال القلوب ومثال الفعل اللازم منه ورث زيد الصواب انه مثل اللازم بغير ورث لا نه متعد على ما صرح به في القاموس والجوهري وفي التنزيل وورثه ابواه ومثال اللائق بهذا المقام وثق زيد فانه قال قيل لو جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا في كلامهم دائما فكيف به لان زيدا من قوم حسين في قصة كربلا وعمرا من قوم يزيد فلم لا تجعلوا زيدا فاعلا وعمرا مفعولا دائما قال المحققون انه كان زمان على وزن فعل بكسر العين فمضارعه على وزن يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب واخواته فانه جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك الكسر في الصحيح نحو حسب يحسب وهي لغة النبي عليه السلام كما قال ابن ابان وابن الخشاب وقال الفراء انها لغة بني كنانة وسائر العرب يفتحون الشين وهذا هو القياس والاولى هي الفصيح وقولنا فانها جاءت بكسر العين فيهما اى في الماضي والمضارع وجوبا في البعض وهي ثمانية ومق وورث وولي وورث ووفق وورم وورع وورى الخ اى ورم وجوازا في البعض وهو تسعة نحو حسب ونعم ويئس من البوس ومن اليأس ووغر ووحر بالمهملة اذا التهب وولع فيجوز في مضارعها كسر عينها وفتحها ونظم بعض الفضلاء ابواب الستة ونعم ما قال ونظم بيت: كوفص دوسك كه علامات تلاثي ناشد دانسته، ديمي ويرم بسكا اى جاناجان، فتح ضم فتح كسر فتحتان، كسر فتح ضم ضم كسرتان، فائدة ويجئ مصدره على خمسة اوزان نحو فعل مثل فعل ومق وفعال بكسر الفاء نحو حساب وفعلان بضم الفاء وسكون العين نحو حسبان وفعالة بكسر الفاء نحو دراية

ويقال بضم الفا وفا فا هكذا في بعض الحواشي لما فرغ من بيان الثلاثي المجرد شرع
ما زيد على فعل وانتهى عشر بابا منها اي خمسة وثلثين بابا هذا في الاستقراء والتتبع
واما في التصور الشارح يكون الالف وثمانية واربعون بابا وابواب الثلاثي ستة
عشر بابا وابواب الرباعي المجرد اربعة وستون بابا والافعال والتفعيل والمفاعلة
اربعة وستون بابا في التصور وفي كل واحد الخماسي مائتان وستة وخمسون بابا في التصور
والسداسي الف واربعة وعشرون بابا في التصور والملحق بالرباعي اربعة وستون
بابا وما زيد على الرباعي المجرد وهو نوعان الاول ما زيد فيه حرف واحد وهو
مائتان وستة وخمسون بابا الثاني ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد وهو الف
واربعة وعشرون بابا وخمسة الملحق بتدحرج وهي مائتان وستة وخمسون بابا
والثاني الملحق باحرنجم وهو الف واربعة وعشرون بابا هذه كلها في التصور لما زاد
على الثلاثي المجرد وهو اي ما زيد على الثلاثي المجرد ثلاثة انواع لان الزايد فيه
اما حرف واحد او اثنان او ثلاثة وانما لم يكن الزايد اكثر من ذلك لئلا يلزم
مزية الفرع على الاصل فلو كان الزايد اكثر لزم مزية الفرع على الاصل او لئلا يلزم
الثقل او لئلا يذهب العقل الى انه كلمتان ركب احدهما مع الاخر واعلم ايها الناظر
في كتب التصريف ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف لفظ سالتمونيها الا
في التضعيف والالحاق فانه يزاد فيهما اي حروف كان ويسمى حروف سالتمونيها
حروف الزوايد وهي السين والهمزة واللام والتاء الفوقية والميم والواو والنون
والياء والهاء والالف النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو
ثلاثة ابواب وانما انحصر الرباعي المزيد فيه على الثلاثي على ثلاثة ابواب بالاستقراء
والتتبع واما في التصور الشارح فيقتضي بضرب الاربعة التي في الفاء من الحركات
الثلث والسكون ستة عشر بابا وبضربها في الاحوال الاربعة التي في العين صار

اربعة وستين واما في اقتضاء العقل كان اثني عشر بابا بضرب احوال الثلثة
التي في الفاء وهي الحركات الثلث فقط الى الاحوال الاربعة التي في عين الثاني
فصار ثمانية واربعين اما التصور في الكل واما العقلية في الكل الباب الاول
منه اي من النوع الاول المزيد على الثلاثي المجرد افعل اصله فعل زيدت الهمزة
في اوله فصار افعل يفعل اصله يؤفعل حذفت الهمزة منه لئلا يشبه بصوت
السكران وفي الكلب في نفس المتكلم وحده ثم حذفت عن باقيه فصار يفعل
اعلم ايها الاخوان احترز المؤمنون عامة وتركوا الهمزة عن تشبه صوتهم بصوت
السكران وبناء في الكلب لان تشبه فساق منهم فاذا لزم الاحتراز عن تشبه
اصواتهم فكيف حال من شرب اعاذنا الله عنهم وعن تشبههم وقيل حذفت الهمزة
في المستقبل لئلا يجتمع همزتان في نفس المتكلم لان في اجتماعهما يلزم الثقل
في مستقبله فحذفوا الهمزة لهذا وكذا حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول
وامر الغايب ونهي الغايب لان الهمزة لما حذفت من الاصل فحذفها من الفرع اولى
لا من امر الحاضر وان كان فرعا لانه لما حذفت التاء بقي ما يبقى ساكنا فاحتيج اليها
فان الهمزة المحذوفة من المضارع لتعذر الابتداء بالساكن فصار افعل واكرم
بفتح الهمزة فيهما لانهما امران حاضران هذا وزن موزونه اكرم اصله كرم بضم
العين يكرم اكراما مصدر هذا الباب يجيء على بناء واحد لثقله بكثرة الحروف
بخلاف الثلاثي والهمزة مفتوحة في الماضي والمضارع وانما كسرت في مصدره للفرق
بين المصدر وهو افعال بكسر الهمزة وبين جمع القلة وهو افعال بفتح الهمزة مثل
اقسام جمع قسم بكسر القاف ولم يعكس الامر لان المصدر خفيف والجمع ثقيل لتعدد
معناه فاعطوا الخفة لخفته والكسر ثقيل فاعطى الخفيف وهو المصدر ولان الاسم
التعذر في المصدر تعادلا بينهما ويجيء مصدر باب الافعال على اقامة بتعويض

التاء عن العين المحذوفة اذ اصله اقوام نقل حركة الواو الى ما قبلها لثقل الحركة
على الواو ووقوع حرف الصحيح ما قبلها انقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الآن فاجتمع ساكنان وهما الالفان فحذفت احديهما على اختلاف فعند الاخفش
المحذوف المقلوبة لان اجتماع الساكنين لزم منها وعند سيبويه والخليل الالف الزائدة
لان حذف الزائد اولى فعوض عنه التاء في الاخر على قول من قال في المصدر وعند بدون
التاء لان بالزيادة بالاول يشبه بالمضارع والزيادة في الاخر اولى ويجوز ترك التعويض
عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ويسمى
هذا الباب باب الافعال بالاضافة الى مصدره وعلامته ان يكون ماضيه مبنيا
على اربعة احرف كاكرم اصله كرم فصار اكرم بزيادة الهمزة في اوله اصله اؤ
اوؤ و ذو او وقدم اعلاله وادغامه وانما جعلت همزة باب الافعال قطعيا
لانها زيدت لمعان كثيرة كما ستراها فكانت كلمة برأسها لا للتوصل بها الى النطق بالساكن
كالف الهمزة فلهذا فتحوا همزته للخفة وحكموا بحذفها في مضارعه وانما حذف فيها
في المضارع لان اجتماع الهمزتين في المتكلم كان ثقيلا او مستكرها لانه يشبه صوت
السكران حين التقي فلهذا حذف في غيره للاطراد وكتبت على صورة الالف لقوة التكلم
في الابتداء اولان الابتداء قرينة على انها ليست اعلم ان الفعل اللازم اذا نقل الى باب
الافعال يكون متعديا نحو فرح بكسر الراء وافرح الفعل المتعدي يتعدى الى ثلثة مفاعيل
نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد ينقل الى المتعدي اليه فيكون لازما نحو اكب واعرض
يقال كبه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهر فاعرض ظهر وقال الزوزني ولا ثالث
لها فبناؤه للتعدية غالبا اي كثيرا على ما فسر بعضهم وقد يكون للازم مثال الفعل
المتعدي منه نحو اكرم زيد عمرا لان اكرام زيد الفاعل قد تعدى الى عمرو وهو المفعول به
ومثال الفعل اللازم نحو اصبح الرجل اي دخل وقت الصباح والدخول انما يوجد في الفاعل

نفسه والتعدية ان يضمن الفعل معنى التصريف فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير
فاعلا لاصل الفعل في المعنى وايضاحه انك اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا
ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة في اوله نحو جيء باسم وصيره فاعلا لهذا الفعل المضمن
معنى التصيير واجعل الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل نحو قولك كرم زيد اكرمته
هو الذي صيرته كريما فائدة واعلم ان همزة افعل يجيء بسبعة عشر معنى الاول للتعدية
نحو اخرجته والثاني للصيرورة نحو امشى الرجل اي صار الرجل ذا ماشية وكذا
اغد البعير اي صار ذا غدة وللصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل وهي
على ثلثة اقسام احدها ان تنسب الفعل الى الفاعل وليس فعله نحو اغد البعير
واجرب اي صار ذا غدة وجرب وثانيها ان تنسب اليه نحو الامر الرجل اذ معناه انتهى
ماله اليه وثالثها ان تنسب اليه والى ما دعيره نحو اجرب الرجل وانحوا اذا صاروا ابل
فيها جرب ونحاز وهو داء يصيب الابل في ريانها وتسعل سعالا كثيرا والثالث للوجد
نحو احمدته محمودا لوجود الشيء على صفة معناه ان الفاعل وجود المفعول موصوفا بصفة
مشتقة من ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو
ابخلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو احمدته اي وجدته
محمودا كاملا والسلب اي سلب الفاعل عن المفعول نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته
اي لبسه يعني اشكاله ونحو اشكيته اي ازلت شكايته وقد يجيء ذلك سلبا عن نسبة
الى الفعل واذا لم يكن الفعل متعديا كقولهم اقسط اي ازال عنه القسط وهو الجور
وكذلك كان معنى القسط عدل وقسط جار ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا والرابع الحينونة نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده والخامس
للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية والسادس للدخول في الشيء وهو للصيرورة
ايضا في الماضي نحو اصبح الرجل اي دخل وقت الصباح بمنزلة صرفا ذا صباح والسابع للكثرة

نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن والتاسع للتعويض نحو اباع الجارية اذا عرضها للبيع ومعنى التعويض ان يجعل مكان فاء الا للفعل الثلاثي معرضا المصدر الافعال الثلاثي نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع والثامن للعرض نحو اقتلته اي عرضته للقتل والعاشر للاعانة كاجلب اي اعانه للجلب والحادي عشر للدعاء كاسقيته اي دعوته بالسقيا والثاني عشر للنسبة كاكفرته واخطاته اي نسبته الى الكفر والخطا ذكرها ابن العصفور والثالث عشر للتمكين نحو اقبر الميت اذا امكنه في القبر والرابع عشر للزيادة في المعنى يقال شغلته واشغلته لان كثرة المبنى غالبا تدل على كثرة المعنى واذا قصد الزيادة في الشغل يقال اشغل والخامس عشر الهمزة زائدة نحو اقلت البيع وقلته واصل اقلت البيع اي اقبلت نقلت كسرة الياء الى القاف بعد سلب حركتها فاجتمع ساكنان احدهما الياء والاخر اللام فحذفت الياء للساكنين لكونها احق بالعلة مضارقلت والسادس عشر للمطاوعة نحو كبته فاكبه اي القاه على وجهه هذا متعد ايضا فاعرض لازم وظاهره اثبات مطاوعة فعل بالتعجب والسابع عشر للطلب يعني بمعنى استفعل نحو اعظمته اي استعظمته هذا حصر بتتبع واستقراء عند اكثر العلماء واما عند البعض يجيء زيادة منها كما قررته في اثناء الكلام من ابتداء التعجب الى هنا فليحفظ فان هذا الكلام من مزالق الاقدام فان قيل اكسرت همزة في المصدر مع انها مفتوحة في الماضي والمضارع مثل اكرم يكرم بفتح الهمزة فيهما على الاصل قلنا فرقا بينه وبين جمعه مثلا اذا قيل ادبار في المصدر بفتح الهمزة لم يعلم انه مصدر ام جمع دبر فان قيل لم يفعل الامر بالعكس قلنا الثقل الجمع والخفة الفتحة اعلم ان الفعل اللازم من الثلاثي المجرد اذا نقل الى باب الافعال يكون متعديا نحو فرح وافرح والمتعدي الى مفعولين من الثلاثي المجرد اذا نقل الى باب الافعال يكون متعديا الى ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد ينقل

المتعدي الى باب الافعال يكون لازما نحو اكب واعرض يقال كبه على وجهه اي اسقطه على وجهه فاكب اي سقط فائدة واعلم ان لكل فعل متعد جهتين احديهما تعقله بمحل صدور الفعل وهو الفاعل والثانية تعقله بمحل وقوع الفعل عليه وهو المفعول به فاحفظ هذا فانه من اللوازم واعلم ان التعدي على اربعة انواع لانه اما بنفسه متعد نحو نصر زيد عمرا او بزيادة الهمزة نحو احسن زيد عمرا او بتضعيف العين نحو كرم عمرا او بحرف الجر بما بعد الفعل نحو مررت بزيد واعلم ايضا ان الفعل اللازم يصير متعديا باحد ثلثة اسباب احدها بزيادة الهمزة في اوله وثانيها بزيادة التشديد في عينه اذا لم يكن التشديد للضرورة والتعدية بالهمزة والتشديد مخصوصة للثلاثي المجرد كما نصرح في بعض الابيات ان شاء الله تعالى وثالثها بزيادة حرف الجر في اخرها والتعدية بحرف الجر لا تختص به بل يوجد في الثلاثي وغيره ايضا نحو اخرجته من الدار وخرجته من الدار وخرجت به من الدار هذا لف ونشر مرتب قال بعض الفضلاء بيت تعدية اللازم ياحرزه بالباء والتشديد والهمزة ان اردت جعله متعديا همزة وتضعيفا خصتا الثلاثيا قوله ان اردت جعله اي جعل الفعل اللازم متعديا واعرابه معلوم لمن له ادنى معرفة من النحو قوله همزة منصوب بنزع الخافض اي بهمزة وتضعيفا معطوف على همزة والتقدير بهمزة وتضعيف قوله خصتا خبر مبتدا محذوف تقديره خصتا قوله ثلاثيا منصوب ايضا بنزع الخافض تقديره خصتا بثلاثي خففت الياء لاجل القافية وفيه وجه آخر فلا نذكر لئلا يطول الكتاب اعلم ان همزة القطع اربعة وقيل خمسة احدها همزة باب الافعال وثانيها همزة التكلم وثالثها همزة الجمع ورابعها همزة الاستفهام فان قيل لم قدم باب الافعال على باب التفعيل قلنا لان الزيادة فيه في الاول

وفي التفعيل بين الفاء والعين او بين العين واللام وعلى كلا التقديرين الاول للاول اولان الهمزة من مبدا المخارج فالابتداء بالابتداء انسب الباب الثاني اي من الابواب الزائد على الثلاثي حرف واحد فعل فعل ماضي يفعل فعل مضارع تفعيلا مصدر واصل تفعيلا تفعيلا بكسر العين الاولى وسكون الثاني ابدلت عين الثانية الى الياء من جنس حركة ما قبلها وهو الكسرة كما ابدلت الحرف الثاني في امليت اصله امللت فان قلت التفعيل مصدر لم يجيء بالتاء في اول مصدر والقياس ان يجيء فعالا يعني فعل يفعل فعالا بفتح الفاء والعين والتشديد والتنوين في مصدره لانه اسم فالتبس بتثنية ماضيه وهو فعل فعالا فلدفع هذا الالتباس لم يجيء المصدر فعالا فائدة فان قلت هذا الالتباس اذا كان عينه مفتوحا فاجعل العين مكسورا في المصدر حتى يندفع الالتباس بين مصدر باب التفعيل وهو فعالا والتثنية وهو فعالا من الماضي قلنا يلتبس ايضا بكسر بتثنية امر هذا الباب فلم يفرق تثنية الامر والمصدر في النصب لان رفع المصدر وجره يكتب بلا الف في اخره واما تثنية الامر يكتب الف التثنية على كل حال فان قلت اجعل مصدر فعل تفعلا يعني فعل يفعل تفعلا بفتح الفاء وكسر العين الاولى وسكون الثاني قلنا يكون على هذا التقدير ثقيلا فلدفع هذا الثقل قلبت عين الثاني ياء فيكون فعيلا فلتبس بالصفة المشبهة قال بعض العلماء فلدفع هذه الالتباسات زيدت التاء في اوله عوضا عن التشديد فائدة اقول هذا الكلام غير مسلم لان الياء في مصدره عوض عن التشديد كما قال العلامة التفتازاني في حاشية سعد الدين فالياء عوض عن التشديد فكيف يكون التاء في اوله عوضا عن التشديد لان الحرفين لا يكون عوضا عن حرف واحد فلا يكون تفعيلا بل تفعلا بكسر العين بغير ياء فعلم ان التاء فيه ليس بعوض عن التشديد فلما لم يمكن ان يقال فعالا وفعالا

بفتح العين وكسرها وفعالا زادوا الواو في اوله فقالوا وفعيلا ثم جعلوا الواو تاء وقالوا تفعيلا لانهم اذا ارادوا زيادة حرف في كلمة فلا يزيدون الا من حروف العلة ان امكن واذا لم يمكن الزيادة من حروف العلة فمن حروف الزوائد وهي اليوم تنساه فان قلت لاي شيء ما زدت الفا من حروف العلة وزدت الواو قلنا لتعذر الابتداء بالساكن لان الالف ساكن وان حرك فلا تخلو اما ان يحرك بالفتحة او بالكسرة او بالضمة فان حرك بالفتحة يلتبس بتثنية الماضي باب الافعال نحو افعل افعالا مثل اكرم اكراما وتثنية امره ان قرأت بكسر العين وان حرك الالف بالضمة يلتبس بمجهول باب الافعال وان زدت الياء في اخره يلتبس بتثنية الماضي فلم يبق من حروف العلة الا الواو فزادوها فصار وفعيلا ثم جعلوا الواو تاء كما في تنصر ان تنصرون تنصرين تنصران تنصرن فقالوا تفعيلا وقال بعض العلماء زيدت التاء في اوله نظرا الى مناسبة التاء مالفاء في المخرج لان الفاء شفوية والتاء قريب منها لانها من منتهى المخارج لانها من ثنايا العليا فلقرب المخرج زيدت التاء فان قلت فالمناسب زيادة الميم لانه شفوية مثل الفاء نعم الا ان في زيادة الميم التباسا وهو يلتبس بمبالغة اسم الفاعل فيكون مثل صيغة المكثير يقال رجل مكثير اذا اكثر كلامه فلدفع هذا الالتباس لم يزيد الميم وهذه المذكورات كلها تعليلات بعد الوقوع موزونه فرح يفرح تفريحا اصله تفروحا بكسر الراء الاولى جعلت الواو الثانية ياء للتخفيف ويجيء المصدر على وزن تفعلة لتكرمة قيل اصله تكريم حذف الياء وعوض عنها التاء وكذا توصية اصله توصيا ففعل به كما فعل في تكريم وكذا التذكرة ويجيء المصدر ايضا على وزن كذاب بكسر الكاف وفتحها وتشديد الذال على لغة اهل

العين فانه قياس لغتهم فلذا شاع واطرد وزن الفعّال في كلام الفصحاء
وفي قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وهذا من باب التفعيل وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد من جنس عين فعله بين الفاء
والعين اختلف العلماء في الزائد في لفظ فعّل اهو العين الاوّل ام العين الثانية
منهم من قال عين الاول وهو قول الخليل واختاره ابن العصفور وابن مالك
لان الحكم بزيادة الساكن اولى من الحكم بزيادة المتحرك وقيل العين الزائدة هي الثانية
وهو قول يونس نقله عن الفارسي واختاره هو وابن الحاجب وغيرهما لان زيادة
في الاخر اولى لان الثقل انما يحصل عنده او لكون الاخر محل التغيير والوجهان
جائزان في الزيادة الى الاول والثاني عند سيبويه لقوة دليلهما فانه حكم
بزيادة الثاني ثم تركا الوجهين صواب والمص اختار مذهب الخليل لكون دليله
اظهر والثقل اقل ولانه اختار ابن عصفور وابن مالك قبل المص بازمنة
والقول الثاني نقله الفارسي عن يونس واختاره هو وابن الحاجب وغيرهما
والكلام في ادلة الفريقين والاعتراض عليهما طويل الذيل وقليل النيل
فلا نذكرها قال الفري في حاشية السعدي ويبناؤه اي بناء باب التفعيل
للتكثير غالبا وقد يجئ للتعدية واللازم بلا تكثير وهو اي التكثير وهو
الاصل والاكثر في استعمالاتهم ثم ان فعل ان كان لازما كان التكثير
اما في الفعل نحو جوّلت وطوّفت اي كثرت الجولان والطوفان واما في الفاعل
نحو موّت الابل وموّت المال اي هلك وقد يكون في الفعل نحو طوّف
زيد الكعبة لتكثير الطواف وهو متعد وقد يكون في الفاعل فعند ذلك
يكون اللازم فقط نحو موّتت الابل اي مات اعداد كثيرة من الابل وموّت
المال اي هلك اعداد كثيرة من المال كذا في الايضاح وقد يكون في المفعول

نحو فلك يكون متعديا نحو قطّع الثياب نحو غلّق زيد الباب اي غلق ابوابا
كثيرة واما التعدية بلا تكثير كفرّح يفرّح تفريحا وكرّم يكرّم تكريما اصلهما كرم
وفرح كامر واما اللازم منه بلا تكثير فنحو حوّل بمعنى انتقل وجرّب الابل
يجرّب تجريبا وعظّم يعظّم تعظيما اصلهما تجرب او تعظّما وهذا لو كان بمعنى
صار فائدة فان قيل ما الفرق بين التكثير في الفاعل والتكثير في المفعول وبين
التكثير في الفعل قلنا تكثير الفاعل والمفعول لا يستلزم تكثير الفعل وتكثير الفعل
والفاعل لا يستلزم تكثير المفعول فان قيل لم كان كذلك قلنا لانه لما تحقق
التكثير في تحقق في الفعل بالضرورة ولا يلزم من تحققه في الفعل تحققه في الفاعل
والمفعول ويجئ التشديد لمعان في باب فعّل للازالة وهو معنى السلب نحو قول
فزّعته اي ازلت الفزع وجلّدت البعير اي ازلت جلده وقرّدته اي ازلت قراده
يعني سلخت جلده ونزعت قراده ولنسبة المفعول الى اصل الفعل لانه قد يكون موصوفا
باصل الفعل نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق والنسبة الى الفسق لا يستلزم ثبوت
الفسق وللتعدية نحو فرّح زيد عمرا ويجئ لوجود الشيء على صفة نحو حمّدته اي
وجدته محمودا وللتوجه نحو شرّق وغرّب اي توجه الى الشرق والغرب وللوجدان
اي لوجود الشيء على صفة نحو حمدته اي وجدته محمودا ويجئ فعّل بمعنى فعل بالتخفيف
نحو فلّس وفلس وقتر وقصر وميّز ومار بمعنى واحد في هذه المعاني كلها التعدية
ويجئ ايضا فعّل بمعنى تفعّل نحو قدّم بمعنى تقدّم ويجئ ايضا للدعاء للشيء او عليه
نحو بركته اي دعوته له بالبركة وجدّعته اي دعوت عليه بالجدع ويجئ لاختصار
الحكاية نحو امّن واتّم سوّف وسبّح اي قال امين ويا اتم وسوف ادع وسبحان الله
ويجئ للصيرورة نحو ظهّر اي جاء وقت الظهر ويجئ للحمل على الشيء نحو حفّظته
الكتابة اي حملته على الحفظ ويجئ للصيرورة نحو عجّزته اي صيرته عاجزا ويجئ

للجعل للشيء نحو عدّله الله اي جعله عادلا ويجئ للاظهار نحو عدل القاضي فلانا
اي اظهر عدالته فائدة فان قيل لم قدّم هذا الباب على الباب المفاعلة ان الزائد
فيه بين الفاء والعين على اختيار المص قلنا انما قدّم التفعيل على المفاعلة لان
الزائد فيه من جنس الاصول والجنس الى التقديم اولى واحرى وقيل لان زيادة
باب التفعيل مختلف فيه هل الزائد عينه الاول او عينه الثاني وزيادة باب
المفاعلة متفق عليه والمختلف مقدم عليه على المتفق وقيل لان الزيادة باب
التفعيل حرف صحيح في الاصل وزيادة باب المفاعلة حرف علة في الاصل فتقديم
كلمة حروفها صحيح اولى من تقديم كلمة حروفها غير صحيح وقيل بناء باب التفعيل
للتكثير وبناء باب المفاعلة للمشاركة بين الاثنين وفي التكثير زيادة فلهذا
قدّمه على المفاعلة الباب الثالث من اعم الابواب الثلثة فاعل فعل ماض يفاعل
فعل مضارع يجئ مصدره الاول مفاعلة ومصدره الثاني فعالا بكسر الفاء وتخفيف
العين ويجوز فعالا بكسر الفاء وتشديد العين مثل دنار كذا فهم من التقا بن
ومصدره الثالث فيعالا بياء تحتية بعد الفاء لان الالف الذي كان في الماضي
والمضارع انقلب ياء في المصدر لانكسار ما قبلها في المصدر ومن ثمة كان فيعالا
اقيس من فعالا بالتخفيف كما قال الفراء بل اصلا له كما قال السيد ركن الدين
ومن قال ان فعالا فرع فيعال من حيث كان جاريا على الفعل وقال بعض
الفضلاء ضرورة امتناع النطق فصار فيعالا فائدة وينفرد مفاعلة
غالبا مما فاؤه ياء نحو ياسر يياسر مياسرة ويامن يبامن ميامنة وقولي غالبا
احتراز من نحو ياوم مياومة ويوما ما حكاه ابن سيده قاله البدر بن مالك
ويجئ مصدر كاذب مكاذبة وكذا او كذابا بالتشديد مثل مارى يمارى
مماراة ومراء ويجئ ايضا من كذب يكذب تكذيبا وكذابا بتشديد الذال

مثل كلّم كلاما كما قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقيل ان قتالا فرع قيتال
قال بعض العلماء يجئ مصدر فاعل مفاعلة قياسي ويجئ مصدره الثاني سماعي
وقد زاد البعض مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وروي على قلة ماراته
مراء ومرّاة بكسر الميم وتشديد الراء ولما كان فعال وهو الاقيس كما قال
الفراء جعل سيبويه قولهم قال من اهل اليمن قاتلته قتالا بكسر القاف وتشديد
التاء مثل مراء وكذا قال الفاضل التفتازاني بتشديد التاء والراء فالتاء والراء
المدغمتان بدلان من الياء المنقلبة عن الف فاعل انتهى وقال بعضهم قاتلته
قتالا مبنيا على حذف الياء قال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتالا
قال الفراء لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف في المصدر كما اثبتوا في الفعل فقالوا
قاتل مقاتلة وقيتالا الا انهم قلبوا الالف في المصدر ياء لكسر ما قبلها ثم حذفوا
الياء واكتفوا بالكسرة فقالوا قتالا والحاصل ان مصدر باب المفاعلة
على القول الاصح اثنان الاول مفاعلة كمقاتلة والثاني فعالا كقتالا واما
الثالث فحاصل بعد الاعلال هذا على قول البعض مثل فعال كقتال لحذف
الياء اكتفا بكسرة ما قبلها فصار فعالا وقتالا واما المصدر الرابع وهو ايضا
حاصل بعد الاعلال على قول البعض مثل قاتلته فعالا وقتالا بالتشديد وهو
عوض عن الياء وهو عوض عن الالف الذي كان في الماضي والمضارع والمصدر
فائدة فان قلت لم زيدت الميم في مصدره وقلت مفاعلة ولم تقل فاعلة
قلت فرقا بين مؤنث اسم الفاعل من الثلاثي المجرد مثل فاعلة وناصرة وقاتلة
هذه اسم فاعل مفرد مؤنث وان جاء مصدره على وزن فاعلة وناصرة وقاتلة
من فاعل يفاعل فاعلة يلتبس باسم الفاعل من الثلاثي المجرد فان قلت
لم قرأ بفتح العين في المصدر اتباعا العين الماضي وكسرها في اسم الفاعل قلت الاعجام

يترك كثيرا فيلتبس فلدفع هذا الالتباس زيدت الميم في المصدر والاول وبقي
اسم الفاعل على اصله وقيل زيدت التاء في اخر مصدره الاول للمبالغة لان هذه
التاء ليست للتأنيث فان قلت يلتبس ايضا باسم المفعول من باب المفاعلة لان
مصدره مقاتلة بفتح التاء وفي مؤنث اسم المفعول مقاتلة بفتح التاء ايضا
قلنا يفرق بينهما بالمعنى من السابق وعكس السكاكي حيث جعل الثاني فيها
لاتباع كسرة الفاء قال صاحب المراح ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد
اي على طريق واحد لتنقله الا في كلم كلاما بكسر الكاف والقياس تكليما وفي قاتل
قتالا وتحمل تحمالا بكسر الحاء والقياس تحملا بضم الميم وفي زلزل زلزالا بفتح
الزاء الاولى والقياس زلزالا بكسر الزاء الا انهم جوزوا الفتح في المنقل
المضاعف بخلاف الصحيح مثل دحرجا فانه بالكسر لا غير وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كقاتل اصله قتل فصار قاتل بزيادة الالف
بين الفاء والعين فان قيل لم زيدت الالف بين الفاء والعين قلنا لاجل الضرورة
لانها لو زيدت في الاول تعذر الابتداء بالساكن ولو حرك بالفتح تلتبس
بماضي باب الافعال مثل اكرم او يلتبس بمتكلم المضارع وحده ولو زيدت
في الاخر يلتبس بالتثنية مثل نصرا ولو زيدت بين العين واللام يلتبس
بمبالغة اسم الفاعل مثل نصار وجمع المكسر لاسم الفاعل مثل نصار بغير التنوين
جمع ناصر فان قيل لم خصت الالف بالزيادة قلنا لانه من الحروف
الزوائد من العلة لان الاليق بالزيادة حروف العلة ومن حروف العلة
الالف فلهذا زيدت الالف فان قيل يفرق بالاعجام بين الماضي ومبالغة
اسم الفاعل وماضي المفاعلة ان زيدت الالف بين العين واللام مثل
قتال ونصار قلنا الاعجام يترك كثيرا فان قيل يلزم الالتباس على تقدير

زيادة الالف بين الفاء والعين باسم الفاعل الذي ليس للمبالغة قلنا سلمنا ذلك
الا ان الالتباس به اولى من الالتباس بمبالغة اسم الفاعل لقلته وانعدامه عند
الاعجام والقرينة وقاتل اصله اردنا ان ننقل هذا الباب الى المفاعلة فيه قاعدة
وهي زيادة الالف بين الفاء والعين ونحن زدنا الالف بين الفاء والعين موافقة
لهذه القاعدة فصار قاتل فان قيل الالف الزائدة هنا من اي قسم من اقسام الحروف
قلنا من حروف الزوائد لان القاعدة اذا اراد رجل ان يزيد حرفا بكلمة لا يزيد
الا من حروف الزوائد التي هي اليوم تنساه فان قلت لاي شيء خصصت الالف بالزيادة
قلت لان الالف اخف العشرة فلهذا اختصت بالزيادة وبناؤه للمشاركة بين
الاثنين غالبا اي في الصدور والوقوع بشرط ان يكون الغالب فاعلا والمغلوب
مفعولا في المعنى فاذا قلت ضارب زيد عمرا فان بين الصريحا على نسبة الضرب الى زيد
متعلقا بزيد مشاركا له لان من شارك زيدا في الشيء شاركه زيد في ذلك الشيء
ولاجل ان فاعل لنسبة مصدر الفعل الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالامر الاخر
مشاركا له في اصل الفعل صار فاعل المبني من فعل اللازم متعديا الى مفعوله
لتضمنه انشاء اصل فعله الى احد الامرين متعلقا بالاخر ومشاركته اياه نحو كارمته
وصار فاعل المبني من فعل المتعدي الى واحد متعديا الى مفعولين نحو جاذب زيد الثوب
وجاذبته الثوب الا ان يكون المشارك وهو مفعول فاعل في المعنى وهو مقتضى اصل
ذلك الفعل المشتق منه فاعل لاتحاد المشاركة ومقتضى اصل ذلك الفعل نحو زيد
في شاتمت زيدا مشارك فاعل شاتم ومقتضى اصل شتم بخلاف جاذبت زيدا الثوب
فان المشارك في جاذب هو زيد ومقتضى اصل فعله هو الثوب فلهذا تعدى
جاذب الى مفعولين وشاتم الى مفعول واحد ويجيء فاعل بمعنى فعل بالتشديد
اي للتكثير نحو ضاعفت وضعفت ويجيء فاعل بمعنى افعل في التعدية نحو

عافاك الله واعفاك الله اي صيرك ذا عافية ويجيء بمعنى فعل متعديا كان نحو دافع ودفع
او لازما نحو سافر وسفر بمعنى خرج الى السفر ويجيء بمعنى تفاعل نحو سارع وتسارع وجاوز
وتجاوز وقد يكون للواحد اي لنسبة اصله الى الفاعل من غير اشتراك مثال المشاركة
بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا او نحو التعدية فقط ومثال الواحد نحو قاتلهم اي يجيء
لغير المشاركة نحو عاقبت وطارقت النعل فان قيل لم انحصر ابواب ما زيد فيه حرف
واحد على ثلاثة ولم يكن اربعة ابواب على عدد حروف الماضي قلنا لان الزيادة لا تخلو اما
ان تزاد في اوله وهو باب افعل او في وسطه وهو لا يخلو اما ان يكون بين الفاء
والعين وهو باب فاعل او بين العين واللام على ما ذهب اليه البعض وهو باب فعل
واختلفوا في الزيادة قال الاكثرون ان الزائد فيه هو الحرف الثاني وعلته مذكورة
فلا نعيده وقال الخليل ان الزائد فيه هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى من غيره
والوجهان جائزان عند سيبويه لما مر في باب التفعيل او في اخره وهو لا يوجد
للالتباس او بالاستقراء هو الصحيح لما فرغ المص من بيان نوع الاول شرع في بيان
نوع الثاني فقال النوع الثاني منها اي من انواع الثلاثة المذكورة وهو ما زيد فيه
حرفان على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع الخامسي المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على خمسة
احرف وهو على خمسة ابواب بحكم الاستقراء واما في مقتضى العقل فمائة واثنين
مشتمل بابا فيهم الباب الاول منها اي من الابواب الخمسة انفعل فعل ماضي ينفعل
فعل مضارع انفعالا مصدر وهذا وزن موزونه انكسر ينكسر انكسارا انما زيدت
الالف في المصدر قبل اخره لئلا تلتبس تثنية الماضي او مثنى الامر وكسر فاء فعله في
بعضها للهمزة ولم يكسر السين لئلا يلتبس الالف ياء ويقال لهذا الباب باب الانفعال
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف اصله كسر فصار انكسر بزيادة الهمزة والنون
في اوله وبناؤه اي بناء باب الانفعال للمطاوعة ومعنى المطاوعة في اللغة الموافقة

وفي الاصطلاح حصول اثر الشيء والاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء عن تعلق الفعل
المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل عن
تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي بمفعوله الذي هو الزجاج ومعنى المطاوعة صدور
فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع يقال ان مصدر انقطع الانقطاع
صادر من مصدر قطع الذي هو القطع وهو الباب مطاوع لثلاثة ابواب فاما من
الثلاثي فيما ياتي من التفاصيل وهو ان يجيء لمطاوعة فعل بفتح العين مع التخفيف غالبا
نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف ويجيء لمطاوعة فعل بالتشديد نحو عدلته
فانعدل ويجيء لمطاوعة افعل نحو استقفته فاستقف اي رددته فارتد يعني
اغلقته فانغلق وازعجته فانزعج اي ابعدته فابتعد قال وهذا شاذ ويشترط
في هذا الباب ان يكون من الافعال العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول اثر
الفاعل المخصوص بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له وتتميما بقل علته فالعلم والقصد
والفقد فان ظهور الاثر عما ليس بعلاج غير ظاهر وكون الفعل مختصا بالمطاوعة دون
غيره من الابواب لا يكون الا لازما ودخول الباء على المقصود على استعمال صحيح وان كان اشنع
دخولها على المقصود كما في يختص برحمته من يشاء من عباده فان قلت ما الفرق بين
اللازم والمطاوعة قلت الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا لان كل مطاوع
شامل على اللازم والمتعدي ولنا الفرق بين اللازم والمتعدي فبالتباين كلي اذ لا
يصدق احدهما على الاخر فمادة اصلا قاله في الشرح ولا يبنى انفعل الا مما فيه
علاج وتاثير اي ايجاد الاثر في فعل فيه علاج وهو ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة
ليتولد عن فعل اخر متاثرا ولهذا لا يقال كرمته فانكرم وعدمته فانعدم من اكرم
واعدم اذ الاكرام اعطاء الشيء للاخر والاعدام افناء الشيء وانفعل لا يكون الا للمطاوعة
فعل بالتخفيف كذا في المفصل وايضاحه ويكون انفعل مختصا بالمطاوعة دون غيره

من الابواب لا يكون الا لازما الباب الثانى منها اى من الابواب الخمسة افتعل فعل ماضيه
يفتعل فعل مضارع افتعالا مصدر فان قيل لم كسرت التاء فى المصدر قلنا تبعا للهمزة
والقياس الفتح لانها مفتوحة فى الماضى والمضارع وخالفتهما هذا وزن سوف ترى اجتمع
يجتمع اجتماعا هذا باب الافتعال يسمى بالمصدر وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة التاء بين الفاء والعين
وبناؤه ايضا اعى كبناء باب الانفعال للمطاوعة نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل
وفى بعض النسخ فاجتمع تلك الابل قال بعض الشارحين ينبغى ان يؤنث الفعل
المسند الى ضمير الابل لانه جمع لا واحد لها من لفظها وكل جمع كذلك فالتأنيث لازم
وقد يكون مشتركا بين اللازم والمتعدى مثال المتعدى نحو اختبز واتخذ واطبخ واما
كونه لازما نحو مزجته فامتزج وجمعته فاجتمع ويجى تفصيل هذا من قريب ويجى
بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدى اما اللازم فكاحتقر بمعنى حقر
واما المتعدى فكانتزع بمعنى نزع ويجى بمعنى تفاعل فعند ذلك يكون للتعدية
نحو اختصم زيد وعمرو بمعنى تخاصما ويجى للمبالغة فعند ذلك يكون للتعدية نحو كتب
المال واجتمعه اى بالغ فى كسبه وجمعه ويجى هذا الباب ايضا للاتخاذ نحو اختبز
اى اتخذ الخبز اى اخذه واطبخ واشتوى اى اخذ الطبخ والشواء لنفسه ويجى افتعل
لزيادة المبالغة فى يعبر عنه بالتسبب والتصرف نحو اكتسب اى بالغ واضطرب
فى الكسب وسعى فى العمل والكسب وهو تحصيل الشى على اى سبيل على اى وجه كان
والاكتساب تحصيله مع المبالغة والاعتمال قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وفيه تنبيه على كمال لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل
على اى وجه كان ولم يثبت عليهم عقابه الا على وجه مبالغة واعتمال وقال
سيبويه معنى كسب المال اصبت ومعنى اكتسبته تصرفت فيه وطلبته ونحو اكتسبت المال

او دلت باعتمال فيه بخلاف كسب المال ويكون افتعل بمعنى فعل بالتخفيف نحو جذب
واجتذب ويكون افتعل بمعنى تفاعل نحو اختصموا بمعنى واحد وكذا اجتوز بمعنى
تجاوز وقد يكون بمعنى استفعل نحو اعتصم بمعنى استعصم وارتاح بمعنى استراح ويجى
مجردا عنها من الثلاثى نحو استلم الحجر اى لمسه واختلفوا فى اشتقاق هذا من هى
التحية فقيل كان اذا لمسه او قرأ عنده السلام فتبرك به قال ابن قتيبة مشتق من
السلام بكسر السين وهى الحجارة وقد بينا السلام غاية البيان بعون الملك المنان فى
رسالتنا الثلثة احدها بين محل السلام وكيفيته وقول به وثانيها بين فى اى محل
يكون السلام وثالثها بين ما تعلق بالالفاظ والاشتقاق فمن اراد معرفة احوال
السلام يعنى فى اى محل سن السلام وفى اى محل لا يجب رده وفى اى محل يرد السلام
بقلبه وفى اى الفاظ يرد السلام وهل يريد راد السلام فى لفظ السلام عند رد
السلام ام لا فلينظر الى رسالتنا الثلاثة بالتمام يجد جميع مرامه ما لا يجد فى غيره
الباب الثالث منها اى من تلك الابواب الخمسة افعل فعل ماضيه يفعل فعل مضارع افعلالا
مصدر هذا وزن موزونه احمر يحمر احمرارا ويسمى هذا باب الافعلال وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كاحمر اصله حمر فصار احمر بزيادة الهمزة فى اوله
وبزيادة حرف اخر فى اخره من جنس لام فعله قال العلامة السعدى فى شرح العزى
بزيادة الهمزة واللام الاولى وقد عرفت المذهب فلا نعيدها فان لم يكن حاضرا
فى بالك فليرجع الى باب التفعيل قال التفتازانى لان الحكم بزيادة الساكن واللام
الثانية متحركة لان الزيادة بالاخرة اولى وفى قول التفتازانى ايماء الى جواز الخلاف
المتقدم فى فرح وبناؤه للمبالغة اللازم وفى قول قيل بناؤه للالوان والعيوب
نظر مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد وهذا من احوال
الطبايع فثبت بهذا كونه لازما ولكنه للمبالغة اللازم وباب افعل اختص بالالوان

والعيوب اى لا يتعديهما الى غيرهما فى الاصل الغالب قولنا اختص بالالوان الباء داخل
على المقصور عليه بناء على المتبادر المتعارف تقريبا على الافهام والقياس ان يقول
واختص به الالوان والعيوب لان حق الباء ان تدخل على المقصور ثم اطلاق العيوب
مقيد بالحسية كاعور واعرج واحول كما قيد به ابن مالك فى شرح التسهيل
الباب الرابع منها من الابواب الخمسة تفعّل فعل ماضيه يتفعّل فعل مضارع تفعّلا
مصدر وانما ضم العين فيه لئلا يلتبس بالفتح بتثنيته وفى حالة الرفع والجر يلتبس
بمفرد الماضى وبالامر او فرارا من الثقل الا ان يكون ناقصا نحو ترمى يترمى ترميا هذا وزن
موزونه تكلم يتكلم تكلما ويجى المصدر منه ايضا على وزن تفعالا بكسر الفاء والفاء
وتشديد العين نحو تحمل يتحمل تحمالا على لغة اليمن فانه قياس لغتهم وكذا تملق
تملقا فائدة اذا اجتمع فى اول المضارع تتفعّل وتتفاعل وتتفعلل حال كونه فعل المخاطب
والمخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة والمثناة احدى التائين حرف المضارعة
والثانية التاء التى كانت فى اول الماضى يجوز اثبات التائين نحو تتجنب وتتفاعل
وتتدحرج ويجوز حذف احدى التائين تخفيفا ولم يكن الادغام لرفضهم
الابتداء بالساكن او اجتلاب همزة الوصل وهى لا تكون فى المضارع لانه فى معنى
اسم الفاعل لا تدخل المضارع ونعم ما قال بعض الفضلاء باللسان التركى ما نظم
مجتمع اوله مضارع اولنده ايكى تاء اهل علمك ذم سنده شوبله مرور يلدرها
بر تتفعل بر تتفاعل بر تتفعلل تا انلك حذفنى اثباتنى جائز بيور مشلر آنك
وفى تفسير القرطبى فى قوله تعالى فى سورة البقرة يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الآية
تفعل وهو بناء مبالغة انتهى واذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص
كسرت العين منهما مثل تمنى يتمنى تمنيا بكسر النون لاجل الياء وكذا التوضى كما
ذكر سلطان المفسرين ابو السعود عليه رحمة الودود فى رسالته المسمى باملاط

العوام باللسان التركى توضى دراو غلطدر توضؤ ديمك كوكدر ومعناه باللسان
العربى يقولون التوضى بل الصحيح التوضؤ بالهمزة وضم الضاد قولى والذى
كتب الفقه ما رأيته الا بالياء بخلاف ما قال شيخ الاسلام مفتى الانام لان
الفقهاء لا يعتبرون دقايق العربية فى الالفاظ بل يعتبرون حقايق المعانى
او نقول لئلا يلزم الثقل لان الضمة ثقيل والهمزة من حروف الحلق ثقيل
فيجتمع الثقلان فكسر الضاد فانقلب الهمزة ياء لكثرة ما قبلها فصار توضيا
بكسر الضاد وعلامته اى علامة باب التفعل ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتكلم
اصله كلم فصار تكلم بزيادة التاء فى اوله وبزيادة حرف آخر من جنس عين فعله
بين الفاء والعين اى للعلة التى مرت فى باب فعل فلينظر ثمه وبناؤه للتكليف
ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد شى نحو تعلمت العلم مسئلة
بعد مسئلة يقال تجرعت الشراب اى شربته جرعة بعد جرعة ويكون بناؤه
ايضا مشتركا بين اللازم والمتعدى واما كونه لازما فهو اذا كان للمطاوعة وباب
تفعل يجى لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع واما كونه متعديا
فهو اذا كان بمعنى اخذ نحو تمازر بمعنى اخذ الميزر وقيل التكليف عبارة عن اظهار
الفاعل اصل الفعل ولم يكن اصل الفعل الا انه يريد حصوله نحو تصبر وتحلم
وتشجع اى اظهر الصبر والحلم والشجاعة ولهذه الامثلة لف ونشر مرتب اذ معناها
استعمال الصبر والحلم والشجاعة وكلف نفسه اياها وربما عبر عن هذه المعانى
بالحرص على التلبس به كما عبر به ابن عصفور وقال ومن تفيقش وتنزر وتعرب
اى جعل نفسه من قيس اى قبيلة قيس وهو ابن مضر هو الناس عشر من اباء
نبينا عليه السلام فان اراد ترجمة مضر فلينظر الى كتابنا الحلوة شرح شروط الصلوة
او تزاد بكسر النون وهو ايضا من اباء نبينا عليه السلام او من العرب وانما سمى العرب

ها

عربالالآن العرب من ابنا يعرب وقال الشيخ عبد القاهر معنى المطاوعة انه قبل الفعل
ولا يمنع ويجئ تفعل بمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد ويجئ تفعل بمعنى فعل نحو
تقسم بمعنى قسم وتقطع بمعنى قطع وهذه الثلثة للتعدية ايضا ويجئ تفعل لاتخاذ
الفاعل والمفعول اصل الفعل اي جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسرر اي
اخذ سرية وتلحفه اي اتخذ لحافا وتبناه اي اتخذ ابنا ويجئ للتجنب نحو تهجد
اي جانب الهجود بمعنى عدم النوم في الليل في الصحاح هجد وتهجد اي سهر وهو
من الاضداد وهو صريح في ان الهجود والتهجد مشتركا بين النوم ليلا والسهر
قال اللقاني في حاشيته على السعد شرح العزي ويقال تاثم وتحوب وتحنث وتحرج
وتنجس وتجزع اي جانب الاثم والحوب والحنث والحرج والنجاسة والجزع والمراد
بالفعل هنا الفعل اللغوي وهو في هذا البناء بمعنى همزة السلب في قولك
اعجمت الكتاب كذلك هذا اذا ازال الهجود عن نفسه ويجئ تفعل لطلب اصل الفعل
نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما ويجئ تفعل للصيرورة نحو تايمت
اي صارت ايما وتحجر الطين اي صار كالحجر وتشكو الشراب ويجئ تفعل بمعنى استفعل
نحو تقضى بر بمعنى استغنى ويجئ تفعل لسواد اصله نحو تعطى وترحم اذا سأل العطا
والرحمة ويجئ للاختصار نحو تويل اي قال يا ويلاه ويجئ موافقة افعل نحو تاذن
اي آذن بمعنى اعلم قال الله تعالى وان تاذن ربك قال الفاضل العلامة الشهير
بابحة خليفة وهو بكسر الباء والهمزة وسكون الباء في حاشية شرح العقائد للشيخ
العلامة الشهير سعد الدين التفتازاني رحمه في قوله الحمد لله المتوحد اعلم ان صيغة
التفعل يجئ لمعان احدها المطاوعة وهي ترتب فعل على فعل وعدم انفكاكه عنه
كالتكسر المترتب على التكبير وثانيها التكلف وهو ان يلتزم فاعله اثار معنى مصدر
ثلاثية على خلاف طبعه ليتمرن ويتخلق به نحو تشجع زيد اي تكلف زيد والتزم

على خلاف طبعه اثار الشجاعة من الضرب والحرب والقاء النفوس في مواضع الخطر
ليكون الشجاعة سجية وخلقا له وثالثها اتخاذ فاعله شيئا اصلا لما اشتق منه نحو
توسد زيد حجرا اي اتخذه وسادة ورابعها التجنب فاعله عما اشتق منه نحو تاثم زيد
وتحرج اي جانب الاثم والحرج وخامسها حصول ما اشتق منه لفاعله شيئا فشيئا نحو
تفهمت الكتاب اي فهمته شيئا فشيئا وسادسها الكبر والعظمة كذا في كتب الصرف
وقال بعض الافاضل يكون صيغة التفعل لما للصيرورة بلا وضع نحو تحجر الطين
اي صار حجرا بلا عمل ومدخل من الغير ومنه التكون والتولد واما التكلف فلا استعمال
وذات نوع يحمل على الكمال كما قيل في المتكبر فممنوع اما المعنى الاول فلعدم ثبوت
استعمالها من الفصحاء لهذا المعنى وقول تحجر الطين غير منقول منهم بل هو
مصنوع يستعمله الحكماء والاطباء ويقولون تحجر الماء وتحجر الخلط والمنقول
من الفصحاء استحجر الطين والتكون والتولد يراد بهما معنى الخامس الذي
ذكرناه واما المعنى الثاني فلعدم تعذر ارادة معناه الحقيقي الذي هو المطاوعة
مع اشد باحه الدلالة الدلالة على الكمال كما ذكرنا حملا على الانتقال من التكلف
الى الكمال بعيد من وجهين الاول انه لا دلالة للتفعل المستعمل للتكلف
مع حصول المشتق منه لفاعله حتى يصح الانتقال منه الى اتصال الفاعل به
على الكمال انما يدل على طلب الحصول وهو لا يستلزم الوصول ولو سلم دلالته
على كون المعنى الحاصل به انقص مما هو طبعي بل يقبل الزوال اذا اهمل التكلف
والالتزام باثاره مرة فيعود الى طبعه المجبول هو عليه قال بعض الفضلاء
ان الافعال الحاصلة بالتكلف يكون على وجه الكمال والمشقة بخلاف ما
اذا كان حاصلة بدون التكلف والمشقة على ما هو المشهور ومم لما ذكرنا
انفا ولا ضرورة ايضا في جعله منقولا عن معنى استفعل وقيل ولا دليل عليه

والله اعلم الباب الخامس منها اي الابواب الخمسة تفاعل فعل ماض نحو تباعد فعل
مضارع تفاعلا مصدر هذا وزن موزونه تباعد يتباعد تباعدا هذا باب
التفاعل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتباعد اصله بعد فصار
تباعد بزيادة التاء في اوله وبزيادة الالف بفتح الهمزة وكسر اللام بين الفاء
والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد وعمرو ومثال المتعدي
تصاعدا نحو تصالح القوم وتفاعل موضوع لما يصدر من اثنين فصاعدا فالاول
نحو تضاربا والثاني تضاربوا وهو فرع فاعل واذا كان تفاعل موضوعا لما
يصدر من اثنين فصاعدا فان كان تفاعل منقولا من فاعل المتعدي الى مفعولين
يكون تفاعل متعديا الى مفعول واحد نحو تنازعنا الحديث فانه متعد الى مفعولين
اولهما الضمير وثانيهما الحديث فتنازعنا اي الحديث انا وزيد يدل على هذا
المحذوف قوله فيما مر لما يصدر من اثنين وان كان متعديا الى واحد يكون لازما
كتضاربا وتكارما وان كان تفاعل المأخوذ فاعل الفعل المحذوف فيه فاعل
المتعدي الى مفعولين يتعدى الى مفعول واحد ويجئ تفاعل لمطاوعة فاعل نحو
باعدته فتباعد ويجئ للتكلف فيما لا يراد حصوله نحو تجاهل وتمارض اي
اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة فان قيل ما الفرق
بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف قلنا هو ان تفعل في هذا المعنى
كتكرم وتحلم يريد صاحبه ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه ليكون
متصفا بتلك الصفة وهي الكرم والحلم وتفاعل ليس كذلك لانه لا يدل
على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد كل واحد
منهما ان يكون جاهلا ولا مريضا وان اظهر ذلك من نفسه ويجئ تفاعل بمعنى
تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزايد بمعنى تزيد وتذايب بمعنى تذيب

ويجئ تفاعل بمعنى افعل نحو تخاطاه بمعنى اخطاه وتساقط بمعنى اسقط ويجئ
على معنى غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه الثلاثة
للتعدية وهذا باب التفاعل فان قيل لم انحصر ابواب ما زيد فيه حرفان
على ثلاثة احرف قلنا كان ذلك للتوافق بين الابواب والحروف وقيل
هذا الحصر استقرائي النوع الثالث منها اي من الانواع الثلثة المذكورة
هو ما زيد فيه ثلثة احرف على الثلاثي المجرد ويسمى هذا النوع السداسي
المزيد فيه على الثلاثي لكون ماضيه على ستة احرف وهو اربعة ابواب
وانما انحصر اربعة ابواب بالاستقراء والتتبع واما في مقتضى العقل سبعمائة
وثمانية وستين بابا واما في التصور والتاريخ فيكون الف واربعة وعشرين
بابا الباب الاول منها من الابواب الاربعة استفعل فعل ماض نحو يستفعل فعل
مضارع استفعالا مصدر هذا وزن موزونه استخرج يستخرج استخراجا
ويجئ مصدر هذا البناء على هذا الوزن الا من الاجوف نحو استقامة بتعويض
التاء عن العين [illegible] المحذوفة وهذا باب الاستفعال وعلامته ان يكون على
[illegible] ستة احرف اصله سدس فجعل السين الثاني تاء لقرب
السين من التاء وجعل الدال تاء لقرب التاء من الدال في المخرج ثم ادغم التاء
في التاء فصار ست فان قلت من اي شيء عرفتان اصل ست سدس قلنا
عرفنا بتصغيره على سديس ويجئ جمعه على اسداس كاستخراج اصله خرج
فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدية
غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدي من هذا البناء نحو استخرج زيد المال
اي اخرجه ومثال الفعل اللازم منه نحو استحجر الطين وقيل بناؤه لطلب الفعل
نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وفيه بحث لانه ان اريد به الدائم فلقائل له

للاجماع على انه يجيء لغير الطلب ايضا وان اريد الغالب فهو ليس بقول البعض
بل الجمهور فما وجه ايراد القيل اعلم ان باب استفعل يجيء لطلب الفعل
غالبا نحو استغفر اى طلب المغفرة ومعناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة
تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا استخرجته اى طلبت
خروجه وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط فانه ليس هنا
طلب صريح بل المعنى لم ازل تلطف واتخيل نحو خروج ونزل ذلك منزلة
الطلب ويجيء بمعنى استفعل لاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته اى وجدته
عظيما كذا استعقلته واستحسنته اى وجدته عاقلا وحسنا ويجيء باب استفعل
للتحول يعنى تحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية
ومنه ان البغاث بارضنا يستنسر يتحول نسرا والبغاث بتثليث البا المثلثة
وبالغين المعجمة والبا الموحدة طائر قال الجوهرية دون الرخمة بطئ الطيران
ويقال له بالسان التركى كوركس وبين استفعل يجيء لمعان ثلثة عشرة
على قول البعض الاول للطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك
يصير متعديا والثانى للسؤال نحو استخبر وعند ذلك
يصير متعديا ايضا والثالث للتحول نحو استخل الخمر خلا اى تحول الخمر خلا
وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدته كريما
وعند ذلك يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اى وجدته
جيدا وعند ذلك يصير متعديا والسادس للتسليم والقبول وهو قولهم
استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم
النفس الى الله تعالى راجعون وادغام ما امر به ومعناه قال انا عبيد وملك
لله تعالى وانا اليه راجعون فى الاخرة فكان معنى استرجع القوم سلموا انفسهم

الى الله تعالى وقبلوا ما امرهم به وعند ذلك يصير متعديا والسابع للتحيين
نحو استشفع الغوث اى حان وقت استرقاقه وعند ذلك يصير لازما
والثامن بمعنى افعل نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا
والتاسع بمعنى فعل نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازما والعاشر
للتحول نحو استحجر الطين اى صار حجرا اى مثل الحجر فى الشدة لا فى الحقيقة
وعند ذلك يصير لازما ايضا والحادى عشر لموافقة افتعل نحو استعصم
بمعنى اعتصم واستعذر بمعنى اعتذر ولحصر فى هذه المعانى حصر استقرائى عند
البعض فان قيل لم قدم هذا الباب على غيره قلنا لان الزايد فيه فى الاول جميعا
الباب الثانى منها اى من الابواب الاربعة فان قيل الاربعة اسم مفرد للعدد
المعلوم وهو الزوج فكيف يصح ان يكون صفة للابواب هنا قلنا التا اذا
لحقت فى الاعداد ثم اخذ حكم الجمع لان المجرد اصل والجمع زايد عليه والتا ايضا
زايد على المجرد افعوعل فعل ماض يفعوعل فعل مضارع افعيعالا مصدر واصل
افعوعالا بكسر العين الاولى وسكون الواو قلبت الواو ياء فصار افعيعالا هذا
وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا واعلاله مثل ما مر وهذا باب
الافعيعال اصله عشب بضم الشين وهذا لازم يفيد المبالغة واذا اعشوشب
كان ابلغ من قولهم عشب وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاعشوشب
اصله عشب فصار اعشوشب بزيادة الهمزة فى اوله والواو وحرف اخر من
جنس عين فعله بين العين واللام بالاتفاق وبناؤه لمبالغة اللازم لان معنى
عشب الارض اذا نبت على وجه الارض فى الجملة اى صار ذا نبات قليل
ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات وجه الارض بحيث يستر وجهها
لان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى والعشب هو الكلا الرطب ويقال له

حشيش وانما قدم على باب بعده لان احد حروف الزيادة من جنسه وهو
اولى بالتقديم من غيره او نقول لان احد فيه حرف صحيح باب ما بعده كلاهما
حروف علة كالواوين فى افعول الباب الثالث منها اى من الابواب الاربعة
افعول فعل ماض يفعول فعل مضارع بكسر الواو افعوالا بكسر العين مصدر
وانما اتى الالف فى المصدر لئلا يلتبس بتثنية افعول هذا وزن موزونه
اجلوذ يجلوذ اجلواذا فان قلت لم يقلب الواو فى المصدر مع كسرة
ما قبلها قلت لمشاكلة فعله فى الادغام وهذا باب الافعوال او لان المراد من قلب
الواو ياء للتخفيف ويوجد التخفيف بالادغام ايضا لان طرف التخفيف كما
يكون بالقلب يكون بالادغام او نقول اجتمع فيه قاعدة الاعلال مع قاعدة الادغام
فقدم قاعدة الادغام على قاعدة الاعلال فلهذا لم يقلب الواو ياء والاجلواذ
مصدر يقال له اجلوذ بهم السير ادم مع السرعة وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاجلوذ اصله جلذ فصار اجلوذ بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة
الواوين وهو المدغم والمدغم فيه بين العين واللام وبناؤه ايضا اى كبناء باب
الافعيعال لمبالغة اللازم لانه اى الشان يقال فى لغتهم جلذ الابل من الثلاثى
اذا سار تلك الابل سيرا سريعا بضم السين الثانى اى سيرها ويقال اجلوذ الابل
اذا سار تلك الابل سيرا سريعة بضم السين ايضا وتذكير الفعل المسند الى الضمير
الابل امنى سار فى الموضعين كما فى بعض النسخ ليس بد بكما فان قيل
لم قدم باب الافعوال على ما بعده قلنا انما قدم لان كل الزوايد فيه قبل الاخر
بخلاف ذلك الباب الباب الرابع منها اى من الابواب الاربعة افعال فعل ماض
بتشديد اللام يفعال فعل مضارع بتشديد اللام ايضا افعيعالا مصدر قلبت
الالف التى كانت فى الماضى والمضارع ياء لكسرة ما قبلها وهذا احمل النظر لان الالف

والواو والياء حروف علة لان الواو اذا كان ما قبلها ساكنا يقلب ياء وكذلك
الهمزة اذا كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء فكذلك الالف اذا كان ما قبلها
مكسورا قلبت ياء هذا وزن موزونه احمار يحمار احميرارا الياء فيه مقلوب
من الالف التى كان فى الماضى والمضارع بعد الميم فى كليهما فكسر الميم فى المصدر فصار
الالف ياء حملا على قلب الواو ياء او بعد القراءة فصار احميرارا فلم يدغم لعدم
شرط الادغام لدخول الالف بين الرائين فى المصدر وهذا باب الافعيلال
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاحمار اصله حمر فصار احمار بزيادة الهمزة
فى اوله وبزيادة الالف بين العين واللام وبزيادة حرف من جنس لام فعله فى اخره
اتفاقا وبناؤه ايضا اى كبناء البابين المذكورين لمبالغة اللازم لكن هذا الباب
ابلغ اى اكثر مبالغة فى المعنى لكثرة حروفه الدالة على كثرة المعنى من باب الافعلال
لانه اى الشان يقال فى لغتهم حمر ويدخل من الثلاثى اذا كان له حمرة فى الجملة اى قليلة
ويقال احمر ويدخل من باب الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة اى كثيرة ويقال احمار
ويدخل من باب الافعيلال اذا كان له حمرة زيادة مبالغة اى كثيرة وحكم احمار كحكم
احمر فى انه للمبالغة واللزوم والاختصاص بالالوان والعيوب الا ان المبالغة
فيه زائدة على احمر لكون الزيادة فيه اكثر وهذا الباب لا يجى الا من الالوان
والعيوب فان قيل لم قدم مزيد الثلاثى بانواعه الثلثة على الرباعى المجرد قلنا
قدم تبعا للاصل لما فرغ من بيان ما يتفرع على الثلاثى المجرد اعنى ستة ابواب من الثلاثى
المجرد كما نظم الشاعر بالسان التركى فتع الشيئى كوريلوسك كه علامات ثلاثيدن
نشان ايلديم اى تلاميذا بجوه جان فتح وضم فتح وكسر وفتحتان كسر وفتح
ضم وضم كسرتان المراد من الفتح والضم نصر ينصر وهو الباب الاول ومن الفتح والكسر
ضرب يضرب وهذا باب الثانى ومن الفتحتان فتح يفتح وهو باب الثالث ومن الكسر والفتح

علم يعلم وهو باب الرابع ومن الضم الضم حسن يحسن وهو باب الخامس ومن
الكسرتان حسب يحسب وهو باب السادس ولما فرغ من بيان باب الرباعي يعني
باب الافعال والتفعيل والمفاعلة ولما فرغ من بيان الخماسي باب الانفعال والافتعال
والافعلال والتفعل والتفاعل ولما فرغ من بيان السداسي اعني باب الاستفعال
والافعيعال والافعوال والافعلال شرع في بيان الرباعي المجرد وما يتعلق منه
فقال وباب واحد منها اي خمسة وثلثين بابا للرباعي المجرد عن الزائد قوله
وهو باب واحد زائد لا حاجة اليه كما لا يخفى هكذا قالوا فان قلت لم قال وهو
باب فعلل واحد ولم يكتف بقوله وهو باب فعلل مع ان المبتدا والخبر اذا كانا
معرفتين يفيد الحصر قلت ذكره تاكيدا ولئلا يلتبس بفعلل فافهم وانما كان الرباعي
المجرد بابا واحدا بحكم الاستقراء والتتبع لكن يكون في التصور والتارنح اربعة
وستين بابا لكن اسقطنا غير باب واحد لقلة استعماله وكثرة حروفه مع ثقل الفعل
واما في مقتضى العقل يكون ثمانية واربعين بابا فان قلت لم لم يجئ بالحركات
المختلفة ولم التزموا فيه الفتحات قلنا طلبا للخفة ثم اسكنوا الحرف الثاني
من الماضي والمضارع لئلا يلزم توالي اربع حركات سواليات اذ في احتماله غير مانع
اما اسكان الفاء فلتعذر الابتداء بالساكن واما اسكان اللام الاولى فلالتقاء
الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع لوجود سكون اللام الثانية عنده حملا
على الثلاثي ولم يجز اسكان الثانية لكون الماضي مبنيا على الفتح ما لم يتصل بالضمير
المرفوع فيستوعب السكون وزنه فعلل فعل ماض يفعلل فعل مضارع فعللة بفتح
الفاء مصدر الاول وفعلالا مصدر الثاني فان قيل لم لم يدغم اللام في اللام مع
وجود شرط الادغام وهو اجتماع الحرفين المتحركين من جنس واحد قلت لئلا يلزم
اجتماع الساكنين من العين واللام الاولى ولئلا يخالف الوزن الموزون لعدم امكان

الادغام فيه فان قيل لم فتح اوله ولم يضم ولم يكسر ولم يسكن قلت اما الاول فللخفة
واما الثاني لثقله ولئلا يلتبس الفعل بالاسم في جندب وهو نوع من الجراد
وقيل اسم رجل واما الثالث فلثقله ايضا ولئلا يلتبس الفعل بالاسم في نحو
درهم وهو معرب وكسر الهاء لغة وربما قال دراهم بالالف واما الرابع فلتعذر
الابتداء بالساكن وفي الشرح فتح المصدر الاول قياسي والثاني سماعي والتزموا
في الفتحات لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا هذا وزن موزونه دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا بكسر الدال الثانية في المصدر الثاني لا غير ويجوز الفتح
في المضاعف قياسا مطردا لثقله نحو وسوس يوسوس وسوسة ووسواسا
الا ان الكسر افصح لانه اصل وهذا باب الفعللة قدمه لانه مجرد والمجرد اصل الغير
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بشرط ان يكون جميع حروفه اصلية وبناؤه
للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي نحو دحرج
زيد الحجر اي دوّرها ومثال اللازم نحو دربج زيد اي ذل وطأطأ رأسه لما فرغ
عن بيان الرباعي المجرد شرع في بيان ملحقاته فقال وابواب ستة منه اي من خمسة
وثلثين بابا الملحق بدحرج ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق انه
مصدر والملحق والملحق به المراد من الملحق الابواب الستة والملحق به هو الرباعي المجرد
وانما كان الستة ملحقا لم يكن زيادة ولا نقصانا لان الزيادة والنقصان
لا يخلو اما ان يكون واوا او ياء وكل واحد منهما لا يخلو اما ان يزيد بين الفاء والعين
او بين العين واللام فصار اربعة واما ان يزيد ملحق حروف العلة وهو نصفان
واما ان يزيد حروف العلة في الاخر لا غير فلهذا انحصرت واما في التصور فاربعة
وستة بابا واما في مقتضى العقل ثمانية واربعون بابا فتذكر ولا تنس ما مر
من القواعد والفوائد الباب الاول منه اي من الابواب الملحقة بالرباعي المجرد

فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا اصله فوعالا كما مر اطلاق غير مرة هذا وزن موزونه
حوقل حوقل يعني ضعف عن الجماع وهو اللازم وملحق بدحرج نحو قلحو قلة وحيقالا
اصله حوقالا اعل بالقلب وهذا باب الفوعلة قدمه على الفيعلة لقوة الواو على غيره
لتقدم الزائد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كحوقل اصله حقل فصار حوقل
بزيادة الواو بين الفاء والعين وبناؤه للازم فقط فيقال حوقل الرجل اي ضعف
او كبر قدم هذا الباب بباب بعده لقوة الواو والثاني منه اي من الابواب الملحق
بالرباعي المجرد فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا هذا وزن موزونه بيطر يقال بيطر
الشيء اذا شقه ومنه سمي البيطار وهو متعد بيطر بيطرة وبيطارا هذا باب الفيعلة
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين ويقال بيطر
الرجل اي سرع فطلطأ الرجل رأسه وقيل معناه عمل البيطرة وبناؤه للتعدية
غالبا فان قيل لاي شيء قدم باب الفيعلة على ما بعده قلنا لتقدم الزائد في الباب
الثالث منه اي من الابواب الستة الملحقة بالرباعي المجرد فعول يفعول فعولة وفعوالا
هذا وزن موزونه جهور اي جهر يجهور جهورة وجهوارا هذا باب الفعولة
قدمه لقوته على الفعيلة لان الواو قوي من الياء فان قلت لم لم يعل جهور وغيره
ونحملك بالنقل والقلب والادغام قلت لئلا يبطل الالحاق بالاعلال والادغام
وان وجد موجب الاعلال والادغام وجهور من الجهارة وهو ارتفاع الصوت
اصله جهر يعني العيان قال الله تعالى حتى نرى الله جهرة اي عيانا وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين العين واللام وبناؤه للتعدية فقط
يقال جهور الرجل القران اي اظهرها وهو ول سرع في مشيه وشريف ذبي الزرع
اي قطع شريافه وهو ورقه اذا اكثر وطال حتى يخاف فساده فهو من الشريف اي العلق
فالياء زائدة قال التفتازاني فانواع الملحق بدحرج خمسة وعدها ابن الحاجب وغيره

من المحققين فعنصلوا شملال شريف وقال سيبويه وزادوا قلنس وقلسي ومعناها
لبس القلنسوة ووافقهم السكاكي في عدها ستة فزاد سلقى فاسقط ما زاد وه
وجعل بدله هرول رهور وزاد السيد ركن الدين وغيره فنعل كسنبل الزرع
بمعنى اسبل ودليل الالحاق اتحاد المصدرين في الملحق والملحق به الباب الرابع
منها اي من الابواب الستة الملحق بالرباعي المجرد فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا
هذا وزن موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا اي اطلع على وزن فعيل وهو
لازم ملحق بدحرج وفي الشكوبة عثر اي زل وسقط ولا يقلب الياء الفا لئلا يبطل
الالحاق هذا باب الفعيلة قدمه لتقدم الزائد على باب بعده وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كعثير اصله عثر فصار عثير بزيادة الياء بين العين واللام
وبناؤه للازم فقط يقال عثير الرجل على شيء اي اطلع عليه الباب الخامس منها
اي من الابواب الستة الملحق بالرباعي المجرد فعلل يفعلل فعللة وفعلالا هذا وزن
موزونه جلبب اي لبس الجلباب وهي الملحفة ومعناه بالتركية زار لنده جلبب يجلبب
جلببة وجلبابا هذا باب الفعللة قدمه لان الزائد من جنس الاصول وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجلبب اصله جلب فصار جلبب بزيادة حرف
واحد من جنس لامه في اخره اتفاقا وبناؤه للتعدية فقط يقال جلبب الرجل
اذا اخذ شيئا وذهب به الى البيع كذا فهم من ترجمان الصحاح اصله جلب زيد احد
الباءين قيل اولهما وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن
فعلل فان قيل لم لم يدغم الاولى في الثانية مع وجود الجنسية قلنا لو ادغمت لبطل
الالحاق لكون التغير في اللام الاولى لان التغير انما يكون في المدغم دون المدغم فيه
وذكر في مجمع القواعد فعلل بتكرير اللام نحو جلبب ولم يدغم في الثانية لئلا يبطل
الالحاق انتهى اقول الفرق بين سلقى وجلبب ان سلقى الحق ما قبل اخره سلقى

متحرك مفتوح فلهذا اعل بالقلب وما قبل اخر جليب بتقدير الادغام يكون ساكنا
فيكون الالحاق باطلا لان ما قبل اخر الملحق به مفتوح فلما لم يوجد الفتحة كان الالحاق
باطلا الباب السادس منها اى من الابواب الستة الملحقة بالرباعى المجرد فعلى يفعلى
فعلية وفعلاء هذا وزنه موزونه سلقى يسلقى سلقية وسلقاء ولفظ سلقى على وزن
فعلل وهو متعد ملحق بدحرج اصله فعلل نحو سلق زيدا الياء فى اخره للالحاق ثم قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فان قلت لم اعل سلقى قلت لانه لا يبطل الالحاق بتغير اخر
الكلمة لكونه محل التغيير كذا فى الشكوة فان قلت هل لا يبطل الالحاق بالقلب و
والتغيير قلنا ان التغير فى اخر الكلمة لا يبطل الالحاق لكون اخر الكلمة محل بخلاف
غيره ولهذا لا يقلب واو جهور وياء عثير وغيرهما الفا فافهم وسلقى على وزن
فعلل وهو متعد وملحق بدحرج اصله سلق اى عمل عمل الجاسوس وكتب الياء فى سلقى
على صورة الياء لانقلابها والقاعدة ان المقلوبة من الياء يكتب على صورة الياء
اى نفسها والمقلوبة من الواو يكتب على صورة الالف قال العلامة التبريزى سلقاة
اصل سلقية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يكتب على صورة الياء
كما فى باع لخروجها بالتاء عن الاخرية وانما يكتب عليها فى الاخر لكونها محل التغير كما فى
غزا ورمى وفى نظر قوله وسلقاء بكسر السين وسكون اللام اصله سلقايا قلبت
الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وذلك لان الواو والياء اذا وقعت
كذلك تقلب الفا لعدم كون الالف حاجزا حصينا واستدعاء ما قبلها التغير لها
منزلة الفتحة فالتقى الفان فحرك الاخير فصار سلقاء قيل لم يبطل الالحاق
بقلب اخر الكلمة الفا او نقول الالحاق اتحاد المصدرين بالحركات والسكنات
ولا اعتبار حركات الاخر فلهذا لا يضر قلب الياء الفا ولان الاعتبار اتحاد
المصدرين فى الفتحة ما قبل الاخر وهو موجود فى سلقى فلا يضر وانما ذكرنا

الاقوال وسمعها اماجاد فى خاطرنا لانه منور الى الاقدام الى يوم القيمة وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء فى اخره ثم قلبت الفا لكونه محل التغير وبناؤه
للازم فقط يقال سلقى الرجل اى نام على قفاه اى على ظهره وقيل عمل عمل الجاسوس
ويقال لهذه الستة الملحقة بالرباعى ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اى الملحق
والملحق به فى الوزن فان قيل لم لا يحكم على اجنح بانه ملحق بدحرج مع اتحاد احرنجام
ودحراج قلنا لان العبرة بالنقل لا للفعل لا اى لا اعتبار بالمصدر لا اولا الثانى
لما فرغ من الابواب الستة الملحقة بالرباعى المجرد شرع فى بيان ما زاد على الرباعى
المجرد فقال وابواب ثلثة اى بالاستقراء والتتبع منها اى الخمسة والثلثين بابا الذى زاد
على الرباعى وهو على نوعين بحسب الزيادة عليها ما حرف واحد وحرفان كما فى مزيد
الثلاثى النوع الاول منها اى من الابواب الثلثة المزيدة على الرباعى المجرد ما زيد
فيه حرف واحد على الرباعى يسمى هذا النوع الخماسى المزيد على الرباعى وهو باب واحد
بحكم الاستقراء قدمه على النوع الثانى رعاية للترتيب الطبعى لكن فى التصور
التارج مائتين وستة وخمسين بابا وفى العقل مائة واثنين وسبعين بابا ووزنه
تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج يتدحرج تدحرجا هذا باب التفعلل
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتدحرج اصله دحرج فصار تدحرج
بزيادة التاء فى اوله وبناؤه للمطاوعة وقد عرفت معناها نحو دحرجته فتدحرج
اى دورته فتدحرج اى فتدور وذلك لحق النوع الثانى منها اى من هذين النوع
وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعى المجرد يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة حرفين
على الرباعى المجرد وهو بابان بحكم الاستقراء والتتبع لكن فى التصور التارج
يكون الف واربعة وعشرون وفى مقتضى العقل سبعمائة وثمانية وستون الباب
الاول منها اى من البابين افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزنه موزونه احرنجم

اى اد دحم يحرنجم احرنجاما هذا باب الافعنلال قدمه لتقدم الزائد فيه وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة احرف كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة النون
بين العين واللام الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا اى كبناء باب التفعلل نحو حرجمت
الابل اى رددتها فاحرنجم اى ارتد بعضها الى بعض والمطاوعة ههنا الفعل المسند الى
ضمير الابل كما مر فان قلت ما الفرق بين الافعنلال من مزيد الثلاثى والافعنلال من
مزيد الرباعى قلت ان اللام زائدة فى الاول دون الثانى وايضا لو حذفت من الموزون
ثلثة احرف فان بقى الحرف الاول بعد الحذف فهو من مزيد الثلاثى والا فهو مزيد الرباعى كذا
فى الشكوة فى نحو احرنجم لمطاوعة حرجم ويلحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
والنون مزيد لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعديان وقيل الفرق بين بابى اقعنسس
واحرنجم انه يجب فى الاول تكرير اللام وفى الثانى من غير ادغام دون الثانى الذى
هو احرنجم اذ الملحق لا بد ان يكون فيه زيادة ليست للملحق به ومن الوجه الاخر
افعنلل ثلاثى الاصول واحرنجم رباعى الاصول الباب الثانى منهما اى من البابين
افعلل يفعلل افعلالا هذا وزنه موزونه اقشعر يقشعر اقشعرارا هذا
باب الافعلال وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر
فصار اقشعر بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله
الثانية فى اخره اتفاقا وبناؤه لمبالغة اللازم لانه اى اللازم يقال فى تعميم
قشعر جلد الرجل من الرباعى المجرد اذا انتشر شعر جلده فى الجملة ويقال اقشعر
جلد الرجل من باب الافعلال اذا انتشر شعر جلده مبالغة اى زيادة مبالغة
لما فرغ من بيان ما زاد على الرباعى المجرد شرع فى بيان ملحقات تدحرج فقال
وابواب خمسة منها اى من خمسة وثلثين بابا الملحق بتدحرج اى زاد فيه حرفان
على الثلاثى المجرد وهو الملحق تدحرج اى للالحاق بتدحرج وهو خمسة ابواب

بحكم الاستقراء والتتبع ولكن فى التصور التارج مائتين وستة وخمسين بابا
وفى العقل مائة واثنين وسبعين بابا الباب الاول منها اى من الابواب الخمسة
تفعلل يتفعلل تفعللا هذا وزنه موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا
هذا باب التفعلل قدمه لكونه احرى الزوائد فيه من جنس الاصول وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجلبب اصله جلب فصار تجلبب بزيادة التاء
فى اوله وبزيادة حرف اخر الباء لحق به فى اخره الباب ملحق بباب تدحرج
نحو تجلبب اى لبس الجلباب ونحو تجورب لبس الجورب ونفيهق وتمسكن اى اكثر
فى كلامهم والالحاق فى هذه الافعال واخواتها انما هو بواسطة تكرير الباء والياء
والميم قال فى حاشية التفتازانى وهو مطاوع جلبب وبناؤه للتعدية فقط يقال
تجلبب الرجل اى لبس الجلباب وهو الملحقة والزوائد الباب الثانى منها اى من الابواب
الخمسة الملحقة بتدحرج تفوعل يتفوعل تفوعلا هذا وزنه موزونه تجورب
يتجورب تجوربا هذا باب التفوعل قدمه على باب التفعيل لقوة الواو وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجورب اصله جرب فصار تجورب بزيادة التاء
فى اوله وبزيادة الواو بين الفاء والعين ومعنى تجورب لبس الجورب وبناؤه
للتعدية فقط يقال تجورب الرجل اى لبس الجورب الباب الثالث منها اى من الابواب
الخمسة الملحقة بتدحرج تفيعل يتفيعل تفيعلا هذا وزنه موزونه تشيطن
يتشيطن تشيطنا هذا باب التفيعل قدمه لتقدم الزائد وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كتشيطن اصله شطن فصار تشيطن بزيادة التاء
فى اوله وبزيادة الياء بين الفاء والعين معناه فعل فعلا مكروها فهو
مطاوع وليس له مطاوع لانه واقع فى كلامهم وقال عبد القاهر معنى
المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمتنع وبناؤه للتعدية فقط يقال تشيطن زيد

اى فعل فعلا مكروها الباب الرابع منها اى من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعول
يتفعول تفعولا هذا وزنه موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا هذا باب
التفعول قدمه لتقدم الزائد وانما لم يعل اعلال يخاف لئلا يبطل الالحاق ولانه
اعلال في غير الاخر معنى ترهوك باللسان التركى يلدو ديى بكسر الياء الاولى و
وصل الثانى وتكتبى لك ايلدى عالاستاد يكوزنا ماضيه على خمسة احرف كترهوك
اصله رهك فصار ترهوك بزيادة التاء في اوله وبزيادة الواو بين العين
واللام معناه تبختر وهو مطاوع وليس له مطاوع ايضا وبناؤه للازم فقط
يقال ترهوك الرجل اى تبختر وتفخر في مشيه وتكبر والواو والياء في هذه
الثلثة للالحاق في الوزن والتاء في الجميع للمطاوعة الباب الخامس منها
اى من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعلى يتفعلى تفعليا هذا وزنه موزونه
تسلقى يتسلقى تسلقيا بكسر القاف صيانة للياء عن قلبه واوا لان الواو اثقل
من الياء فلا يبطل الالحاق لان الاعلال لاجل الاخر لا يبطل الالحاق وهذا
باب التفعلى وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقى اصله سلق ايضا
تسلقى بزيادة التاء في اوله وبزيادة الياء في اخره وبناؤه لا يكون الا لازما
نحو تسلقى زيد اى نام على قفاه اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات
المذكورة بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجلبب انما هو تكرار الباء والتاء
انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لا للالحاق لا يكون ولا يتحقق
بالزيادة في اول الكلمة بحكم الاستقراء والتتبع بل يكون بالزيادة في وسطها
كزيادة الواو في تجورب والياء في تشيطن واخرها كزيادة الباء في تجلبب
والياء في تسلقى على ما صرح وبين في شرح المفصل كالايضاح وغيره اعلم ان المراد
بالالحاق جعل الشيء موازنا للشيء في عدد الحروف والحركات والسكنات

وهو

ولهذا لا يجوز الادغام مطلقا في الملحق ولا يجوز الاعلال ايضا في غير الاخر
لما فرغ من بيان الابواب الملحقة الخمسة بتدحرج شرع في بيان ما يلحق باحرنجم
فقال وبابان اثنان منها اى من خمسة وثلثين بابا الملحق باحرنجم هذا بالاستقراء
لكن في مقتضى العقل سبعمائة وثمانية وستون بابا وفي النصف والتاسع
الف واربعة وعشرون بابا الباب الاول منهما اى من البابين باحرنجم افعنلل
يفعنلل افعنللا هذا وزنه موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وهو
ضد الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر هذا البناء لازم يفيد
المبالغة وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف الالحاق
بينهما كما قال ابو عمرو وسألت الاصمعي عنه فقال هكذا اقدم بطنه واخر
ظهره فان قلت ما الفرق بين الافعنلال من مزيد الثلاثي والافعنلال من مزيد
الرباعي قلت ان اللام زائدة في الاولى دون الثانية وايضا لو حذف من الوزن
ثلاثة احرف فان بقي المعنى الاول بعد الحذف فهو من مزيد الثلاثي والا فمن
المزيد الرباعي وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقعنسس اصله قعس
فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين واللام
وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله في اخره اتفاقا معناه تأخر ورجع الى خلف
وبناؤه للمبالغة اللازم نحو قعس الرجل اذا خرج صدره ويقال اقعنسس
الرجل اذا خرج صدره مبالغة ملحق باحرنجم اصله قعس فالحق باحرنجم فقيل
اقعنسس والالحاق في السين والنون مزيد لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعديان
ولا يجوز الادغام في الملحق من اقعنسس وغيره لانه يجب ان يكون مثل الملحق به
لفظا لا من جهة المعنى والحاصل انه يجب توافق اللفظين الباب الثاني منهما
اى من البابين الملحقين باحرنجم افعنلى يفعنلى افعنلاء هذا وزنه موزونه

و ادخل ظهره في الحلوج
و ادخل ظهره في

اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اصله سلق والهمزة والنون والياء زائدة واصل اسلنقى
اسلنقيا اعل اعلال افعنلاء اصله افعنلايا وقعت الياء بعد الالف الزائدة
فقلبت الياء همزة ولم يبطل الالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل لصدق تعريفه بينهما
وهذا البناء لازم سوى كلمتين وهما اسرنداه واغرنداه هذا باب الافعنلال
وهذان البابان ملحقان باحرنجم والالحاق في اسلنقى الياء التي انقلبت الفا
والنون مزيدة لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعديان قلبت الياء في مصدره همزة
لوقوعها بعد الف زائدة والقلب في الاخر لا يضر لانه ليس من بناء الكلمة فكانه مستثنى
من القاعدة والفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم وباب افعنلل اثنان الاول
ان الالحاق في الاصول والثاني في باقي الاصول يجب في الاول تكرير اللام من غير ادغام دون
الثاني الذي احرنجم اذ الملحق لابد ان يكون زيادة ليست في الملحق به وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق فصار اسلنقى بزيادة الهمزة
في اوله وبزيادة النون بين العين واللام وبزيادة الياء في اخره وبناؤه للازم
نحو اسلنقى زيد اى نام على ظهره وقفاه ولما فرغ المص عن بيان الابواب الخمسة
وثلثين بابا شرع في بيان الاقسام الثمانية فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه
الابواب الخمسة والثلثين التي ذكرت ثمانية اقسام لانه اما ثلاثي مجرد سالم
نحو نصر واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد لانه على ثلثة احرف اصول واما رباعي
مجرد سالم نحو دحرج واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس لانه على اربعة
احرف اصول واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيدا على كرم وهو ثلاثي
سالم ولا عبرة بالزائدة واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لكونه مزيدا على
وعد وهو ثلاثي معتل فاؤه واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج لزيادته
على دحرج وهو رباعي سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس لزيادته

٤٦

على وسوس وهو رباعي معتل اى مضاعفه ويقال له اى ويسمى لهذه الاقسام
المذكورة الاقسام الثمانية لما فرغ من بيان الاقسام الثمانية شرع في بيان اقسام
السبعة باعتبار الصحة والعلة فقال ثم اعلم ان كل فعل من افراد الفعل اما صحيح
هذا شروع الى انحصار الفعل على سبعة انواع لان حرف علة في الكلمة المعتلة اما
ان يكون متعددا اولا يكون متعددا فان لم يكن الحرف العلة متعددة فاما ان يكون
في فاء فعله او عينه او لامه فهذه ثلثة انواع وان كان حرف العلة متعددة فاما
ان تكون اثنين او اكثر فالثاني الذي هو اكثر من اثنين فقسم واحد والاول الذي
هو اثنان فاما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما
ان تكونا في فاء فعله او عينه او لامه فهذا قسمان اخران مضمومان الى الخمسة
المتقدمة فالمجموع سبعة انواع وحروف العلة الواو والياء والالف يجمعها
قولك واى ونعم ما قال القائل باللسان التركى مضارع حرفلرى درايتن حروف
علت صوو سك واى وحقيقة التغيير وهي ينقلب بعضها بعضا فلهذا سمي لانه
غيرت عن حالها التي كانت عليها والهمزة والتضعيف ليستا حرفا علة بل ملحقان
بحرف علة وهو الذي ليس بمقابلة الفاء والعين واللام منه حرف من حروف العلة
وهي اى حروف العلة ثلثة الواو والياء والالف وانما سميت بها لما فيها من احوال
القليل من نقصان وزيادة ويسمى هذه الحروف الثلثة حروف المد واللين لانها
اذا وقعت اى اذا كان ما قبل الالف مفتوحا تكون مدة وان كان مكسورا تكون الالف
ياء وان كان مضموما تكون الالف واوا ويقال في هذين الصورتين اخيرين حرف
علة ولين وان كان ما قبل الواو مضموما يقال الحرف مد ولين كان مفتوحا او مكسورا
يقال الحرف علة وان كان ما قبل الياء مكسورا يقال الحرف مد وان كان مفتوحا
او مضموما يقال الحرف علة والهمزة والتضعيف نحو نصر وهو صحيح لانه ليس في

في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة والهمزة والتضعيف والثاني من الاقسام
السبعة اما مثال وهو المسمى بالمعتل الفاء وانما سمي مثالا لمماثلة الصحيح في احتمال
الحركات نحو وعد وعدا وعدوا كضرب ضربا ضربوا وهو الذي يكون في مقابلة
فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر قدم الواو على الياء لكثرته او لتقدم
الواو على الياء والمثال يجيء من خمسة ابواب من باب ضرب وفتح وعلم وحسن وحسب
نحو وعد يعد ووهب يهب ووجل يوجل ووجه يوجه وومق يمق ولا يجيء
المثال من باب نصر بالاستقراء الا وجد يجد فانه جاء في لغة بني عامر وفي لغة غيره
من باب ضرب وحذفت الواو في يجد بضم الجيم في لغتهم ضمة لثقل الواو مع ضم
ما بعدها وقيل هذه اللغة ضعيفة لا اعتبار بها لخروجها عن القياس واستعمال
الفصحاء فاتبع ليعد في حذف الواو والثالث من الاقسام السبعة واما المعتل
الفاء والعين فلم يذكر المص لقلة مثاله ونحن نذكر لتسهيل الطالب
نحو واد من الباب الاول ومن باب علم نحو ييس واما معتل الفاء مع العين واللام ولم يذكر
المص هذا ايضا وهو يجيء ايضا من ثلثة ابواب من باب ضرب وفتح وحسب وطئ
يطأ من باب ضرب اعلم في الاصل والاول اصح وجى يجي من باب علم حسب يحسب
نحو وضؤ يوضؤ اما الاجوف وهو المسمى بالمعتل العين وانما سمي اجوف لخلوه
عن الحروف الصحيح وذو الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت
قدمه على الناقص لكون حرف العلة في وسطه وما يجيء بعده في اخره والوسط
متقدم على الاخر فلهذا قدمه وهو الذي في مقابلة العين حرف من حروف العلة
نحو قال وكان اصلهما قول وكيل قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
وشرط قبلهما ان يكونا متحركين لانهما لو سكنتا لا تقلبان لحصول الخفة بالسكون
نحو قول وكيل مصدرا بخلاف ما اذا انكسر ما قبلهما وانضم فانهما تقلبان الا اذا لم بعد

نعله نحو قام قوما فانه لا يعل لمشاكلة والاجوف يجيء من ثلثة ابواب بالاستقراء
من باب نصر نحو قال وضرب نحو باع وعلم نحو خاف وتمام من باب حسن فلم يجيء منه
الا طال يطول وكذا لم يعتبر وقوع الرابع من الاقسام الستة اما الناقص يسمى به لنقصانه
في الاخر عن بعض الحركات كما في حالة الرفع نحو غزا يغزو ورمى يرمي او عن
الحرف كما في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ويسمى ايضا معتل اللام لاعتلال لامه
وذا الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف في الحكاية اي المتكلم نحو غزوت ورميت
وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى اصلهما غزو
ورمي قلبت الواو والياء فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما والناقص يجيء
من ستة ابواب الا من باب حسب فيجيء خمسة ابواب بالاستقراء والخامس من الاقسام
السبعة اما اللفيف سمي به لالتفاف حرفي العلة اي اجتماعهما ولذا اخره عما فيه
حرف العلة وهو واحد واللفيف اثنين والواحد قبل الاثنين وهو الذي يكون
فيه حرفان من حروف العلة ولم يبين ما في اكثر منهما للثقل به وثقل الفعل بخلاف
الاسم كواو وياء اصلهما ووو وييي قلبت واو الثانية الفا في الاول فصار
واو وقلبت الياء الثانية في الثانية الفا فصار ياء ثم قلبت ياء الاخير
همزة فصار ياء وانما قلبت الياء همزة لكون الف ما قبلها شبيهة بالف التأنيث
في الصورة وان لم يشابه في الحقيقة وهو اي اللفيف باعتبار اختلاف وقوع
حرف العلة فيه على قسمين لانه اما ان يقع الحرفان في مقابلة العين واللام ولم يجيء
في مقابلة الفاء والعين لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين بخلاف الاسم لخفته
نحو يين ويوم وويل واذا لم يجيء ما هو اثقل اعني ما يكون الفاء والعين واوين
اسم وفعل القسم الاول اي من القسمين يقال له اللفيف المقرون لاقتران حرف
علة فيه وهو يجيء من ستة ابواب الا باب حسب وهو اي اللفيف المقرون هو الذي

يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف اي حروف العلة نحو طوى
وقوي اصلهما طوي وقوو قلبت الواو الاخيرة ياء لكسرة ما قبلها ولم يقلب الواو الاولى
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم الاعلالان وهو محذور في كلمة واختص الاخير
بالقلب لان الاعلال في الاخير اولى لكونه محل التغيير ثم لم يدغم لاجتماع المثلين
لتقدم الاعلال على الادغام ولان الاعلال قد ينظر لحرف واحد بخلاف الادغام
فانه ينظر الى حرفين البتة اصله طوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ولم تقلب الواو لما عرفت والقسمة العقلية تقتضي ان تكون هذا النوع اربعة
اقسام الاول ان يكون العين واللام واوين والثاني ان يكون العين واللام يائين
والثالث ان يكون العين واوا واللام ياء والرابع ان يكون العين ياء واللام واوا ولم
يعتبروا الالف لانها لا يكون اصلا وان اعتبر الالف فالقسمة تقتضي ان تكون
تسعة الاربعة المتقدمة والخامس العين واللام الفين والسادس ان تكون العين
واوا واللام الفا والسابع ان تكون العين ياء واللام الفا والثامن ان تكون العين
الفا واللام واوا والتاسع ان تكون العين الفا واللام ياء لكن لم يجيء من هذا النوع
ما يكون عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة اقسام اورد عليه الحيوان واجيب عنه بان
اصله حييان وحملهم على ذلك حمل عدم النظير في كلامهم بالاستقراء على ان تحرك
الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه متحركا ليكون مطابقا لمدلوله كالجولان و
الخفقان وفي الموتان حمل النقيض على النقيض ولذلك لم يدغموا الحيوان لكن
لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثاني واوا ولم يقلبوا الاول لان التغيير بالاخر اولى
ولا ينتقض الاستدلال بمجيء لان اللام ياء في الحيوان فانه لو كان واوا ايضا لانقلبت ياء
لانكسار ما قبلها فلم يصح الاستدلال فلو صح الاستدلال لصلح الاستدلال برضي
على ان اللام ياء وهو فاسد والقسم الثاني من قسمي اللفيف اللفيف المفروق وهو يجيء

الا من

من ستة ابواب من باب نصر بالاستقراء وفي المطلوب ويجيء اللفيف المفروق
ثلثة ابواب فقط من باب ضرب نحو وقى يقي ومن باب علم نحو وجي يوجى ومن
باب حسب نحو ولي يلي والثالث المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه
حرفي علة والقسمة العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام الاول ان تكون
الفاء والعين واوين والثاني ان تكونا يائين والثالث ان تكون الفاء واوا
والعين ياء والرابع ان تكون الفاء ياء والعين واوا وان اعتبر الالف فالقسمة
تقتضي ان تكون تسعة اقسام الاربعة المذكورة والخامس ان يكون الفاء والعين
الفين والسادس ان يكون الفاء الفا والعين واوا والسابع ان يكون العين الفا
والفاء واوا والثامن ان يكون الفاء والعين الفا والتاسع ان يكون الفاء ياء والعين
الفا ولم يجيء في كلام العرب من هذا النوع ولم يجيء ايضا ما يكون الفاء والعين منه
واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام اشار بعض المصنفين الى امثلة
بقوله كيين في اسم مكان ويوم وويل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة العذاب
والتمثيل الاول بانه اسم مكان دون الثاني لعدم شهرته ولا يبنى من هذا النوع
فعل لان الفعل اثقل من الاسم لانه يدل على الحدث والزمان ودلالة الاسم على الحدث
فقط واما قول الشاعر فما وادها ولا واح ولا واس ابو هند وهذا النوع اثقل الانواع
المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين وهذا لم يجيء ما هو اثقل اعني ما يكون
فاؤه وعينه واوين في اسم ولا فعل لانه لو بني من باب يوم على فعل بالفتح او على فعل
بالضم يجيء مضارعه على يفعل بالضم فيجتمع ياءان ياء المضارعة وفاء الفعل
ويضم الياء الثانية او تنقل حركة العين التي هي واو اليها فان المعتل العين لا بد
فيه من نقل حركة العين كيقول ويفعل بالكسر فيجتمع ثلاث ياءات ياء المضارعة
وفاء الفعل وعين الفعل اذ تنقل حركة العين التي هي واو الى الياء الثانية وهو ثقيل

لما فيه من تتبع كسرات ثقيلة مقدرة وواحد ظاهرة او عشرة ورفض فعل بالكسر جملا عليه
واما ويح وويل فلثقل حروف العلة في المضارع الغايب المعتل الفا والعين واللام
والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ستة اقسام قال بعض الافاضل لكن بعد الكلام
لا يستقيم اوجه نظره الى المجرد ضرب الفا والعين واللام في حروف العلة والحوالها
انحصرت في ثمانية الاول ان يكون الفا والعين واللام واوا والثاني ان يكون الفا
والعين واللام ياء والثالث ان يكون الفا والعين واوا واللام ياء والرابع ان يكون
الفا واوا والعين واللام ياء والخامس ان يكون الفا واللام واوا والعين ياء والسادس
ان يكون الفا واللام ياء والعين واوا والسابع ان يكون الفا والعين ياء واللام واوا
والثامن ان يكون الفاء والعين واوا وهكذا ووو ىىى ووى وىى
ىو وىو ىى وىو وهذا ان لم يعتبر الالف وان اعتبر انتهى الاقسام
الى سبعة وعشرين الثمانية المذكورة والتاسع ان يكون الفا والعين واللام
الفا والعاشر ان يكون الفا والعين واللام واوا والحادي عشر ان يكون الفا الفا
والعين واللام ياء والثاني عشر ان يكون الفا والعين واللام واوا والثالث عشر
ان يكون الفا والعين واللام ياء والرابع عشر ان يكون الفاء والعين واوا واللام
الفا والخامس عشر ان يكون الفا والعين ياء واللام الفا والسادس عشر ان يكون
الفا واوا والعين واللام الفا والسابع عشر ان يكون الفاء ياء والعين واللام الفا
والثامن عشر ان يكون الفاء والعين واللام واوا والتاسع عشر ان يكون الفا واللام
الفا والعين ياء والعشرون ان يكون الفا واللام واوا والعين الفا والحادي والعشرون
ان يكون الفاء واللام ياء والعين الفا والثاني والعشرون ان يكون الفاء واللام
ياء والعين الفا والثالث والعشرون ان يكون الفا الفا والعين واوا واللام ياء والرابع
والعشرون ان يكون الفا الفا والعين ياء واللام واوا والخامس والعشرون ان يكون الفا

ودا

واوا والعين الفا واللام ياء والسادس والعشرون ان يكون الفا واوا والعين
ياء واللام الفا والسابع والعشرون ان يكون الفاء ياء والعين الفا واللام
واوا والثامن والعشرون ان يكون الفاء ياء والعين واوا واللام الفا هكذا
ااا اوا ايى اىا اىى ووا وىا ىوا ىاى وىى اوى واى ىاو
وىاى ىوى ولم يجيء في الكلام من هذا النوع الا مثالا فقط وذلك واو وياء الاسمى
الحرفين اي الحرفين المسميان وهي فانه الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم والحاء
والخاء والدال الى اخر حروف الهجاء اسماء بدليل دخول التنوين واتيانها
مفعولها نحو كتبت جيما ودالا والاضافة والمبتدا بها نحو جيمي احسن من جيمك
فاذا ثبت ان حروف التهجي اسمان فاذا مسميانها ابت ثج ح خ د ذ ر ز س
ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن وهو لاي الرجل والفرس فان سماها الذات
المشخصة قال الخليل لاصحابه مستخبرا ما عندهم كيف تنطقون بالجيم من
جعفر فقالوا في الجواب جيم قال الخليل لاصحابه انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا
بالمسؤل عنه الذي هو المسمى والجواب ج لان المسمى وتركيب الياء من ثلاث ياء
ات بالاتفاق من الصرفيين والنحويين لكن في التسهيل ما نصه والظاهر كون
الواو والياء تصريحي وفي الجبلى وذهب بعضهم الى ان الالف منقلبة عن واو
واصل ياء يوى والدليل على تركيب الياء من ثلاث ياءات قولهم فيما حكاه ابن الحاجب
وغيره يبيت الى ياء اي كتبتها ويجعلون لام فعله اي الياء همزة تخفيفا وقال الاخفش
الف لطفة واو منقلبة عن الواو وقيل منقلبة عن الياء والاول اقرب الى الصواب
لان الواوي اكثر من اليائي فالحمل عليه اولى لما قالوا في تصغير واو وبة تقلب فاؤه
همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقيل في التصغير وبية
وقيل الثاني اقرب ولقائل ان يقول لم تقلب العين منها دون اللام مع انها احق بالتغيير

قلنا قلب العين دون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركين في الاول والقسم
الثاني اعم من قسمي اللفيف المفروق وهو يجيء من ستة ابواب الاضرب نصر الا نصر
وفي المطلوب يجيء اللفيف المفروق من ثلثة ابواب فقط من باب ضرب نحو وفى
ومن باب علم نحو وجي يوجا ومن باب حسب نحو ولي يلي اوانما سمي مفروقا الاجتماع
حرفي العلة مع الفارق بينهما بحرف صحيح والقسمة العقلية تقتضي ان يكون
اربعة اقسام الاول ان يكون الفاء واللام واوين والثاني ان يكونا يائين
والثالث ان يكون الفا واوا واللام ياء والرابع ان يكون الفا ياء واللام واوا ولم
يعتبر الالف فالقسمة تقتضي تسعة الابنية المتقدمة والخامس ان يكون الفاء
واللام الفا والسابع ان يكون الفا ياء واللام الفا والثامن ان يكون الفا الفا
واللام واحد والتاسع ان يكون الفا واللام ياء وليس في كلام العرب من هذا النوع
فاؤه ولامه ياء الا قولهم يديت بمعنى انعمت يقال في اللغة يديت وهو الذي يكون
في مقابلة فائه ولامه حرفان من هذه الحروف المذكورة نحو وقى فاعل اعلال طوى
والسادس من الاقسام السبعة اما مضاعف سمي به لتضاعف الحرفين فيه ويسمى
ايضا اصم فيمن لا يسمع الصوت الخفي لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج
الى الجهر والتكرير كاحتياج من لا يسمع الصوت الخفي اليها يقال حجر اصم اي صلب وانما
على المهموز لانه اقرب منه الى الصحيح في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة
فانه في مواضع كثيرة ولذا جعله من حروف العلة وهو الذي يكون عينه ولامه
من جنس واحد نحو مد يمد في الماضي والمضارع ومع المزيد فيه اعد يعد من باب الافعال
وانقد ينقد من باب الانفعال وهنا افعال يجب فيه الادغام مثل المضاعف
وان لم يكن مضاعفا على ما عرفه المصدر ذكرها بعض المصنفين استطرادا نحو
اسود يسود من باب الافعلال والطمانت يطمئن اي سكن اطمينانا مصدره الاول

وطاية

وطاية بطم القطا في مصدر والثاني من باب الافعلال مثل الاقشعرار وانما
قدمه على المهموز لانه اقرب منه الى الصحيح بسبب التغيير فيه اذ احقف
احد حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع
كثيرة وكذا جعله البعض من حروف العلة وتعريف المصنف المضاعف ليس
بجامع لانه لا يدخل فيه وسوس وقالت طائفة بل التعريف الجامع هكذا
وهو الذي اجتمع فيه حرفان متماثلان ومتقاربان في المخرج كما لا يخفى
اصله مدد كنصر حذف حركة الدال الاولى لاجل الادغام ثم ادغمت الدال
الاولى الى الدال الثانية الادغام في اللغة الادخال وفي الاصطلاح الصرفيين
ادخال احد الحرفين المتجانسين او المتقاربين في المخرج في الحرف الاخر بحيث
ان زمانه اطول من زمان حرف الواحد واقصر من زمان الحرفين يسمى
الاول مدغما والثاني مدغما فيه وهما حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة
اذا كان في كلمة واحدة والادغام بالتخفيف مصدر ادغم افعال من عبارة
الكوفيين والادغام بالتشديد مصدر ادغم اصله ادتغام ابدلت التاء
دالا وادغمت الدال في الدال والادغام افتعال من عبارة البصريين هكذا
حققه بعض المحققين وفيه رد على الجبلي فانه جعل المخفف عبارة البصريين
والمشددة عبارة الكوفيين قال المراد في الادغام بالتشديد افتعال وهي
عبارة سيبويه وقال ابن يعيش الادغام من الفاظ البصريين والادغام
بالتخفيف من الفاظ الكوفيين وما قيل ان الادغام افعال من عبارة الكوفيين
والادغام افتعال من عبارة البصريين ضعيف لان كلا الفريقين قال يكون بالادغام
بغير تشديد الدال من باب الافعال انتهى ما قاله البعض اقول يمكن الجواب
ان البصريين اصطلحوا بينهم الادغام بالتشديد واصطلح الكوفيين بينهم الادغام

بالتخفيف ثم استعملوا في المتجانسين لاجل خفته كذا قال بعض الفضلاء والمناقشة
في الاصطلاح انتهى وقد يطلق على الادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو
اى النظر سهو لما قال الجوهرى فى الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمت الحرف
وادغمت على افتعلت ويمكن ان يقال ان هذا النظر ليس بسهو لانه قد يقع متعديا
كما يقع غير متعد ولا شك ان باب الافتعال يجئ للمطاوعة مطلقا فان قلت
ادغمته يصح ان يقال فادغم بتشديد الدال اى ادرجت احد الحرفين فى الاخر
فصار احدهما مندرجا فى الاخر فيكون مطاوعا لباب الافعال والمطاوع لا يكون
الا لازما وهو مردود اما اولا فانه قياس فى معرض النص فلا يلتفت اليه
واما ثانيا فالمطاوع لا يكون الا لازما ليس بشئ فان ابن مالك نص
على ان المطاوع للمتعدى الى اثنين يكون متعديا واما ثالثا فانه لم يقل
احد من الصرفيين ان افتعل مطاوع لافعل وقال بعض المصنفين الادغام
فى الاصطلاح ان يسكن الحرف الاول من المتجانسين او المتماثلين ويدرج فى الحرف
الثانى نحو مد اصله قبل الادغام مدد اسكنت الدال الاولى ليتصل بالثانى
ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما بفتح الغين فى الحرف
الثانى ويسمى الحرف الثانى مدغما فيه لادغام الحرف الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف
فان التلفظ بالمثلين فى غاية الثقل حيث يعرف ذلك من جهة الذوق وجعل
كثير من العلماء ثقل اجتماع المثلين لما فيه من العود الى الحرف بعد النطق به فيصير كوضع
القدم ورفعها فى موضع واحد وبنزله منزلة مشى المقيد سعة الخطوة كل ذلك
مستثقل عندهم ولما كان هذا التعريف غير مرضى لسعد التفتازانى فى حال الذوق
التسليم تبعا لابن الاثير والمضاعف يجئ من ثلثة ابواب من باب نصر نحو سر يسر
ومن باب ضرب نحو فر يفر ومن باب علم نحو عض يعض ولا يجئ من باب حسن الا حبب

فهو وجيب واجب يجب فهو ايجب وهو اى الادغام على ثلثة انواع النوع الاول
منها اى من انواع الثلثة واجب قدمه على الجائز لقوته وعلى الممتنع لكونه وجوديا
وهو اى الادغام الواجب ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون الحرف الاول
ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو مد يمد الاول مثال للاول والثانى مثال للثانى والنوع
الثانى منها اى من الانواع الثلثة جائز اى الادغام جائز قدمه على الممتنع لكونه
وجوديا كما مر وهو اى الادغام الجائز ان يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا
والحرف الثانى ساكنا بسكون عارض وهو كالمعدوم نحو لم يمد فيجوز تحريكه
بحركات الثلث الدال الثانية اما بالفتحة لخفته بكسر الهمزة فى امدد او بالضمة
للاتباع بحركة العين او بالكسر لكون سكونها عارضا لان الاصل فى تحريك الساكن
ونقل حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولئلا يلتقى الساكنان فاجتمع
الساكنان يعنى الدالين وهو ممتنع فحركت الدال الثانية اما بالفتحة واما بالكسرة
واما بالضمة واما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال
كما ان حرف العلة يلحقه الابدال ان يجعل حرف موضع حرف آخر واما قلنا موضع
حرف ولم نقل ان يجعل حرفا عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف
فى غير موضعه نحو همزة ابن واسم ومن هنا علم الفرق بين الابدال وبين التعويض
بان الابدال لا يكون الا فى موضع المبدل منه والتعويض يكون فى غير الموضع
المعوض عنه كتاء عدة وهمزة اسم والنوع الثالث منها اى من الانواع الثلثة
ادغام ممتنع وهو اى الادغام الممتنع ان يكون الحرف الاول من الحرفين المتجانسين
المتماثلين او المتقاربين فى المخرج متحركا والحرف الثانى منهما ساكنا بسكون اصلى
اى لازم مددت الى مددنا فان سكون الدال الثانية لازم فالادغام ممتنع فى كل
فعل اتصل به ضمير البارز المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه فى الماضى ونون جماعة

النساء مطلقا ماضيا كان او غيره او مضارعا او امرا او نهيا نحو مددت مددنا
ومددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن والسابع من الاقسام السبعة
المذكورة اما مهموز وانما سمى به لانه هو الذى يكون احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ
وسأل وقرأ وهو ثلثة اقسام فان كان الهمزة فى مقابلة فاء اى فاء المهموز يسمى
هذا النوع من المهموز مهموز الفاء كاخذ لكون فائه همزة وهو يجئ من خمسة ابواب
من باب نصر نحو اخذ يأخذ ومن باب ضرب نحو ادب يأدب ادبا اذا دعاهم الى الطعام ومن
المأدبة اى الضيافة ومن فتح نحو اهب يأهب بمعنى استعد ومن علم نحو ادج يأدج
اى فاح طيب ومن باب حسن نحو ادب يأدب وهو ادب النفس لا بمعنى الضيافة
ولا يجئ من باب حسب بالاستقراء واما المهموز المضاعف يأتى من ثلثة ابواب من باب
نصر نحو ازّ يؤزّ ومن باب ضرب نحو انّ يئنّ ومن باب حسن نحو اذّ يؤذّ والمهموز
الناقص يأتى من اربعة ابواب من باب نصر نحو اسا يأسو ومن باب ضرب نحو اتى
يأتى ومن فتح فقط نحو نأى ينأى واما معتل الفاء والمضاعف يأتى من باب علم
فقط نحو ود يود قال فى المطلوب وان كانت الهمزة فى مقابلة عينه اى عين
المهموز منه يسمى مهموز العين كسأل لكون عينه همزة وهو يجئ من اربعة ابواب من باب
ضرب نحو زأر يزئر ومن باب فتح نحو رأى يرأى ومن باب علم نحو يئس ييأس ومن باب
حسن نحو لؤم يلؤم ولا يجئ من غيرها وهو باب نصر وحسب بالاستقراء والثالث
ان كانت الهمزة فى مقابلة لامه اى لام المهموز يسمى هذا النوع من المهموز مهموز
اللام كقرأ لكون لامه همزة وهو يجئ من اربعة ابواب ايضا من باب ضرب هنأ
يهنأ ومن باب فتح نحو سبأ يسبأ ومن باب علم نحو صدئ يصدأ من صدئ الحديد
كذا فى الصحاح ومن باب حسن نحو جرؤ يجرؤ وهو الجرأة والشجاعة ولا يجئ من غيرها
بالاستقراء وهذه الاقسام المذكورة يقال اقسام سبعة لكون مجموع احادها

سبعة يجمعها اى هذه الاقسام السبعة هذا البيت الذى اورده على سبيل النظم
لتسهيل حفظه وضبطه على طلبة العلم وهو قول الشاعر صحيح است مثال است
مضاعف لفيف ناقص ومهموز واجوف تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى زين اذهان المبتدئين بالمثال والصلوة على نبيه حبيب على الامثال
وعلى اله وصحبه الموصوفين باحسن الخصال وانا ارجو شفاعتهم الى التقاط الفضائل
وبعد فجمعت هذه الاوراق للمبتدئين باستعانة القادر مع العذر منى للناظرين
قوله نصر فعل ماض وهو فى اللغة السابق وفى الاصطلاح ما دل على زمان قبل زمانك
اخبارك وانما قدم الماضى على المضارع من وجهين احدهما ان زمان الماضى مقدم على زمان
المستقبل فلهذا قدم الدال على زمان الماضى على الدال على زمان المستقبل والثانى
ان المضارع يكون زائدا على الماضى فالزائد فرع ما زيد عليه فلهذا قدم الماضى عليه قوله
ينصر فعل مضارع وهو فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح ما شابه الاسم باحد حروف
اتين وانما قدم على المصدر لانه عامل والعامل مقدم على المعمول واما تقديم الماضى
فمعروف الجواب منه فان قيل لم اعتبر جهة اصالة الفعل وهو العمل ولم يعتبر جهة
اصالة المصدر وهو ان يكون الفعل مشتقا منه قلنا انما اعتبر جهة اصالة الفعل
لان اصالة الفعل فى العمل متفق عليه اى بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة
المصدر فى الاشتقاق لانه يختلف فيه بينهما فيكون تقديم الفعل اولى من تقديم
المصدر لان فى المتفق عليه رجحان فان قيل القرينة ان يكون عمل الفعل معتبرا
مع المثال قلنا ان القرينة ذكر المصدر منصوبا والا يذكر ساكنا لان القياس

(مصحح)

شرح امثلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الصيغة سببا لمعرفة علوم العربية وباعثة الى تفتش
عبارات علوم الادبية وسلما الى العلوم الكلامية والشرعية ومرقاة الى العلوم
التفسيرية والحديثية والعربية اصل كل العلوم وامها لانها تبين اصول
الكلمات واسها التى لا يفهم الحقايق والدقايق الا بها ولا ينكشف الالفاظ الا بها
والصلوة على اكمل النبيين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فانى شرحت
امثلة الصيغة شرحا جامعا والتقطت فيه فوائد لا تعد فكان كالضوء
معا ثم نظرت فيه فوجدته كثيرا كبيرا طويلا ثم اختصرته ثانيا وسميته
مصرحا فضممت اليه ما وجدته من القواعد ونظمت فى جوفه ما سمعت
من الاساتيذ من الفرايد ليكون الثانى ايضا جامعا وفى معرفة اصول الحرف
كافيا واوضحته ببيان العيوب والاحترازات ليصل الطالبون الى اقصى
المرادات فاذا فهم الطالب هذا الشرح ومعانيه وحفظ تراكيبه ومبانيه يكون
زيرا للدقايق العربية ومستعدا للعلوم العقلية والنقلية وكتبت فى اوله
صيغة الامثلة التى كانت فى السنة التركية اخترعتها من نفسى ولم ار
من يكتبها غيرى ليكون الناظر بها عارفا بالكلمات من الجانبين وحاذقا
وباختيار العلماء الكاملين بين الحاذقين والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والماب اعلم انه يلزم للطالب ان يعرف الكلمات التركية كما يعرف الكلمات
العربية ولا يجوز للطالب تركها ولا ترك بعضها الا بحسب تعلمها الى انتهائها

سواء كان عربية او تركية وان بقيت كلمة من مفرقاتك ولم تعرفها ولم تتعلمها
فانت فى غاية الحماقة اعلم ايها الاخوان ان من اشتغل بمعرفة كل كلام
وكلمة التى تخرج من لسانه ولسان غيره يعرف نصفها فكل يوم يزيد علمه
وان لم يشتغل بمعرفة ما يخرج من لسانه ولسان غيره ما يعرف الا تسعه
او عشره فهذا قليل فيكون ذكاء الطالب كل يوم ناقصا فيعد من الحمقاء
فكن سؤالا ولا تكن سكيتا ومن اراد ان يعرف الامثلة المختلفة والقراءة
باللسان التركى فلينظر الى هذا الشرح ورأيت كثيرا من طلبة العلم
لا يعرف بالكلمات التركية ويظن ان الكلمات توجد فى لسان العرب فقط
ولا توجد فى السنة التركية وهذا الظن فاسد وباطل والصواب ان الكلمات
التى توجد فى كلام العرب فى السنة التركية سواء كانت اسما او فعلا او حرفا
مثل الكلمات العربية الا انه لا فرق فى كلمات التركية بين مفرد المذكر
والمؤنث وبين التثنية والجمع يعنى تثنية المذكر والمؤنث وجمع المذكر
وجمع المؤنث فان قلت اذا لم يكن الفرق بينهن فى اللفظ فبأى شىء
يفرق بينهن قلت يفرق بالقرائن قاعدة ان اردت ان تعرف الكلمات
التركية التى يتكلم الناس بينهم باللسان التركى فى محاوراتهم ومكالماتهم
فانظر الى اواخر كلماتهم العرفية فان وجدت فى اواخر الكلمات التركية
لفظة دى مثل بردم ايدى بمعنى نصروا وقدى بمعنى قرأ وبازدى بمعنى
كتب وكلدى بمعنى جاء وكتدى بمعنى ذهب وويردى بمعنى اعطى والدى
بمعنى اخذ فاعلم انها فعل ماض وقس على هذا غيرها ولفظة ايدى فعل
ماض اصله ايد بغير الياء فى اخره فهو لد ليدل على كسرة الدال هكذا
فى جميع الماضى فى اللسان التركية وان وجدت فى اخر الكلمات التركية

العرفية راء ساكنة سواء كان ما قبلها مفتوحا مثل ايدر بمعنى ينصر وبازر
بمعنى يكتب او مضموما مثل اوقور بمعنى يقرأ واورر بمعنى يضرب او مكسورا
مثل كلير بمعنى يجئ ويير بمعنى يأكل فاعلم انها مضارع وان وجدت فى اخر
الكلمات التركية لفظة مق او مك بفتح الميم فيهما مثل اوقمق وبازمق
واورمق وكلمك ويمك واجمك وكتمك فاعلم انها مصدر غير ميمى وان وجدت
فى اواخر الكلمات التركية لفظة جى بكسر الجيم وسكون الياء مثل اوقيجى وبازجى
وكلجى وسويلجى فاعلم انها اسم فاعل وان وجدت فى اواخر الكلمات لفظة
مش بكسر الميم وسكون الشين المعجمة مثل اوقمش وبازمش وكلمش فاعلم
انها اسم مفعول وان وجدت فى اواخر الكلمات لفظة مدى بفتح الميم وكسر
الدال وسكون الياء المنقوطتين من تحت مثل اوقمدى وبازمدى وكلمدى
وكتمدى فاعلم انها جحد مطلق وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة
مدى مع لفظة هيچ فى اوله مثل هيچ اقمدى او اخره اقمدى هيچ واما فى
الصورة التقديم مثل هيچ اقمدى يفيد الاستغراق تاكيدا واما فى صورة
التاخير فيوجد الاستغراق ولا يوجد التاكيد فافهم فانه من مزالق
الاقدام فى السنة التركية ولفظة هيچ مفهوم الاستغراق فى مقابلة
لما فى الكلمات العربى مثل اوقمدى هيچ وبازمدى هيچ وكلمدى هيچ
وكتمدى هيچ فاذا اردت تاكيد الاستغراق تقول هيچ اوقمدى بتقديم
لفظة هيچ فاذا وجدت لفظة هيچ سواء كان متقدما او مؤخرا
فاعلم انها جحد مستغرق وقيل ندم ادم لم ينفعه الندم ندم الشيطان
لما ينفعه الندم وسيعين الفرق بين لم ولما فى بحث لم ينصر ولما ينصر
انشاء الله تعالى فان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة مز

بفتح الميم وسكون الزاء مثل اوقمز وبازمز وكلمز وكتمز فاعلم انها نفى حال
بمعنى ما ينصر انا فرق بلفظة شمدى بكسر الشين وسكون الميم وكسر الدال
واذا وجدت فى اواخر الكلمات لفظة مز ايضا مع لفظة صكره بضم الصاد
وسكون الكاف الزخرة مثل اقمز صكره كلمز صكره بزصكره فاعلم انها نفى
استقبال بمعنى لا ينصر فان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة مز بفتح
الميم وسكون الزاء ملحقا باخره لفظة البتة مثل كلمز البتة كتمز البتة
وازمز البتة فاعلم انها تاكيد نفى استقبال مثاله بالعربى لن ينصر
فان وجدت فى اواخر الكلمات لفظة سكيجون مثل اوقمق ايجون وبازمق
ايجون وكتمك ايجون فاعلم انها تعليل استقبال ومثاله فى العربى كى
ينصر لينصر بفتح الراء فيهما سيجئ فى الامثلة العربية فى محله ان شاء
الله تعالى وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة سن بكسر السين
وسكون النون مثل اوقسن وبازسن وكلسن بكسر السين وسكون
النون فى الثلث فاعلم انها امر غايب وان وجدت فى اواخر الكلمات
التركية لفظة مسن بفتح الميم وكسر السين وسكون النون مثل اوقمسن
بازمسن كلمسن كتمه مسن فاعلم انها نهى غايب وان وجدت فى اواخر
الكلمات التركية لفظة سن بفتح السين وسكون النون مثل اوقوسن
وبازسن وكتسن وكلسن بفتح السين وسكون النون فى كلها فاعلم
انها امر حاضر وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة مسن
بفتح الميم والسين وسكون النون فى كلها فاعلم انها نهى حاضر وان
وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة كره بفتح الكاف العربية والراء
المشددة المفتوحة مثل بركره فاعلم انها بناء مرة وان وجدت

في اواخر الكلمات التركية لفظة جه دو لو فاعلم انها جا ، نوع وان وجدت
في اواخر الكلمات التركية لفظة لي بزلي مثل مكه لي ومدينه لي وشاملي وطبلي
ورومي فاعلم انه اسم منسوب لان علامة النسبة في لسان التركي لفظة
لي مثل شاملي بكسر اللام وسكون الياء المنقوطتين من تحت وان وجدت
في اواخر الكلمات لفظة جك وجق بكسر الجيم وسكون الكاف والقاف
فيهما مثل اوغلانجق واوشاقجق وكلبجك وادم جق وكلجك وكتيجك
فاعلم انها اسم تصغير وان وجدت في الكلمات التركية لفظة زيادة
مثل زياده عالم زياده زاهد زياده آق فاعلم انها افعل التفضيل
اعلم ان صيغة افعل التفضيل وبعض صفة المشبهة واحد والفرق
بينهما ان كانت الكلمة سالما من العيب فهي افعل التفضيل وان لم تكن
سالما عنه فهي صفة مشبهة وان وجدت في الكلمات التركية لفظة
قيقرمزي بكسر القاف الاولى والثانية وقبقره وسمساه وبيشل و
كوملوك وابق فهو صفة مشبهة وان وجدت في الكلمات التركية
لفظة نعجب وعجب مثل نعجب كلدي ونعجب كتدي ونعجب سويلدي
وعجب بدي عجبا ايجدي فاعلم انها فعل التعجب واعلم ايها الطالب
ان المفرد المذكر والمفرد المونث في الماضي والمضارع في اللسان التركي
واحد يعني يجي على صيغة واحدة مثل بردم اندي ولفظة دي علامة الماضي
ولا يعرف الماضي الا به وتثنية المذكر وجمع المذكر وتثنية المونث
وجمع المونث في اللسان التركي واحد اي صيغة واحدة مثل بردم انديلر
وعلامة التثنية والجمع لفظة لر وان المفرد المذكر المخاطب والمخاطبة
في اللسان التركي صيغة واحدة مثل بردم اندك وهذه الكاف فيه

علامة

علامة الخطاب وتثنية المذكر المخاطب والمخاطبة والجمع المذكر المخاطب
والمخاطبة صيغة واحدة مثل بردم اندكز بالكاف الرخوة المكسورة والزاء
الساكنة علامة المخاطب والمخاطبة ونفس المتكلم وحده صيغة بردم
اندم وعلامة نفس المتكلم في اللسان التركي الميم في لفظة اندم في مقابلة
التاء في العرب مثل نصرت ونفس المتكلم مع الغير صيغة واحدة ايضا
مثل بردم اندك الكاف الساكن في اخر لفظة اندك علامة نفس المتكلم
مع الغير والصيغة المطردة من الماضي والمضارع في اللسان العربي اربعة
عشر صيغة والصيغة المطردة من الماضي والمضارع في اللسان التركي ستة
صيغ كما مر بيانه من الامثلة الامثلة المختلفة في السنة التركية

اندي ايدر اتمك لك ايدجي ايدلمش اتمدي اتمدجيع
اتمز شمدي اتمز صكره اتمز كلجك زمانن البته اتمجيون كلجك زمانده
اتمه اتمسون اتسون اتمسون ايدجك زمانه
ايدجك مكان اتمك لك ايدجك آلت بركز اتمك برده دلو
مبالغه ايله ايدجي مبالغه ايله يوم ايدجي مبالغه ايله بودم اولمشن
اتمجك منسوب اتمكه زياده ايدجي نعجب اندي عجب اندي

ولكل واحدة من هذه الكلمات علامة تدلها على نفسها قراين ذكرتها فيما سبق
فانظر اليها فاذا نظرت اليها وحفظتها عرفتها انه ماض او مضارع او اسم فاعل
او مصدر الامثلة المطردة في الالسنة التركية
اندي انديلر اندك اندكز اندم اندك
ومن المجهول اولندي اولنديلر اولندك اولندكز
اولندم اولندق فان قلت لاي شي انحصرت امثلة الماضي
في اللسان التركي على كم انواع الانحصار قلنا ثلثة لان الحصر اما وضعي
واما وقوعي اي استقرائي واما عقلي فالوضعي نحو الرسالة على ثلثة
اقسام والوقوعي الاستقرائي نحو الكلمة وهي اسم وفعل وحرف والعقلي
نحو العدد اما زوج واما فرد الامثلة المطردة من المضارع المعلوم
ايدر ايدرلر ايدرسن ايدرسكز ايدرم ايدرز
وعلامة المضارع في العربي الياء في اول المضارع واما حروف المضارعة
في المضارع في التركي في اخر المضارع وهي الراء في مثل ايدر
وعلامة الجمع والتثنية لفظة لر مثل ايدرلر وهو اربع كلمات كما
في الماضي تثنية مذكر وجمع مذكر وتثنية مونث وجمع مونث
يفرق بالقراين وعلامة المفرد المذكر المخاطب والمخاطبة الكاف الرخوة
مثل اندك وهو كلمتان يفرق بالقراين ولفظة كز بكسر الكاف الرخوة
مثل ايدرسكز هو اربعة كلمات يفرق بينهن بالقراين وهي التثنية

الذي

المذكر المخاطب والتثنية المونث المخاطبة والجمع المذكر المخاطب والجمع المونثة
المخاطبة وعلامة نفس المتكلم مع الغير الزاء في اخره مثل ايدرز فافهم
هذه القواعد لان هذا المقام من مزال الاقدام ومن حفظ هذه
اللقطات سهل فهم الكلمات وفرق البعض من البعض من المهمات
الامثلة المطردة من مجهول المضارع اولنور اولنورلر
اولنورسن اولنورسكز اولنورم اولنورز
اما صيغة المصدر فواحدة مثل اتمك وان اريد بالمصدر التاكيد
يقال اتمك لك وان لم يرد بالمصدر التاكيد فيقال اتمك فقط لان
لفظة لك بكسر اللام وسكون الكاف يوتى للتاكيد فافهم هذه
فانها من اشكالات الطلبة في الكلمات التركية والله اعلم
الامثلة المطردة من الاسم الفاعل ايدجي ايدجيلر
ويستوي مفرد المذكر والمونث في اسم الفاعل في اللسان التركي مثل ايدجي
ويستوي باقي الصيغ في اللفظ وهو ايدجيلر ويفرق بينهن بالقراين
والله اعلم الامثلة المطردة من الاسم المفعول بردم اولنمش
بردم اولنمشلر فاسم المفعول لا يجي الا صيغتان مثل اسم الفاعل في جميع
الوجوه وفي كلام العرب يجي اسم مفعول على سبعة صيغ بخلاف اسم المفعول
في الالسنة التركية الامثلة المطردة من معلوم جحد مطلق اتمدي
اتمديلر اتمدك اتمديكز اتمدم اتمدك
الميم في لفظة اتمدي للجحد والانكار والنفي كما كان لم في لم ينصر للجحد

والانكار والنفى والميم فى اتمدى آه مثل لم فى لم ينصر بعينه وباقى الضماير
مثل ماذكر فى الماضى والمضارع ومن المجهول اولتمدى
اولتمديلر اولتمديك اولتمديكز اولتمدم
اولتمدق الامثلة المطردة معلوم الجحد المستغرق اتمدى هيچ
اتمديك هيچ اتمديكز هيچ اتمدم هيچ
اتمدك هيچ ومن المجهول اولتمدى هيچ اولتمديلر هيچ
اولتمدك هيچ اولتمديكز هيچ اولتمدم هيچ اولتمدق هيچ
ولفظ هيچ بمعنى لماينى يدل على الاستغراق فى الالسنة التركية
لفظة هيچ مثل لما يجئ نفيا ابديا والنفى الابدى فى اللسان التركى لفظة
هيچ لاغير فافهم الكلمات التركية كما تفهم الكلمات العربية نكونه مشارا اليه
بالبنان واما لفظة مدى فى قوله يردم اتمدى تدل على الجحد الامثلة المطردة
لنفى الحال من المعلوم اتمز شمدى اتمزلر شمدى اتمزسن شمدى
اتمزسكز شمدى اتمزم شمدى اتمزز شمدى
الميم الاول فى لفظة اتمز شمدى يدل على النفى مثل لفظة ما فى ما ينصر
ولفظة يدل على الحال فاعرف لفظة شمدى لان معنى يحيشاه شمد
اى فرق المعنيين ومن المجهول اولنمز شمدى
اولنمزلر شمدى اولنمدك شمدى اولنمديكز شمدى

اولنمزم شمدى نفس متكلم وحده اولنمزز شمدى نفس متكلم مع الغير اعلم
ان المعلوم نفى الحال لفظة اتمز و مجهوله لفظة اولنمز واللام والنون
فيها علامة المجهول وعلامة المتكلم وحده فى لسان التركى الميم فى مثل اتمزم
فى المعلوم واولنمزم فى المجهول ويجوز ان يقال اتمزن بكسر الزاء وسكون
النون فى المعلوم واولنمزن بكسر الزاء وسكون النون ايضا وفى نفس المتكلم
الغير اتمزز شمدى بكسر الزاء الاولى وسكون الزاء الثانية وكسر الشين وسكون
الميم وكسر الدال وسكون الياء وعلامة المتكلم مع الغير الزاء الثانية وعلامة
الحال لفظة شمدى الامثلة المطردة من نفى الاستقبال من المعلوم
اتمز صكره اتمزلر صكره اتمزسن صكره
اتمزسكز صكره اتمزم صكره اتمزز صكره
اعلم ان الميم فى لفظة اتمز صكره الخ للنفى ولفظة صكره علامة الاستقبال
والله اعلم والصواب ومن المجهول اولنمز شمدى
اولنمزلر شمدى اولنمدك شمدى اولنمديكز شمدى
اولنمزم شمدى اولنمزز شمدى
اعلم ان معلوم نفى الحال لفظة اتمز ومجهوله لفظة اولنمز واللام
والنون فيها علامة المجهول وعلامة المتكلم وحده فى لسان التركى الميم مثل اتمزم
فى المعلوم واولنمزم فى المجهول ويجوز ان يقال اتمزن بكسر الزاء وسكون
النون فى المعلوم واولنمزز شمدى بكسر الزاء الاولى وسكون الزاء ايضا
و فى نفس المتكلم الغير وسكون الميم وكسر الدال وسكون الياء وعلامة
المتكلم مع الغير الزاء الثانية وعلامة الحال لفظة شمدى الامثلة
المطردة من نفى الاستقبال من المعلوم اتمز صكره

اتمزلر صكره اتمزسن صكره اتمزسكز صكره
اتمزم صكره اتمزز صكره اعلم ان الميم فى لفظة اتمز
الخ للنفى ولفظة صكره علامة الاستقبال والله اعلم بالصواب
ومن المجهول اولنمز صكره اولنمزلر صكره
اولنمزسن صكره اولنمزسكز صكره اولنمزم صكره
اولنمزز صكره فان قلت هل يقراء الواو فى لفظة اولنمزم لا
قلت لا يقراء الواو فان قلت فلاى شئ كتب الواو قلت ليقراء الهمزة
مضموما هكذا قاعدة التركية فى بعض المحلات يعنى يكتب الواو ولكن
لا يتلفظ الامثلة المطردة لتاكيد نفى الاستقبال من المعلوم
اتمز البتة اتمزلر البتة اتمزسن البتة
اتمزسكز البتة اتمزم البتة اتمزز البتة
ولفظة البتة يجئ للتاكيد فى لسان التركى ومثاله فى العربى لفظة
لن فى لن ينصر والله اعلم ومن المجهول اولنمز البتة
اولنمزلر البتة اولنمزسن البتة اولنمزسكز البتة
اولنمزم البتة اولنمزز البتة
الامثلة المطردة من التعليل الاستقبال كلدى اكليچون
كلديلر اكليچون كلدك اكليچون كلديكز اكليچون

كلدم اكليچون كلدك اكليچون فافهم فانه بحث لطيف وعلم
قريب وهذا المعنى يفهم فى السنة العرب من لفظة كى ينصر و لينصر
بفتح الياء فيهما ولفظة كى واللام فى لينصر للتعليل الامثلة المطردة
من الغايب المعلوم اتسن اتسنلر بكسر الهمزة وسكون
التاء وكسر السين وسكون النون ... وامر الغايب ستة صيغ فى العربى
واما فى اللسان التركى فاثنان لاغير وتقول اتسن فى الغايب بصيغة واحدة
ولا يفرق بينهما الا بالقرينة وتقول فى باقيه اتسنلر ويفرق بينهما بالقرينة
والله اعلم ومن مجهول امر الغايب اولنسن اولنسنلر
اللام والنون الاول فيهما علامة المجهول والهمزة فى اولهما الامثلة المطردة
من نهى الغايب اتمسن اتمسنلر وعلامة النهى الميم فيهما
وعلامة المفرد سن بكسر السين وسكون النون وعلامة الجمع لفظة لر والله اعلم
ومن المجهول اولنمسن اولنمسنلر اللامان والنونان
الاوليان فيهما علامة المجهول ولفظة سن بكسر السين ولفظة سنلر
بكسر السين وسكون النون الامثلة المطردة من امر الحاضر المعلوم
اتسن ... ايديكز بكسر الهمزة وسكون التاء وفتح السين
وسكون النون فى الاول وفى الثانى بكسر الهمزة وسكون الياء وكسر الدال
وكسر الكاف الرخوة وسكون الزاء والله اعلم ولفظتات بكسر الهمزة وسكون
التاء امر ولفظة سن خطاب فى الاول وفى الثانى علامة الخطاب
الكاف الرخوة وعلامة الجمع الزاء فى لفظة ايديكز ومن مجهول امر الحاضر
اولنسن اولنكز بظم الهمزة فى اولهما واللام
الاول والنون علامة المجهول فى الاول والثانى اللام والنون ايضا

علامة المجهول الامثلة المطردة من نهى الحاضر المعلوم
انمكز بكسر الهمزتين وضمهما وفتح السين وسكونه فى الاول والكاف
فى لفظة انمكز كاف الخطاب والزار علامة الجمع والميم علامة النهى
ومن المجهول اولنمه اولنمكز والكاف واللام فى كليهما
علامة المجهول والميم علامة النهى والسين مفتوحة والنون ساكنة والكاف الرخوة فى الثانى علامة الخطاب والزار الساكنة علامة
الجمع المذكر ولا فرق بين صيغ الجمع المذكر والمؤنث وتثنيتهما الا بالقرائن
صيغة مبالغة اسم الفاعل مبالغه ايله يردم ايدجى اعلم ان لفظة نصار
اسم فاعل بالمبالغة ومنصور ونصير صفة مشبهة هذا فى العربى واما
فى اللسان التركى لا فرق بينهم الا انه اذا كان الصفة المشبهة بمعنى اسم
مفعول يكون معناه مبالغه ايله يردم اولنمش واما اذا كان بمعنى اسم
الفاعل يكون معناه مبالغه ايله يردم ايدجى وكذلك معنى مبالغه ايله
اسم فاعل يعنى مبالغه ايله يردم ايدجى اسم منسوب امكه منسوب
امكه منسوبكز ولا يجئ من اسم المنسوب الا صيغتان الاولى مفرد والثانية
جمع وهو اربع كلمات جاء على صيغة واحدة فاعرفها ان اسم المنسوب
فى لسان التركى فلان يرلى ولفظة لى فى قولنا فلان يرلى بكسر اللام وسكون
الياء علامة اسم المنسوب فى اللسان التركى مثلا تقول فلان يرلى وفلان
كويلى وفلان قصبه لى وفلان شهرلى وفلان بكلى وفلان اغالى كلها
اسم منسوب صيغة افعل التفضيل زياده ايدجى زياده ايدجيلر
ولا يجئ افعل التفضيل فى اللسان التركى الا صيغتين وعلامة الجمع لفظة لر
فى قوله ايدجيلر ولفظة زيادة فى كليهما علامة افعل التفضيل صيغة

صفة

صفة المشبهة فى كلام العرب احمر واسود وغيرهما وفى لسان الترك قيزل
بكسر القافين وسكون ما بعدهما وكسر الميم والثاء قبقره بفتح القاف الاولى
وسكون الباء الموحدة وفتح قاف الثانى والراء ويقال له سياه
بكسر السين وسكون الميم وكوم كوك بمعنى ازرق وابق بفتح الهمزة والباء
المنقوطة بثلث نقطات فى تحت وسكون القاف بمعنى الابيض وقس
على هذا غيرها والله اعلم صيغة فعل التعجب نعجب اتدى
نعجب اتديلر نعجب اتدك نعجب اتديكز نعجب اتدم
نعجب اتدك الكاف الرخوة فى المخاطب المذكر نحو نعجب
اتدك وعربى فى نفس المتكلم مع الغير نحو نعجب اتدك فعل التعجب
عجب اتدى عجب اتديلر عجبا يدك
عجب اتديكز عجب اتدم عجب اتدك
حكى ان بعض علماء القسطنطنيه اختلفوا فى الفرق بين فعل التعجب
قال بعضهم لا فرق بينهما فى المعنى وقال بعضهم لا بد بينهما من الفرق
فى لسان التركى فاستفتوا للعلامة شيخ الاسلام مفتى الانام ابى السعود
عليه رحمة الودود فقالوا بالتركى فى سؤال ما انصر ايله وانصر به ما
بيننده فرق نه الجواب نه فافهم ايها الطالب وانظر بين السؤال والجواب
كيف طابق الجواب السؤال بقوله نه وهو من غاية البلاغة والفصاحة
والظرافة فى الالسنة التركية فان قلت فى اى فعل التعجب يئى ولفظة
قلت اتيانه فيما انصره احسن واولى ويجئ تفاصيلهما فى اخر الكتاب
فى محلهما مرة ثانية ليظهر احوالهما ظهورا تاما ان شاء الله تعالى لانهما
يحتاجان الى غاية التفصيل والله اعلم الامثلة المختلفة جمع مثال وهو مصدر

من المفاعلة بمعنى المفعول ههنا فان قيل الامثلة جمع قلة وهو يستعمل
فيما دون العشرة والمذكور ههنا زائد عليها قلنا كل واحد من الجمعين
يستعمل فى موضع الاخر كما قال البيضاوى فى تفسير قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء جمع قرء اى بفتح القاف وضمها وكان
القياس ان يذكر بصيغة القلة التى هى اقراء وايضا اقرؤ ولكنهم يستعملون
كل واحد من البنائين مكان الاخر انتهى او الجمع المحلى باللام يخرج عن حد
القلة وفى كل واحد من الاجوبة شيء وهو ان ما ذكر من الوجوه يكون
مجوزا لا مرجحا لاختيار جمع القلة والاحسن ان يقال المعلوم المستفاد
من المذكور ههنا قليل بالنسبة الى المعلوم المستفاد من ساير الفنون
وللتنبيه عليه اختيار جمع القلة فان قلت الجمع منقسم الى قسمين قلة
وكثرة والامثلة من اى قسم من قسمى الجمع قلت يكون من قسم القلة
فان قلت كم عدد صيغ جمع القلة قلت المشهور بين الطلبة اربع صيغ
يعنى يجئ جمع القلة على اربعة اوزان واذا وجد على وزن احد هذه
الاربعة كلمة فاحكم بانها جمع قلة ونعم ما قال الشاعر جمع قلت چار باشد
دو وزن نحو بان افعُل وافعال وفعله هم بوزن افعله وعرف بعض الفضلاء
الامثلة بقوله الامثلة ما غيرت صيغتها ومعانيها مقصودة فان
قلت لم قيد الامثلة بالمختلفة قلت هو احتراز عن المطردة والفقهاء
يفرقون بين الاختلاف والخلاف بان الاول ما يكون الطريق مختلفا والمقصود
واحدا والثانى ما يكون كل منهما مختلفا وقيل بالعكس قال مولانا ومفتى چلبى
فى حاشية على شرح العقايد الفرق بين الاختلاف والخلاف الاختلاف يجرى
فيما يكون طريق وصوله متفاوتة ولكن المقصود متحد كمن يذهب من بغداد

الى

الى مكة لزيارة الكعبة ومن يذهب من الشام الى مكة لزيارة الكعبة
فيكون طريق وصولهما مختلفا ولكن المقصود وهو زيارة
الكعبة متحد والخلاف ان يكون بين اثنين ان يجعل كل واحد منهما
خلاف الاخر كرجلين احدهما الى المشرق والاخر الى المغرب فيكون الطريق
مختلفا والمقصود مختلفا انتهى فان قلت لم قدم المختلفة على المطردة
قلت المختلفة كثيرة والمطردة قليلة والكثير غالب والقليل مغلوب
والغالب مقدم على المغلوب فلهذا قدمها وقيل المختلفة اضداد
والمطردة امثال والاشياء تتبين وتنكشف باضدادها فكان المختلفة
مبيِّنة بكسر الياء والمطردة مبيَّنة بفتح الياء والمبيِّن مقدم على
المبيَّن فلهذا قدمها على المطردة وقيل الاضداد يدل على التعدد والامثال
يدل على الاتحاد والتعدد كثير باعتبار الاضداد والاتحاد قليل باعتبار
المثل والكثير غالب والغالب يستحق التقديم وعرف بعض الفضلاء
البسملة بقوله البسملة كلمة قصيرة وتحتها معانية كثيرة قيل فى تعريف
الصرف الصرف آلة قانونية يعرف بها احوال التراكيب العربية من حيث
الاعلال والادغام وعدمها فان قلت لم قدم الصرف على النحو قلت لان بالصرف
يعرف ذات الكلمة ومعرفة الذات مقدم على معرفة الصفات فلهذا قدمه
وبين الامثلة المختلفة اجمالا قبل التفصيل ليحصل الطالب المهارة
بين الكلمات من الاسم والفعل والحرف نحو نصر يردم ايدى ينصر يردم ايدر
نصرا يردمك فهو ناصر ياردم ايدجى وذاك منصور يردم اولنمش
لم ينصر يردم اتمدى لما ينصر يردم اتمدى هيچ ما ينصر يردم اتمز شمدى
لا ينصر يردم اتمز صكره لن ينصر يردم اتمز البتة كى ينصر يردم اتمكيچون

لينصر يردم انكيجون صكره لينصر يردم اتس لاينصر يردم انتيس
انصر يردم اتس لا تنصر يردم انمدس منصر يردم ايدجك زمان
يردم ايدجك مكان يردم اتمك نصرة بركره يردم اتمك نصرة يردر لو
يردم اتمك نصار مبالغه ايله يردم ايدجى نصور نصير صفة مشبهة
مبالغه ايله يردم ايدجى وبالخوذ مبالغه ايله يردم اولنمش نصير
يردم اتمه جك نصرى يردم اتمكه منسوب انصر زياده يردم ايدجى
احمر واسود قبقرمزى وقبقره ما انصرع وانصر به تعجب يردم
اندى عجب يردم اندى فصـــــل فى تقديم بعض هذه الامثلة
على بعض او بيان احترازاتها الماضى فى اللغة السابق وفى الاصطلاح
الماضى ما دل على زمان قبل زمان اخبارك فان قلت ما الاصطلاح
قلنا اتفاق الجماعة على وضع لفظ بازاء المعنى والله اعلم نصر فعل ماضى
بناء معلوم مفرد مذكر غايب معنا يردم انكه بر غايب ار كجمش زمانده
وقيد المصنف الماضى بقيود ثمانية واحترز بكل واحد منها عن شيء
واحترز بقوله عن الاسم والحرف واحترز بقوله ماضى عن المضارع
واحترز بقوله بناء معلوم عن بناء المجهول واحترز بقوله مفرد عن
التثنية والجمع اعلم ان للمفرد اربعة اطلاقات وقد يطلق المفرد
ويراد به ما يقابل المثنى والمجموع عن الواحد فيقال هذا مفرد اى ليس
بمثنى ولا مجموع وذلك فى باب النعت وقد يطلق ويراد به ما يقابل
المضاف وذلك فى بحث النداء والمنصوب بلا التى لنفى الجنس وقد يطلق
ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد اى ليس بجملة وذلك فى بحث
خبر المبتدأ وقد يطلق ويراد به ما يقابل المركب فيقال هذا مفرد اى غير

مراد من جزء لفظه على جزء معناه واحترز بقوله مذكر عن المؤنث واحترز
بقوله غايب عن الغايبة والمخاطب والمخاطبة واحترز بقوله يردم اتدى
عن يردم ايدر وهو مضارع واحترز بقوله كجمش زمانده عن كلجك
زمانده وهو مستقبل فاعلم ان هذه الاحترازات يفيد لك فى كثير من المواضع
ويكشف المغلقات بسبب معرفتك الاحترازات والله اعلم واحكم
قال العلامة حضرشاه فان قيل نصر فعل ماض وهو اما لفظه او معناه
واياما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه فلفظ كل شيء اسم فلفظ نصر
اسم وان كان معناه ايضا كذلك لان معناه مركب من الحدث والزمان
وهما اسم والمركب من الاسم اسم لا فعل بالاتفاق وان كان مجموعهما معا فلا
سبيل اليه لان الكلمة لا تتركب من اللفظ والمعنى يقال فى جوابه ان الفعل
لفظه باعتبار جزء معناه لان الحدث فعل حقيقى ويسمى اللفظ مجازا
لدلالته على معناه انتهى فان قيل لم سمى الفعل فعلا قلنا لدلالته على
فعل الفاعل قال العلامة التروري والجواب الصحيح ان يقال ان فى لفظ نصر
مثلا اعتبارين احدهما دلالة مجموع مادته اى النون والصاد والراء وهيئته
على لفظه والاخر دلالة مجموع المادة والهيئة على معناه فبالاعتبار الاول
اسم وبالاعتبار الثانى فعل فان قيل فيلزم دلالة الشيء على نفسه قلنا
التغاير الاعتبارى كاف فى امثاله فافهم واحفظ فانه نفيس وبقى شيء
وهو انه لم خص لفظ نصر بالوزن مع ان الوزن ما يكون مركبا من الفاء
والعين واللام لعموم لفظه ومعناه فلم لم يورده المص رحمه الله قال
ان تخصيصه لامور اجتمعت فيه وهى كونه من الباب الاول وكونه صحيحا
وكونه متعديا لانا نقول ما ذكر من الامور يوجد فى غيره ايضا فالاحسن

الا يقال لانه من النصرة التى هى التبجيل فان قيل لم لم يذكر فاعله ظاهرا
قلنا لعدم تعلق الغرض بنسبة الى الفاعل البارز بخصوصه فاكتفى بالمستتر
وهو يجوز ان يعتبر مبهما كما يدل عليه المعنى واما عدم اعتبار الضمير المستتر
فاعلا له اصلا فلا اصل له ومعنى الفعل مجموع الحدث والزمان والنسبة
الى فاعل ما فان قيل لم قدم الفعل وهو الماضى والمضارع العامل مقدم على
المعمول فلهذا قدم الفعل وهو الماضى والمضارع على المصدر يجاب لان الفعل
عامل والمصدر معمول والعامل مقدم على المعمول فلهذا قدم الفعل على المصدر
وقيل لان الفعل مؤكد بفتح الكاف والمصدر مؤكد بكسر الكاف والمؤكد بفتح
الكاف مقدم على المؤكد بكسر الكاف فلهذا قدم الفعل على المصدر وقيل لان صيغ
الفعل كثيرة وصيغ المصدر قليلة فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب
قوى والمغلوب ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف فلهذا قدم الفعل
على المصدر وقيل لان مفهوم الفعل متعدد ومفهوم المصدر واحد والمتعدد
كثير والواحد قليل فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب قوى والمغلوب
ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف فلهذا قدم الفعل على المصدر والله اعلم
فائدة فان قيل لم قدم الماضى على المضارع قيل لان الماضى يدل على السابق
والمضارع يدل على المستقبل والسابق مقدم على المستقبل فلهذا قدم
الماضى على المضارع وقيل لان الماضى مجرد والمضارع مزيد والمجرد مقدم
على المزيد فلهذا قدم الماضى على المضارع وقيل لان حروف الماضى ثلثة
وحروف المضارع اربعة والثلثة مقدم على الاربعة فلهذا قدم الماضى
على المضارع وقيل لان مفهوم الماضى واحد ومفهوم المضارع اثنان والواحد
مقدم على الاثنين فلهذا قدم الماضى على المضارع وقيل لان المضارع مشتق

من الماضى وهو مشتق منه والمشتق منه اصل والمشتق فرع والاصل مقدم
على الفرع فلهذا قدم الماضى على المضارع فان قيل لم اعتبرت اصالة الفعل
فى العمل ولم تعتبر اصالة المصدر فى الاشتقاق يجاب لان اصالة الفعل
فى العمل متفق عليه بين البصريين والكوفيين واصالة المصدر فى الاشتقاق
مختلف فيها بين البصريين والكوفيين فلذلك اعتبر اصالة الفعل ولم يعتبر
اصالة المصدر لان البصريين والكوفيين قالوا الفعل اصل فى العمل والمصدر
فرع وقال البصريون المصدر اصل فى الاشتقاق وقال الكوفيون الفعل
اصل فى الاشتقاق ايضا فان قيل من اى شيء علمت ان الفعل عامل والمصدر
معمول اجيب ذكر المصدر منصوبا يدل على ان الفعل عامل والمصدر معمول
وهو ظاهر وان لم يكن الفعل اصلا فى العمل يلزم ان يذكر المصدر
هنا ساكنا لان الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكنا فامعن النظر فى هذا المحل
لانه ايضا من مزالق الافهام والله اعلم ينصر فعل مضارع بناء معلوم مفرد
مذكر غايب معناسى يردم ايدر بر غايب ار شمدكى حالده يا كلجك زمانده
وفيه ايضا قيود ثمانية واحترازات كثيرة كما فى الماضى يجب للطالب استحضارها
والمضارع فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح هو ما يتعاقب على اوله احدى
الزوايد الاربع وعرفى بتعريف اخر الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه وحروف المضارعة لفظة اتين الياء اعطيت
للغايب والتاء للمخاطب والهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم مع الغير
فان قيل لم اسكنت النون فى ينصر قلنا لئلا يلزم اربع حركات متواليات
فان قيل لو اسكنت غير النون لا يلزم توالى الحركات قلنا اسكان الحرف الذى
هو قريب الحرف الزايد اولى من اسكان الحرف الذى هو بعيد منه والله تعالى اعلم

نصرًا المصدر في اللغة الموضع الذي يصدر عنه الابل وفي الاصطلاح
المصدر هو الذي يتولد منه الاشياء التسعة فان قيل لم قدم المصدر
على اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما مشتقان من المضارع وبواسطة
من المصدر فالمصدر كان اصلا واسم الفاعل والمفعول فرعا والاصل
مقدم على الفرع فلهذا قدم المصدر عليهما فهو ناصر اسم فاعل في اللغة
ظاهر وفي الاصطلاح اسم الفاعل اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث فان قيل لم يسمى الاسم اسما قلنا لكونه ساميا على الفعل
او لكونه علامة للمسمى اعلم ان معنى اسم الفاعل وغيره من الصفات مجموع
النسبة والذات المبهمة فتارة يعتبر الحدث فيجعل مسندا وتارة
يعتبر الذات فلا يقع مسندا ومسندا اليه فان قيل لم قدم اسم الفاعل
على اسم المفعول قلنا لان الفاعل لازم لكل فعل سواء كان لازما او متعديا
دون المفعول وقيل لان الفاعل موجد بكسر الجيم والمفعول موجد بفتح الجيم
والموجد مقدم على الموجد وقيل لان الفاعل موقع والمفعول موقع
عليه والموقع مقدم على الموقع وقيل لان الفاعل مشتق من المعلوم والمفعول
مشتق من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول اختلف في اشتقاق اسم
الفاعل قال بعضهم اشتق من المضارع دون الماضي وقال بعضهم اشتق اسم الفاعل
من الماضي دون المضارع فعلى الاول اصل ناصر ينصر فاعلاله معلوم
وعلى الثاني اصله نصر فادخل الالف بين الفاء والعين فصار ناصر
فاذا كان عين الفعل من المضارع مكسورا فيهما واذا كانت مفتوحا او مضموما
يكسر في اسم الفاعل لانه ان كان مضموما يثقل وان كان مفتوحا يلتبس بصيغة الماضي
المفاعلة ولم يزد الالف في اول اسم الفاعل لئلا يلزم الابتداء بالساكن

ولو جعل لالتبس بباب افعل او امر الحاضر ولم يزد الالف بين العين واللام
لئلا يلتبس بنزال وتراك او بمبالغة اسم الفاعل نحو قتال وقيل لان الفاعل
عمدة اي مقصود والمفعول فضلة اي غير عمدة والمقصود مقدم على غير المقصود
وقيل لان الفاعل بمنزلة العلة والمفعول بمنزلة المعلول والعلة مقدم على المعلول
وقيل صيغة اسم الفاعل كثيرة لانها عشرة وصيغة اسم المفعول قليلة لانها
سبعة فالكثير غالب والقليل مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف فالقوي
مقدم على الضعيف فان قيل لم اتى بكلمة هو في اسم الفاعل وكلمة ذاك في اسم
المفعول مع انه لا دخل لهما في المثالية قلنا للتنبيه على ان الاصل في استعمال الصفات
ان تسبق موصوفاتها وقيل لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في المزيدات
في الصورة فان قيل لا التباس في الثلاثي في المجرد لان صيغتهما متغايرة
فيه قلنا اعطى هو وذاك لاسم الفاعل والمفعول حملا على المزيدات فان
قيل الثلاثي اصل والمزيدات فرع والاصل لا يحمل عليها قلنا المزيدات كثيرة
والثلاثي قليل والقليل يحمل على الكثير ويتبعه فان قيل لم لم يجعل الامر
على العكس مع انه يزول الالتباس كذلك قلنا بين اسم الفاعل وكلمة هو تناسب
لان لفظة هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا مرفوع فاعطى المرفوع للمرفوع
ولفظة ذاك ضمير منصوب والمفعول منصوب ايضا فاعطى المنصوب للمنصوب
تعادلا بينهما فان قيل لما اعطى كلمة هو لاسم الفاعل وكلمة ذاك باسم
المفعول قلنا فرقا بين اسم الفاعل والمفعول في الصيغ المشتركة وهي
فعول وفعيل لانهما مشترك بين اسم الفاعل والمفعول فان قيل لم اتى
بالفاء في فهو ناصر قلنا للتفريع لان الماضي والمضارع والمصدر اصل
واسم الفاعل فرع لهذه الثلثة لان اسم الفاعل مشتق من المضارع

وهو مشتق من الماضي وهو مشتق من المصدر فيكون الكل اصلا لاسم
الفاعل اما بالذات اما بالواسطة فاتى الفاعل اشعارا للفرعية وقيل
انما اتى كلمة هو الفاعل لئلا يلزم عطف المجرد على الجملة وكذلك في
ذاك منصور لان عطف المفرد على الجملة لا يجوز لان الفعل مع فاعله
جملة والاسم مع فاعله ليس بجملة لانه يشابه الاسم الجامد من جهة
عدم تغييره في الخطاب والتكلم والغيبة نحو انا قايم وانت قايم وهو
قائم كما لا يتغير اسم الجامد نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل وانما
عطف بالفاء دون غيره اشعارا للتفريع وذاك منصور المفعول
في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح المفعول اسم مشتق من يفعل لمن
وقع عليه الفعل فان قيل لم ذكر اسم الاشارة هنا دون الضمير
قلنا لئلا يلزم تفكيك الضمير واشار بلفظة ذلك اليهما فهم من الفعلين
المتعديين او اليهما فهم من كل واحد منهما على سبيل البدل اعلم ان اسماء
الاشارة كثيرة منها لفظة هذه وفيه قاعدة وهي اذا وقع الاسم بعد
لفظة هذه لا يخ اما ان يكون علما او غير علم فان كان علما يقع خبرا له في الامر
الاغلب نحو هذا زيد وهذا ابو بكر وهذا عمر وان لم يكن علما يصير صفة له
والذي بعده يكون خبرا له في الامر العام نحو هذا الرجل حسن وهذا الغلام
قبيح وقد يقع حالا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا فان قيل لم لم يعكس
اي لم لم يعط هو لاسم المفعول وذاك لاسم الفاعل قلنا لان الضمير اي هو
اعرف والاعرف اشرف والفاعل ايضا اشرف فاعطى الاشرف للاشرف او لان
بين الفاعل وبين هو مناسبة لان هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا
مرفوع فاعطى لفظة هو الى اسم الفاعل بخلاف المفعول فانه لا مناسبة

بينه وبين هو وقيل اعطى لفظة ذاك للمفعول لان بين ذاك والمفعول
مناسبة في ان ذلك يشبه بكاف ادعوك وهو منصوب فاعطى المفعول
للمفعول فان قيل لم قدم الفاعل والمفعول على ساير المشتقات قلنا لكون مفهومهما
وجوديان بخلاف الجحد والنفي والنهي وفي الوجود شرف والشرف مقدم على غيره
والله اعلم لم ينصر لما ذكر المص الفعل الوجودي ومصدره واسم فاعله ومفعوله
شرع في ذكر الفعل العدمي واعلم ان لم ينصر جحد مطلق والجحد في اللغة
الانكار وفي الاصطلاح نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا سواء استمر او لم يستمر
فان قيل لما قدم الماضي والمضارع على الجحد قلنا لان مفهومهما وجوديان
ومفهوم الجحد عدمي والوجود مقدم من وجه على العدم فلهذا قدمهما عليه
فان قيل ما الوجودي ما العدمي قلنا الوجود ما ليس في مفهومه وما
هيته نفي الشيء كالعلم والعدمي ما يكون في مفهومه نفي شيء كالجهل فان قيل
لم قدم الوجودي قلنا لتقدم الوجودي في التصور ولشرفه فان قيل
لم قدم الجحد المطلق وهو لم ينصر على جحد المستغرق وهو لما ينصر قلنا لان في
لما ينصر زيادة في اللفظ والمعنى فلفظة لم مفرد ولفظة لما مركب والمفرد
مقدم على المركب فلهذا قدم التقدم بالطبع هو كون الشيء بحيث يتوقف
عليه غيره ولا يكون مؤثرا فيه كتقديم الواحد على الاثنين فان الاثنين
متوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه من الاصفهاني فان قيل
لم قدم جحد مطلق على جحد المستغرق قلنا لان الزائد في الجحد المطلق لفظة
لم وفي الجحد المستغرق لفظة لما ولم حرفان ولما اربع حروف والاثنان مقدم
على الاربع فلهذا قدم الكلمة التي فيها لم على الكلمة التي فيها لما والله اعلم بالصواب
لما ينصر وهو جحد مستغرق وهو في اللغة الانكار وفي الاصطلاح الجحد

نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا والفرق بين لم ولما ان لم تقلب معنى المضارعة الى الماضي وتنفيه ولما كذلك الا ان فيلما استغراق نفي الفعل من الماضي الى الحال الفرق بين لما ولم ان فيه توقع الفعل فيما يستقبل قاله البيضاوي في سورة ال عمران في قوله تعالى ولما يعلم الله تقول ندم آدم لم ينفعه الندم اي عقيب الندم ولم يلزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار وتقول ندم ابليس لما ينفعه الندم اي عقيب الندم وبعده يعني لزم استمرار عدم النفع من زمن الماضي الى وقت الاخبار فان قلت ان لما بسيط ام مركب قلنا انه مركب لان اصل لما لم زيدت عليها ما وادغمت الميم الاولى في الثانية فصار لما فان قيل هل يجوز حذف فعل لما قلنا يجوز حذف فعل لما فقط نحو ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم لان ما الزائدة نائب مناب الفعل وقد جاء حذف الفعل في لم شاذ الضرورة الشعر كقوله واحفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارة ان وصلت وان لم اي وان لم تصل فان قيل ان لما اسم ام حرف ام فعل قيل يجوز الكل لانه مشترك بينهن الا انه اذا كان اسما بمعنى حين فهو مخصوص بالماضي واذا كان حرفا يكون جازما مثل لما ينصر فهو مخصوص بالمضارع ويجوز ان يكون هذا الوزن فعلا ماضيا تثنيته مذكر مثل لما لما اتاس الامامة مثل مدمدا فان قيل لم قدم جحد المستغرق وهو لما ينصر على نفي الحال وهو ما ينصر بضم الراء قلنا لان لما ينفي الماضي ولفظة ما ينفي الحال والماضي مقدم على الحال فلهذا قدم جحد المستغرق على نفي الحال وقيل لان في لما زيادة في اللفظ والمعنى اما الزيادة في اللفظ فلفظة ما واما الزيادة في المعنى الاستغراق فكان بمنزلة التثنية مع المفرد فهو مقدم على التثنية فلهذا قدم لم على لما فان قيل لم قدم افعال الاخبارية وهي نصر ينصر

ولم ينصر ولما ينصر وما ينصر ولا ينصر ولن ينصر وكي ينصر ولينصر بفتح الراء في الثلثة الاخرة وهي تسعة افعال يعرفها من يسردها على الافعال الانشائية وهي لينصر ولا ينصر وانصر ولا تنصر وهي اربعة افعال الاخبارية معلومة الثبوت اي سواء كان مفهومها وجوديا او عدميا لان الافعال الاخبارية قسمان الاول مفهومها وجودية والاخر مفهومها عدمية والمراد من الاول نصر ينصر مفهومها وجوديان والمراد من الثاني لم ينصر ولما ينصر ما ينصر لا ينصر لن ينصر كي ينصر لينصر ولما معاني افعال الانشائية غير معلومة الثبوت فلهذا قدم افعال الاخبارية على الافعال الانشائية وقيل لان معنى افعال الاخبارية وجودي لاحتمال صدقه وكذبه ومعنى افعال الانشائية عدم صرف لا يحتمل الصدق والكذب والوجودي مقدم من وجه على العدمي فلهذا قدمها على الافعال الانشائية ما ينصر هو نفي الحال النفي في اللغة السلب في الاصطلاح نفي الفعل في الحال او الاستقبال قال مولانا رمضان چلبي في حاشية على شرح العقايد الحال نهاية الماضي وبداية المستقبل فان قيل لم قدم المص نفي الحال وهو ما ينصر على نفي الاستقبال وهو لا ينصر بضم الراء فيهما قلنا لان لفظة ما تنفي الحال ولفظة لا ينفي الاستقبال والحال مقدم على الاستقبال فلهذا قدم نفي الحال على نفي الاستقبال والله اعلم بالصواب لا ينصر هو نفي الاستقبال وقد مر معناه اللغوي والاصطلاحي في نفي الحال وهو ما ينصر فلينظر ثمة فان قيل ان لفظة لا ولن ينفيان الاستقبال فلم قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لا ينصر لنفي الاستقبال لن ينصر لتاكيد نفي الاستقبال فكان معنى لن كالمتعدد لدلالته على الاستقبال والتاكيد ولا كذلك لدلالته على نفي الاستقبال

فقط والواحد قبل المتعدد فلهذا قدم لا ينصر على لن ينصر والله اعلم لن ينصر وهو لتاكيد نفي الاستقبال في اللغة والاصطلاح مثل ما مر اعلم ان اصل لن اصله عند الفراء لا فابدل الالف نونا فصار لن وقال الخليل اصله لا ان كاين في ايش فحذفت الهمزة للتخفيف فصار لان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار لن وقال سيبويه انه حرف برأسه لا اصل له كذا قال الفاضل العصام فان قيل لم قدم لن ينصر قلنا كلمة لفظة لن صحيحة على قول سيبويه وكلمة كي ناقصة والصحيح مقدم على الناقص فلهذا قدم لن ينصر على كي ينصر والله اعلم كي ينصر وهو تعليل استقبال فان قيل لم قدم كي ينصر على لينصر وكلاهما تعليل استقبال قلنا لان المص اعتبر حروف الهجاء في الترتيب لان الكاف مقدم على اللام في الهجاء فلهذا قدم كي ينصر على لينصر بفتح الدال عليهما وقيل لان حرف كي اثنان واللام في لينصر واحد والاثنان غالب والواحد مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف والقوي مقدم على الضعيف فلهذا قدمه والله اعلم لينصر بفتح الراء تعليل استقبال فان قلت لم قدم لينصر بفتح الراء على لينصر بجزم الراء قلنا لينصر بالفتح اخبار ولينصر بالجزم انشاء والاخبار يدل على الوجود والانشاء على العدم وقيل لان الراء في الاول متحرك وفي الثاني مجزوم والمتحرك مقدم على المجزوم لان الجزم لا يكون الا بعد الحركة فلهذا قدم تعليل الاستقبال على الامر الغايب لينصر بالجزم امر غايب وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح الامر هو طلب الفعل عن الغايب اعلم ان المص رحمه الله لما ذكر الافعال الاخبارية شرع افعال الانشائية فان قيل لم قدم امر الغايب على نهي الغايب قلنا لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي والوجود مقدم من وجه على العدمي فلهذا قدم امر الغايب

على نهي الغايب وقيل لان الزيادة في امر الغايب حرف واحد وهو لام واحدة في لينصر والزيادة في نهي الغايب حرفان اثنان ولفظة لا والواحد قبل الاثنين فلهذا قدم الامر على النهي لا ينصر وهو نهي غايب وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح نهي الغايب طلب ترك الفعل عن الغايب فان قيل لم قدم نهي الغايب على امر الحاضر قلنا لان حروف المضارعة باقية في النهي الغايب فهو باق على اصالته وفي امر الحاضر حروف المضارعة محذوف والباقي على اصالته كامل والمحذوف ناقص والكامل مقدم على الناقص وقيل لان الغايب كثير والحاضر قليل والكثير غالب والقليل مغلوب اولان الامر الى الغايب اكثر والى الحاضر اقل والاكثر ايضا غالب والقليل مغلوب والغالب قوي والمغلوب ضعيف فالقوي مقدم على الضعيف فلهذا قدم النهي على الحاضر والله اعلم انصر هو امر حاضر وهو في اللغة معلوم وفي الاصطلاح الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل فان قيل لم قدم امر الحاضر على نهي الحاضر قلنا لان مفهوم امر الحاضر وجودي ومفهوم نهي الحاضر عدمي والوجودي مقدم من وجه على العدمي فلهذا قدم الامر وهو انصر على النهي الحاضر وهو لا ينصر وقيل الحرف الزايد في الامر واحد وهو الهمزة والحرف الزايد في النهي الحاضر اثنان وهو لا والواحد قبل المتعدد فلهذا قدم الامر الحاضر على النهي الحاضر لا تنصر وهو نهي حاضر والنهي في اللغة معلوم وفي الاصطلاح النهي طلب ترك الفعل عن الفاعل فان قيل لم قدم لا تنصر على منصر قلنا لان لفظة لا تنصر مستقلة بنفسها ولفظة منصر مشتركة بين الثلثة والمستقل بنفسها مقدم على المشترك فلهذا قدم النهي الحاضر على اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي ولان الزيادة في لا تنصر اللام وفي منصر الميم واللام مقدم في الهجاء على الميم

فلهذا قدم لاينصر على منصر مَنْصَرٌ هو اسم زمان وهو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل واعلم ان لفظ منصر مشترك بين المعانى الثلاثة التى هى الزمان والمكان والحدث ويسمى باعتبار الاول اسم الزمان وباعتبار الثانى اسم المكان وباعتبار الثالث المصدر الميمى واذا اريد به احد هذه المعانى لا يراد الاخر والحاصل انه بمنزلة ثلثة الفاظ فافهم فان قيل لم ذكرههنا منصر وهو باعتبار الحدث ينبغى ان يذكر مقارنا بالمصدر السابق وهو نصر قلنا لما كان باعتبار كونه مصدرا ميميا متحدا فى اللفظ باعتبار كونه اسم زمان ومكان ومجانسا لاسم الآلة خطاء ذكرههنا وقد جرت عادة ائمة الصرف على تقديم اسم الزمان فى العنوان على تقديم بيان احوال اسم المكان وتعريفه واحالتها على المكان فى بيان الزمان وقيل انما قدم منصر بفتح الميم على منصر بكسر الميم لان الفتحة خفيفة والكسرة ثقيلة والخفيف اولى بالتقديم والله اعلم مِنْصَرٌ اسم الت وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح اسم الآلة اسم مشتق من يفعل للالة قلنا قيل لم قدم اسم الزمان والمكان على اسم الالة قلنا لقلة استعماله وقد يجئ اسم الالة على مفعال نحو مقراض وعلى مفعلة بكسر الميم مكحلة ومجنم ومجذم وقد يجئ بضم الميم والعين نحو المسقط والمنخل وله معنيان احدهما لغة وهو يتناول الابرة والسيف والثانى لا يتناولهما اصطلاحا ويكون خاصا بالصيغ المتقدمة بعضها فان قيل لم قدم منصر بكسر الميم على نصرة بفتح النون قلنا لان الميم فى منصر مقدم على النون فى نصرة فى الهجاء فلهذا قدمه والله اعلم نَصْرَةٌ بفتح النون بناء مرة فان قيل لم قدم بناء المرة على بناء النوع مع انهما مصدران قلنا لخفة الفتحة فان قيل ان كانا مصدرين فالاولى ذكرهما عقيبه او عقب المصدر

الميمى

بناء مرہ لغت میں ... اصطلاح میں مایدل علی ... المرۃ

الميمى فلاى شيئ اخرتا الى ههنا قلنا لم يذكر عقب الاول لقلة استعمالهما وكثرة استعمال المصدر الاول والثانى وهو المصدر الميمى واما تاخيرهما الى ما بعد اسم الالت فلقلة استعمالهما جدا بالنسبة الى الميمى والله اعلم نِصْرَةٌ بكسر النون بناء النوع وانما قدم نصرة على نِصَار لان الزيادة فى نصرة واحدة وفى نصار اثنان والواحد قبل الاثنين فلهذا قدم نصرة على نصار واما كونهما منصوبين كما هو المشهور فللتنبيه على وقوعهما فى الاكثر مفعولا مطلقا واعلم ان الفعل الذى يراد منه بناء المرة والنوع لايخ اما ان يكون فى مصدره التاء اولا فان لم يكن فيه التاء فى الثلاثى المجرد اى الذى لا تاء فيه فالمرة على فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو شربت شربة والنوع على فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو قعدت قِعْدة بكسر القاف وان كان فى مصدره التاء فبناء المرة والنوع مصدر مستعمل والفارق بينهما الوصف والقرينة نحو نشدت نشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاول لبناء المرة والثانى للنوع واما من المزيدات والرباعى المجرد فان لم يكن فى المصدر تاء فبناء المرة والنوع هو المصدر المستعمل بزيادة التاء نحو اعطاءة ودحراجة والفارق هو بالقرينة ايضا وان كان فى المصدر تاء فبناء المرة والنوع من ذلك المصدر يتبعه لفظ الواحدة ونحوه نحو استعانة واحدة ودحرجة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة والقيته القاءة لان القياس اتيته اتيانا والقيته القاء واعلم ان بناء المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدران لان صاحب المفصل قسم المفعول المطلق الى مبهم ومحدود واراد بالمبهم على ما يدل على عليه الفعل فيفيد التاكيد نحو ضربت ضربا وبالمحدود ما يدل على مزايد على ما يدل عليه الفعل فيفيد غير التاكيد اى المرة والنوع نحو ضربت

بناء نوع لغت دو برنوع کاکے اسمیہ دیر
اصطلاح میں مایدل علی کیفیۃ الحدث

ضربة وضربتين وقعدت جلسة وجلستين فعلم منه ان بناء المرة والنوع مصدران يجئ منهما التثنية والله اعلم نَصَّارٌ صيغة مبالغة اسم الفاعل فان قيل لم قدم نصار على نصير بضم النون قلنا الاول مكبر والثانى مصغر والمكبر مقدم على المصغر فلهذا قدمه وقيل لان النون فى الاول مفتوح وفى الثانى مضموم وتقديم المفتوح اولى لخفته فلهذا قدمه واعلم ان صيغة المبالغة قد تبنى من المزيد على ما يبنى من الثلاثى نحو دراك من الادراك وحساس من الاحساس ورشاد من الارشاد والله اعلم نَصُورٌ بفتح النون وبضم الصاد مثل صبور وهو بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول واذا كان بمعنى الفاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث تقول رجل منوع وامرأة منوع واذا كان بمعنى المفعول لا يستوى فيه المذكر والمؤنث فان قيل لم قدم نصور على نصير قلنا الزائد فى الاول واو وفى الثانى ياء والواو اقوى من الياء فتقديم القوى على الضعيف والله اعلم نَصِيرٌ بفتح النون وكسر الصاد مثل قتيل اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل نصير وامرأة نصيرة واذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل قتيل والمرأة قتيل فان قيل لم قدم نصير على نصير قلنا النون فى لفظة نصير مفتوح وفى نصير مضموم والفتح خفيف والضم ثقيل وتقديم الاخف اولى على الثقيل رحيم من رحم صفة مشبهة وكذا الرحمن لكن بعد النقل الى فعل بضم العين او بعد تنزيل المتعدى منزلة اللازم لان الصفة المشبهة لا تصاغ من متعد والله اعلم نُصَيْرٌ بضم النون اسم تصغير وهذا تصغير المصدر واذا اريد تصغير الاسم بضم اوله وان لم يكن مضموما وبفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وتلحق الياء الساكنة وبكسر ما بعد الياء فى الاسم الذى على اربعة احرف نحو جعيفر ولا يصغر الا الثلاثى

والرباعى

والرباعى تقول فى الاول فعيل وفى الثانى فعيعل ويصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب فى تصغير اكلب واجيمال فى تصغير اجمال واما جمع الكثرة فى تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون والالف فانك ترد غلمان الى غلام ودور الى دار وتصغره على غليم ودوير ثم يجمع على غليمون ودويرات والثانى ان يرد الى بناء جمع قلة مفرده ان كان له جمع قلة ثم يصغر جمع قلته تقول فى تصغير غلمان غليمون فانك ترد الى غلمة ثم تصغره وتقول فى تصغير دور ادير فانك ترده الى ادور ثم تصغره فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى واحده ثم جمع جمع السلامة واذا عرفت قاعدة التصغير اجمالا فاعلم ان تصغير اسم الفاعل نويصر بضم النون وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول منيصر بضم الميم وفتح النون وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر الميمى واسم الآلت منيصر كتصغير اسم المفعول وتصغير بناء المرة والنوع نصيرة بضم النون كتصغير المصدر والا فى الاخره تاء وتصغير مبالغة اسم الفاعل نصيصر بضم وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة فى اخره نحو نصيرى ولا يجئ فى غير ما ذكر الا على سبيل الشذوذ نحو اصيغر فى تصغير افعل التفضيل لان اصغر يدل على الزيادة فى الصغر فلا حاجة الى التصغير ولا يصغر فعل التعجب لان الفعل لا يصح وصفه بالتصغير فان قيل لم قدم نصير على نصرى قلنا لان الزيادة فى نصير فى عين الفعل وفى نصرى فى الاخر وعين الفعل مقدم على الاخر فلهذا قدمه نصرى اسم منسوب وهو اسم يلحق فى اخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها فان قيل لم قدم نصرى

اسم منسوب لغت میں ... اصطلاح میں ما لحق
آخرہ یاء مشددۃ وکسر ما قبلہا
لتدل الی المجرد عنہا

على انصر قلنا لان في معنى انصر زيادة على معنى نصرت والزيادة ثقيلة
وغير الزيادة خفيفة والخفيفة اولى بالتقديم من الثقيل فلهذا قدم
نصرت على انصر والله اعلم انصر افعل تفضيل وهو اسم مشتق من فعل
لموصوف بزيادة على غيره لايثنى ولا يجمع ولايؤنث اذا استعمل بمن والمراد
بالزيادة على الغير الزيادة بالمصدر فان قيل لم اخر الى ما بعد نصرت قلنا
لان في معناه تعددا او في لفظه احتياجا الى الغير في الاستعمال اذ لا يجوز استعماله
الا باللام او الاضافة او من نحو زيد الافضل الرجال وافضل من عمرو واما
لفظة نصرت فليس كذلك لانه في حكم لفظه واحد فان قيل لم قدم انصر على
ما انصره قلنا لان الزيادة في انصر حرف واحد وفي ما انصره ثلثة والواحد
قبل الثلثة فلهذا قدمه ويستعمل افعل التفضيل على احد ثلثة اوجه لفظا
او تقديرا وشرطه ان يبنى من ثلاثي ليس بلون ولا عيب احترازا عن نحو اعمى
واعور واحمر واسود وامثلته زيد الافضل وزيد افضل الرجال وافضل
من عمرو ومثال التقدير الله اكبر من كل كبير فان قيل ما الفرق بين التفضيل
وبين المبالغة مع انهما للزيادة على اصل الفعل قلنا يلاحظ في التفضيل نسبة
بين الشيئين زيادة ونقصانا وقوة وضعفا نحو زيد افضل من عمرو ولا يلاحظ
في المبالغة النسبة بين الشيئين بل يلاحظ فيها المعنى اللغوي بدون النظر
الى الغير نحو زيد علامة ولبناء افعل التفضيل شرائط ولا يتحقق الا بها احدها
ان يكون من فعل ثلاثي مجرد مما هو على وزن فعل وهو مردود ان لم يكن على
ذينه وقد شذ من ذلك هو اعطى الدينار والدرهم واولاهم للمعروف
وقيل ان بناءه منه عند سيبويه قياسا مطردا كالثلاثي لانه اذا حذفت همزته
رجع اليه واما الاخفش فلا يراه قياسا مطردا او يقصر هذه وامثالها على السماع

وقيل

وقيل ان المبرد يجوز بناءه من كل فعل ثلاثي مزيد فيه قلت حروفه او
كثرت نحو استفعل وافتعل وهو باطل اما اولا فلان بناء الاقل على الاكثر
يكون هدما لا بناء واما ثانيا فلانه لو بني من الزوايد لحصل اللبس من جهة
المعنى في بعض الصور لانه اذا قيل مثلا زيد اكرم القوم التبس الكرم بالاكرام
لان البناء من كرم يدل على الكرم ومن اكرم على الاكرام واللفظ واحد واما
ثالثا فلانه ايضا يؤدي الى اختلال في اللفظ والمعنى الشرط الثاني ان لا يكون
من العيوب الظاهرة وانما امتنع بناؤه منها لامور احدها ان الالوان يبنى منها
افعل لغير التفضيل فلو بني منه افعل التفضيل لالتبس بما ليس للتفضيل ما انصره
فعل تعجب فهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف اذ لا يجيء منه المضارع
والامر والنهي وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى الشيء مرفوعة
محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة بعدها من الفعل والمفعول
والفاعل في محل الرفع خبرها وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها
صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع مبتدأ خبره محذوف فمعنى ما احسن زيدا
الذي احسن زيدا شيء هذا هو المعنى الاصلي وليس بمراد وقال الكوفيون انها
استفهامية دخل بها معنى التعجب والاول اظهر على قول الاخفش يلزم منه
امران محالان احدهما حذف الخبر مع عدم القرينة وثانيهما ان الصلة لايضاح
الموصول وبيانه وذلك ينافي وضع ما عليه التعجب من الابهام لخفاء سببه واما
قول الكوفيين التعجب انفعال النفس عند ادراك ما خفي سببه وخرج عن نظائره
ولذلك لا يطلق على الباري ولا يبنى صيغتا التعجب الا مما يصح بناء افعل التفضيل
منه وانما قدم ما انصره على انصر به لان الزيادة في ما انصره في اخره واحد وزيادة
وانصر به في اخره اثنان والواحد قبل الاثنين فلهذا قدمه على انصر به وانصر به

فعل التعجب ايضا وضع لانشاء التعجب ولفظه به فاعل عند سيبويه ولفظة
انصر امر بمعنى الماضي والهمزة للصيرورة والباء في به زائدة في الفاعل كما في
الفاعل كفى بالله وفيه نظر من وجوه اما اولا فلان الامر بمعنى الماضي غير
معهود في كلامهم واما ثانيا فلان الفاعل في صيغة الغايب لا يكون الا مظهرا
ومضمرا مستترا واما ثالثا فلان زيادة الباء على الشذوذ قال بعض العلماء
ان اصل انصر به انصر زيد بصيغة الماضي من الافعال والهمزة للصيرورة
اي ذا نصرة فانصر فعل ماض وزيد فاعله ونقل من صيغة الاخبار الى الانشاء
وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى كفى بالله شهيدا واما عند الاخفش
فاصله صيغة امر وفاعله مستتر والمامور كل احد والباء زائدة في المفعول
كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد
فان قيل لم اخر فعل التعجب قلنا لغرابة الصيغة ولقلة الاستعمال ولخروجه
عن معناه الاصلي لان معناه المراد هنا هو ان يقال بالتركي تعجب يردم اتدي
براد فان قيل لم لم يكتف باحدهما مع ان معناهما واحد قلنا اتحادهما ليس الا
في اصل المعنى للمبالغة فيما لكثرة الحروف منهما وهو الاول فبينهما فرق من هذه
الجهة قال العلامة الشرودي هذا ما استخرجناه من الكتب بحل الامثلة
المختلفة وهذا بالنظر الى تاليف حقير وفي الحقيقة اساس العلوم وامر
خطير قوله به في انصر به فاعل عند سيبويه فلا ضمير في انصر لكون به فاعلا
والفاعل واحد ليس الا ولفظة به مفعول عند الاخفش والباء في به لجعل
اللازم متعديا والمعنى صيره ذا حسن او زائدة على ان يكون احسن متعديا بنفسه
ويكون همزة احسن للتعدية كاخرج كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم فيه احسن
ضمير هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا احسن بمعنى صفه به

الامثلة

الامثلة المطردة من معلوم الماضي نصر فان قيل لم خص لفظ نصر
للوزن مع ان الاولى ان يكون فعل لعموم لفظه ومعناه اجيب لامور
اجتمعت فيه وهي كون نصر من الباب الاول صحيحا وكونه متعديا وكونه
من النصرة التي فيها اليمن وفيها تفاؤل خير فان قيل لم قدم الماضي
يعني لفظ نصر على المضارع يعني لفظ ينصر قلنا لان الماضي مجرد عن حروف
الزيادة والمضارع غير مجرد والمجرد مقدم على المزيد وقيل لان الماضي يدل على
السابق والمضارع يدل على الاستقبال والسابق مقدم على الاستقبال فلهذا قدم
الماضي على المستقبل وقيل لان مفهوم الماضي واحد ومفهوم المضارع اثنان والواحد
مقدم على الاثنين وقيل لان حروف الماضي ثلثة وحروف المضارع اربعة
والثلثة مقدم على الاربعة وانما ذكرنا هذه المذكورات مرة بعد اخرى
ليحصل المهارة للطالب فالحرف الاخر من الماضي مبني على الحركة لا السكون
مع ان الاصل في البناء السكون لمشابهة الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو
مررت برجل ضرب وضارب وبني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وهو الفاعلية
والمفعولية والاضافة مع المشابهة التامة الاسم كما في المضارع لان الماضي
مثله والفعل لا يكون محلا لعروض هذه المعاني عليه وبني على الفتح لانه اخ السكون
لان الفتحة جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحتين والالف
اخ السكون فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتح
لان المصير الى الاقرب اولى لان الفتحة اخف الحركات اعلم ان الماضي مفتوح ابدا
الا ان يعرض مانع عنه وهو اتصال واو الضمير نحو ضربوا وسكونه وهو عند
اتصال بعد الضمائر به نحو نصرن الى نصرنا وعند الاعلال كدعى ورمى
ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم ياخذ من الماضي العمل حتى يعطى الاعراب عوضا

عن العمل بخلاف المضارع لان اسم الفاعل اخذ منه العمل واعطى الاعراب وبني الماضي
على الحركة لفقد مشابهة للكلا اسم فلم يعرب الماضي لفقد مشابهته زيدت
الالف في نصرا ونصرتا والواو في نصروا والنون في نصرن ونصرنا حتى
يدلكن عليها وهما وهن وضم الرا في نصروا لاجل الواو وقيل بني على الفتح
لخفته وان اردت زيادة التفصيل فلينظر لشرحنا تطويل الاقوال في شرح الامثلة
وقد شرحنا امثلة الصيغة اولا فسميناه تطويل الاقوال في شرح الامثلة
لانه كان طويلا جدا ثم اختصرناه فصار قليلا جدا وسميناه تحصيل الاقوال
كتاب المصرح في شرح الامثلة المشرح فان قيل لم ابتداء في شرح الامثلة
بالغايب المذكر قلنا انما ابتدئ بالغايب المذكر نظرا الى عدم الزيادة فيه وانما سكن
اول الماضي في الثلاثي مفتوحا لخفته فان قيل لاي شي لم يسكن اول الماضي
قلنا لتعذر الابتداء بالساكن فان قيل لاي شي لم يسكن عينه قلنا لئلا يلزم
اجتماع الساكنين بعد جمع المونث الى اخره لان اخره يسكن في جمع المونث الغايبة
ابتداء فيجتمع ساكنا فلا يجوز حذف احدهما لئلا يلزم اجحاف الكلمة والله اعلم
نصرا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه فان قيل لم زيدت الالف
في اخر التثنية اجيب ليدل عليهما وتحته وقيل كتبت الالف في اخره للفرق
بين المفرد والتثنية فان قيل لم اختير الالف للزيادة بين سائر الحروف
قلنا الوجوه كذلك بالاستقراء وانما زيدت الالف في اخر التثنية دون الاول
لان الالف ساكن فيتعذر الابتداء بالساكن فان قيل اعطا الالف حركة قلنا
ان اعطينا الالف حركة الفتحة للخفة يلزم الالتباس فلم يعرف انه تثنية
من الثلاثي ام مفرد من باب الافعال وان حركنا الالف لم يفرق ايضا انه مجهول
من المضارع في نفس المتكلم وهو انصر في المجهول ومعلومه انصرا تثنية من الثلاثي

وان حركنا الالف بكسرة يلتبس بماضي الافعال نحو اضل فلم يعلم انه تثنية
من الثلاثي ام مفرد من باب الافعال فان قلت يفرق بالتشديد قلنا الادغام
يترك كثيرا فيلتبس وان زيدت بين الفا والعين يلتبس بماضي المفرد المذكر
من باب المفاعلة ان كان عينه مكسورا فيلتبس باسم الفاعل وان كان
عينه مضموما فلا يلتبس بشي لكنه يثقل فلهذا لم يزد بين الفاء والعين
والله اعلم نصروا النون فا الفعل والصاد عين الفعل والراء لام الفعل
والواو ضمير بارز ساكن لجمع المذكر الغايب وهو مبني على الضم لاجل الجمع
زيدت الواو في اخره ليدل على هم وانما كتب بعد الواو الف في نصروا للفرق
بين المفرد والجمع لان الف الجمع يشبه التثنية ان لم يكن الواو وقيل كتب
الالف بعد واو الجمع للفرق بينه وبين واو المفرد في مثل لم يدعو بلا الف
مفردا ولم يدعوا بالف جمعا وقيل الفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل
حضروا وتكلم زيد فان قلت ما الوجه في كتابة الالف في نرجوا لانه لا يكتب الالف
الا بعد واو الجمع والواو في نرجو من نفس المتكلم لا واو الجمع قلت يكتب الالف
ايضا في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا ونظيره نحو قوله تعالى قل ادعوا من دون
الله واكثر الناس عن هذه القاعدة غافلون كذا في شرح المشارق نصرت
النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء التانيث فان قلت
لم زيدت تاء التانيث في الاخر ولم تزد في الاول قلنا ان زدنا في الاول
يلتبس بغايبة المضارع فان قلت لم اسكنت التاء في نصرت قلنا
انما اسكنت التاء فيه للفرق بين تاء الاسم وهو ناصرة والفعل وهو نصرت
وانما لم يعكس لثقل الفعل وخفة الاسم وانما اعطى التاء للمونث لانه من
وسط الفم وهو المخرج الثاني والمونث ثان في التخلق اي في الوجود فلهذا

اعطى الثاني للثاني لتعادل بينهما فان اردت التفصيل فلينظر الى شرحنا المسمى
تطويل الاقوال في شرح الامثلة تجد ما يكفيك نصرتا النون فاء الفعل والصاد
عينه والراء لامه والتاء تاء التانيث والالف علامة التثنية واصل نصرتا نصرت
انما حركة التاء لدفع اجتماع الساكنين بالف التثنية ولا يجوز حذف احدى
الساكنين لمجي التاء بمعنى التانيث والالف للتثنية فان قلت اربع حركات
متواليات لا يجوز فلم جاز في مثل نصرتا قلنا التاء ساكن تقديرا حركت لالتقاء
الساكنين وانما حركت التاء لفظا لئلا يحذف احد الساكنين وهما التاء والالف
وهما لا يجوز فان قلت لم لا يجوز حذف احدهما قلنا ان حذفنا التاء يلزم الالتباس
بتثنية المذكر وان حذفنا الالف يلزم الالتباس بالمفرد المونث والله اعلم
نصرن النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون نون جمع المونث
وهو ضمير بارز علامة الجمع فان قيل هل زيدت النون متحركة او ساكنة
قلنا زيدت ساكنة فان قيل لم حرك النون الساكنة قلنا الرفع اجتماع الساكنين
من التاء والنون لان اصل نصرن نصرتن لان النون في نصرتن زيدت
ساكنة لان الحروف التي زيدت على الاصل يزاد ساكنة كالف نصرا وواو نصروا
وتاء نصرت والتاء والالف في نصرتا فكذلك النون في نصرتن زيدت ساكنة
وانما حركت النون في نصرتن بالفتحة للخفة فان قيل لم زيدت النون
لجمع المونث ولم يزد غيره قلنا ليدل على هن لان في تحته هن وفيه النون
واصل نصرن نصرتن فاجتمع علامتا التانيث احدهما التاء تدل على التانيث
فقط والاخر النون وهو يدل على الجمع والتانيث فحذفت التاء لئلا يلزم اجتماع
علامتي التانيث فبقي نصرن فان قلت لاي شي حذفت التاء في نصرتن
ولم يحذف النون قيل لان التاء يدل على التانيث فقط والنون يدل
اجيب

على الجمع والتانيث فلذلك حذفت التاء ولم يحذف النون فان قيل لم اسكن
الراء في نصرن وما بعده الى اخره مع ان الراء في نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا
متحركة قلنا لئلا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو
الفعل مع الفاعل لشدة اتصال الفاعل بالفعل بعد وهما كلمة واحدة لان
النون ضمير الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل نصرت النون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء الخطاب وهو ضمير بارز فان قيل لاي شي
لم تسكن التاء قلنا لئلا يلتبس بالمفرد المونث الغايبة فان قيل لم فتحت
التاء فيه قلنا للخفة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل وقيل فتحت التاء
في نصرت لانه مخاطب وهو مفعول معنى وحق المفعول ان يكون منصوبا لان
الفتحة في صورة النصب فلهذا الملاحظة فتحت التاء وقيل لما ذكرت
لفظة نصرت مقدسا بالنسبة على ما بعده نظر الواضع وتامل لاخذ حركة
من الحركات الثلث لان التاء زيدت ساكنة فيحتاج الحركة فوجد اخف
الحركات الفتحة فاخذها وقيل لو كسرت التاء لالتبس بالمخاطبة ولو ضم
لالتبس بالمتكلم وحده فيهما نظر فان قلت لم عينت الفتحة للمخاطب والكسرة
للمخاطبة مع انه لو عكس بان يعطي الكسرة للمخاطب والفتحة للمخاطبة لا يلزم
الالتباس ايضا قلنا لان الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اولى بالمخاطبة لان المذكر
اصل والمونث فرع والفتحة خفيف والكسرة ثقيلة فاعطاء الخفيف للاصل
والثقيل للفرع اولى من العكس والله اعلم نصرتما النون فاء الفعل والصاد
عينه والراء لامه والتاء مع الالف ضمير بارز فاعل والميم زائدة لفائدة والا
والقياس ان يجي المخاطب على هذه الصيغة وهو نصرت نصرتا نصرتم وجا
مفرده على اصل القياس وهو نصرت ولم يجي باقيه على الاصل فان قيل لم زيدت

الميم في نصرتما ولم يزد الى هنا قلنا لدفع الالتباس لالف الاشباع في مثل كيف انتا اصله انت فاشبعت فتحة التاء فحصل الالف فصار انتا فاذا رايما انسان لفظة نصرتا يقول هو يحتمل انه تثنية نصرت ويحتمل ان فتحة التاء اشبعت فحصل الالف فصار نصرتا فيلتبس عند هذا الانسان ان الالف الف الاشباع ام الف التثنية زاد والميم فقالوا نصرتما بفتح التاء ثم ضمت التاء اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة ما قبلها وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي وقيل ضمت التاء لكونه فاعلا لان حق الفاعل ان يكون مرفوعا ولا فرق بين الضمة والرفع في الصورة فان قيل لم خصت الميم للزيادة في نصرتما مع ان الالتباس يزول بزيادة حرف اخر قلنا انما زيد الميم لان تحته لفظة انتما مضمر وفيه ميم فناسب للزيادة لدفع الالتباس فان قيل لم زيدت الميم في انتما وهو في الاصل انتا قلنا لدفع الالتباس لالف الاشباع لان انتا تثنية انت والالف الف التثنية لا الف الاشباع نَصَرْتُمْ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء الخطاب والميم زيدت لفائدة والواو واو الجمع والالف الف الجمع اصله نصرتموا واصله نصرتوا كما هو القياس زيدت الميم في نصرتوا ليوافق التثنية في زيادة الميم فصار نصرتموا فان قيل لم حذفت الواو فيه قلنا لان الميم بمنزلة الاسم لان الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كالفعل المضارع واذا دخل عليه الميم يجعل اسما مثل منصور من الثلاثي ومكرم ومنفعل ومستفعل بفتح ما قبل الاخر وكسرها ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم في كلام العرب فلذلك حذف الواو من نصرتموا فاذا حذفت الواو اسكنت الميم وحذفت الف الجمع لعدم الاحتياج فصار نصرتم والله اعلم نَصَرْتِ النون فاء الفعل والصاد

نحن

عينه والراء لامه والتاء تاء المخاطبة التاء ضمير بارز حركت بالكسرة للفرق بين الغايبة والمخاطبة وانما كسرت لئلا يلتبس المخاطبة بالمخاطب بتحريكه الفتحة وبتحريكه الضمة يلتبس بالمتكلم وحده وان لم يحركه فيلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة نَصَرْتُمَا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء والالف علامة الفاعل والميم زيدت لئلا يلتبس بالف الاشباع لان اصله نصرتا فلم يعرف ان اصل نصرتا تثنية ام اصله نصرت فاشبعت الفه فصار نصرتا فزيدت الميم وضمت التاء لاجل الميم لان الميم شفوية والضم شفوية فان قيل ما الفرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة قلنا لا فرق بينهما لقلة استعمالهما والله اعلم نَصَرْتُنَّ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه قيل التاء مع النون ضمير بارز متحرك وقيل التاء ضمير بارز متحرك بالضمة لكونه فاعلا فان قيل اصل نصرتن قلنا اصله نصرتمن لان تثنيته نصرتما والجمع محمول عليها فادغم الميم في النون بعد انقلابه الى النون فصار نصرتن وقيل اصله نصرتن بتخفيف النون زيدت النون بين التاء والنون ليطرد بجميع نونات جمع المؤنث فادغم النون في النون فصار نصرتن والله اعلم نَصَرْتُ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء ضمير بارز متحرك بالضمة لانه فاعل لنفس المتكلم وحده قيل انما زيدت التاء فيه لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة من حروف انا للالتباس لانه لا يخلو اما ان يزاد الهمزة او يزاد النون او يزاد الالف فان زيد الالف في اخره يلتبس بتثنية الغايب نحو نصرا وان زيدت النون في اخره من حروف انا يلتبس بجميع المؤنث الغايبة نحو نصرن وان زيد الهمزة من حروف انا يلتبس بماضي باب الافعال مثل انصر واكرم ان ظن اخره مفتوحا وان ظن اخره مضموما يلتبس بنفس المتكلم من باب الثالث والرابع

يلتبس ايضا بافعال التفضيل والاعجام بترك كتبتا فاختير التاء لوجوده في اخواته وهي نصرت نصرتما نصرتم آه والله اعلم نَصَرْنَا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون والالف جاء لمعنى وهو ان تحت نصرنا مضمر وفيه نون فيوافق النون النون وزيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وهو جمع المؤنث وقيل انما زيدت النون مع الالف معا لان تحته انا مضمر واعلم ان الماضي على ثلاثة اقسام ماض في اللفظ والمعنى نحو علم وماض في اللفظ دون المعنى نحو ان ضربت وماض في المعنى دون اللفظ نحو لم يفرح وكذلك المضارع على ثلثة انواع مضارع في اللفظ والمعنى نحو يعلم ومضارع لفظا وماض معنى نحو لم يضرب ومضارع معنى وماض لفظا نحو كان فاحفظها فانها بحث شريف فصل في المجهول لما فرغ المص رحمه من بيان معلوم الماضي شرع في بيان مجهوله فقال الامثلة المطردة من مجهول الماضي وهو ما ضم اوله وكسر ما قبل اخره مثل ضُرِبَ فان قيل قال النحويون في تعريف المجهول يحذف الفاعل ويقيم المفعول مقامه نحو ضرب عمرو واصله ضرب زيد عمرا ويقال في معلومه ضربت وفي مجهوله ضُرِبْتُ مثاله من الامثلة نصرت في معلومه ونُصِرْتُ في مجهوله مع ان الشرط في مجهوله ان يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه وليس في نصرت كذلك لان الفاعل فيه ثابت على كل حال ولم يحذف وهو التاء قلنا ان اصل نصرت نصرني زيد فحذفت الفاعل وهو زيد واقيم المفعول مقامه وهو ياء المتكلم فلما اقيم الياء مقام التاء قلبت ياء المتكلم لمناسبة بينهما وكون كل واحد منهما ضمير المتكلم فصارت نصرت فاحفظ هذا فانه من مزالق الاقدام اعلم ان الفاعل على ثلثة اقسام الاول فاعل لفظا ومعنى نحو نصر زيد والثاني

فاعل

فاعل لفظا دون معنى وهو في المعنى مفعول نحو مات زيد تقديره اماته الله زيدا والثالث فاعل في المعنى دون اللفظ نحو كفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا اعلم ان قائلا اذا سال عن المجهول وقال لاي شيء يجعل المعلوم مجهولا قلنا يجعل المعلوم مجهولا لغرض واحد من الاغراض الاول للاقتصار نحو نصر زيدا اصله نصر عمرو زيدا فجعل المخبر الفعل مجهولا فاكتفى بقوله نصر زيد وترك الفاعل حذرا عن تطويل الكلام فان سال سائل ما الفرق بين الاقتصار والاختصار يجاب ان الاختصار قليل اللفظ كثير المعنى والاقتصار قليل اللفظ قليل المعنى والثاني بحقارة الفاعل وعظمة المفعول نحو ضُرِبَ الامير اصله ضرب اللص الامير الفرق بين الامير والسلطان بينهما عموم وخصوص مطلق وهو كل سلطان امير من غير عكس والثالث لحقارة المفعول وعظمة الفاعل نحو ضرب اللص اصله ضرب الامير اللص والرابع ليمكن الانكار عند الحاجة نحو قتل عمرو اصله قتل زيد عمرا والخامس يجعل الفعل مجهولا لضيق المقام نحو سرق المال اصله سرق عمرو المال والسادس للاحتراز عن العبث لان المخاطب يعرف الفاعل دون المفعول ولو ذكر الفاعل لزم اعلام المعلوم وتحصيل الحاصل فيكون عبثا لانه لا فائدة في الخبر نحو قتل الرافضي والبغاة يعني يعرف المخاطب ان القاتل امير اهل السنة ولم يعرف المقتول فاخبر بقوله قتل الرافضي واصله قتل امير اهل السنة الرافضي والسابع يعرف المخبر المفعول دون الفاعل فيخبر بقوله قتل عمرو ولا يخبر عن القاتل لانه لا يعرفه والثامن خوفا على نفسه ان كان الفاعل شريرا نحو قتل عمرو وهو يعلم القاتل لكنه يبهم امره خوفا منه لانه ان اخبر بقتله او يشتمه ايضا والتاسع لرعاية السجع والقافية والعاشر خوفا من الحاضرين لا خوفا من القاتل لانهم اخلاء القاتل

والحادي عشر لشهرته بجعل الفعل مجهولا نحو خلق الانسان اصله خلق الله
الانسان فان قال سائل لم جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا قلنا لان زيدا مرح
جماعة حسن من علي رضي الله عنهما وعمرو ابن جماعة من زيد فلذلك جعل زيد
فاعلا وعمرو مفعولا ابدا دائما قال بعض الفضلا في بعض الحواشي هكذا سمعت
من بعض اساتيذنا فان قيل ما السؤال وما الجواب قلنا السؤال هدم الوضع
بالمعارضة والمنع والجواب حفظ الوضع بالحجة والبرهان والله اعلم الامثلة المطردة
من معلوم المضارع ينصر فعل مضارع بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسي
يردم ايدر بر غايب ار شمدیکی حالده یا کلجك زمانده وفيها ايضا احترازات
كثيرة يجب للطالب وجوبا عاديا استحضارها احترز بقوله فعل عن الاسم
والحرف واحترز بقوله مضارع عن الماضي واحترز بقوله بناء المعلوم عن بناء
المجهول واحترز بقوله مفرد عن التثنية والجمع واحترز بقوله مذكر عن المؤنث
واحترز بقوله غايب عن الغايبة واحترز بقوله يردم ايدر عن قوله يردم ايتدي
وهو ماض واحترز بقوله شمدیکی حالده یا کلجك زمانده عن قوله کچمش
زمانده فاحفظ هذه الاحترازات فانها حسن فان قيل ما الفرق بين
الحال والحاضر قلنا الحال ما حضر وشاهد والحاضر ما حضر ولم يشاهد
اعلم ان المضارع في اللغة المشابهة وفي الاصطلاح هو ما يتعاقب على اوله
احدى الزوائد الاربع واللغة في اللغة عبارة عن معرفة اوضاع المفردات
وفي الاصطلاح عبارة عن اخراج الشيء عن معنى اللغوي الى معنى آخر
لتبيين المراد وعرف المضارع بتعريف اخر فان اردته فانظر الى شرحنا
المسمى بتطويل الاقوال في شرح الامثلة تجد فيه احترازات التعريف
اعلم ان المضارع لفظ مشترك بين الحال والاستقبال عاديا من لام الابتداء

الاصطلاح في اللغة مجرد الاتفاق
وفي الاصطلاح اتفاق قوم على شيء واحد

تعين الحال كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به فان قلت ان اللام في هذه
الاية لا يجوز ان يكون للحال لعدم وجود الذهاب في الحال قلت ان في الكلام
مضافا محذوفا اذ تقديره اني ليحزنني تصور ان تذهبوا به ولا شك
ان وجود التصور في الحال فاندفع السؤال فان قلت لو كان اللام للحال
لما قارنت حرف الاستقبال لكنها قد قارنت كقوله تعالى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ولسوف اخرج حيا قلت نعم لكنها تجردت للتاكيد منسلخا
منها معنى الحال واما اذا عرض عليه السين او سوف تجردت للاستقبال
نحو سيضرب او سوف يضرب فان قلت ما الفرق بينهما قلت ان في سوف
زيادة تنفيس وتاخير وفيه نظر لان الفصحاء قد استعملوا سيضرب
وسوف يضرب بمعنى واحد فعلم من ذلك اتحادهما لا اختلافهما ويعضده
قوله وسوف يؤتي الله اجرا عظيما وقوله تعالى واعتصموا به فسيدخلهم
ربهم في رحمة منه لانهما في الايتين قد استعملت لمعنى واحد في وقت واحد
وهو يوم القيمة وقيل ان المضارع حقيقة في زمان الاستقبال مجاز في زمان
الحال وقيل بالعكس وقيل مشترك بينهما والياء في ينصر حرف المضارعة
والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه ولما دخل الياء عليه من
حروف اتين اسكن فاء الفعل وهو النون لئلا يلزم اربع حركات متواليات وهو
لا يجوز وعينت الفاء للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان الحرف
الذي هو قريب من الياء اولى من غيره وانما حركت الياء لتعذر الابتداء بالساكن
وفتحت حرف المضارعة في الثلاثي للخفة وقيل ان ضم يلتبس بالمجهول
في مثل يمدح بفتح العين وان كسر يلتبس بلغة تعلم فيما كسر عين ماضيه
وزيدت حروف اتين حتى يصير الماضي مستقبلا وانما لم ينقص للمستقبل

بل زاد على الماضي لان بتقدير النقصان منه يصير اقل من القدر الصالح وزيدت
حروف اتين في الاول دون الاخر مع ان الاخر اولى بالزيادة لانه ان زيد
بالاخر يلتبس بتثنية الماضي بزيادة الالف وقيل زيدت في اوله لان هذه الحروف
علامة الاستقبال وعلامة الشيء في الاول اولى من آخره وانما زيدت من حروف
اتين لانها حروف علة او مقلوبة منها كالتاء في مثل تترى فان التاء فيه في الاصل
واو او شبيهة بحروف العلة في الخفاء والغنة كالنون فوجب ان يكون الزائد
من حروف اتين حتى يصير مستقبلا والتاء من حروف اتين دخلت في ثمانية
مواضع والياء دخلت في اربعة مواضع والهمزة دخلت في موضع واحد والنون
ايضا في موضع واحد ويلتبس بغايبة الماضي بزيادة التاء ان اسكنت وان
حركت التاء بالفتحة يلتبس بماضي المخاطب وان حركتها بالكسرة يلتبس بماضي
المخاطبة وان حركتها بالضمة يلتبس بماضي المتكلم وبزيادة النون يلتبس بماضي
لجمع المؤنث الغايبة فان قيل لم يزد الياء في اخر مع ان وهو اتين فافهم
فانه بحث لطيف ويقال له مضارع لان ينصر مشابه بناصر في الحركات و
والسكنات يعني في الترتيب وعدد الحروف والحركات والسكون واذا كان
المضارع مشابها باسم الفاعل فيلزم منه التشبيه ويلزم التشبيه وكل شخص
يشبه شيئا بشيء يلزم فيه ستة اشياء وهو التشبيهات الست المشبه
والمشبهة والمشبه به ووجه التشبيه وغرض التشبيه واداة التشبيه
اقول اما المشبه المشبه واما المشبه فلفظ ينصر واما المشبه به فناصر
واما وجه التشبيه استواء ترتيب حروفهما وعدد حروفهما وعدد حركاتهما
وسكونهما واما غرض التشبيه وهو تعليم الطالب وتفهيمه واما اداة التشبيه
فمحذوف وهو الكاف والمعنى ان لفظ ينصر كناصر من حروف اتين اعطيت للغايب

وهو ثلثة صيغ لان الياء من وسط الفم والغايب هو الذي يتوسط بين
كلامي المتكلم والمخاطب فلهذا اعطي الوسط فان قلت حروف اتين اخذت
من اي قسم من اقسام الحروف قلنا اخذت من حروف اليوم تنساه وهي عشرة
احرف فان قلت لم خصت حروف اتين بالاربع قلنا لان الفعل لا يصدر الا
من اربعة اشخاص من الغايب والمخاطب والمتكلم وحده والمتكلم مع الغير
فلهذا خصت باربعة فان قلت اربعة احرف من غير هذه الاربعة قلنا
لان الزيادة بغير هذه الاربعة لا يوجد المناسبة لان هذه الحروف مناسب
لاول ما صدر الفعل وانما زيدت الياء على المضارع لان الفعل لما صدر
من الغايب طلبوا علامة استدلوا بها على المضارع فاختاروا الياء وقولنا
زيدت الياء على المضارع ليس على حقيقة بل من قبيل ما يؤل اليه مثل
قوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه ومثل قوله عليه السلام لقنوا
موتاكم شهادة ان لا اله الا الله يعني من قرب الى الموت في كليهما والله اعلم
ينصران الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء
لام والالف ضمير بارز لفاعل لتثنية المذكر الغايب والنون علامة الرفع
يعني مثل الضمة في ينصر وهي مكسورة للفرق بينها وبين نون الجمع والفتح لخفته
اولى بالجمع الاثقل وانما فتح حرف المضارعة لخفته ولان بتقدير الكسر يلتبس
بلغة تعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يجعل الامر بالعكس لكثرة
استعمال المعلوم بالنسبة الى المجهول اعلم ان النون في اخر المضارع في التثنية
والجمع مثل نون يفعلان وينصران ويفعلون عوض عن الحركة في يفعل وينصر
لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا في جميع الاحوال وجب ان يعرب
في حالة رفع التثنية والجمع ايضا بان ادخل في اخر المستقبل نون علامة الرفع

لان اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة فيمتنع ان
يكون محلا للاعراب لان الاعراب لا يكون الا في الاخر ولم يكن ان يجعل الضمائر
حروف الاعراب لانها ليست من نفس الفعل فلزم زيادة حرف ينوب مناب
الحركة وجدوا احق الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام
فلم يكن زيادتها هنا لمكان الضمائر فزادوا حرفا شبيها لها وهو النون ثم خصوها
بحال الرفع لانها اولى الاعراب فاستوثر به ثم حذفوها في حالة الجزم حذف
الحركة التي هي عوض عنها وحمل النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل
بمنزلة الجر في الاسم وحمل في الاسم النصب على الجر دون الرفع فكذا هنا
والله اعلم يَنصرون الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد
عين الفعل والراء لامه والواو ضمير الفاعل لجمع المذكر الغايب والنون
علامة الرفع يعني عوض عن الضمة في ينصر فان قلت ما الفرق بين ينصرون
وناصرون قلنا الواو في ناصرون علامة الرفع والنون علامة الجمع والواو
في ينصرون علامة الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين الاسم والفعل
والله اعلم تَنصُرُ التاء تاء التانيث التي كانت في الماضي ساكنة نحو ضربت
قدمت هنا لئلا يلتبس المضارع بالماضي وحركت لتعذر الابتداء بالساكن
وفتحت طلبا للخفة والله اعلم تنصران التاء تاء التانيث والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير الفاعل لتثنية المؤنث الغايبة
والنون علامة الرفع يعني يدل عن الضمة في المفرد اعني تنصر ينصُرْنَ
الياء للغايبة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون
ضمير بارز متحرك بالفتحة للخفة لجمع المؤنث الغايبة فان قلت لاي شئ
قلت ينصرن بالياء دون التاء قلت لئلا يجتمع علامتا التانيث وقيل لئلا يلتبس

بجمع

بجمع المؤنث المخاطبة وقيل النون علامة التانيث لا علامة للرفع لانها
لا تسقط في حالة النصب والجزم من اجل ان النون في ينصرن ليست علامة
للرفع بل علامة للتانيث يقال ينصرن بالياء لا بالتاء تنصرين التاء تاء الخطاب
والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء التي في خطاب الماضي نحو
نصرت زيدت في اول المضارع لئلا يلتبس بالماضي وفتحت في الماضي اعلم
انه قد سوي المخاطب والغايبة في الفعل المضارع ويقال فيهما تنصر تنصر لانهما
في الماضي الذي هو اصل المضارع متساويان الا ان لا استواء بينهما في الماضي
في التاء فقط لا في الحركة والسكون لانك تقول في ماضي المخاطب نصرت بفتح
التاء وللمؤنث نصرت بالسكون والاستواء بينهما في التاء ولكن لا يسكن التاء
في غايبة المستقبل لتعذر الابتداء ولما كان يقول لم يفرقوا في المضارع
فلا يخلو اما ان يكون الفرق باسكان او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول
لتعذر الابتداء بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم
والمجهول ولا الثالث لالتباسها بلغة تعلم فلما لم يمكن الاسكان والضم
والكسر تعين الفتح فان قيل يلزم الالتباس بين المخاطب والغايبة ايضا
بالفتح قلنا اختيار الالتباس بالفتح اولى لان الفتحة موافقة بينهما
وبين اخواته مع خفة الفتحة وقيل بين المخاطب والغايبة يفرق بالتغاير
التقديري وهو معتبر عندهم من حيث ان تاء المخاطب واو في الاصل
وتاء الغايبة تاء في الاصل ايضا وانما عينت الواو للمخاطب لمناسبة بينهما
وهي ان الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي انتهى الكلام به فلهذه
المناسبة عين الواو له ثم قلبت الواو تاء لئلا يجتمع الواوات في نحو
وَوَجِلَ في العطف وكلمة واحدة وهو مستكره بيان الملازمة ان فاء

الفعل قد يقع واوا في نحو وجل بكسر الجيم فلو زيدت عليها واو اخرى للمخاطب
ثم دخل عليها واو العطف لاجتمع الواوات فلما علموا ان ابقاء الواو يقتضي الاستكراه
ابدلوا الواو تاء لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه اصلها وراث
ووجاه فان قلت لا يلزم اجتماع الواوات في مثل تنصر في الكلمات التي ليست في اولها
واو مثل تنصر لصله وتنصر وهو بواو واحدة في المخاطب ولو عطف صار
الواو واوين لا ثلث فلاي شئ قلبت الواو تاء في مثل تنصر قلنا حملنا غير الواوي
بالواوي لئلا يلزم خرم القاعدة تنصران التاء تاء الخطاب والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير الفاعل لتثنية المذكر المخاطب والنون
علامة الرفع يعني بدل عن الضمة في المفرد اعني تنصر تنصرون التاء تاء الخطاب
والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والواو ضمير الفاعل لجمع المذكر
المخاطب والنون علامة الرفع فلهذا سقط النون في الجزم والنصب مثل لم
تنصروا ولن تنصروا والله اعلم تنصرين التاء تاء المخاطب والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والياء المنقوطتين من تحت ضمير الفاعل عند
الجمهور واما عند الاخفش الياء علامة الخطاب والفاعل مستتر وهذا ليس بسديد
لان التاء في تنصرين للخطاب واذا كان الياء ايضا للخطاب لزم اجتماع علامتي الخطاب
في نحو تنصرين سؤالات واجوبة فلينظر في محله وانما لم تزد في تنصرين
من حروف انت بكسر التاء لانه لو زيدت فلا يخلو اما ان يزاد الالف او النون
او التاء لا سبيل الى شئ منها للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع
النونين في زيادة النون وتكرار التاء في زيادة التاء وانما ابرزت الياء
في تنصرين ولم يستتر للفرق بين مفرد المخاطب وجمع المخاطبة ولم يفرق بحركة
ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة ولان الاعجام يترك

كثيرا تنصران التاء تاء المخاطبة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه
والالف ضمير بارز للفاعل والنون علامة الرفع لان المضارع مرفوع ما لم يكن
فيه ناصب وجازم اعلم ان النون في اخر المضارع في التثنية وجمع المؤنث
الغايبة والمخاطبة يعني في خمسة امثال تَنصُرْنَ التاء تاء المخاطبة والنون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون علامة الجمع والتانيث لا علامة
الرفع لانها لا تسقط في حالتي النصب والجزم واصل تنصرن تنصرن متحركة
والله اعلم اَنصُرُ الهمزة للمتكلم من حروف اتين والنون فاء الفعل والصاد
عينه والراء لامه وانما اسكن النون بعد مجئ الهمزة في اوله لئلا يلزم اربع
حركات متواليات وانما عينت الهمزة للمتكلم وحده لان الالف من اقصى الحلق
وهو من مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام فناسب الهمزة له ثم
حركوها ليمكن الابتداء بها وقيل انما عينت الالف للمتكلم وحده للموافقة
بينه وبين اول حروف انا في نحو انصر والله تعالى اعلم نَنصُرُ النون نون
المتكلم مع الغير والنون الثاني فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه انما عينت
النون للمتكلم مع غيره لان النون انما زيدت له في الماضي عينت ايضا له في المضارع
لان المضارع فرع الماضي والفرع يتبع الاصل وقيل زيدت النون لانه لم يبق
من حروف العلة شئ صالح للزيادة فوجدوا اقرب الحروف اليها النون
وهو قريب من حروف العلة في خروجها من هواء الخيشوم وهو اقصى
الانف وقيل انما زيدت ليوافق لفظة نحن في نحته وقد يستعمل النون للمتكلم
الواحد للتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك ونحو قوله تعالى ونرسل
مرسلين والله اعلم فصل في المصدر نَصْرًا مصدر غير ميمي بمعنى
بردم الملك وفي نصرا ثلثة قيود الاول قيد بقوله مصدرا احترازا عن الحروف

والفعل وعن جميع الاسماء غير المصدر والثانى قيد بقوله غير الميمى احترازا
عن المصادر الميمية وبناء المرة والنوع والثالث قيد بقوله اثمك
وهو احتراز عن اتى وهو فعل ماض وعن ايد و وهو فعل مضارع
والله اعلم نضرابن وهو تثنية المصدر فان قلت المصدر لا يثنى ولا يجمع
فلاى شئ ثنى قلت نعم اذا لم يقصد الانواع المختلفة لا يثنى ولما قصد
الانواع المختلفة فيثنى والظاهر هنا قصد الانواع نضرابت وهو جمع
المصدر فان قلت المصدر لا يجمع فلاى شئ جمع قلت نعم اذا لم يقصد
الانواع المختلفة فلا يجمع واما اذا قصد فيجمع والظاهر ان المص قصد
الانواع المختلفة فلهذا جمعه والمصدر باللسان التركى لا يعرف الا
بلفظين وهما مق ومك المصدر فى اللغة الموضع الذى يصدر عنه
الابل وفى الاصطلاح اسم الحدث الجارى على الفعل وعرف بعضهم بانه الاسم
الذى اشتق منه الفعل والمفرد الذى جمع بالالف والتاء على وزن فعلات
فلا يخلوا من ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة
فلا يخلو من ان يكون اسما غير مشتق يعنى جامدا وصفة مشتقة فان كان
عينه صحيحة وهو اسم جامد يحرك عينه فى الجمع نحو تمرات فى جمع تمرة وان
كانت عينه صحيحة وهو مشتق يبقيت العين على سكونها فرقا بين المشتق
والجامد نحو ضخمات فى جمع ضخمة من ضخم الشئ اذا غلظ والنعت منه
ضخم والانثى ضخمة واما معتل العين فجمع بالالف والتاء على السكون
كبيضات وجوزات جمع بيضة وجوزة الفعل بفتح الفاء وسكون العين
مصدر فعل يفعل ولما الفعل بكسر الفاء وسكون العين اسم لكلمة مخصوصة
كالماضى والمضارع كذا فى اللقانى فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل

والمفعول قلنا لانهما اشتقان من المضارع وبواسطة من المصدر فيكون
المصدر اصلا من اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما اشتقان من المضارع
وبواسطة من المصدر فيكون المصدر اصلا من اسم الفاعل والمفعول
فلهذا قدمه فان قيل هل يجئ المصدر من كل باب مصدرا واحدا ام
زائدا اجيب ان المصدر يجئ زائدا على الواحد الى اثنى عشر كما يجئ ان شاء
الله تعالى اعلم ان المصدر لا يخلو من ان يكون ميميا وغير ميمى فان كان
غير ميمى نحو ضرب فهو سماعى فلا يقاس عليه لانه لا قياس لمصدر الثلاثى
المجرد فلهذا يجئ مصدر الثلاثى من ستة ابواب اربعة وثلثون مصدرا
كما سيجئ فان كان فى اوله ميما يقال مصدر ميمى وان لم يكن فى اوله ميم
زائد فهو غير ميمى مقصور على ما جاء من العرب لان السماع ينافى القياس
هذا فى الثلاثى المجرد وقيل ان مصدر الثلاثى لا يمكن تعداده الا انه يرتقى
على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلثين نوعا فلما تعذر ضبطه ابقى على ما سمع
من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشرى فان مصدره قياسى
قال بعض العلماء ان المصدر يجئ على ستة معان الاول يذكر المصدر
ويراد معناه نحو نصر والثانى يذكر المصدر ويراد الماضى نحو سعيا كلامك بمعنى
سمع كلامك والثالث يذكر المصدر ويراد معنى المضارع نحو معاذ الله اى نعوذ
بالله والرابع يذكر المصدر ويراد معنى اسم الفاعل نحو رب العالمين اى مربى العالمين
والخامس يذكر المصدر ويراد معنى اسم المفعول نحو هذا خلق الله اى مخلوق الله
والسادس يذكر المصدر ويراد معنى الامر نحو تنبيه اى تنبه هو امر من تنبه
فافهم هذا فانه بحث شريف ومعرفته لطيف اما مصدر الثلاثى يجئ على اوزان
مختلفة وهى اربعة وثلثون نوعا ونحن نذكر ونفصل كل واحد منها واحدا

بعد واحد ان شاء الله تعالى والله اعلم فصل يجئ المصدر على فعل بالحركات
الثلث فى الفاء مع سكون العين نحو قتل بفتح القاف وفسق اى الفسق من باب
الاول والثانى بكسر الفاء وشغل بضم الشين وسكون العين فى الكل والشغل
من باب فتح والله اعلم فصل ويجئ المصدر بالحركات الثلث فى الفاء
مع فتح العين وكسره نحو طلب بفتح الطاء واللام وخنق بفتح الخاء وكسر النون
وصغر بكسر الصاد وفتح العين ولم يجئ مضموم العين والفاء من باب الخامس
وهدى بضم الهاء وفتح الدال من الباب الاول فصل ويجئ المصدر
على وزن فعلة بالحركات الثلث فى الفاء مع سكون العين نحو رحمة بفتح
الراء وسكون الحاء ونشدة بكسر النون وسكون الشين وكدرة بضم الكاف
وسكون الدال من باب الاول فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعلة
بفتح الفاء مع فتح العين وكسره وهو صيغتان نحو غلبة بفتح العين المعجمة واللام
وسرقة بفتح السين وكسر الراء من سرق يسرق من باب الثانى ولم يجئ من كلام
العرب مضموم العين فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعلى بالحركات
الثلث فى الفاء مع سكون العين نحو دعوى بفتح الدال وسكون العين
وفتح الواو من دعا يدعو دعوى من باب الاول وذكرى بكسر الذال وسكون
الكاف من ذكر يذكر ذكرا وذكرى من باب الاول ايضا وبشرى بضم الباء
وسكون الشين وفتح الراء من باب الاول فصل ويجئ المصدر على وزن
فعلان بالحركات الثلث فى الفاء وسكون العين وفتحها نحو ليان بفتح اللام وتشديد
الياء من لوى يلوى اصله لويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
فادغمت الواو ياء بعد قلب الواو ياء من باب الثانى وحرمان بكسر الحاء
وسكون الراء من حرم يحرم من الباب الثانى ونذمان بضم النون وسكون الذال

من ندم يندم من الباب الرابع ونزوان بفتح النون والزاء والواو بعده
الالف ونون من نزو الفحل على الانثى من نزا ينزو من الباب الاول ولم يجئ
كلمة بهذا الوزن الا هذا فقط والله اعلم فصل ويجئ المصدر ايضا على
وزن فعال بالحركات الثلث فى الفاء نحو ذهاب بفتح الذال المعجمة من الباب الثالث
وصراف بكسر الصاد وفتح الراء من صرف يصرف من الباب الثانى وسؤال بضم السين
وفتح الهمزة من سال يسال من الباب الثالث والله اعلم فصل ويجئ
المصدر ايضا على وزن فعالة بفتح الفاء وكسرها وهى صيغتان نحو زهادة
بفتح الزاء والهاء من زهد يزهد من باب الثالث والرابع ودراية بكسر الدال
وفتح الراء من درى يدرى دراية بمعنى علم يعلم اعلم فصل ويجئ المصدر
ايضا على وزن فعول بضم الفاء وفتحها مع ضم العين نحو دخول بضم الدال
والخاء من الباب الاول وقبول بفتح القاف وضم الباء من الباب الرابع وهى
صيغتان ايضا فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعيل بفتح القاف
وكسر العين وسكون الياء نحو وجيف بفتح الواو وكسر الجيم من باب الرابع وهو
مشترك بين المصدر والصفة المشبهة فصل ويجئ المصدر ايضا
على وزن فعولة بضم الفاء والعين نحو صهوبة بضم الصاد والهاء من صهب
يصهب بالضم فهما من صهب الشعر اذا احمر فصل ويجئ المصدر
ايضا على وزن مفعل بفتح الميم والعين وكسر العين ايضا نحو مدخل بفتح الميم
وسكون الدال وفتح الخاء من الباب الاول ومرجع بفتح الميم وسكون الراء
وكسر الجيم من رجع يرجع مصدر بمعنى الرجوع من الباب الثانى فصل
ويجئ المصدر ايضا على وزن مفعلة بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين
وكسرها نحو مسعاة بفتح الميم وسكون السين اصله مسعية واعلاله معلوم

ادنى

التصريف من سعى يسعى من الباب الثالث ومحمدة بفتح الميم وسكون ... ية من حمد يحمد حمدا ومحمدة وزاد ابن الحاجب بنائين احدهما ... يعنى بغاية بضم الباء وكراهية من كره يكره كراهة وروى عن
ابى حنيفة رحمه الله انه قال رحم الله امرأ قرأ العارية بالتشديد والكراهية
بالتخفيف فصار الكل اربعة وثلثين مصدرا فان قلت ما الفرق بين مصدر
اللازم ومصدر المتعدى قلت قال بعض العلماء بزاد الواو فى مصدر الفعل
اللازم مثل قعود وخروج وابقوا المصدر على اصل الفعل مثل قتل وضرب
وجعل الزيادة فى مصدر فعل اللازم عوضا من المتعدى اعلم ان ابن القطاع زاد
على ما ذكره سيبويه احدى وتسعين بناء وذكر ايضا ان المصدر يجئ من الفعل
الواحد احد عشر مصدرا نحو ثنية وثنناة وثنناء ومثنا ومثنية ومثناة
وثنانا قاعدة ويجئ المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على
وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول فمثال الاول نحو قمت قائما
اى قياما وقول الشاعر ولا خارجا فى اى خروجا وقوله وكفى بالنائى من اسماء
كاف اى كفاية وقيل معنى الشعر فى بطن الشاعر ومنه افضل فاضلة اى افضالا
وعافانى الله اى معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اى عقبا وقوله تعالى فهل
ترى لهم من باقية اى بقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب والدلالة
والثانى نحو قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا كان الباء غير زائدة ولما اذا كان
الباء زائدا فهو بمعنى المفعول ونحو ميسوره ومالى معسوره اى العسر والمرفوع
والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلادة ومثل المكروهة
والمصدقة والمحلوف اى الكراهة والصدق والحلف ويجئ ايضا للمبالغة مثل
الرميا بكسر الراء وتشديد الميم والياء وهو الرمى الكثير وللمصدر الذى يجئ للمبالغة

وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء وسكون الفاء نحو التهذار بمعنى
الهذر الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير والترداد بمعنى الرد الكثير والتجوال
بمعنى الجولان الكثير والتقتال بمعنى القتل الكثير والتسيار بمعنى السير الكثير وثانيهما
الفعيلى بكسر الفاء والعين وتشديدها وفتح اللام نحو الحثيثى بمعنى الحث
الكثير والدليلى بمعنى الدلالة الكثيرة والتميمى بمعنى كثير التميمة واختلفوا
ايضا ان مبالغة المصدر سماعى او قياسى قال الزمخشرى انه قياسى مثل المصدر
الغير الميمى وقال سيبويه سماعى والله اعلم بالصواب فصل فى اسم الفاعل فهو
ناصر الفاء فاء تعقيب ولفظ هو مبتدا وناصر خبره النون فاء الفعل والالف
الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه وسبب اتيان المصدر لفظة فهو ذكرناه
فى الامثلة المختلفة فلينظر ثمه فلا نعيده فهو ناصر اسم فاعل مفرد مذكر معناسى
يردم ايدجى بار وفيه احترازات وقيود قيده اولا بالاسم فهو احتراز عن
الفعل والحرف وقيده بالفعل وهو احتراز عن اسم المفعول وساير الاسماء
وقيده بالمفرد فهو احتراز عن التثنية والجمع وقيده بالمذكر فهو احتراز عن
المؤنث وقيده بقوله يردم ايدجى وهو احتراز عن يردم اولمش وهو اسم
مفعول واشتق اسم الفاعل من المضارع لمناسبة بينهما فى وقوعه صفة للنكرة
وغيره وطريق اشتقاقه واخذه ان تحذف علامة الاستقبال من مثل ينصر ثم تزيد
الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوايد عوضا عن الياء المحذوفة
بين الفاء والعين وان كان الحق ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاولى
لوجود المانع يمنع من ذلك لانها لو زيدت فى الاول يصير مشابها بالمتكلم من ماضى
باب الافعال فزيدت فى مكان اقرب اليه لاداء ما وجب بقدر الامكان وانما
اخذ من المضارع دون الماضى لكونه مشتقا منه بالاستقراء واختلف فى اشتقاق

اسم الفاعل قال بعضهم اشتق من المضارع دون الماضى بالاستقراء
وقال بعضهم اشتق من الماضى واصل ناصر نصر فادخل الالف بين الفاء
والعين فصار ناصر والذى قال اشتق من المضارع فهو الصحيح ولم يرد الالف
بين العين واللام لئلا يلتبس بنزال ودراك وصيغته من الثلاثى المجرد على
وزن فاعل مثل ناصر غالبا وانما قلنا غالبا لانه قد يجئ اسم الفاعل على وزن
فعيل وفعول نحو رحيم وغفور ونصير ونصور اعلم ان اسم الفاعل ماخوذ
من المضارع وزيادة الالف للفرق بينه وبين الماضى واختير الالف من بين
حروف العلة لخفتها لان الالف زيدت بين الفاء والعين اذ لو زيدت اولا
لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو تحركت لينا فى الابتداء بها لصارت
همزة ويخرج عن الوضع الاصلى اذا وضع الالف على السكون اولانه لو حركت
فلا يخلو اما ان يضم او يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس بالامر
من ينصر ونحوهما مما كان عين مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الثانى لانه
لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم من المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث لانه
لو كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور العين نحو اضرب ولو زيدت الالف بين
العين واللام يلتبس بصيغة المبالغة مثل نصار او بمصدر الثانى من
المفاعلة مثل قتال ونضاد بكسر النون فان قلت يفرق بالاعجام قلنا الاعجام
يترك كثيرا فيلتبس ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل فى الاخر يلزم الالتباس
بينه وبين تثنية الماضى نحو نصرا فلما لم يكن زيادة الالف فى الاول والاخر
تعين وسطا وتهيأ بينهما وكسر عين الفعل فى اسم الفاعل وهو الصاد فى ينصر
بعد زيادة الالف لبناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس بالماضى من المفاعلة
نحو ناصر بفتح الصاد ولو ضم الصاد يلزم الثقل لان الضمة جزء الواو

وهو ثقيل وجزء الثقيل ثقيل ولو كسر يلزم الالتباس بامر المفاعلة ايضا
قلت نعم ولكن ايراد ذلك الالتباس للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالاولى
لان هذا الالتباس التباس الشئ بما يشابهه لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
مشابه بالامر فى الاشتقاق من المضارع ناصران النون فاء الفعل والالف الف
اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه الالف الثانى علامة الرفع والنون
نون التثنية اصله ينصران وقد عرفت اشتقاقه فلا نعيده فلينظر ثمه
وفى حالة النصب والجر ناصرين بالياء ثم جر المثنى والمجموع بالياء حالة الجر
والنصب لان المثنى والمجموع لهما ثلثة احوال وليس الا ثلثة احرف فوقعت الشركة
ضرورة وفتحوا ما قبل الياء فى التثنية مثل ناصرين وكسروه فى الجمع مثل ناصرين
فرقا بين المثنى والجمع ولم يعكس الامر لان المثنى اكثر من الجمع كما بيننا فلما كانت
التثنية اكثر من الجمع والجمع اقل اعطوا الحركة الخفيفة وهى الفتحة واعطى
الاقل وهو الجمع الحركة الثقيلة وهى الكسرة ثم جعلوا النصب فى المثنى والمجموع
تابعا للجر لا للرفع وذلك لان النصب من اقصى الحلق والجر من وسط الفم
والرفع من الشفتين فكان الحمل على الجر اقرب من الرفع لان اقصى الحلق
اقرب الى وسط الفم من الشفتين فلما ارادوا حمل النصب على احدهما كان حمله
على الاقرب اولى من حمله على الابعد والله اعلم ناصرون النون فاء الفعل والالف
الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والواو علامة الرفع والنون
نون الجمع وهو الجمع المذكر المصحح واحترز بالمصحح عن المكسر والمصحح هو الذى
صيغة مفرده باق فى جمعه بخلاف المكسر فى حالة الرفع بالواو والنون وفى حالة
النصب والجر بالياء مثل ناصرين بكسر ما قبل الياء وفتح النون فى الاحوال الثلث
لان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ومن القاعدة

الكلمة ان كل جمع اذا كان اصله اى في عين مفرده ياء لا يقرأ جمعه بالهمزة كمعايش
لان مفرده عيش بالياء وفوايد وغيرها واما اذا لم يكن ياء يقرأ بالهمزة كقطائع
ونضائل وقلائد وغيرها فاحفظ هذا فانه لازم مرغوب وما في اسم الفاعل
فبالهمزة مطلقا فاكتب هذا على خاطرك بماء الذهب لانه من مزلق الاقدام
ولوازم ذوى الافهام وهو مشتق من ينصرون وقاعدة اخذ اسم الفاعل من المضارع
مر آنفا فلا نعيده ومن يستطر ثمه وانما اعطى الالف للتثنية والواو للجمع لان العرب
لما اردت التمييز بين المفرد والمثنى والجمع وجدوا اولى بذلك حروف المد
واللين لكثرة دورانها اما بانفسها او بابعاضها وجعلوا اعراب المثنى والجمع
بالحروف فلم يجعلوا اعرابهما بالحركات لان التثنية والجمع فرع المفرد والاعراب
بالحروف فرع الاعراب بالحركات فاعطى الاصل للاصل والفرع للفرع تعادلا
بينهما وكان الحروف المختار للتمييز ثلاثة اعنى الالف والواو والياء جعلوا رفع
المثنى بالالف لخفتها والمثنى مقدم في الرتبة فاخذها ولان المثنى اكثر
من الجمع لانه لمن يعقل ولمن لا يعقل والحيوان والجماد واما الجمع فلانه
في الاصل لاولى العلم خاصة فلما كان المثنى اكثر والجمع اقل جعلوا الاخف وهو
الالف للاكثر والاثقل وهو الواو للاقل ليعادلوا بين التثنية والجمع جعلوا
رفع الجمع المذكر السالم حال الرفع بالواو لمناسبة الضمة وحال النصب والجر
بالياء لما مر غير مرة نضار النون فاء الفعل والضاد عينه والراء لامه
والالف للتكثير لاسم الفاعل والتشديد ايضا للتكثير وهو بضم النون وتشديد
الضاد وفتحها على وزن فعال ونضر النون فاء الفعل والضاد عينه والتشديد
للتكثير والراء لامه وهو بضم النون ايضا ونضرة النون فاء الفعل والضاد
عينه والهاء لامه والتاء للتكثير وهو بفتح النون والضاد والتخفيف على وزن

فعلة

فعلة بالفتحات وهذه الثلاثة جمع المذكر المكسر لان صيغة مفرده متغيرة وهو
ناصر والجمع المكسر على هذه الاوزان ان لا يكون الا في الصفات بان يكون النصرة
صفة للناصر نحو شهاد وشهد وشهدة وجهال وجهلة وفساق وفسقة
ناصرة النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والتاء
تاء التانيث وهو بكسر الصاد والقياس بضم الصاد وحكمة كسر الصاد عرفت غير
مرة ولما ارادوا ان يفرقوا بين المذكر والمؤنث زادوا تاء في اخره للوصف ولم يزيدوا
في الاول لانه يلتبس بماضى التفاعل يعنى يصير تفاعل واختاروا التاء للفرق بين المذكر
والمؤنث اذ لو زادوا الالف لالتبس بالمثنى المذكر حال الاضافة نحو ناصر زيد
وايضا يلتبس بتثنية الماضى للفاعلة مثل ناصرا الا ان الاعجام يقولون كثيرا وهو
مأخوذ من تنصر بالتاء الفوقية ناصرتان النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل
والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء التانيث والالف الثانى علامة الرفع والنون
نون التثنية حال الرفع بالالف والنون وحالتى النصب والجر بالياء والنون مثل
ناصرتين اصله تنصران بالتاء في اوله وفي المشتق منه التاء في اخره لعلة ذكرنا ها
بعرفها من له ادنى لب ناصرات النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد
عينه والراء لامه والالف الف جمع المؤنث المصحح لان صيغة مفرده باقية والتاء
للجمع مع التانيث اصله ناصرتات بكسر الصاد وفتح الراء والتاء وحذفت التاء الاولى
لئلا يجتمع علامتا التانيث وانما حذفت التاء الاولى دون الثانية لان الاولى
للتانيث فقط والثانية للتانيث والجمع ولهذا حذفت التاء الاولى لعلة جدوله
وفائدته فافهم ذلك ونواصر النون فاء الفعل والواو منقلبة من الف اسم الفاعل
والالف الف التكثير والصاد عينه والراء لامه وهو جمع المؤنث المكسر والواو
منقلبة من الف اسم الفاعل فقلبت الف اسم الفاعل واوا ولم تقلب الف التكثير

فان قيل لم قلب الف اسم الفاعل واوا ولم يقلب ياء مع انه اخف منها ولو ابقى
على صورتها قلت لئلا يلزم اجتماع الثقيلين وهى الياء وكسرة العين وهو اثقل
ولا اعتبار للالف الساكن فصل في مبالغة اسم الفاعل لما فرغنا من بيان
اسم الفاعل شرعنا الى بيان مبالغة اسم الفاعل لانه في معرفتها فوائد كثيرة ولطائف
وبمعرفتها من الكاملين اقول يجئ اسم الفاعل للمبالغة نحو فعال بفتح والصاد
وتشديد العين ونحن نذكر واحدا بعد واحد نحو صبار مبالغة صابر وهو
بفتح الصاد وتشديد العين مثل غفار وستار وعلام ونحو ذلك والله اعلم
وسيف مجذم السيف القاطع وهو بكسر الميم وفتح العين مشترك بين الالة نحو
ملعب وبين مبالغة اسم الفاعل نحو مجذم مبالغة جاذم بمعنى القاطع
والله اعلم وفسيق مبالغة فاسق وبكسر الفاء وتشديد العين مثل
صديق مبالغة صادق والله اعلم وكبار مبالغة كبير وهو بضم الكاف
وتخفيف الباء وهو كغبار في الوزن وشجاع والله اعلم وطوال
مبالغة طويل وهو بضم الطاء وتشديد الواو وكبار مبالغة كبير
وهذا مشترك بين جمع المذكر المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل
فافهم والله اعلم وعلامة مبالغة عالم وهو بفتح الفاء وتشديد العين
مثل نسابة بفتح الفاء كلاهما على وزن فعالة وراوية مبالغة ساقية
وهو بكسر الواو والراوية البعير او البغل والحمار الذى يستقى عليه
والعامة تسميه المزادة كذا في الصحاح والله اعلم وفروقة مبالغة فارق
وهو بفتح الفاء وضم الراء على فعولة وضحكة مبالغة ضاحك وهو بضم الفاء
وفتح العين اما بسكون العين هو من يضحك للسخرية قاله مولانا عبد
الرحيم وقال الدل نحو زهر مبالغة خادم هو سريع القطع للمودة بالخاء والذال

المجبن

المجبن كذا في الصحاح والله اعلم ومسقامه مبالغة السقيم وهو المريض
وهو بكسر الميم وسكون السين ومعطير مبالغة المعطير قاله مولانا عبد
الرحيم وهو بكسر الميم وسكون العين والله اعلم ويستوى المذكر والمؤنث فيه
لقلة الاستعمال واما سكينة بالتاء في المؤنث مع انه على وزن معطير فحمولة
على فقيرة وهذا حمل النظير على النظير لانه بمعناه وقالوا عدوة الله بالتاء في المؤنث
وان لم يدخل التاء في فعول الذى للفاعل حملا على صديقة لا صديقة نقيضه
عدوة الله في المعنى وهذه الصيغ كانت اثنتا عشر صيغة والمصنفون
ذكروا اقل صيغ المبالغة وهذا الفقير ذكر اكثر صيغ المبالغة وما بقى الا
قليل فصل في صفة المشبهة اعلم ان اكثر المصنفين ترك
الصفة المشبهة وذكروا اقلها وهذا الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير
ذكر اكثرها وترك اقلها ونعم ما قال الفضلاء كم ترك الاولون للاخرين
وذكر صفة المشبهة التى لم يذكرها اكثر المؤلفين فائدة للطالبين فلم نذكرها
ويجئ صفة المشبهة على هذه الابنية لكن ليست بقياسية بل اتيت مختلفة
مثل نجس على وزن فعل بفتح الفاء وضم الفاء وضم العين وكسرها لغة فيه
وهو الفطن اى الذكى نحو فرق بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل
بكسر العين وهو الجبان وشكس بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين
لمن اساءت اخلاقه وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وصلب
بضم الفاء وسكون العين وهو الجبان مثل حر وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضا نحو شغل والله اعلم وملح بكسر الفاء وسكون العين مثل ضفر وهو الحناء
وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق وجنب بضم الفاء والعين
وهو الذى اصابته الجنابة ومعناه اللغوى البعد وخشن بفتح الفاء

وكسر العين وهو ضد اللين وحسن بفتح الحاء والسين وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضا نحو طلب وشجاع بضم الشين وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال وجبان
بفتح الفاء والعين هذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب وضور بفتح الفاء
وضم العين على وزن فعول نحو غفور ونصير بفتح الفاء وكسر العين على وزن
فعل نحو زمن واحمر بفتح الهمزة والميم وسكون الحاء على وزن افعل نحو اسمر
وعطشان بفتح العين وسكون الطاء على وزن فعلان نحو سكران وكانت
صيغ صفة المشبهة في هذا الشرح خمسة عشر صيغة وما بقي الا الصيغ الشاذة
والنادر كالمعدوم فلهذا تركناه والفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل
ان اسم الفاعل مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة
ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت فثبت ان الصفة المشبهة
لا يشتق الا من فعل اللازم واسم الفاعل اعم منها وقد جاء صفة المشبهة
من الخامس على فعل عظيم وهو مشترك بين الفاعل والمصدر والمفعول
نحو جميع ووجيف وضخم من الخامس ايضا وهذا الوزن مشترك بين
الفاعل والمصدر ومريض مثل عظيم وزمن مثل ضخم وقد جاء الصفة
المشبهة على وزن افعل وفعلان مثل اهوى واحول وعطشان وجوعان
وشبعان وريان واحمق وادم واخرق وارعن واسمر واعجف وزاد
الاصمعي على هذه الستة الاخيرة صورة اخرى وهو اعجم اذا عرفت هذا
فاعلم ان الفراء ذهب الى ان هذه الصورة كلها من باب فعل بفتح الفاء وكسر
العين ونحن فذكر هذه الستة اي من الاحمق الى اخره لزيادة الوضوح والبيان
والله اعلم اما احمق على وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين
فانه من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بالضم وادم اصله ادم فانه من ادم

بكسر

بكسر العين وهو لغة في ادم بضم العين واخرق فانه من حرق بكسر العين وهو لغة
في ادم بضم العين واخرق فانه من حرق بكسر العين وهو لغة في خرق بالضم
وارعن فانه من رعن بكسر العين وهو لغة في رعن بضم العين من عجف بكسر العين
وهو لغة في عجف بضم العين واعجم فانه من عجم بكسر العين وهو لغة في عجم بضم
العين فصل احمر هذا موزون فوزنه افعل بفتح الهمزة وسكون الحاء
وفتح الميم للمفرد المذكر احمران هذا موزون وزنه فعل بضم الفاء وسكون العين
اذ لو جمع بضم الميم لالتبس بجمع حاد حمراء بالمد للمفرد المؤنث اصله حمرى
كسكرى زيدت الالف قبل الالف التانيث لتكثير البناء فاجتمع الفان وقلبت
الف التانيث همزة لئلا يخل بالمقصود بحذف احد الالفين لالتقاء الساكنين
وتغيير الطرف اولى واحرى من غيره حمروان اصله حمراان قلبت الهمزة التي
قلبت عن الف التانيث واوا للخفة لقرب الواو في العلو بخلاف الياء ولان
الواو تقلب همزة كما في الاوايل اصله اواول وكاشلح اصله وشلح وكذلك الهمزة
تقلب واوا لانه لو قلبت الهمزة ياء لاجتمع ياءان في حالتي النصب والجر مع كسر النون
بخلاف الواو فان قلت القياس ان يقال حمراان بالهمزة قلت نعم الا ان الهمزة
قلبت واوا بخلاف القياس وقيل هو لغة ردية فافهم والله اعلم حمر هذا
موزون ووزنه فعل بضم الفاء وسكون العين الجمع المؤنث فان قيل لم اتحد
صيغة جمعهما دون تثنيتهما مع ان الظاهر يقتضي اتحاد صيغتي التثنية
لقلة استعمالها كما مر قلنا لم يفرق بين المذكر والمؤنث بالحاق العلامة
بل وضع صيغة مستقلة لها اقتضى ان يفرق تثنيتهما بصيغة وان لا يتحد
صيغتهما فاختلاف صيغتي تثنيتهما يقتضي ان لا يكون صيغتي جمعهما المختلفة
تفاديا عن الاختلاف في جميع الاحوال فصل عطشان للمفرد المذكر

من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو ليان اصله لويان عطشانان تثنية المذكر وهو
بفتح الفاء وسكون العين الالف الثانية والنون الثانية زيدتا في التثنية
عطاش جمع المذكر وهو بكسر العين على وزن فعال عطشى للمفرد المؤنث
بفتح الفاء وسكون العين وفتح الشين والف التانيث عطشيان تثنية المؤنث
قلبت الف التانيث ياء في التثنية فان قلت لم قلبت الف التانيث ياء في
عطشيان قلت لئلا يلزم التقاء الساكنين من الف لام الفعل وهو الف
التانيث والف التثنية ولئلا يختل المعنى لان كل واحد منهما وضع لمعنى
فان قلت لم لم يقلب واوا قلت لان الياء اخف من الواو والقلب اليها اولى
فاحفظ فانه بحث شريف ومطلوب منيف عطاش جمع المؤنث وهو
بكسر العين على وزن فعال وهو مشترك بين المصدر والجمع مثل القيام فصل
هذه قاعدة عظيمة وفائدة جليلة يجب معرفتها على الطالبين
وحفظها من عادة الكاملين ومن حفظ هذا يكون مرغوبا بين الطلبة
وعزيزا ومقبولا بين الشغلة الفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون
بمعنى المفعول فاما كان الفعيل بمعنى الفاعل يفرق المذكر والمؤنث تقول رجل
نصير وامرأة نصيرة واما كان الفعيل بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر
والمؤنث تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح ومررت بامرأة جريح
وقتيل وذبيح واما سوى في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر والمؤنث
وميز في فعيل بمعنى الفاعل فرقا بين الفعيل بمعنى فاعل والفعيل بمعنى مفعول
فان قيل لم لم يعكس الامر بان سوى المذكر والمؤنث في الفعيل بمعنى الفاعل
وميز في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك لحصل الفرق ايضا

قلنا

قلنا الفعيل بمعنى الفاعل اصل بالنسبة الى الفعيل بمعنى المفعول والفعيل
الذي يفرق بين المذكر والمؤنث اصل من الفعيل الذي سوي فيه المذكر
والمؤنث اذ الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان جاريا على الموصوف المؤنث
ويؤنث اذا كان جاريا على المؤنث ليكون مطابقا للمؤنث في التذكير
والتانيث فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع الا اذا جعلت الكلمة
من عداد الاسماء لا يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو بعير ذبيح ونعجة
ذبيحة ورجل لقيط وامرأة لقيطة اذا لم يذكر الموصوف فيما يفرق بالتاء
واما اذا ذكر الموصوف يفرق من الموصوف انه مذكر او مؤنث نحو رجل
قتيل وامرأة قتيل وقد يشبه بالفعيل الذي بمعنى المفعول الفعيل
الذي بمعنى الفاعل في الاستواء بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب بمعنى قادر
والقياس ان يقال قريبة لانه مسند الى ضمير الرحمة وقيل ان قريبا هنا
مذكر لان رحمة مصدر والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ
اخر في معناه فالرحمة بمعنى الترحم او بمعنى الرحم اولان في الكلام حذفا اي رحمة
الله شيء قريب بحذف الموصوف او في رحمة الله قريب بحذف المضاف
وهذا على الاكثر واما على الاول فلا حاجة الى التاويل فيجوز ان يقال قريب
بغيرها والفعول اذا كان بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول
ناقة حلوب وبعير حلوب لان الفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه
المذكر والمؤنث فجعل الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعول بمعنى الفاعل
وعدم الاستواء في الفعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل والفعول
فاعطي الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل

للعدد هذا اذا ذكر الموصوف وكليهما فاحفظ هذا فانه من مزالق الاقدام
واستحان الافهام ونحن نذكر امثلة بعض الصفة ليكون الطالب ماهرا عارفا
احول • احولان • حول • حولاء • حولاوان • حول • واصل حولاء • حولى
مفرد مذكر تثنيه مذكر جمع مذكر مفرد مؤنث تثنيه مؤنث جمع مؤنث
واصل حولاوان • حولاان فلا نذكره لانه مر وجمع حولاوان فلينظر تتمه
جوعان مفرد مذكر • جوعانان تثنيه • جياع جمع مذكر • جوعى مفرد مؤنث • جوعيان تثنيه • جوع جمع مؤنث •
قلبت الف التانيث في جوعيان ياء لئلا يجتمع الالفان بالف التثنية بيانه
اصل جوعى بالف التانيث فلما جعلت تثنية جاء الف التثنية فاجتمع
الفان فلم يجز حذف احدهما لئلا يخل بالمقصود فجعلت الالف ياء فصار
جوعيان وانما لم يجعل الواو ياء في جياع خوفا من الالتباس لان جمع الجايع
يجي جياع والله اعلم • شبعان مفرد مذكر • شبعانان تثنيه • شباع جمع مذكر
شبعى مفرد مؤنث • شبعيان تثنيه مؤنث • شباع جمع مؤنث • قلبت الف شبعى في شبعيان
ياء وقد ذكرناه آنفا فلا نعيد فافهم • ريان مفرد مذكر • ريانان تثنيه • رواء جمع مذكر
ريا مفرد مؤنث • ريان تثنيه مؤنث • رواء جمع مؤنث • اصل ريان
رويان واصل ريانان رويانان واعلاله وادغامه معلوم
وانما لم يقلب الواو ياء لئلا يلتبس الرياء فلهذا لم يقلب الواو ياء
مع ان القاعدة تقتضيه فصل في اسم المفعول وذلك منصور
اسم مفعول مفرد مذكر معناسى يردم اولنمش بر ارفيه قيود خمسة لابد
فهمها وحفظها قيد بالاسم وهو احتراز عن الفعل والحرف ثم قيده بالمفعول
وهو احتراز عن اسم الفاعل وساير الاسماء ثم قيده بالمفرد وهو احتراز
عن التثنية والجمع ثم قيده بالمذكر وهو احتراز عن المؤنث ثم قال بالتركى

يردم اولنمش وهو احتراز عن يردم ايدجى وهو اسم فاعل الميم ميم مفعول
والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو الشبعة والراء لامه اصله
ينصر بضم الياء فادخل الميم مقام الياء بعد حذفه وحرك بحركة الياء وهو
الضم لكون الميم قائما مقام الياء لتعذر ادخال حرف العلة وقرب الميم من الواو
في المخرج الشفوية فصار مضرب بضم الميم وفتح الراء وقال بعض العلماء ابدلت
حرف المضارعة في المضارع المجهول بالميم ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول
باب الافعال وقيل للخفة والاول اصح فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم
الراء لانه لو لم يضم فلا يخلو اما ان يبقى على الفتح او يكسر لا سبيل الى شيء
منهما اما الى الاول فلئلا يلتبس بالموضع الذي من الثلاثي المجرد السالم
المفتوح العين لان الموضع منه مفعل بفتح العين واما الى الثاني فلانه
لو كسر يلزم الالتباس بالموضع الذي هو من الثلاثي المجرد السالم المكسور العين
لان الموضع منه مكسور العين فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع الضمة لئلا
يلزم وقوع ما ليس في كلام العرب وهو مفعل بغير التاء فتولد منه الواو فصار
مضروب وتعريفه اسم المفعول اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل
وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول وموزونه منصور فافهم منصوران
الميم ميم المفعول والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو المفعول
عند البعض وواو الشبعة عند البعض والراء لام الفعل والالف علامة
الرفع والنون نون التثنية وفي حالة النصب والجر منصورين منصورون
الميم والنون والصاد والواو والراء عرفتها مر والواو الثاني علامة الرفع
والنون علامة الجمع وفي حالة النصب والجر منصورين وهو جمع المذكر السالم
لان صيغة مفرده باقية والله اعلم منصورة الميم والنون والصاد والواو

والراء والتاء معلومات والالف علامة الرفع والنون علامة التثنية •
منصورات الميم والنون والصاد والواو والراء معلومات والالف والتاء علامة
الجمع المؤنث اصله منصورتات فحذف التاء الاولى لئلا يلزم علامتا اجتماع
التانيثين وهو الجمع المؤنث الصحيح وحذف التاء الاولى لما علمت فلا نعيده ومناصر
وهو الجمع المذكر المكسر لان صيغة مفرده ليست بباقية فان قيل لم انحصر تصريف
الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في التسعة يعني ان هذه الانحصار من
اي قسم من اقسام الحصر قيل استقراء تتبع لورود الاستقراء والتتبع والله اعلم
فصل في الجحد المطلق لم ينصر فعل مضارع جحد مطلق بناء معلوم مفرد
مذكر غايب معناسى يردم ايتمدى بر غايب ارجمش زماننده وفيه قيود تسعة
قوله فعل احتراز عن الاسم والحرف وقوله مضارع احتراز عن الماضي وقوله
جحد مطلق احتراز عن الجحد المستغرق وقوله بناء معلوم احترز به عن بناء
المجهول وقوله مفرد احتراز عن التثنية والجمع وقوله مذكر احتراز عن
المؤنث وقوله غايب احتراز عن الغايبة وقوله يردم ايتمدى احتراز عن
يردم ايدى وقوله كجمش زماننده احتراز عن كلجك زماننده اعلم ان الجزم
القطع وسميت هذه الحروف الجوازم لقطعها من الفعل حركته ان كان صحيحا
او بعض حروفه ان كان ناقصا وانما عملت الجزم لانها لما كانت موضوعة
لانتقال المضارع الى الماضي شابهت ان الشرطية في الانتقال فاعطي عمل
ان وهو الجزم وانما عملت ان الشرطية الجزم لانها تدخل على الجملتين وتجعلها
بمنزلة جملة واحدة فيحصل الثقل بطول الكلام فتعمل ما فيه خفة وهو
السكون لانه في موضع الثقل اليق مثاله ان تاتني اكرمك فان لم تجزم
لفظ الفعلين يكون نفيا على الكلام فصل في الجحد المستغرق لما ينصر

فعل مضارع جحد مستغرق بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسى يردم ايتمدى هيچ
بر غايب ارجمش زماننده وفيه احترازات تسعة ايضا والفرق بين لم ولما
حققناه في بيان الامثلة المختلفة فصل في نفي الحال ما ينصر فعل مضارع
نفي حال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسى يردم ايتمز بر غايب ارشمديكه
حالده واعلم انه يدخل في فعل المضارع لفظة ما ولا فلا تغيران صيغة
المضارع اعلم ان النفي اذا دخل على الكلام المقيد بالحال او بالصفة او
بالتاكيد او بغيره كان النفي راجعا الى القيد لا المقيد كما في قولك ما
ضربت زيدا راكبا عدم الضرب راجع الى كونه راكبا لا الى الكل فصل
في نفي الاستقبال لا ينصر فعل مضارع نفي استقبال بناء معلوم مفرد
مذكر غايب معناسى يردم ايتمز بر غايب اركلجك زماننده وفي نفي الحال ونفي
الاستقبال قيود فاعرفها فلا نعيدها لئلا يلزم التكرار فصل
في تاكيد نفي الاستقبال لن ينصر فعل مضارع تاكيد نفي استقبال بناء معلوم
مفرد مذكر غايب معناسى البتة يردم ايتمز بر غايب اركلجك زماننده واحترازاته
معلوم مما سبق فصل في تعليل الاستقبال كي ينصر فعل مضارع
تعليل استقبال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسى كالدى كلجك زماننده يردم
ايتمكيچون بر غايب ار والاحترازات معلومة لينصر ومعناه مثل كي ينصر
بعينه ولهذا لم يذكره بالفعل قيل قدم افعال الاخبارية على الانشائية
لان معنى افعال الاخبارية معلوم الثبوت ومعنى افعال الانشائية غير معلومة
الثبوت وتقديم معلوم الثبوت اولى واحق واجدر فصل في امر الغايب
لينصر فعل مضارع امر غايب بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناسى يردم ايتسون
بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر الشين وسكون النون وبعض الناس يقول اتسون

هذا ليس بفصيح والصحيح ما قلناه وفيه احترازات تسع فالمراد بها الامر
صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب وهو مشتق من المضارع
بلا واسطة او بواسطة المضارع مشتق من المصدر لمناسبة بين الامر و
المضارع في الاستقبالية وقدم امر الغايب على امر الحاضر لان صيغة المضارع
باقية في الاول لا في الثاني زيدت اللام في امر الغايب لطلب الفعل دون غيرها
وجزم اخره لانها من وسط المخارج كما ان الغايب بين المتكلم والمخاطب في الكلام
فكان اللام مناسبا للغايب وايضا من حروف الزوايد وهي قول ابن هشام الانح
الشاعر هويت السمان اي احببتها والسمان جمع سمين ولم يزد في امر الغايب من
حروف العلة شيء مع انها اولى الحروف بالزيادة لئلا يجتمع حرفا علة
احديهما اللام والثانية حرف المضارعة وكسرت لام الامر مع انه من الحروف
التي جاءت على حرف واحد والحروف التي جاءت على حرف واحد تبنى على الفتحة
التي هي اخت السكون لانها مشابهة باللام الجارة في الصورة واللام الجارة
يكون مجرورا اذا دخلت في الاسم الظاهر وكذلك لام الامر يكون مجرورا
بمشابهة لام الجارة واسكنت لام الامر بالواو والفاء ولسائل ان يقول لم
كسر لام الجر اذا دخلت على المظهر وفتحت اذا دخل على المضمر الجواب انما كسرت
فرقا بينه وبين لام التاكيد كقولنا ان هذا لزيد ولم يفعل الامر بالعكس
لان في كسر اللام الجر رعاية لجانب عملها وفتحت الثاني اعتبارا بالاصل
فصل في نهي الغايب لا ينصر فعل مضارع نهي غايب بناء معلوم مفرد
مذكر غايب معنا يردم انه شن بكسر السين بوغايب اركلجك زمانده والاحترازات
معلومة مما سبق وتعريفه النهي صيغة يطلب بها ترك الفعل عن الفاعل
فصل في امر الحاضر انصر امر حاضر بناء معلوم مفرد مذكر مخاطب معنا يردم

انصر بكسر الهمزة وسكون التاء وفتح السين وسكون النون بو حاضر اركلجك
زمانده وفيه احترازات قوله امر احتراز عن الاخبارات اي عن الافعال
الغير الانشائية وقوله حاضر احتراز عن الغايب وقوله بناء معلوم احتراز
عن بيان المجهول وقوله مفرد احتراز عن التثنية والجمع وقوله مذكر احتراز
عن المونث وقوله مخاطب احتراز عن الغايب وقوله يردم انصر احتراز عن
قوله يردم انصر بكسر السين وهو امر غايب وقوله كلجك زمانده احتراز
عن شمدي يكي حالده وكجمش زمانده وتعريف الامر صيغة يطلب بها
الفعل عن الفاعل فان قلت تعريف الامر غير مانع اعتباره لدخول نحو
غفر الله واحسن الله مع انهما ليسا بامر في الاصطلاح قلت المراد من الامر
ههنا بحسب وضع الواضع لا ما هو بحسب العارض من المحل اعلم ان الامر
مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية من حيث انه يفيد
معنى الاستقبال اما المضارع فظاهر واما الامر فلان الانسان انما يامر
بما لم يفعله في الاستقبال ونقول ان الامر لا يجوز ان يؤخذ من الماضي
لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل او الى تكليف ما لا يطاق لان ايجاد الموجود
محال فلم يبق الا المضارع فاخذ منه اعلم انه لا خلاف بين الفريقين في
كون امر الغايب معربا وانما الخلاف بينهما في امر الحاضر فكونه معربا ومبنيا
فذهب الكوفيون الى انه معرب كامر الغايب واستدلوا بدلائل الاول ان
اصل افعل لتفعل بشهادة ما ورد في الحديث بقوله عليه السلام وبذلك
فلتفرحوا بالتاء بشهادة المجهول ايضا نحو لتضرب في مجهول امر حاضر الثاني
ان الامر نقيض النهي كما حمل الموتان على الحيوان في عدم الاعلال الثالث
انه لو كان مبنيا لزم ان يكون الفرع وهو الامر متصفا بصفة الاصل

وهي البناء في الافعال وان يكون الاصل وهو المضارع متصفا بالفرع وهي
الاعراب فيها وهذا لازم بين البطلان تامل فذهب البصريون الى انه
مبني واستدلوا على ذلك بوجوه الاول ان الاصل في الافعال البناء ما لم
يعرض عارض الثاني انه لما حذفت منه حرف المضارعة بني لان عدم العلة
يستلزم عدم المعلول والا لزم تخلف المعلول عن علته التامة وانه محال
الثالث ان نزال وتراك مبنيا بالاتفاق لقيامهما مقام امر الحاضر وهو
انزل واترك ولو لم يكن الامر مبنيا لما كان مشابهه مبنيا فاحفظه فانه
بحث حسن اذا اردت ان تاخذ امر المخاطب من المخاطب فاحذف منه حرف
المضارعة واسكن اخره وانما حذف منه حرف المضارعة دون الامر الغايب
للفرق بينه وبين امر المخاطب من المضارع مثلا لو قلت تضرب في امر
المخاطب لم يعلم انه امر او مضارع مخاطب وقيل علة حذف حرف المضارعة
في امر المخاطب لكثرة الاستعمال مستدعية للتخفيف وليس في امر الغايب
كثرة الاستعمال بالنسبة اليه حتى يحذف حرف المضارعة منه ومراجل
ان حذف حرف المضارعة في امر المخاطب لكثرة الاستعمال لا يحذف في مجهول
امر المخاطب نحو لتضرب لقلة استعماله بالنسبة الى المعلوم واجتلبت
اي ادخلت همزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف
المضارعة ساكنا ليمكن الابتداء ولو لم تجتلب الهمزة يلزم الابتداء بالساكن
وهو متعذر واما اذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركا لا تجتلب الهمزة
لعدم تعذر الابتداء كدحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل بسكون اللام
في الكل وقفا اعلم ان عين المضارع لا يخ اما يكون مكسورا او مفتوحا او مضموما
فان كان مفتوحا او مكسورا يكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة وصل

والاصل في همزة الوصل الكسر لانها في الاصل ساكنة والاصل في تحريك
الساكن الكسر وقيل انما كسرت في مكسور العين ومفتوح اما الاول فلاتباع حركة
الهمزة حركة العين او لانها لو لم تكسر فلا يخ ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول
لانها لو فتح لالتبس الامر بمعلوم المتكلم وحده بمضارع ضرب عند الوقف
وهو اضرب ويلتبس ايضا بامر باب الافعال مثل اكرم ولا الى الثاني لانها
لو ضمت لالتبس الامر بمجهول المتكلم وحده لمضارع ضرب عنده فلما لم يمكن
الفتح والضم تعين الكسر واما الامر في مفتوح العين فلانها لو فتحت لالتبس
بماضي الافعال نحو افتح واعلم عند الوقف فلم يعلم انه امر ام فعل ماض مثل
اعلم نحو اكرم وايضا يلزم الالتباس بالمتكلم وحده حالة الوقف فلم يفرق بينهما
فلهذا لم يفتح الهمزة في البابين ايضا ولو ضمت يلزم الثقل او الالتباس بين
الامر وبين مجهول المتكلم وحده بمضارع فتح وعلم هذا اذا كان عين المضارع
مفتوحا اما اذا كان مضموما كالامر من تكتب وتنصر فالهمزة مضمومة
مع ان الاصل في همزات الوصل الكسر لانها لو لم يضم فلا يخ اما ان تفتح او تكسر
لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلانها لو فتحت يلزم الالتباس بمعلوم
المتكلم وحده لمضارع كتب ونصر عند الوقف مثل اكتب وانصر بفتح الهمزة
وضم العين وبالوقف نفس متكلم وحده فلم يفرق انهما امر ام نفس متكلم
المضارع باب الاول نحو افتح واما الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة
الحقيقية وهو ثقيل والاعتبار للكاف الساكن وانما لم يعتبروا الكاف الساكن
مع انه فاصل بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي فكانه لم يكن عندهم
لانهم شبهوا الساكن مرة بالميت ومرة بالمعدوم ومن اجل ان حرف الساكن
ليس بحاجز قوي يجعل واو قنوت يا لتطرفها وانكسار ما قبلها والياء لطارية

ويقال قنية مع [illegible] بدون الساكنة بينهما ولو كان حاجزا قويا لاقلب بها
ياء فلما قلبوها ياء علمنا انه ليس بحاجز قوي وقيل همزة الوصل اذا كان
عين المضارع مضموما لاتباع حركة الهمزة حركة العين وتقول في مجهول الامر
لتنصر بضم التاء وتحقيقه في كتب الصرف من المطولات مثاله لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر ويجيء المتكلم من مجهول له
فصل في نهي الحاضر لا تنصر فعل مضارع نهي حاضر بناء معلوم
مفرد مذكر مخاطب معناس برده امتمك بفتح السين برحاضر اذ كلمك زمانه
دفيه قيود واحترازات فلا نذكر لانه يعلم مما مر وتعريفه النهي طلب ترك
الفعل عن الفاعل فصل في اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي
منصر اسم زمان اسم مكان مصدر ميمي معناسي يردم ايدجك زمان يردم
ايدجك مكان يردم اتمك لك وهو على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
تعريفه اسم المكان مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل فزيدت الميم بعد حذف
حرف المضارعة كما في المفعول لمناسبة بين المكان واسم المفعول ولم يزد الواو
حتى لا يلتبس بالمفعول واسم الزمان مثل المكان في جميع الوجوه فان قلت
لم اكتفى بالواحد مع انه في الاصل ثلثة صيغ قلنا اكتفى بالواحد للاقتصار
وان اردت ان تعرف اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي فانظر في عين الفعل
المضارع من الثلاثي المجرد فان كان عينه مفتوحا او مضموما فاسم الزمان
والمكان والمصدر الميمي على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء نحو المفتح
والمعلم والمنصر والمحسن اما في المفتوح العين فللتوافق واما في مضموم العين فلتعذر
الضم لكون مفعل بضم العين مرفوضا في كلامهم الا مكرما ومعونا وقال بعض
الفضلاء اما فتح الميم فللخفة الفتحة ولرفع الالتباس باسم الالة على تقدير

الفتح

الضم وانما فتح العين فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي اربع
حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفاء لذلك لانه لزم المتوالي عند الميم
واسكان ما هو قريب منه اولى من غيره وقد يجيء اسم الزمان والمكان والمصدر
الميمي مما كان عين مضارعه مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة
من حمد يحمد ولا يجيء اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي على وزن مفعل
بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء
بكسرها لكن ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا الاستعمال وهو المراد هنا
نحو المطلع بكسر اللام من باب الاول لمكان طلوع الشمس وزمانه والمصدر
الميمي والمغرب بكسر الراء من باب الاول لمكان غروب الشمس وزمانه والمصدر
الميمي والمسجد بكسر الجيم من باب الاول لمكان السجود وزمانه والمصدر
الميمي هذا مذهب سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد
موضع السجود وهو الموضع الذي يصلى او الزمان والمشرق بكسر الراء من باب
نصر لمكان شروق الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمجزر بكسر الراء من باب
نصر لمكان شروق الشمس وزمانه للمصدر الميمي جزر الابل اي نحره وزمانه
والمصدر الميمي وقال السعدي من باب الرابع والمسكن بكسر الكاف من سكن
يسكن بضم عين مضارعه لمكان السكون وزمانه والمصدر الميمي والمنبت
بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه لمكان النبات وزمانه والمصدر
الميمي والمنسك بكسر السين من باب نصر لمكان النسك وزمانه والمصدر
والمفرق بكسر الراء من باب نصر لمكان موضع فرق الشعر وزمانه والمصدر
والمسقط بكسر القاف من باب نصر لمكان السقوط وزمانه والمصدر الميمي
ومنه مسقط الراس والمحشر بكسر الشين من باب نصر لمكان الحشر وزمانه

والمصدر والمرفق بكسر الفاء من باب نصر لمكان الرفق وهو ضد العنف وزمانه
والمصدر والمجمع بكسر الميم الثاني من باب فتح لمكان الجمع وزمانه والمصدر
والمحمدة بكسر الميم الثانية من باب علم وقد روي الفتح لبعض واجيز الفتح
في الكل وانما لم يفرق بين المصدر الميمي والزمان والمكان فيما اذا كان عين
المضارع مفتوحا او مضموما فلوجودها بالاستقراء فائدة في بيان احكام
الافعال الصحيحة وهي انه اذا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما يجيء
مصدر الميمي والزمان والمكان من مفتوح العين ومضمومها على وزن
مفعل بفتح العين كالمنصر والمفتح والمعلم والمحسن واذا كان عين مضارعه
مكسورا فوزن المصدر الميمي فقط مفعل بفتح العين كالمضرب والمجلس
والمنكح والمصرخ وغيرها فائدة في بيان احكام الاجوف وهو يأتي من ثلثة
ابواب بالاستقراء من باب نصر وعلم وضرب يقال في المصدر الميمي والزمان
والمكان في الكل كالمصان والمخاف اصلهما مصوف ومخوف ويقال من
باب ضرب مباع ومكال في المصدر الميمي فقط ويقال مبيع ومكيل بكسر
عينهما وفي المصدر بفتح العين كما هو واعلال الكل معلوم فائدة في بيان احكام
الافعال الصحيحة وهي انه اذا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
يجيء مصدر الميمي والزمان والمكان من مفتوح العين ومضمومها
على وزن مفعل بفتح العين كالمنصر والمفتح والمعلم والمحسن واذا
كان عين مضارعه مكسورا فوزن المصدر الميمي فقط مفعل بفتح العين
كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرخ وغيرها فائدة في بيان احكام الاجوف
وهو يأتي من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب نصر وعلم وضرب
يقال في المصدر الميمي والزمان والمكان في الكل كالمصان والمخاف

اصلهما

اصلهما موصوف ومخوف ويقال من باب ضرب مباع ومكال في المصدر
الميمي فقط ويقال مبيع ومكيل اصلهما مبيع ومكيل بكسر عينهما وفي المصدر
بفتح العين كما هو واعلال الكل معلوم فائدة في بيان احكام المضاعف
وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد وهو يأتي من ثلثة ابواب
من باب نصر وعلم وضرب يقال مر ومحل اصلهما ممرر ومحلل من باب
الاول ومعض ومحس اصلهما معضض ومحسس من باب الرابع ويقال
مقر ومفر بفتح العين لان اصلهما مقرر ومفرر في المصدر الميمي ويقال
مقر ومفر بكسر العين في الزمان والمكان فائدة في بيان احكام المهموز
وهو الذي احد حروفه همزة وهو يأتي جميع الابواب الستة فائدة
اما مهموز الفاء فيأتي على خمسة ابواب من باب نصر وعلم وفتح وحسن
وضرب كالمأخذ من اخذ والمأمن من امن والمأهب من اهب والمأدب
من ادب والمأبق من ابق للمصدر الميمي خاصة والكل مفعل بفتح العين
والمأبق بكسر العين من باب ضرب اسم زمان ومكان فائدة واما مهموز العين
فيأتي من اربعة ابواب من باب فتح وعلم وحسن وضرب كالمسأل
من سأل والمسأم والمرأف من رؤف والمزار في المصدر الميمي على وزن
مفعل بفتح العين في الكل ويقال مزئر بكسر الهمزة في الزمان والمكان باب
فتح وعلم وحسن وضرب كالمقرأ والمظمأ والمجزأ والمهنأة من قرأ وظمئ
وجزؤ وهنئ بفتح العين في الكل وهو مصدر ميمي فقط ويقال مهنئ بكسر
العين في الزمان والمكان فائدة واما المهموز والمضاعف فهو لا يوجد في العين
واللام وفي الفاء فيأتي من ثلثة ابواب من باب نصر وحسن وضرب
مآد ومأذ من اد يأد وازز يأز اصلهما مادد ومأزز ويقال

مآن بفتح العين في المصدر ويقال مآن بكسر العين في الزمان والمكان فائدة
في بيان احكام الناقص وهو الذي لامه حرف علة فالكل من جميع الابواب
مفعل بفتح العين انما اختير الفتح دون الضم والكسر اما الضم فلعدم وجود
مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا يقع الاشتراك والالتباس فاختير
الفتح مع انه اخف الحركات فائدة في بيان احكام المضاعف الناقص الذي
وجب الادغام او جاز وهو اللفيف المقرون الذي عينه ولامه حرف
علة من جنس واحد فلا يوجد الا في باب علم من الواوي واليائي اما
من الواوي فكقوي يقوى فانه في الاصل قوو يقوو وقلبت الواو الاخيرة
ياء في الماضي لتطرفها وانكسار ما قبلها كما في غزي مجهول غزو وانما لم يدغم
لسبق موجب القلب منه لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه ثم حمل
مضارعه على ماضيه في الاعلال ثم قلبت الياء المقلوبة الفا في المضارع
فصار قوي يقوى على وزن رضي يرضى ويجيء الثلثة على مقوى بفتح
العين في الثلث والاصل مقوو فائدة في بيان مصدر الميمي والزمان
والمكان من الناقص اليائي كحيي يحيى بالاظهار على الاصح وحي يحي بالادغام
على غير الاصح انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه يقال
محيى بفتح العين في المصدر الميمي واسم الزمان والمكان فائدة في بيان احكام
المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء والعين ولا يكون الناقص
مهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي من اربعة ابواب من باب نصر
وفتح وعلم وضرب فيأتي من الكل على مفعل بفتح العين فاحفظ والاهم
كالمأسى من اسا يأسو والمأبى من ابى يأبى والمأسى من اسي يأسى على وزن
علم والمأتى من اتى يأتي مهموز العين والناقص يأتي من باب فتح فقط

نحو مناى من نأى ينأى فائدة في بيان احكام الناقص يأتي من خمسة ابواب
فالكل يرد في واحد من باب نصر وضرب وفتح وعلم وحسب كالدعا والمرمى
والمرعى والمبقى والمسلى من دعا يدعو ورمى يرمي ورعى يرعى وبقي يبقى
وسلي يسلى فائدة في بيان احكام المعتل الفاء وهو الذي كان فاء فعله
حرف علة سواء كان مضاعفا او مهموزا ولا يكون منهما يجيء المصدر والزمان
والمكان على مفعل بكسر العين من جميع الابواب انما اختير الكسر فيه دون الفتح
والضم فرقا بين الناقص والمثال واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين
في كلامهم فائدة اما معتل الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم فقط
نحو مودة من ود يود يجيء الكل على مفعل بكسر العين في الجميع وفي بحثنا
وهو موددة بكسر الدال فائدة في بيان احكام المعتل الفاء والمهموز فهو على نوعين
مهموز العين ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز اللام ومهموز العين الا من باب
ضرب وعلم كالموئل من وأل والميئس من يئس ييئس يجيء الكل على مفعل بكسر العين
فائدة في بيان احكام مهموز اللام وهو يأتي من ثلثة ابواب من باب ضرب
وفتح وعلم كالموجئ من وجأ يجأ والموطأ من وطئ يطأ والموضئ من وضأ
يضأ والكل مفعل بكسر العين فائدة في بيان احكام المعتل الفاء الذي غير المضاعف
فهو يأتي من خمسة ابواب من باب ضرب وفتح وعلم وحسب وحسن كالموعد
من وعد يعد والموضع من وضع يضع اصله يوضع والموجل من وجل
يوجل والمورث من ورث يرث والموسم من وسم يوسم فالكل مفعل
بكسر العين فائدة في بيان احكام اللفيف المقرون وهو الذي يكون عينه
ولامه حرف علة لامن جنس واحد وان كان من جنس واحد يسمى اللفيف
المقرون والمضاعف فهو كالناقص على مفعل بفتح العين سواء كان مهموزا

اولا فان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتي من باب علم فقط كالمأوى
من اوى يأوي على وزن مفعل بفتح العين وان كان غير المهموز فهو يأتي من بابين
فقط من باب ضرب وعلم كالمطوى والمقوى واما حمل اللفيف المقرون على الناقص
لانه كالناقص في كون آخره حرف علة نحمل عليه واللفيف المفروق كالمعتل الفاء
يجيء الكل على مفعل بكسر العين كالمعتل سواء كان مهموزا اولا اما كونه مهموزا فيوجد
في العين فقط وهو يأتي من باب علم على وزن مفعل بكسر العين كالمأوى من وأى يأى
واما كونه غير مهموز فيوجد من ثلثة ابواب فقط من باب ضرب وعلم وحسب
على وزن مفعل في الكل بكسر العين كالموقى من وقى يقي والموجي من وجي يوجى
والمولى من ولي يلي واما حمل اللفيف المفروق على المعتل الفاء لانه كالمعتل في كون
اوله حرف علة وكالناقص في كون آخره حرف علة نحمل البعض على المعتل فهو
صاحب المقصود واما بعض الاخر حمل على الناقص فهو شارح المراح قال السعد
التفتازاني ولي نظر لان علماء الصرف يقولون معتل الفاء مكسور العين ابدا
ومعتل اللام مفتوح ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كوقى كيف حكمه ايفتح
نظرا الى اللام ام يكسر نظرا الى الفاء وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت نصا
بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفي كلام
صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك الحق الحقيق بالقبول ان اللفيف المفروق
يجوز فيه الفتح والكسر وصاحب الاساس ايضا صرح به حيث قال ان اسم الزمان
والمكان من المفروق كالمثال وقيل كالناقص انتهى فائدة اعلم قد تدخل على بعض
اسم المكان تاء التانيث اما للمبالغة او للارادة بقعة وذلك مقصور على السماع
نحو المظنة وهو المكان الذي يظن فيه الشيء والمقبرة وهو المكان الذي يقبر فيه
والمشرقة وهو المكان الذي تشرق فيه الشمس فصل في اسم الالة منصر

بكسر الميم اسم آلت معناسي بردم ايعجك براآلت وتعريفه اسم مشتق
من يفعل للآلة فقوله اسم شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس
بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول ونكن يدخل فيه غيره من المشتقات
وقوله للآلة يخرج ما عدا المقصود اعلم ان اسم الآلة تختص بالثلاثي المجرد
اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره وان اسم الآلة لا يبنى الا من الاسماء المتعدية
وصيغته مفعل بكسر الميم وفتح العين وانها اصل وما عداها متفرع منها بزيادة
وقال صاحب المفتاح وعندي ان مفعالا هو الاصل وما سواه منقوص به ويجيء
اسم الآلة على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مقراض ومفتاح
ويجيء عند غير سيبويه مضموم الميم والعين شاذا او مخالفا للقياس اذ قياسه
ان يكون عينه في الحركة مثل غير ما اشتق منه اعني المضارع المبني للفاعل نحو
المسعط لكل ما يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب
في الانف والمنخل لكل ما ينخل به الدقيق قال سيبويه هذا من عداد الاسماء
اسم لهذا الدعاء المخصوص وعلى وزن مفعلة نحو مكحلة بضم الميم والعين
فصل في بناء المرة نصرة بفتح النون بناء مرة معناسي بركره بردم
انمك اعلم ان اوزان فعلة بفتح الفاء وسكون العين يجمع على وزن
فعلات بفتح الاول والثاني ضربة وضربات ونصرة ونصرات وجلسة
وجلسات وان كان في مصدره التاء فالفرق بين المصدر وبناء المرة والنوع
الوصف والقرينة نحو نشدة بكسر النون مصدر وبناء المرة نشدة واحدة
بفتح النون ونشدة لطيفة بكسر النون ومن المزيدات ويزيد في آخره التاء
وان كان في مصدره التاء يتبعه لفظ الواحدة مثل استعانة واحدة ودحرجة
واحدة فصل في بناء النوع نصرة بكسر النون بناء النوع معناسي

برنوعه بردم انجك واعلم ان وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين يجمع على وزن فعالات بكسر الفاء والعين مثل نصرة نصرات وجلسة وجلسات ويجى بكسر الفاء وفتح العين للتخفيف مثل ابرة ابرات وسدرة سدرات واعلم ان بناء المرة والنوع ليس بمشتقين لانهما مصدران فصـــــل في مبالغة اسم الفاعل نصّار بفتح النون وتشديد الصاد مبالغه ايله اسم فاعل مفرد مذكر معناسى مبالغه ايله يردم ايدجى بر ار فصـــــل في اسم التصغير نصير بضم النون اسم تصغير مفرد مذكر معناسى بردم انجك وتعريفه المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه ولحق ثالثه ياء ساكنة كرجيل تصغير رجل ويقال فليس في فلس ودنينير في دينار اصله دنار ونونين قلبت نون الاول ياء ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي نحو جعيفر في تصغير جعفر ويصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب واجيمال في اكلب واجمال واما جمع الكثرة في تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى الواحدة فيصغر عليه فترد غلمان الى الغلام ودورا الى دار ثم يصغران على غليم ودوير ويجمع على غليمون ودويرات وتصغير اسم الفاعل نويصر بضم النون وفتح الواو وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول منيصر بضم الميم وفتح النون وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم الآلة كتصغير بناء المرة والنوع نصيرة بضم النون كتصغير المصدر الا ان في آخره تاء مع فتح ما قبلها وتصغير مبالغه اسم الفاعل نصيصر بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة في آخره وتصغير اسم التفضيل انيصر فصـــــل في اسم المنسوب نصري اسم منسوب مفرد مذكر معناسى بردم اتمكه منسوب بر ار ومن عرف الاحترازات مما مر يعرف هذه ايضا وتعريفه هو اسم يلحق في آخره ياء

مشددة مكسورة ما قبلها وانما احتاجت النسبة الى الزيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين والثقل بزيد والواو ولان الياء اخف وانما شدد الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالآخر قياسا على ياء الاضافة فصـــــل في افعل التفضيل انصر بفتح الهمزة والصاد وسكون النون افعل تفضيل مفرد مذكر معناسى زياده يردم ايدجى بر ار فان قيل سمع عن بعض العلماء افعل التفضيل وعن البعض اسم التفضيل ما الفرق بينهما قلت سمعت عن بعض مشايخنا انه يقول ان كان في اوله همزة يقال افعل التفضيل وان لم يكن في اوله همزة يقال اسم التفضيل انتهى فاحفظ هذا فانه نافع وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا استعمل بمن واستعماله لا يخلو من ثلاثة اشياء بالالف واللام في اوله او بالاضافة او بمن مثل زيد الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو وما دام افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا بمن استوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع كقولك مثل ما مر يقال زيد افضل من عمرو وهند افضل من سعاد فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فالتعريف باللام او الاضافة لازم مثل ما مر آنفا وهو يجيء لتفضيل الفاعل وله شرطان الاول ان يكون من الثلاثي غير مزيد فيه والثاني ان يكون مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم محافظة جميع حروفها في افعل مثل استخرج ان لم يحذف حروف الزيادة لا يمكن بناء افعل التفضيل منه وان حذفت وقلت اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج ولا يجيء من لون ولا عيب لان فيهما يجيء افعل مثل احمر واعور للصفة المشبهة من غير تفضيل فيلزم الالتباس لو جاء منهما افعل التفضيل واذا قلت من حمر وهو احمر لم يعلم ان المراد ذو حمرة ام زيادة في الحمرة واعلم ان المراد من العيب الظاهر حتى لا يشكل بمثل اجهل واحمق

وافضل فهو على غير القياس فعلى هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وعد الزمخشري وصاحب اللباب احمق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة ويجيء وزن افعل للصفة اذا كان في اللون والعيب اذ لو جاء افعل التفضيل ايضا فقيل اسود يلتبس افعل التفضيل بالصفة ولا يجيء افعل التفضيل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل اذ لو قيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضاربية او اكثر مضروبية فان قيل لم لا يجعل بالعكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى من عكسه لان الفاعل مقصود حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة في الكلام لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمقصود اولى وايضا انما بني افعل التفضيل للفاعل دون المفعول لانه يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول لان الفعل سواء كان لازما او متعديا فلا بد له من فاعل ولا يجيء المفعول الا من المتعدي فلو بني للمفعول يبقى اكثر الافعال بلا تفضيل اما اذا بني للفاعل لم يبق من الافعال شيء بلا تفضيل ونحو اشغل من ذات النحيين اي اكثر مشغولية من امرأة ذات النحيين والنحيين الزقين النحي بالكسر الزق السمن وفي المثل من ذات النحيين وهو وهي امرأة من تيم بني ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري في سوق عكاظ ومع هذه المرأة نحيان من سمن فاراد شراءها ففتح احد الزقين وذاقه ودفعها اليها فامسكته باحدى يديها ثم فتح الآخر ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى فلما شغل يديها واقعها فضرب بها المثل في الاستغال ثم اسلم خوات فشهد غزوة بدر فقال رسول الله عليه السلام كيف شرادك وحكى من فعله على ذات النحيين تلطفا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول قد رزقني الله الاسلام واعوذ بالله من الحور بعد الكور النقصان بعد الزيادة كذا في الصحاح قاله عبد الرحمن في شرح المراح وانفع انفع من اعطاء اي اكثر اعطاء

للدينار والدراهم اي اكثرهم ابلاء اي اعطاهم للمعروف من الزوايد لان همام المعطي والمعطى والمولي بضم الميم وكسر العين واحمق اي اكثر حماقة من هبنقة اسم رجل وقصة مشهورة من العيوب شاذ واسمه يزيد بن ثروان سمي له هبنقة لغاية حمقه وكان هذا الرجل الاحمق نظم فجمل اشياء مختلفة من جميع الاجناس مثل الجرس والخرز والحديد والقرع والورق والجوز والخشب والكيزان وكسور والاباريق والعظم وغير ونشد وسطه كالمنطقة فاشتهر بصوت هذه الاشياء اصواتا غريبة فلا يعرف نفسه الا بالمنطقة والاصوات فيوما من الايام حل من وسطه فوضع واضطجع ونام فجاء رجل اخذه وبعد عنه وشد على وسطه فاستيقظ الهبنقة من نومه ولم يجد في وسطه المنطقة فظن ان نفسه غيره فقام وطلب نفسه ومشى خطوات خطوات فرأى هذا الرجل كان في وسطه المنطقة فظن ان نفسه هو فانزعه وسلم عليه فقال انت انا ومن انا فصـــــل في فعل التعجب ما انصره فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسى تعجب يردم اندى اول بر غلام ارا اول بر غايب اره وهو غير متصرف اي لا يجيء منه المضارع والامر والنهي وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى الشيء مرفوعة محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والمفعول والفاعل في محل الرفع خبرها وقيل ما موصوله عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع مبتدأ خبره محذوف فمعناه ما انصر زيدا اي الذي انصر زيدا شيء هذا هو المعنى الاصلي والتعجب هيئة انفعالية عند ادراك امور غريبة ما انصرهما مفرد مذكر غايب معناسى تعجب يردم اندى اول بر غايب ارا اول ايكي غايب اره ما انصرهم فعل تعجب مفرد مذكر

غايب معناسی تعجب ایردم ایدی اول برغایب ارا ولجمیع غایب دلره ما انصرهما
فعل تعجب مفرد مذکر غایب معناسی تعجب ایردم ایدی برغایب ارا ول برغایبه
عورته ما انصرها فعل تعجب مفرد مذکر غایب معناسی تعجب ایردم ایدی
اول برغایب ارا ول ایکی غایبة عورتلره ما انصرهن فعل تعجب مفرد مذکر
غایب معناسی تعجب ایردم ایدی اول برغایب ارا ولجمیع غایبه عورتلر
ما انصرک فعل تعجب مفرد مذکر غایب معناسی تعجب ایردم ایدی اول
برغایب ارا ول برحاضرره ما انصرکما فعل تعجب مفرد مذکر غایب معناسی
تعجب ایردم ایدی اول برغایب ارا ول ایکی حاضرلره ما انصرکم فعل تعجب
مفرد مذکر غایب معناسی تعجب ایردم ایدی اول برغایب ارا ول جمیع حاضر
ارلره ما انصرنی ما انصرنا کذلک فصل فی فعل التعجب انصر به
فعل تعجب مفرد مذکر غایب معنا عجب ایردم ایدی اول برغایب ارا ول برغا
اره فان اصله انصر زید بصیغة الماضی من باب الافعال والهمزة للصیرورة
ای صار ذا نصرة فانصر فعل ماض وزید فاعله نقل عن صیغة الاخبار
الی صیغة الانشاء وزیدت البا فی فاعله کما فی قوله تعالی وکفی بالله شهیدا
واما عند الاخفش فاصله صیغة امر فاعله مشترک والمأمور کل احد
والبا زائدة فی المفعول کما فی قوله تعالی ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة والمعنی
الاصلی غیر مراد ولفظة به مفعول عند الاخفش والبا فیه لجعل
اللازم متعدیا والمعنی ذا نصرة او زائدة علی ان یکون انصر متعدیا
بنفسه تقدیره انصرنت بزید فهو امر لکل احد ایضا فان قلت فای فعل
التعجب دخل لفظة نه فی اللسان الترکی اجیب هذا السؤال غیر وارد لانه بدیهی
فلا حاجة الی السؤال والجواب لان لفظة ما فی ما انصره للتعجب انتهی فقد من

هذا

هذا الجواب ان لفظة نه ان یکون فی معنی ما انصره وحکی ان بعض علماء الروم
اختلفوا فی لفظة نه هل هو فی الاول او الثانی فاستفتوا عن الشیخ الاسلام
زبدة العلماء الاعلام عمدة المفسرین من المتأخرین کاشف مشکلات الاخرین
ابی السعود علیه رحمة الودود فقالوا ما الفرق فی المعنی بین فعل التعجب
هذا مفهومه واما لفظة بالترکی فعل تعجب لوما بیننده فرق نه الجواب نه
فعلم من جوابه الشریف بین معنی فعل التعجب فرق یعنی فی معنی احدهما تعجب
ایردم ایدی والاخر عجب ایردم ایدی فاشکل علینا ان لفظة نه هو فی الاول او الثانی
والنسخ التی رأیناها مختلفة قال الفقیر الی رحمة ربه القدیر الاحسن
عندی ان یکون لفظة نه فی الاول لان زیادة الحرف
تدل علی زیادة المعنی فان وجدت نصا
الحق به الحمد لله علی التمام والرسول
علیه افضل الصلوة والسلام
جمعه عبد الفقیر
مصلح الدین
تمت

الکل فی الاجزاء کانحصار العشرة فی اجزائها یعنی لا یصدق اطلاق العشرة
علی کل فرد من افرادها بل یصدق علی مجموعها وحصر الکلی فی الجزئی کانحصار
الکلمة فی الاسم والفعل والحرف لانها یصدق علی کل فرد من افرادها من هذه
الثلثة انها کلمة وحصر عقلی وهو ما کان دایرا بین النفی والاثبات کانحصار
الدلالة اللفظیة الوضعیة فی المطابق والتضمن والالتزام وحصر
استقرائی وهو ما یعلم بتتبع کلام العرب کانحصار الدلالة اللفظیة
فی العقلیة والطبعیة والوضعیة ودلیل الاستقرائی من غیر عکس اللفظ
اما حقیقة او مجاز وهی اما لغویة او عقلیة هی الکلمة المستعملة فی ما
وضعت له فی اصطلاح به التخاطب کلفظ الاسد فی انبت الله البقل ح
وهو اسناد الفعل او معناه الی ما هو له عند المتکلم فی الظاهر کما فی انبت الله
البقل والمجاز فی الف اما لغوی او عقلی اما هو الکلمة المستعملة فی غیر
ما وضعت له فی اصطلاح به التخاطب علی وجه یصح مع قرینة عدم ارادة
المعنی الموضوع له کلفظ الرمی والبدر فی رمی بدر عند نظر المعشوق
هو اسناد الفعل او معناه الی ملابس له غیر ما هو له بقرینة صارفة عما هو له
الی ذلک الملابس کالاسناد فی احیی الارض الزمان ح
والثامن سالبة کلیة صغری موجبة جزئیة کبری ینتج سالبة جزئیة
صغری موجبة کلیة کبری ینتج سالبة جزئیة والخامس السابع موجبة کلیة
صغری سالبة جزئیة کبری ینتج سالبة جزئیة والصغری موجبة ینتج

الشکل الاول وشرط انتاجه ایجاب
الصغری وکلیة الکبری وضروبه
الناتجة اربعة موجبتین کلیتین
ینتج موجبة کلیة وکلیتین والکبری
سالبة ینتج سالبة کلیة
والثالث موجبتین والصغری
جزئیة ینتج موجبة جزئیة
والرابع موجبة وصغری سالبة
کلیة کبری ینتج سالبة جزئیة
الشکل الثانی وشرط انتاجه اختلاف
مقدمتین کلیة کبری وضروبه الناتجة
اربعة الاول کلیتین والصغری موجبة
ینتج سالبة کلیة والثانی کلیتین والکبری
موجبة ینتج سالبة کلیة والثالث
موجبة جزئیة صغری سالبة کبری ینتج سالبة
جزئیة والرابع سالبة جزئیة صغری موجبة
کلیة کبری ینتج سالبة جزئیة

لتوين تنكير دلالت ايدر كلمه واحده مثلا ولان برده تعريف
هم تنكير جمع جايز لولمازا الضدان لايجتمعان دوانكى تنوين
دوشريك الهيلالله ولكى حمد لغتده شكره ديرلركم اصطلاحده الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصداً مطلقا اصطلاحده الحمد
هو فعل يشعر عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما فصل الله لغتده معبود
بالحق ديرلر اصطلاحده اسم لذات واجب الوجود تعالى مستجمع لجميع
الصفات وهاب لغتده مبالغه باغشلايجيدير ديرلر اصطلاحده
الوهاب هو الذى يهب الخلق نعمته لا للعوض ولا الغرض مؤمن لغتده
تصديق ايدجيه ديرلر اصطلاحده المؤمن هو الذى يوحد بوحد
نية الله تعالى وحقيقه رسوله وكتابه سبيل لغتده طريق مستقيم ديرلر
اصطلاحده السبيل هو الذى يصل الانسان الى مقاصده فى الدنيا
والاخرة صلوة لغتده دعا ديرلر اصطلاحده الصلوة هى طلب
تعظيم بجناب حضرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى الدنيا
والاخرة سلام لغتده نجات ديرلر اصطلاحده السلامة من
محنة ومشقة وبلاء فى الدارين اكر سؤال او لنورسكم صلوة ادبى
استعمال اولنور سلام دريده استعمال اولنور حضرت رسول
عم الى هم دير يجد وراجواب حضرت رسول ابده موجبنا اوليدور
زيرا الله تعالى بيورمشدر وكل نفس ذائقة الموت الاية وحديث
موجبنجه ديرور زيرا حضرت رسول بيوردكه لا يموتون بل
ينقلون من دار الفناء الى دار البقاء نبى لغتده نبادن مشتق
اولمق وارد نبودن مشتق اولمق وارد نبادن مشتق اولورسه لغتده
خبر ويرجيه ديرلر نبودن مشتق اولورسه لغتده مرتفع الارض

الارض ديرلر اصطلاحده النبى هو الذى ارسل الى الخلايق لتبليغ
الاحكام والشرايع محمد لغتده مدح اولنمشدر ديرلر اصطلاحده
المحمد كثيره خصال الحميدة زاجر لغتده منع ايدجيه ديرلركان جرايه
اصطلاحده الزجر هو الذى يحجبك عن الذنب ذنب لغتده
خطا معابلسنده استعمال اولنور جنايه ديرلر ياخود
خطا مقابلسنده جارى اولنور ديرلر اصطلاحده الذنب هو
الفعل الذى يبعد الانسان من رحمة الله ويقرب الى عذابه
حاث لغتده قند وجيه ديرلر اصطلاحده الحاث هو الذى يحرك
على الثواب ثواب لغتده خيره ديرلر اصطلاحده الثواب الذى
يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى وبشفاعة المصطفى
آل لغتده اوج معنايه كلور نفس معناسنه كلور وجد واتباع
معناسنه كلور واهل بيت معناسنه كلور نفس معناسنه
كلدكنك مثالى آل موسى آل هارون كبى جد واتباع معناسنه
كلدكنك مثالى آل محمد كبى اصطلاحده كل مؤمن تقى نقى الى يوم
القيمة فهو الاصحاب لغتده مصاحب ايدجيه ديرلر اصطلاحده
الاصحاب هو الذى يجلس فى صحبة النبى عليه السلام ولو كان
ساعة بالاعتبار الايمان وسيلة لغتده طريق واسعه
ديرلر اصطلاحده الوسيلة هى القوة الحاصلة لاستخراج
للمسائل فصل ابابك بى شاذ دور والشاذ ايكى قسمدر برى شاذ
مقبول دور برى شاذ مردود شاذ مقبول دخى ايكى قسمدر برى
قياسه مخالف استعمال مطابق ابابى كبى برى قياسه موافق استعمال
يا

مخالف دور واشتوا كبى شاذ مردود دخى ايكى قياسه هم استعمال مخالف
اولانكم شاعرك شونده واقع اولمشدر ودكم وبستخرج اليربوع من
ناقفائه ومن جحره بالشيحة اليتقع فصل اعلم ان الماضى على ثلاثة
اضرب ماض فى اللفظ والمعنى نحو ضرب وماض فى اللفظ دون
المعنى نحو ان ضرب وماض فى المعنى دون دون اللفظ نحو لم يضرب
والمضارع ايضا على ثلاثة اضرب مضارع فى اللفظ والمعنى نحو يضرب
ومضارع فى اللفظ دون المعنى نحو لم يضرب ومضارع فى المعنى دون
اللفظ نحو اضرب

الامثلة المختلفة من الثلاثى المجرد

ثلاثينك مصدرى سماعى ثلاثينك غيرينك مصدرى قياسى مصدر
سماعى بوده صرفيلرينك تاليف ايتديكى اوزره اوتوز ايكى وزن
اوزره ايشيدلمشدر بونلر اولدر اوتوز وزن قتل فسق شغل
رحمة نشدة كدرة دعوى ذكرى بشرى ليان حرمان
غفران نزوان طلب خنق صغر هدى غلبة سرقة ذهاب
صراف زهادة دراية دخول قبول وجيف صهوبة مدخل
مرجع نصرينك امثلۀ مختلفه سندن بكرمى دورت معنى
كلور اون اوچى بالاتفاق فعلدر بر مختلف فيه اون ايسم
اولور اون اوچ بالاتفاق فعلدر ديدكى مز بونك اون برنده معلوم
مجهول تصور اولنور وصيغه كلدر ايكى سنده معلوم مجهول
~~تصور اولمز وصيغه كلمز ايكى سنده معلوم مجهول تصور~~
اولنور وصيغه كلدر ديدكمز اون بريكى مثالى نصر ينصر لم ينصر
لما ينصر ما ينصر لا ينصر لينصر لا ينصر انصر لا تنصر لن ينصر
معلوم مجهول تصور اولنور وصيغه كلمز ديدكمز ايكينك مثالى فهو
ناصر

سعادة حمدة

ذهاب ضراف سؤال ذهارة
دراية دخول قبول وجيف
صهوبة مدخل

ما نصره وانصر به مختلف فيه ديديكمز بريك مثالى انصر
اوننا ايسوك دوردى مصدرا لشى اسم الشى سمك
مثالى فهو نصر وذلك منصور منصراً نصير نصرى نصا دورد
مصدر ديكو مثالى نصراً منصراً نصرة نصرة اسم تفضيل ثلاثى مجردن
اولمق شرط قلندى انجليلق ثلاثى مجردده كم كندييه لون عيب
ظاهر اولميان ثلاثى مجردن قلنمق شرط قلندى كندييه لون
عيب ظاهر اولان ثلاثى مجردن ياخود مزيدا تدن اسم تفضيل
قلنمق مراد اولنسه ايده ديرز اشد صيغه كتررزده كنديه كنديه
لون عيب ظاهر اولان ثلاثى مجردك مصدر ياخود مزيدا تك مصدرنى
كندينه تمييز دوشورزده ديرز اشد عوراً اشد سواداً اكراماً
اشد تمييزا ميمى مصدر بلمك مراد اولنسه نجه ايدرز مضارعنك
عين الفعلنه نظر اولنور مضارعنك مضموم اولان مفتوح اولان
بابدن مصدر ميمى اسم زمان اسم مكان مفعل وزنى اوزره كلور مثلى
مقتلاً مفتىً مفعلاً محكما كبى مضارعنك عين الفعل مكسور
اولان بابدن يالكوز مصدر ميمى مفعل وزنى اوزره كلور
مثالى مضرباً محسباً كبى مضارعنك اسم مكان اسم زمان مفعل وزنى
اوزره كلور مثالى مضرباً محسباً كبى اسم مكان اسم زمان مفعل وزنى
اوزره كلور مثالى مضرب محسب بو ديدكمز قاعده كليه دور
فعل صحيحده واجوفده ومضاعفده ومهموزده دور واما
ناقصده مصدر ميمى اسم زمان اسم مكان مفعل وزنى اوزره
كلور جميع بابدن يعنى مضارعنك عين الفعل